

خادم الحرمين والرئيس الأفغاني بحثا هاتفياً تعزيز العلاقات بين البلدين

(ص 2)



طبعة السعودية 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aaawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الثلاثاء 13 شوال 1442 - 25 مايو (أيار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15519
London - Tuesday - 25 May 2021 - Front Page No.1 Vol 43 No. 15519



إصدار مطور من «أندرويد» وتقنيات التحدث «الجسم» ودكاء صناعي في كاميرا الهاتف للكشف عن المشاكل الصحية (التقنية المعلومات)

قصف جديد لـ «عين الأسد» ينذر بمزيد من التصعيد

بغداد: «الشرق الأوسط»
ويأتي الهجوم الجديد بعد أيام من إعلان عدد من الفصائل المسلحة في العراق انتهاء الهدنة التي عقدت بوساطة سياسيين عراقيين، ما مهد لاستئناف العمليات ضد القوات الأميركية. وقالت «كتائب حزب الله»، في بيان لها، إنها سوف تستخارياً كبيراً، وأن «الأجهزة الاستخباراتية توصلت إلى كثير من النقاط المهمة. وبعد إكمال التحقيق، هي من تقرر إعلان نتائج التحقيق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها جهة رسمية عراقية أنها بدأت تقترب من إعلان النتائج في هذا الخصوص، وهو أمر في حال إعلانه سيكون مرحلة مهمة في مواجهة الفصائل المسلحة. (تفاصيل ص 3)

شكري يبحث في عمان ورام الله ترسيخ الهدنة وبلورة موقف دولي فاعل بليكن في المنطقة لتثبيت هدئة غزة



صورة من الجو لمخيم الكرامة الترامي الأطراف للنازحين في محافظة إلب شمال غربي سوريا (رويترز)

اغتيال رجل أعمال بارز في «الربع الأمني» بدمشق عشية الاقتراع دعوات سورية معارضة إلى مقاطعة انتخابات الرئاسة

دمشق: «الشرق الأوسط»
دعت جهات سورية معارضة في مناطق خارجة عن سيطرة الحكومة السورية إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقررة غدًا. ودعت هيئات ومجالس ولجان مركزية في محافظة درعا جنوب البلاد، في بيان، المواطنين إلى «مقاطعة الانتخابات»، علماً بأن مناطق الجنوب عادت إلى سلطة دمشق بعد اتفاق بين موسكو وواشنطن. وقالت: «إننا أهالي وعشائر حوران نؤكد أنه لا شرعية لانتخابات تجري في مناخ استبدادي»، في وقت انتشرت فيه منشورات ورقية وكتابات مناهضة للنظام السوري على جدران مدن عدة في الجنوب. وأكد «مجلس سوريا الديمقراطية»: «الجناح السياسي لـ «قوات سوريا الديمقراطية» التي تسيطر على شرق الغر،

تدمير لغم بحري إيراني الصنع جنوب البحر الأحمر إحباط هجوم للحوثيين بزورق مفخخ

الرياض: عبد الهادي حبتور
علن: علي ربيع
أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، إحباط هجوم عدائي وشيك للمليشيات الحوثية، بزرورق مفخخ، جنوب البحر الأحمر. وحذر التحالف من استغلال الجماعة الحوثية الموالية لإيران «اتفاق استوكهولم» الموقع عام 2018، منتهيا 7 سنوات. وذكر أن ذلك هزمت دمشق جريمة اغتيال رجل الأعمال وطبيب الأسنان حسام حسني كنور، قبل الانتخابات، خصوصاً أنها وقعت في وضع النهار ضمن «الربع الأمني» في العاصمة السورية. (تفاصيل ص 7)

وجاء هذا الهجوم الحوثي الجديد بعد يومين من فرض الولايات المتحدة عقوبات على قياديين اثنين في جماعة الحوثي لدورها في قيادة الهجوم العسكري ضد محافظة مأرب الأهلة باليمن، وإثر تلميحه الإدارة الأميركية إلى امتلاكها أوراق ضغط أخرى تجاه الحوثيين في حال استمر موقفهم الرافض للسلم. وأدى مسؤولون يمنيون تعويلاً على الضغوط الدولية لإرغام المليشيات الحوثية على وقف التصعيد والرضوخ للسلم. (تفاصيل ص 2)

الرئاسة اللبنانية «تدرس» حواراً حول الحكومة... وكتل تسبقها بالرفض

«النواب الليبي» يفشل مجدداً في تمرير الميزانية

ميانمار: سوتشي تمثل أمام المحكمة للمرة الأولى

تركيا تعلن اعتقال «داعشي» مصري مطلوب أميركياً

(تفاصيل ص 10)

الإعدام شقاً لضابط بقوات الدعم السريع السودانية «الجنائية الدولية» توجه 31 تهمة لزعيم «الجنجويد»

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين
وجهت المحكمة الجنائية الدولية، أمس، 31 تهمة للسوداني علي محمد علي عبد الرحمن الشهير بـ «كوشيب»، وهو أحد قادة ميليشيا «الجنجويد» في إقليم دارفور. وتشمل التهم التي وجهها الادعاء خلال جلسة بمقر المحكمة في لاهاي، جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية حدثت إبان الحرب في إقليم دارفور بين عامي 2003 و2004، وهي التهم ذاتها المدونة في مذكرات الاعتقال بحق الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، وأثنين من كبار معاونيه، هما عبد الرحيم محمد حسين وأحمد هارون، والمتنظر متولاهم أمام المحكمة. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن التهم التي كان يضع كمامة ويرتدي حلة سوداء لم يتحدث عندما تليت الاتهامات ضده ولم يقدم بعد دفاعاً، لكن فريق الدفاع عنه قال في مذكرات قضائية قدمها سابقاً إنه ليس الرجل المعروف باسم علي كوشيب. لكن المدعية العامة للمحكمة الجنائية قاتو بنسودا قالت في جلسة تلاوة التهم

تمديد اتفاق تفتيش المنشآت النووية مع إيران شهراً طهران رداً على واشنطن: رفع العقوبات أولاً

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»
عادت طهران أمس، إلى مطالبة الإدارة الأميركية برفع العقوبات أولاً، قبل امتثالها للاتزامات الإنشاق النووي، وسارع كبار المسؤولين الإيرانيين إلى الرد على تصريحات وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، قبل أن تعلن الوكالة الدولية وطهران التوصل إلى تفاهم لتمديد الاتفاق المؤقت شهراً آخر.

ورد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف في تغريدة على «تويتر» على ما قاله نظيره الأميركي، حول غياب مؤشرات ملموسة تفيد برغبة طهران على ما ستفعل وما ينبغي لها فعله من أجل التقيد بالالتزامات النووية في سبيل رفع العقوبات المفروضة عليها، قائلاً إن «رفع عقوبات أميركا مجبرة اليوم على رفع العقوبات التي لا تتسق مع الاتفاق النووي».

(تفاصيل ص 3)

مثقفون سعوديون يضعونها في خانة «القبولية» صورة «الخليجي» في السرديات العربية... نمطية

الرياض: بدر الخريف
الثقافون السعوديين، ماذا وراء هذه النمطية المتكسبة في السرديات العربية؟ يعزو البعض أسبابها إلى عقدة التفوق التي ترسخت في بلدان عربية، عرفت حواضرها ومدنها الكبيرة البعث الثقافي والعلمي، وعقوداً من التحضر والتعليم والتكوين الحضاري قبل الجزيرة العربية بسنوات طويلة. ومثل هذه السرديات، حسب وجهة نظر عدد من المثقفين السعوديين الذين يعبرون عن إحساس عام سائد تقريباً في بلادنا، وأصبحت الدعوات، بعد فصلها عن قيمها، وصمة لا يجدون ما هو أشقى لغضظهم منها حين يستند بهم الغيظ على أهل الجزيرة شعوباً ودولاً، حسب تعبير أحد

استنكار غربي واسع لـ «القرصنة الجوية» البيلاروسية

تندن: «الشرق الأوسط»
تواصلت أمس ردود الفعل الغربية المستنكرة لإجراءات سلطات بيلاروسيا طائرة مدنية على الهبوط في مينسك واعتقال معارض كان على متنها وهي في رحلة من أتبنا إلى فيلنيوس، عاصمة ليتوانيا. وفيما كان مقرراً أن يعقد رؤساء حكومات دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاً مساء أمس لبحث فرض عقوبات على بيلاروسيا، بادرت دول إلى استدعاء سفراء هذه الدولة، مستنكرة «القرصنة الجوية»، فيما طلبت أخرى، بينها بريطانيا، من شركات الطيران التابعة لها تفادي المجال الجوي البيلاروسي.

غوتيريش: نخوض حرباً ضد فيروس «كورونا» تقرير أميركي يحدد فرضية «المختبر الصيني»

واشنطن: رداً أبتير جنيف: «الشرق الأوسط»
أثيرت مجدداً نظرية «تسرب فيروس كورونا» من مختبر في الصين، مقابل النظرية الأخرى القائلة إنه نجم عن انتقال عدوى من الخفاشيات إلى الإنسان. وفي تصريحات لأميركي، أنتوني فاوتشي، في أن يكون خير الأمراض المعدية الأميركي، أفتون فاوتشي، في أن يكون الفيروس نشأ بطريقة طبيعية، أنه يجب أن تستمر في التحقيق

بما جرى في الصين حتى نفهم حقيقة الأمر».

وأشار فاوتشي، في تصريح مختلف عن مواقفه السابقة، إلى أن «الأشخاص الذين حققوا في نشأة الفيروس يقولون إنه أتى من مخزن حيواني أصاب الأشخاص، لكن السبب قد يكون مختلفاً ويجب أن نكتشف ذلك. ولهذا أنا أدمع أي تحقيق ينظر في طبيعة الفيروس».

باتي هذا التصريح البارز في وقت أفاد فيه تقرير استخباراتي أميركي بأن ثلاثة باحثين من معهد ووهان للأبحاث الفيروسية عانوا من عوارض مشابهة لفيروس «كوفيد - 19» في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2019، وتم نقلهم إلى مستشفى، وفق

قصف صاروخي جديد لقاعدة «عين الأسد» غرب العراق

بغداد، الشرق الأوسط،

بعد أيام من إعلان عدد من الفصائل المسلحة في العراق عن انتهاء الهدنة التي عقدت بوساطة من قبل سياسيين عراقيين، مما يهدد لاستئناف العمليات ضد القوات الأميركية، تعرضت قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار (غرب العراق) إلى قصف صاروخي. وطبقاً لخليفة الإعلام الأمني، فإن القاعدة «تعرضت لإطلاق صاروخي دون حدوث خسائر».

ومن جهته، أعلن التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، عن إجراء تحقيق في القصف الصاروخي للقاعدة التي تضم قوات أميركية، وقال المتحدث باسم التحالف، واين مارون، في تغريدة له على موقع «تويتر»، إن «قاعدة عين الأسد الجوية تعرضت لقصف صاروخي، ولم يبلغ عن وقوع إصابات». وأضاف أن «كل هجوم على حكومة العراق، وعلى

حكومة كردستان والتحالف، يقوض سلطة المؤسسات العراقية، وسيادة القانون، ويهدد هيبة العراق العراقية». أعلنت أن الجهد الاستخباري الخاص في مجال التعرف على الجهات المسؤولة عن إطلاق الصواريخ اقترب من النهاية. وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، في تصريح له أمس (الاثنين)، إن «هناك جهداً استخبارياً كبيراً»، مؤكداً أن «الأجهزة الاستخباراتية توصلت إلى كثير من النقاط المهمة. وبعد إكمال التحقيق، فهي

من تقرر إعلان نتائج التحقيق». وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها جهة رسمية عراقية أنها بدأت تقرب من إعلان النتائج في هذا الخصوص، وهو أمر في حال إعلانه سيكون مرحلة مهمة في مواجهة الفصائل المسلحة. ويأتي الإعلان عن قرب التوصل إلى هويات الجهات التي تطلق الصواريخ

بعد أيام من الإعلان عن قيام إيران بتشكيل فصائل نوعية جديدة، طبقاً لما أورده وكالة «رويترز»، ولم تؤكد الجهات المقصودة أو تنفذه. ومن جهته، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «العلاقة بين العراق والتحالف الدولي علاقة فاعلة، في ضوء الحرب على فلول التنظيم في الأراضي العراقية، وبناء قدرات القوات المسلحة العراقية».

وأوضح أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين جمهورية العراق والولايات المتحدة ستكون الحاكمة باللجان الست في مجال السياسة والاقتصاد والطاقة والأمن والتعليم والصحة والنيبال الثقافي»، مبيّناً أن «حكومة الكاظمي استطاعت نقل العلاقات العراقية - الأميركية من فضاء الأمن إلى التعاون الشامل، مع وضع أولوية لدعم الاقتصاد العراقي، عبر مساندة إجراءات الوتيرة البيضاء من خلال لجنة الاتصال الدولي وصدوق

التوصل إلى صيغة من العمل على شراكة استراتيجية لوضع جدول زمني لخفض عدد المستشارين، والعودة بالعلاقات العراقية - الأميركية إلى مرحلة ما قبل سقوط الموصل في 2014، حيث لا وجود لقوات قتالية في العراق كما يروج له، ولكن هناك بعثة غير قتالية تعمل تحت امره قيادة العمليات المشتركة، بإشراف القائد العام للقوات المسلحة».

وإضافة إلى الدعم الدولي، بالإضافة إلى دعم الانتخابات المقبلة من خلال تقديم الدعم الفني عبر الأمم المتحدة وممثلاتها في العراق. كان رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، قد التقى الأسبوعي، الماضي قائد القيادة الأميركية المركزية، الجنرال كينيث ماكينزي، وبحث معه مستقبل العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الأميركية، في ضوء نتائج الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي بين الطرفين. وتم خلال اللقاء الاتفاق على عقد الجلسة الأولى للجنة الفنية المتخصصة، وذلك لوضع آليات تطبيق مخرجات الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة، والمضي بسحب القوات المقاتلة للتحالف الدولي من العراق. كما جرت مناقشة الأطر الأخرى للعلاقة الأمنية بين البلدين، في مجالات التدريب والدعم اللوجستي وتبادل المعلومات، بالشكل الذي يدعم قدرات المؤسسة العسكرية

العراقية، بما يمكنها من الوصول إلى الاعتماد على نفسها في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. لكن يبدو أن هذا الإنفاق بين الكاظمي وماكينزي قد أثار حفيظة الأطراف المعارضة للوجود الأميركي في العراق من الفصائل المسلحة، سواء التي لها عناوين معروفة مثل «كتائب حزب الله» أو غيرها ممن توقع بياناتها بعناوين مختلفة، مثل «تنسيقية المقاومة العراقية»، وهو آخر العناوين التي أعلنت رفضها لما عدته تسويقاً على صعيد إمكانية انسحاب الأميركيين من العراق. وقالت «كتائب حزب الله»، في بيان لها، إنها سوف تقوم بتصعيد عملياتها ضد القوات الأميركية خلال الفترة المقبلة، وأضافت أن «المقاومة منحت مجلس المحافظة العراقية أكثر من فرصة جوليئها، لا سيما في مهزلة الجولة الثانية، كان سيخاً مؤسفاً للجولية»، وتابعت أن «استمرار وجود قوات الاحتلال الأميركي بقواعدها على الأرض، وسيطرته على السماء، هو انتهاك مستمر للدستور العراقي الذي يمنع ذلك صراحة، وهو عدم احترام لإرادة الملايين من أبناء هذا البلد، ومخالفة صريحة لقرار مجلس النواب العراقي». وأضافت أن «الإدارة الأميركية، رفضها خروج قواتها، قد أرسلت لنا الرسالة الواضحة بأنهم لا يفهمون غير لغة القوة».

بغداد، فاضل الشمسي

أطلقت البعثة الاممية في العراق (يونامي)، أمس، مبادرة بقيمة 15 مليون يورو بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي بهدف مكافحة الفساد في العراق من خلال دعم الشفافية وتعزيز المساءلة في مؤسسات الدولة، واتي المبادرة الاممية - الأوروبية الجديدة بعد يومين من إعلان رئيس الجمهورية برهم صالح عن تقديم مشروع قانون «استرداد عوائد الفساد» إلى مجلس النواب، في خطوة لمكافحة الفساد واستعادة الاموال العراقية المهزبة للخارج وتقديم الفاسدين للعدالة، وكشف صالح عن أن «ما لا يقل عن 150 مليار دولار من صفقات الفساد تم تهريبها إلى خارج البلاد».

وقال بيان صادر عن البعثة الاممية في العراق وتلق «الشرق الأوسط» نسخة منه: «أطلقت اليوم (الاثنين) مبادرة بقيمة 15 مليون يورو تهدف إلى الحد

من الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة العامة في العراق من خلال الشراكة بين بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان العراق». ويعتمد المشروع طبقاً للبيان على «دعم مبادرات العدالة لمكافحة الفساد وتعزيز تسوية المنازعات التجارية على الجهود الوطنية العراقية لتعزيز الشفافية والمساءلة عبر مؤسسات الدولة ودعم العراق للوفاء بالتزاماته الوطنية والدولية فيما يتعلق بمكافحة الفساد». وكذلك «يهدف إلى تحسين الإطار التشريعي والاستراتيجي في البلاد لمكافحة الفساد ودعم قطاع العدالة لمعالجة جرائم الفساد بشكل أكثر فاعلية ودعم جهود تطوير المحاكم التجارية واليات التحكيم، كما انه سيمكن المجتمع المدني العراقي من القيام بدور فاعل».

المشروع يدعم امتثال العراق لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تمت المصادقة عليها عام 2008، ويسهم في خلق بيئة أكثر ملاءمة لجذب الاستثمارات الاقتصادية، ويؤدي بشكل

أساسي إلى تحسين العلاقة بين المواطن والدولة والشفافية ورفع سيرة على «دعم مؤسسات

الدولة لمراجعة القوانين الوطنية لمكافحة الفساد وتعزيز مواءمتها مع المعايير الدولية وتوفير فرص التدريب والإرشاد المتخصصة حسب الطلب لمحقي الفساد وقضاة النزاهة». وأشار البيان إلى اعتماد المشروع إلى التعاون الوثيق مع عدد من مؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان بما في ذلك مجلس القضاء الأعلى والمجلس القضائي لإقليم كردستان وهيئة النزاهة الاتحادية والإقليمية ومجلس النواب العراقي ومجلس نواب إقليم كردستان ومكتبا رئيس الوزراء الاتحادي والإقليمي وكذلك منظمات المجتمع المدني العراقية.

ونقل بيان المنظمة الاممية عن سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتن هوت قوله إن «مكافحة الفساد تتطلب جهداً مشتركاً وموحداً من الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة والمجتمع العراقي البقظ والمترقب على الدوام». ويعقد

الدولة لمراجعة القوانين الوطنية لمكافحة الفساد وتعزيز مواءمتها مع المعايير الدولية وتوفير فرص التدريب والإرشاد المتخصصة حسب الطلب لمحقي الفساد وقضاة النزاهة». وأشار البيان إلى اعتماد المشروع إلى التعاون الوثيق مع عدد من مؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان بما في ذلك مجلس القضاء الأعلى والمجلس القضائي لإقليم كردستان وهيئة النزاهة الاتحادية والإقليمية ومجلس النواب العراقي ومجلس نواب إقليم كردستان ومكتبا رئيس الوزراء الاتحادي والإقليمي وكذلك منظمات المجتمع المدني العراقية.

وقال بيان صادر عن البعثة الاممية في العراق وتلق «الشرق الأوسط» نسخة منه: «أطلقت اليوم (الاثنين) مبادرة بقيمة 15 مليون يورو تهدف إلى الحد

من الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة العامة في العراق من خلال الشراكة بين بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان العراق». ويعتمد المشروع طبقاً للبيان على «دعم مبادرات العدالة لمكافحة الفساد وتعزيز تسوية المنازعات التجارية على الجهود الوطنية العراقية لتعزيز الشفافية والمساءلة عبر مؤسسات الدولة ودعم العراق للوفاء بالتزاماته الوطنية والدولية فيما يتعلق بمكافحة الفساد». وكذلك «يهدف إلى تحسين الإطار التشريعي والاستراتيجي في البلاد لمكافحة الفساد ودعم قطاع العدالة لمعالجة جرائم الفساد بشكل أكثر فاعلية ودعم جهود تطوير المحاكم التجارية واليات التحكيم، كما انه سيمكن المجتمع المدني العراقي من القيام بدور فاعل».

المشروع يدعم امتثال العراق لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تمت المصادقة عليها عام 2008، ويسهم في خلق بيئة أكثر ملاءمة لجذب الاستثمارات الاقتصادية، ويؤدي بشكل

أساسي إلى تحسين العلاقة بين المواطن والدولة والشفافية ورفع سيرة على «دعم مؤسسات

الدولة لمراجعة القوانين الوطنية لمكافحة الفساد وتعزيز مواءمتها مع المعايير الدولية وتوفير فرص التدريب والإرشاد المتخصصة حسب الطلب لمحقي الفساد وقضاة النزاهة». وأشار البيان إلى اعتماد المشروع إلى التعاون الوثيق مع عدد من مؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان بما في ذلك مجلس القضاء الأعلى والمجلس القضائي لإقليم كردستان وهيئة النزاهة الاتحادية والإقليمية ومجلس النواب العراقي ومجلس نواب إقليم كردستان ومكتبا رئيس الوزراء الاتحادي والإقليمي وكذلك منظمات المجتمع المدني العراقية.

ونقل بيان المنظمة الاممية عن سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتن هوت قوله إن «مكافحة الفساد تتطلب جهداً مشتركاً وموحداً من الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة والمجتمع العراقي البقظ والمترقب على الدوام». ويعقد

الدولة لمراجعة القوانين الوطنية لمكافحة الفساد وتعزيز مواءمتها مع المعايير الدولية توفير فرص التدريب والإرشاد المتخصصة حسب الطلب لمحقي الفساد وقضاة النزاهة». وأشار البيان إلى اعتماد المشروع إلى التعاون الوثيق مع عدد من مؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان بما في ذلك مجلس القضاء الأعلى والمجلس القضائي لإقليم كردستان وهيئة النزاهة الاتحادية والإقليمية ومجلس النواب العراقي ومجلس نواب إقليم كردستان ومكتبا رئيس الوزراء الاتحادي والإقليمي وكذلك منظمات المجتمع المدني العراقية.

ونقل بيان المنظمة الاممية عن سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتن هوت قوله إن «مكافحة الفساد تتطلب جهداً مشتركاً وموحداً من الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة والمجتمع العراقي البقظ والمترقب على الدوام». ويعقد

تمديد الاتفاق المؤقت بين «الطاقة الذرية» وطهران للتحقق من الأنشطة الحساسة

واشنطن، هبة القدسي
تلدن - طهران، الشرق الأوسط،

تحت إشراف الوكالة»، لافتاً إلى أن «المعطيات إنز لن تمحى وهذا جانب مهم». وتخلت إيران أواخر فبراير (شباط) عن البروتوكول الإضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار ويمكن توصلت إلى اتفاق مع الوكالة الدولية في 21 فبراير ومدته ثلاثة شهور للتحقق من الأنشطة الحساسة. وترفض طهران مذاك أن تسلم في الوقت المطلوب تسجيلات الكاميرات وأدوات أخرى في المنشآت النووية. وتحدث غروسي بعد فترة وجيزة من تصريحات سفير إيران لدى الوكالة كاظم غريب آبادي الذي حث القوى الكبرى المجتمعمة في فيينا على الاستفادة من التمديد.

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن غريب آبادي قوله: «أوصي بأن ينتهزوا هذه الفرصة التي قدمتها إيران بحسن نية وأن يرفعوا جميع العقوبات بطريقة عملية على حد سواء، لافتاً إلى أن مخزونها النووي بمقدار خمسة أطنان من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، بات 90 كيلوغراماً. وأشار إلى امتلاكها خمسة أطنان من اليورانيوم بنسبة 5 في المائة، بينما أنتجت 2,5 كيلوغرام من اليورانيوم بنسبة 60 في المائة».

وقال صالح إن منطلعه، لم تصدر بياناً مشتركاً مع الوكالة الدولية وإنما أبلغت قرار النظام، في إشارة إلى اجتماع جرى في طهران، في طهران، قال مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، إن بلاده ستواصل خلال الفرصة التي تم منحها». واعتبرت إيران أمس أن تحقيق نتائج في مباحثات فيينا، رهن باتخاذ واشنطن «قراراً سياسياً»، وذلك بعد اعتبار وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن لا مؤشرات ملموسة تفيد برغبة طهران بالعودة للاتفاق.

وتعلق وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس على ما قاله نظيره الأميركي، عبر «تويتر»، وكتب: «رفع عقوبات ترمب (...) هو واجب قانوني وأخلاقي. ليس

وسيلة لضغط تفاوضية»، مضيفاً «لم ينجح ذلك مع ترمب، ولن ينجح معكم». بدوره، قال عباس عراقجي كبير المفاوضين الإيرانيين إن «أمريكا هي من انسحب من الاتفاق وعلم على ما ترفع العقوبات بطريقة قابلة للتحقق».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في مؤتمر صحافي: «حققنا تقدماً مهماً جداً وما زلنا نعتقد أن (التوصل إلى) اتفاق هو أمر في متناول اليد»، مشيراً إلى أن المباحثات «يمكن بسهولة أن تقضي إلى نتائج في حال اتخذ قرار سياسي في واشنطن». وحذّر

قبل الجولات الخامسة المتبقية من المباحثات، بأن الأخيرة «قد تمتد لفترة أطول من المتوقع إذا واصل الفريق الأميركي العودة إلى فيينا للإبقاء على الأثر الفاعل لإدارة الرئيس السابق ترمب».

في وقت لاحق، قال الرئيس حسن روحاني إن «أمريكا مجبرة اليوم على رفع العقوبات التي لا تتسق مع الاتفاق النووي».

في واشنطن، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي إن الدبلوماسية هي أفضل سبيل لمنع إيران لامتلاك سلاح نووي ورفضت الإشارة إلى توقعات الإدارة وأهدافها خلال المحادثات.

تلدن - طهران، الشرق الأوسط،

تلقت وزارة الداخلية أمس قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 يونيو (حزيران) المقبل للانتخاب خليفة الرئيس حسن روحاني بعد انتهاء عملية فحص طلبات المرشحين التي استمرت عشرة أيام، حسبما أعلن المتحدث باسم مجلس «صيانة الدستور»، عباس علي كدخدائي، أمس. إن وزارة الداخلية ستحصل اليوم على قائمة المرشحين الذين تسطوا مرحلة غربلة الطلبات، بحصولهم على ما لا يقل عن 7 أصوات موافقة، من أصل 12 عضواً في «صيانة الدستور».

وأعلن رئيس لجنة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية جمال عرف، أن عملية الاقتراع ستبدأ في السابعة صباحاً في 18 يونيو (حزيران)، على أن تنتهي في الساعة الثانية صباحاً في 19 يونيو (حزيران)، بزيادة نحو 6 ساعات على الساعات الرسمية من عملية التصويت في الاستحقاق الرئاسي السابق. وقال في تصريحات سابقة للصحفيين: «الانتخابات حرة ونزيهة، ويجب أن يستخدموا حقههم الطبيعي وبقوا مسؤوليتهم»، موضحاً أنه سيتم تحديد مصير البلاد لمدة 4 سنوات على الأقل، ومن سيتولى ذلك هو الانتخابات».

وأشار إلى أنه «من جانب آخر، تظهر نسبة المشاركة في الانتخابات مستوى وبصورة عالية، وهو مرتبط بشكل مباشر بمستوى المسؤولية التي تشعر بها الأمة تجاه مصرها». وشدد قائد الجيش على أهمية الانتخابات في تعزيز الصورة الخارجية للبلاد، قائلاً إن «الانتخابات ستكون سبباً في إعجاب أكبر للاعداء، وحمل رسالة مهمة واضحة لهم»، متهما الأعداء الذين لم يذكروهم بالاسم بالوقوف وراء «مؤامرة» تهدف إلى «تشاؤم الناس من المستقبل، وتوحي بأن حضورهم من عدم حضورهم لا تأثير له على تحديد مصيرهم»، مبيّناً

أنه «من المؤكد أن الشعب الواعي الثوري بحضوره المكثف في الانتخابات يوجه لطمعة للاعداء». ويأتي موقف قائد الجيش في سياق تأكيد المسؤولين الإيرانيين على ضرورة تسجيل أعلى نسبة من المشاركة في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، وذلك بعدما سجلت الانتخابات التشريعية العام الماضي أدنى إقبال على الاستحقاقات الإيرانية طيلة 41 عاماً بعد ثورة 1979.

وهذه أول انتخابات رئاسية تشهدها البلاد في بداية العقد الخامس من عمر النظام، وذلك بعدما شهدت في السنوات الأربع الماضية احتجاجات واضرابات غير مسبوق، على أثر تدهور الوضع المعيشي، كان أوسعها احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2017، قبل 4 أشهر من الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، وإعادة فرض العقوبات، وتذكير إيران بتوقيع نزع سلاح (تشرين الثاني) 2019، بعدما دفع تدهور الوضع الاقتصادي السلطات إلى رفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة. واصل أبرز المرشحين الإيرانيين، أمس، نشاطهم الإعلامي، بموازاة الانتخابات والاجتماعات الحزبية، لوضع آخر اللمسات قبل إعلان هوية المرشحين لخوض السباق الرئاسي. وفي المؤتمر الصحفي، وأعلن المرشح قاسمي، نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية، انسحابه من الانتخابات الرئاسية لصالح رئيسي، أما الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، فرفض انسحابه لصالح رئيسي بإعلان نتائج أسماء المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور، مشيراً إلى أنه قدّم برنامجاً للرئاسة عبر 4 أقراص مدمجة. وقال الجنرال محمد، في مقابلة خاصة مع وكالة «إيسنا» الحكومية، إن إعلان نجح أن تعد المشاركة في الانتخابات «شرطاً مسبقاً»، والإيكون الهاجس المشاركة من عدم المشاركة، منقاداً لاتخاذ معيشة الإيرانيين «هبة» للاتفاق

النووي. ورأى أن المفاوضات الجارية في فيينا «حركة مرحلية من أجل الانتخابات الرئاسية»، التي أكد أنها «ستنجح إيران في هذه المرحلة من المفاوضات امتيازات بصورة مؤقتة». ودعا إلى متابعة الاتفاق النووي «في إطار خطاب الثورة»، مبدياً تأييده للاتفاق على العقوبات قبل إجهاضها، موضحاً أن الحكومة المقبلة تتولى مهامها «في أوضاع صعبة للغاية» وأن «الحكومة ستكون الأكثر فقراً لأن عليها تسديد السندات المالية التي صدرت في زمن الحكومة الحالية»، لكنه وعد بدعم المساعدات المالية التي تقدمها الحكومة للإيرانيين.

وفي المؤتمر الصحفي، قالت المتحدثة باسم «جبهة الإصلاحات»، أذر منصور، لوكالة «إيلنا»، إن الأحزاب الإصلاحية «لن تدعم أي مرشح غير إصلاحية» مواصل على أن «الحوار الاقتصادي هو الأساس في الإصلاحات». وقالت المتحدثة، إن «الحوار الاقتصادي هو الأساس في الإصلاحات». وقالت المتحدثة، إن «الحوار الاقتصادي هو الأساس في الإصلاحات».

وفي وقت لاحق، أعلنت وسائل إعلام إيرانية انسحاب الجنرال حسين دهقان، مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية ووزير الدفاع السابق، لصالح رئيسي. وأعلن الجنرال رستم قاسمي، نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية، انسحابه من الانتخابات الرئاسية لصالح رئيسي، أما الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، فرفض انسحابه لصالح رئيسي بإعلان نتائج أسماء المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور، مشيراً إلى أنه قدّم برنامجاً للرئاسة عبر 4 أقراص مدمجة. وقال الجنرال محمد، في مقابلة خاصة مع وكالة «إيسنا» الحكومية، إن إعلان نجح أن تعد المشاركة في الانتخابات «شرطاً مسبقاً»، والإيكون الهاجس المشاركة من عدم المشاركة، منقاداً لاتخاذ معيشة الإيرانيين «هبة» للاتفاق

وأيضا، أعلنت وسائل إعلام إيرانية انسحاب الجنرال حسين دهقان، مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية ووزير الدفاع السابق، لصالح رئيسي. وأعلن الجنرال رستم قاسمي، نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية، انسحابه من الانتخابات الرئاسية لصالح رئيسي، أما الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، فرفض انسحابه لصالح رئيسي بإعلان نتائج أسماء المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور، مشيراً إلى أنه قدّم برنامجاً للرئاسة عبر 4 أقراص مدمجة. وقال الجنرال محمد، في مقابلة خاصة مع وكالة «إيسنا» الحكومية، إن إعلان نجح أن تعد المشاركة في الانتخابات «شرطاً مسبقاً»، والإيكون الهاجس المشاركة من عدم المشاركة، منقاداً لاتخاذ معيشة الإيرانيين «هبة» للاتفاق

وأيضا، أعلنت وسائل إعلام إيرانية انسحاب الجنرال حسين دهقان، مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية ووزير الدفاع السابق، لصالح رئيسي. وأعلن الجنرال رستم قاسمي، نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية، انسحابه من الانتخابات الرئاسية لصالح رئيسي، أما الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، فرفض انسحابه لصالح رئيسي بإعلان نتائج أسماء المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور، مشيراً إلى أنه قدّم برنامجاً للرئاسة عبر 4 أقراص مدمجة. وقال الجنرال محمد، في مقابلة خاصة مع وكالة «إيسنا» الحكومية، إن إعلان نجح أن تعد المشاركة في الانتخابات «شرطاً مسبقاً»، والإيكون الهاجس المشاركة من عدم المشاركة، منقاداً لاتخاذ معيشة الإيرانيين «هبة» للاتفاق

وأيضا، أعلنت وسائل إعلام إيرانية انسحاب الجنرال حسين دهقان، مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية ووزير الدفاع السابق، لصالح رئيسي. وأعلن الجنرال رستم قاسمي، نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية، انسحابه من الانتخابات الرئاسية لصالح رئيسي، أما الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، فرفض انسحابه لصالح رئيسي بإعلان نتائج أسماء المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور، مشيراً إلى أنه قدّم برنامجاً للرئاسة عبر 4 أقراص مدمجة. وقال الجنرال محمد، في مقابلة خاصة مع وكالة «إيسنا» الحكومية، إن إعلان نجح أن تعد المشاركة في الانتخابات «شرطاً مسبقاً»، والإيكون الهاجس المشاركة من عدم المشاركة، منقاداً لاتخاذ معيشة الإيرانيين «هبة» للاتفاق

وأيضا، أعلنت وسائل إعلام إيرانية انسحاب الجنرال حسين دهقان، مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية ووزير الدفاع السابق، لصالح رئيسي. وأعلن الجنرال رستم قاسمي، نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية، انسحابه من الانتخابات الرئاسية لصالح رئيسي، أما الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، فرفض انسحابه لصالح رئيسي بإعلان نتائج أسماء المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور، مشيراً إلى أنه قدّم برنامجاً للرئاسة عبر 4 أقراص مدمجة. وقال الجنرال محمد، في مقابلة خاصة مع وكالة «إيسنا» الحكومية، إن إعلان نجح أن تعد المشاركة في الانتخابات «شرطاً مسبقاً»، والإيكون الهاجس المشاركة من عدم المشاركة، منقاداً لاتخاذ معيشة الإيرانيين «هبة» للاتفاق

وأيضا، أعلنت وسائل إعلام إيرانية انسحاب الجنرال حسين دهقان، مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية ووزير الدفاع السابق، لصالح رئيسي. وأعلن الجنرال رستم قاسمي، نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية، انسحابه من الانتخابات الرئاسية لصالح رئيسي، أما الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، فرفض انسحابه لصالح رئيسي بإعلان نتائج أسماء المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور، مشيراً إلى أنه قدّم برنامجاً للرئاسة عبر 4 أقراص مدمجة. وقال الجنرال محمد، في مقابلة خاصة مع وكالة «إيسنا» الحكومية، إن إعلان نجح أن تعد المشاركة في الانتخابات «شرطاً مسبقاً»، والإيكون الهاجس المشاركة من عدم المشاركة، منقاداً لاتخاذ معيشة الإيرانيين «هبة» للاتفاق

وأيضا، أعلنت وسائل إعلام إيرانية انسحاب الجنرال حسين دهقان، مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية ووزير الدفاع السابق، لصالح رئيسي. وأعلن الجنرال رستم قاسمي، نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية، انسحابه من الانتخابات الرئاسية لصالح رئيسي، أما الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، فرفض انسحابه لصالح رئيسي بإعلان نتائج أسماء المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور، مشيراً إلى أنه قدّم برنامجاً للرئاسة عبر 4 أقراص مدمجة. وقال الجنرال محمد، في مقابلة خاصة مع وكالة «إيسنا» الحكومية، إن إعلان نجح أن تعد المشاركة في الانتخابات «شرطاً مسبقاً»، والإيكون الهاجس المشاركة من عدم المشاركة، منقاداً لاتخاذ معيشة الإيرانيين «هبة» للاتفاق

وأيضا، أعلنت وسائل إعلام إيرانية انسحاب الجنرال حسين دهقان، مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية ووزير الدفاع السابق، لصالح رئيسي. وأعلن الجنرال رستم قاسمي، نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية، انسحابه من الانتخابات الرئاسية لصالح رئيسي، أما الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، فرفض انسحابه لصالح رئيسي بإعلان نتائج أسماء المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور، مشيراً إلى أنه قدّم برنامجاً للرئاسة عبر 4 أقراص مدمجة. وقال الجنرال محمد، في مقابلة خاصة مع وكالة «إيسنا» الحكومية، إن إعلان نجح أن تعد المشاركة في الانتخابات «شرطاً مسبقاً»، والإيكون الهاجس المشاركة من عدم المشاركة، منقاداً لاتخاذ معيشة الإيرانيين «هبة» للاتفاق

تقرير استخباراتي حول احتمال إصابة باحثين في مختبر ووهان الصيني فاوتشي لا يستبعد نظرية «تسرب الفيروس من مختبر»



مركز تطعيم في فيلانديا بالولايات المتحدة (رويترز)

عدهه إن «الإدارة الأميركية تعتقد أن عدداً من الباحثين في مختبر ووهان أصيبوا بالمرض في خريف عام 2019 قبل الحالة الأولى المشخصة رسمياً للوباء، وأن عوارضهم مشابهة لـ«كوفيد - 19» ولأمراض الموسمية». وينتقد التقرير الذي صدر بتاريخ 15 يناير (كانون الثاني) «خداع بكين وتضليلها». وقد كرر التشكيك هذا عدد من الجمهوريين في الكونغرس، أبرزهم هـؤالء السيناتور راند بول الذي تواجه مع فاوتشي أكثر من مرة في السابق بشأن هذه النظرية. وسأل بول الخبير فاوتشي في جلسة استماع في الكونغرس: «هل تنكر أمامنا بشكل قاطع بأن هذا الفيروس أتى من مختبر؟»، فرد فاوتشي: «ليس لدي أي معلومات عما فعله الصينيون. وأنا أدم تحقيقاً إضافياً بشأن ما جرى هناك». وفيما من المؤكد أن تتفاعل هذه القضية بشكل كبير في الأيام المقبلة، تتجه الأنظار كذلك إلى السيناتور بول الذي أعلن بشكل صريح أنه لن يتلقى لقاح «كورونا» الديمقراطيين والمستقلين.

واعتبر التقرير أن نظرية التسرب من المختبر «مستعدة جداً». وتخطر المنظمة في إجراء المزيد من التحقيقات بهذا الشأن في ظل هذه التقارير. وكأنت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قالت في تقرير صدر في نهاية

البدائية. وتتناقض المعلومات الواردة في التقرير المذكور مع التقرير المشترك الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية وخبراء صينيون في مارس (آذار) الذي رجح أن يكون الفيروس نشأ من الخفافيش وانتقل إلى الإنسان عبر حيوان آخر.

ولأبحاث الفيروسية عانا من عوارض مشابهة للفيروس في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام 2019 وتم نقلهم إلى المستشفى، وذلك بحسب ما نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية. وفيما تنفي الصين نظرية تسرب الفيروس من أحد مختبراتها تتهمها إدارة بايدن بعدم الشفافية في مشاركتها للمعلومات المتوفرة لديها بشأن الفيروس، وتدفع الإدارة الأميركية نحو إجراء المزيد من التحقيقات من قبل منظمة الصحة العالمية والخبراء الدوليين لمعرفة المزيد من التفاصيل حول نشأة الفيروس وطبيعته. وتقول منظمة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي: «الدينا أسئلة جديّة بشأن الأيام الأولى من بدء الوباء بما فيها نشأته في الصين». وفيما لم تدعم إدارة بايدن رسمياً نظرية تسرب الفيروس من المختبر، إلا أنها أعربت عن دعمها لإجراء تحقيق مستقل بالقضية. وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، إن الإدارة الأميركية صرحت علناً بأن الحكومة الصينية لم تكن شفاقة منذ

واشنطن، رداً إثر

تفاعل نظرية «تسرب المختبر» في منشأ فيروس «كورونا» بدلاً من تلك القائلة بأنه نجم عن انتقال عدوى من الخفافيش للإنسان. وفي تصريح لافت شكك خبير الأمراض المعدية الأميركي، أنتوني فاوتشي، بأن يكون الفيروس نشأ بطريقة طبيعية. ودعا الطبيب المسؤول عن مركز مكافحة الأوبئة الأميركي إلى إجراء تحقيق مفتوح بنشأة «كوفيد - 19»، مضيفاً قوله: «اعتقد أنه يجب أن نستمر بالتحقيق بما جرى في الصين حتى نفهم حقيقة الأمر».

وأشار فاوتشي في تصريح بارز ومختلف عن مواقف السابقة المتعلقة بطبيعة الفيروس إلى أن «الأشخاص الذين حققوا في نشأة الفيروس يقولون إنه أتى من مخزن حيواني أصاب الأشخاص، لكن السبب قد يكون مختلفاً ويجب أن نكتشف ذلك. ولهذا أنا أدم أي تحقيق ينظر في طبيعة الفيروس». يأتي هذا التصريح البارز لفاوتشي في وقت أفاد فيه تقرير استخباراتي أميركي بأن 3 باحثين من معهد ووهان

صندوق النقد الدولي يحض على تمويل تلقيح الدول النامية

الأمين العام للأمم المتحدة: نخوض حرباً ضد «كوفيد - 19»

تحقيق في ارتباط وفاة بريطانية بتلقيها «فاكسيفريا»

نيكوسيا - «الشرق الأوسط» فتح تحقيق في قبرص بعد وفاة بريطانية تبلغ من العمر 39 عاماً أصيبت بجلطة بعد تلقي جرعة أولى من لقاح «فاكسيفريا» البريطاني - السويدي، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء القبرصية أمس (الاثنين). ونقلت المرأة التي لم يتم الكشف عن هويتها إلى وحدة العناية المركزة في مستشفى نيكوسيا العام، بعد أن ظهرت عليها أعراض على صلة بتشكيل جلطة دموية عقب أيام من تلقيها الجرعة الأولى من لقاح «فاكسيفريا» والذي طوره «استرازينيكا» في بافوس (غرب الجزيرة). وفتحت السلطات القبرصية تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت الجلطة الخطيرة التي ماتت بسببها مرتبطة بتلقيها اللقاح.

ليتوانيا تطلق «بطاقات حرية» للمقيمين

ريغا - «الشرق الأوسط» أصبح بإمكان الأشخاص في ليتوانيا الآن استصدار بطاقات هوية الحرية، وهي وثيقة رقمية يمكن أن تؤكد ما إذا كان الفرد قد تعافى من عدوى فيروس كورونا أو تم تطعيمه ضد الفيروس أو خضع لفرص حديثة للكشف عن الإصابة بالفيروس وجاءت نتائجها سلبية. ويمكن للأشخاص الذين يقومون بتزليل البطاقة عبر استخدامها لإثبات أنه مسوح لهم بحضور الغالبات العامة، أو أن يكونوا زبائن داخل المطاعم، حيث تؤكد البيانات أنه لا يُعتقد أنهم يحملون فيروس كورونا. ويخطط مسؤولو ليتوانيا لدمج بطاقة الحرية في نهاية المطاف ببطاقة مرور خضراء جديدة يتم تطويرها من جانب الاتحاد الأوروبي للمقيمين في دول التكتل البالغ عددها 27 دولة.

سويسرا توفّر مختبراً لدراسة الفيروسات

جنيف - «الشرق الأوسط» فيما يواصل مسؤولو الصحة حول العالم التصدي للجائحة الحالية، تحول منظمة الصحة العالمية أبحاثها إلى تهديد صحي عالمي محتمل مقبل، فيما تقدم سويسرا مختبراً جديداً يرمي إلى دراسة الفيروسات الجديدة، وغيرها من مسببات الأمراض. وأعلنت سويسرا في الجمعية السنوية لمنظمة الصحة العالمية في جنيف، أمس (الاثنين)، أنها سوف تقدم للكيان التابع للأمم المتحدة مختبر سلامة مصمماً لكبح وبحث الأمراض المحتمل أن تسبب أوبئة. وفي تصريحات افتتاحية بجمعية الصحة العالمية، قال وزير الصحة السويسري الآن بيرسيه إن مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس وقع اتفاقية للمنظمة لتتعاون في مختبر أبحاث الفيروسات. وتريد منظمة الصحة العالمية الترويج للتبادل الطوعي مثل تلك المواد بين الدول، في إطار مبادرتها التي يطلق عليها «مبادرة بيوهاب».

تدقيق أميركي في مزاعم بأثار للقاح

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية الأميركية أنها تدقق في عدد محدود من التقارير عن إصابات بالتهاب عضلة قلب لدى فئات عمرية صغيرة ممن تلقوا اللقاح المضاد لفيروس كورونا، مع عدم وجود صلة واضحة مثبتة في الوقت الحالي. وذكرت المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن ثمة «تقارير قليلة نسبياً عن التهاب عضلة القلب» في المقام الأول لدى المراهقين والشباب بعد جرعات من لقاحات «فايزر» و«موديرنا». وأفاد مصدر مطلع بأن «معظم الحالات تبدو خفيفة، ومتابعيتها جارية». وأضاف أن الحالات شملت أكثر ذكوراً حصلوا على الجرعة الثانية. ولم تنشر الوكالة معلومات مفصلة عن عدد التقارير أو أعمار المتضررين. وأضافت مراكز السيطرة على الأمراض: «في إطار أنظمتنا للمراقبة، لم نختلف معدلات تقارير التهاب عضلة القلب بعد التطعيم عن المعدلات الأساسية المتوقعة».

تايوان تلوم الصين لاستبعادها من «الصحة العالمية»

تايبيه - «الشرق الأوسط» حملت تايوان على الصين، أمس (الاثنين)، على خلفية استبعادها من اجتماع سنوي مهم لأعضاء منظمة الصحة العالمية يبدأ الأسبوع الحالي، ويركز على كيفية تجنب كارثة وبائية مقبلة. لكن تايوان، التي عدت استجابتها للوباء من بين الأفضل في العالم، لا تزال محرومة من المشاركة في اجتماعات منظمة الصحة، على الرغم من التأييد الدولي لإشراكها. ويأتي ذلك نتيجة الحملة الصينية لإبقاء تايبيه معزولة على الساحة الدولية، إذ إن بكين تعد الجزيرة الديمقراطية التي تحظى بحكم ذاتي جزءاً من أراضيها، ويقول أن تعهدت بضمها. وحض وزير الخارجية التايواني جينغ وو منظمة الصحة العالمية، أمس (الاثنين)، على «الحفاظ على موقف مهني محايد، ورفض تدخل الصين السياسي»، والسماح لبلاده بالمشاركة في اجتماعات وأنشطة الهيئة.

لا يقارن بالمساعدات التي أقرتها الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي لمواجهة التداعيات الاقتصادية للجائحة، وتعتمد بشكل أساسي على الإسراع في توزيع اللقاحات بهدف التوصل إلى المناعة الجماعية على الصعيد العالمي. بحلول منتصف العام المقبل. ويقدّر خبراء الصندوق، استناداً إلى بيانات منظمة الصحة، أن ذلك يحتاج إلى 50 مليار دولار بين منح وقروض ميسرة. وتجدر الإشارة إلى أن ترأسها إيطاليا هذه السنة كانت أعلنت يوم الجمعة الماضي خلال «القمّة العالمية للصحة» في روما عن اتفاق لتقديم 22 مليار دولار لتسريع توزيع اللقاحات على الدول الفقيرة، وحضت الدول المالحة والقاحات تحاشياً لتفاقم المشهد الوبائي وخروجه عن السيطرة. ويقول خبراء صندوق النقد إن مبلغ 50 مليار دولار قد يبدو كبيراً جداً في المطلق، لكنه

في سياق خريطة طريق وضعها صندوق النقد الدولي للخروج من التداعيات الاقتصادية للجائحة، وتعتمد بشكل أساسي على الإسراع في توزيع اللقاحات بهدف التوصل إلى المناعة الجماعية على الصعيد العالمي. بحلول منتصف العام المقبل. ويقدّر خبراء الصندوق، استناداً إلى بيانات منظمة الصحة، أن ذلك يحتاج إلى 50 مليار دولار بين منح وقروض ميسرة. وتجدر الإشارة إلى أن ترأسها إيطاليا هذه السنة كانت أعلنت يوم الجمعة الماضي خلال «القمّة العالمية للصحة» في روما عن اتفاق لتقديم 22 مليار دولار لتسريع توزيع اللقاحات على الدول الفقيرة، وحضت الدول المالحة والقاحات تحاشياً لتفاقم المشهد الوبائي وخروجه عن السيطرة. ويقول خبراء صندوق النقد إن مبلغ 50 مليار دولار قد يبدو كبيراً جداً في المطلق، لكنه

لقاحات «كوفيد - 19». وقبل أيام من انعقاد المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية الذي سيناقش اقتراح تحرير براءات اختراع اللقاحات أو تعليقها بصورة مؤقتة، دخل صندوق النقد الدولي على خط هذا الملف الذي يتقدم جهود الأسرة الدولية لمواجهة الجائحة، لينشر إلى أن إنتاج الاقتصاد العالمي يمكن أن يسجل زيادة بمقدار 17 ألف مليار دولار حتى عام 2025 إذا بلغت التغطية للقاحات 40 في المائة من سكان العالم بنهاية العام الجاري، و60 في المائة منتصف العام المقبل. وجاء ذلك في النداء الذي وجهته أمس مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جيجورجييفا إلى الدول الغنيّة لتوفير 50 مليار دولار من أجل تسريع وصول اللقاحات إلى جميع الدول العالم، وليس فقط إلى الدول العاجزة عن شرائها. ويأتي هذا النداء في الوقت الذي أفادت آخر بيانات منظمة الصحة

جنيف، شوقي الرئيس

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، العالم إلى المضي أبعد من التعاون واعتماد «اقتصاد حرب» لمكافحة «كوفيد - 19» لدى افتتاحه أمس الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، في وقت باتت الهند ثالث دولة تتخطى حصيلة الوباء فيها 300 ألف وفاة. وقال غوتيريش أمام الاجتماع السنوي المتقد عبر الإنترنت حتى الأول من يونيو (حزيران) في جنيف: «إننا في حرب ضد فيروس، نحتاج إلى المنطق والعلة اللذين يمليهما اقتصاد الحرب لتعزيز إمكانات

استلصاق مع انطلاق أعمال الدورة الرابعة والسبعين لجمعية الصحة العالمية أمس الاثنين في جنيف، حيث تنور محادثات مكثفة حول سبل معالجة النقص الحاد الذي تعاني منه الدول النامية والفقيرة من

تبحث عن سبل لبناء عالم ما بعد الجائحة

«الصحة العالمية» تطالب بتطعيم 10% من سكان كل بلد

الصحية العامة اللازمة لحماية سكانها وتجنبه المجموعة الدولية ومنظمة الصحة العالمية في الوقت المناسب حيال مخاطر صحية محتملة.

توصي هذه التقارير أيضاً بأن تتمكن منظمة الصحة من التحقيق على الأرض في حال وقوع أزمة بدون انتظار موافقة الدول. لكن هذا الاقتراح قد يصطدم بمعارضة بعض الدول. في الوقت الحالي، لا تستطيع منظمة الصحة العالمية التحقيق وحدها في دولة ما. هكذا، استغرق الأمر عدة أشهر من المباحثات مع الصين لكي يتمكن فريق ضم علماء مستقلين من زيارة المكان لدراسة منشأ «كوفيد - 19» بتفويض من منظمة الصحة.

يطلب أحد التقارير بتعزيز سلطة مدير منظمة الصحة العالمية بولاية واحدة من سبع سنوات بدون إمكانية إعادة انتخابه، مقابل ولاية حالياً من خمس سنوات قابلة للتجديد، لكي يكون بمنأى عن الضغوط السياسية. ومشروع القرار حول تقوية منظمة الصحة العالمية الذي يفترض أن تتم الموافقة عليه، يطالب بإنشاء مجموعة عمل مكلفة بدراسة كل اقتراحات الخبراء، ثم أن تصدر بدورها توصيات للجمعية المقبلة. يدعو النص أيضاً مدير منظمة الصحة إلى تقديم اقتراحات لتحسين نظام الإنذار الصحي، عبرليات إقليمية محتملة.



مركز في بوليفيا للتطعيم بلقاح «سبوتنيك» الروسي (أفب)

بما يكفي للتحرك في حالات الطوارئ وثابتة أمام الخلافات وشفافة تماماً لإلهام الثقة مع حوكمة واضحة وشفافة حتى لا تتعرض لأي ضغط ديبلوماسي». وشددت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل على أن «الأولوية يجب أن تكون لتمكين العالم من الاستجابة للتهديدات الوبائية بأسرع ما يمكن»، وأيدت فكرة إنشاء مجلس عالمي للتهديدات الصحية لتحسين الوقائية الصحية بعدة دول لا تزال تفتقر إلى القدرة

منتشراً في العالم، وإنهاء الاقتصاد العالمي. التحدي الكبير في هذه الجمعية التي وصفها مدير منظمة الصحة تيدروس أدهانوم غيبريسوس بأنها إحدى أهم الجمعيات في تاريخ منظمة الصحة العالمية، هو إصلاح المنظمة وقدرتها على تنسيق الاستجابة لأزمات صحية عالمية ومنع انتشار أوبئة في المستقبل. وتطالب

عروض رؤساء الدول والحكومات والأمم المتحدة خلال اجتماع منظمة الصحة العالمية أفكارهم لوقف تفشي (كوفيد - 19) والاستعداد لمواجهة الأوبئة الأخرى مستقبلاً وتقسام اللقاحات وصولاً إلى المعاهدة حول الأوبئة. تنعقد هذه الجمعية الرابعة والسبعون لمنظمة الصحة العالمية لتسريع عمليات التلقيح في الدول الفقيرة المتأخرة جداً، من أجل وقف الوباء الذي لا يزال

«القوات» و«الاشتراكي» و«المستقبل» لا يرون فيه فائدة

الرئاسة اللبنانية تدرس الدعوة للحوار الوطني إذا استمرت أزمة الحكومة

بيروت، كارولين عاكوم

استمر التعثر بتشكيل الحكومة، وبقي الوضع على ما هو عليه، وتوضح لـ«الشرق الأوسط»: «إنما في الوقت الحاضر، ليس هناك قرار نهائي للدعوة، والفكرة موضع بحث وتقييم لأن الأولوية لتشكيل الحكومة، خاصة بعد موقف البرلمان الذي أكد ضرورة التشكيل بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، في رسالة واضحة إلى الأخير، مفادها أن الحكومة تؤلف بالاتفاق مع عون كما ينص الدستور، وهذا ما هدف إليه الرئيس عون برسالته، إضافة إلى دعوة الطيريك الماروني بشارة الراعي لتقديم صيغة مستحثة للحكومة لأن الصيغة الأولى لم تعد صالحة».

وتلقت المصادر إلى أن هناك ترقباً للمطالب العملية المقبلة لتحريك الملف الحكومي، مستمرا التعثر بتشكيل الحكومة، وبقي الوضع على ما هو عليه، وتوضح لـ«الشرق الأوسط»: «إنما في الوقت الحاضر، ليس هناك قرار نهائي للدعوة، والفكرة موضع بحث وتقييم لأن الأولوية لتشكيل الحكومة، خاصة بعد موقف البرلمان الذي أكد ضرورة التشكيل بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، في رسالة واضحة إلى الأخير، مفادها أن الحكومة تؤلف بالاتفاق مع عون كما ينص الدستور، وهذا ما هدف إليه الرئيس عون برسالته، إضافة إلى دعوة الطيريك الماروني بشارة الراعي لتقديم صيغة مستحثة للحكومة لأن الصيغة الأولى لم تعد صالحة».

معبرة في الوقت عينه عن أسفها لوجود رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري خارج لبنان، بحيث إن تحريك الملف سيبقى مقتصرًا على الاتصالات إلى حين عودته، مضيفاً: «إذا اتضح أن هناك استحالة للإسراع بالتأليف، عندها سيكون من الأفضل الدخول في الحوار، وتحديد موعد له».

وفيما لا يجد بعض الأصدقاء فائدة من هذا الحوار، تنفي المصادر المطلعة على موقف الرئيس الحكومة هذا الأمر، وتعد أنه إذا اتخذ القرار لعقد، فمن شأنه أن يضع الملف أمام كل القيادات والمسؤولين لتحمل مسؤوليتهم، عبر عرض المخاطر والتحديات التي تواجه لبنان على كل الصعد، سائلة: «ماذا لديه ليفعل رئيس الجمهورية أكثر من ذلك؟»، وتضيف: «عليهم مشاركة الرئيس في

البحث عن إيجاد حل إذا كان ثمة نوايا صادقة لذلك، وقد يتم حينها وضع إطار لهذا الحل عبر الاتفاق مثلاً على شكل مقتصرًا على الاتصالات إلى حين عودته، مضيفاً: «إذا اتضح أن هناك استحالة للإسراع بالتأليف، عندها سيكون من الأفضل الدخول في الحوار، وتحديد موعد له».

وتقول مصادر مطلعة على موقف رئاسة الجمهورية إن فكرة الحوار هي أحد الخيارات المطروحة بالنسبة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون إذا

جمهورية الظل، كانه المرشد لهذه الجمهورية؟»، ومن هنا، يرى سعد أن «الحوار هو مضيعة للوقت، وفي هذه المرحلة لا شيء ينفع إلا إعادة إنتاج السلطة، واختيار الشعب من يمثل من البرلمان إلى الانتخابات الرئاسية والحكومة، بعدما أصبحنا في سياق مع الوقت». أما عن مشاركة «القوات» إذا تمت الدعوة للحوار، فيقول سعد: «عندها، سيعقد اجتماع للتكثف لاتخاذ الموقف المناسب، إنما رأيي الشخصي هو عدم المشاركة، لا سيما أنه لو كان بقدره هذه الأحزاب أن تفعل شيئاً ففعلت، وهو ما اعتقد أنه سيكون عليه التوجه العام للقوات، بعدما بات فريق التحطيل يسيطر على الدولة، وتحول العهد إلى عملية التحطيل في كل مؤسسات الدولة والخاصة».

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى المبادرة اليوم قبل الغد ومن دون تعلق إلى تشكيل حكومة يكون أعضاؤها ذوي اختصاص ولا أثلاث معطلة فيها لأحد، بل حكومة تستعيد ثقة لبنان وأشقائه العرب. وطالب بري في كلمة توجه فيها إلى اللبنانيين بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، الجميع إلى الاحتكام إلى الدستور في تشكيل الحكومة والاستماع إلى وجع الناس قبل قوات الأوان، مشدداً على ضرورة الاعتراف بان المشكلة الحكومية داخلية مائة في المائة.

كما شدد بري على ضرورة تحرير لبنان من احتلال المحتكرين للقمّة عيش الناس وتحرير أموال المودعين في المصارف وتحرير النخر من التدخلات السياسية وإقرار قانون استقلاليتها وتفعيل الهيئات الرقابية ومكافحة الفساد ونهب المال العام. هذا، ورأى عضو كتل

أمنية وسياسية يكون من خلال الدولة المدنية وإقرار قانون للانتخابات إن لم تكن على أساس دائرة انتخابية واحدة فلتكن على أساس دوائر موسعة خارج القيد الطائفي كحد أدنى وعلى أساس النسبية وإنشاء مجلس للشيوخ تتمثل فيه الطوائف بعدالة.

كما شدد بري على ضرورة تحرير لبنان من احتلال المحتكرين للقمّة عيش الناس وتحرير أموال المودعين في المصارف وتحرير النخر من التدخلات السياسية وإقرار قانون استقلاليتها وتفعيل الهيئات الرقابية ومكافحة الفساد ونهب المال العام. هذا، ورأى عضو كتل

التي تعمد التفتن في صناعة الأزمات التي إن استمرت بالتنازل واحدة من رحم الأخرى من دون مبادرة سريعة وفورية لمعالجتها ستطيح بلبنان، معتبراً أنّ المسؤولية الوطنية والأخلاقية والقومية والدستورية والقانونية تفرض على الجميع في الموالاة والمعارضة وما بينهما أن يستشعروا خطورة المرحلة الراهنة والمصيرية التي تهدد لبنان واللبنانيين في وجودها وأنه يجب النخر من حقد الطائفية والمذهبية من خلال الاقتناع بأن الدخل الحقيقي والمستقبل الحقيقي لتحصين لبنان وعدم تعرضه بين فترة وأخرى إلى اهتزازات

واللبنانيين على مفترق طريق خطير ومن الضروري الذهاب إلى انتخابات نيابية لإعادة القرار إلى الشعب الذي بات أصام خبايرين إما قيام الدولة وإثا التبعية. ورأى عضو «اللقاء الديمقراطي» يرضع نواب الحزب الاشتراكي) النائب فيصل الصايغ أنّ الهدف الأسمى لأي عمل سياسي، هو توفير العيش الحر والكرام لجميع المواطنين وتأمين قوتهم المادي من عمل وطبابة وتعليم من دون منة من أحد، ومن من هنا يأتي تأكيد الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه على ضرورة إقرار تسوية سياسية. وأضاف في تغريدة أنّ أولوية

وقف الانهيار الاقتصادي الاجتماعي العيشي فوق كل اعتبار سلطوي تحاصصي. وفي الإطار نفسه، دعا شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن المسؤولين إلى المبادرة وتقديم التضحيات المطلوبة لإنقاذ لبنان من الانهيار الذي لا يقل خطراً عن الاحتلال بل ربما يفوقه. وقال حسن في بيان بمناسبة عيد التحرير إنه على المسؤولين أن يستدركوا عواقب عدم قيامهم بمسؤولياتهم في تأليف الحكومة التي عليها يقع عبء المسار الإنقاذي، وفي الوقت نفسه مسؤولية حصول قلق لبنان في مياهه وسيادته على حدوده البحرية كما البرية.

بري يدعو إلى تشكيل حكومة اختصاصيين لا أثلاث معطلة فيها



بري مستقبلاً وفد جمعية المودعين أمس (الوطنية)

«الجمهورية القوية» (تضم نواب القوات) النائب زياد الحواط أنّ المطلوب تشكيل حكومة فيها الحد الأدنى من الثقة بأعضائها والبداء بالإصلاحات والتدقيق

لم يسبق للبنان أن شهد مناظرة مماثلة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف

الحريري مطالب بهجوم «انتحاري» لتحريك تشكيل الحكومة

تطيل اخباري

بيروت، محمد شقير

أما وان جلسة البرلمان اللبناني قد انتهت إلى تعطيل المغايل السياسية للرسالة التي سطرها رئيس الجمهورية ميشال عون إلى البرلمان وأعادت تثبيت تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة، فإن المطلوب منه أن يبادر إلى إخراج عملية التأليف من الحلقة المفرغة التي تدور فيها لأن الربيع الذي حققه من خلال المباشرة يجب أن يؤسس لدخول البلد في مرحلة سياسية جديدة قبل تلك المرحلة التي كانت سائدة قبل الاحتكام للمجلس النيابي الذي قال كلمته في الرئاسة الرئاسية.

وفي هذا السياق، يقول مصدر سياسي إن الريح الذي حصدته الحريري لا يُصرف في مكان في حال لم يبادر إلى توظيفه باتجاه إخراج عملية تأليف الحكومة من التزمّز الذي يحاصرها بإعادة تحريكه لمشاورات التأليف بحسب الأصول المنصوص عليها في الدستور، ويؤكد أن تثبيت إعادة تكليفه وإن كان أنعش حاضنته السياسية وأتاح له تسجيل مجموعة من النقاط في مرمى عون ومن خلاله في مرمى رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل فإنه في المقابل لم يبذل من الواقع المازوم اللبنانيين.

ويؤكد أنه لم يسبق للبنان أن شهد مناظرة بين رئيس الجمهورية وبين الرئيس المكلف كتلك الحاصلة الآن، ويقول إن على الأخير أن يوظف رجحان فكفته في هذه المناظرة بإعادة تحريك مشاورات التأليف ولو من جانب واحد، وبالتالي لا شيء يملعه من إعادة طرح تشكيلة وزارية جديدة، إنما ليس على الشروط التي طرحها باسيل بالنيابة عن عون في رسمه خريطة الطريق للرئيس المكلف ومن خلاله للمجلس

النيابي الذي لم يأخذ بها. ويأمل ألا تطول إقامة الحريري في أوطاني في دولة الإمارات العربية المتحدة التي وصلها فور انتهاء الجلسة النيابية، ويقول إن لوجوده في بيروت أكثر من ضرورة لقطع الطريق على الحملة المنظمة التي يقودها نواب «التيار الوطني» ضد الدستورية، وهذا ما أصاب الفريق السياسي لعون بصفعة سياسية وضعت حداً لإجتهاداته الخارجة عن الدستور. ويرى أن لا مصلحة للحريري في التفريط بالقرار الذي صدر عن الجلسة النيابية ويعزو السبب إلى أن مجرد إغفاله لحضائمه ستفتح لخصومه بأن يلتقطوا أنفاسهم ويعتدون للعودة لاستهدافه بحملة سياسية مضادة تحت عنوان أنه لا يريد تشكيل الحكومة، مع أنه لم يعد بيد عون من أوراق يمكنه استخدامها بعد أن فرط

أخذاً في الاعتبار الغطاء السياسي الذي ألقاه له البرلمان، وبسبب ما المنع من قيامه بهجوم سياسي باتجاه عون حتى لو كان «انتحارياً» لأن لا مصلحة له بأن يدير ظهره لقرار «التوصية» الذي صدر عن الجلسة النيابية وخصه بصلحته لأنه أعاد ترسيم حدود التحالف وفاء للأصول الدستورية، وهذا ما أصاب الفريق السياسي لعون بصفعة سياسية وضعت حداً لإجتهاداته الخارجة عن الدستور. ويرى أن لا مصلحة للحريري في التفريط بالقرار الذي صدر عن الجلسة النيابية ويعزو السبب إلى أن مجرد إغفاله لحضائمه ستفتح لخصومه بأن يلتقطوا أنفاسهم ويعتدون للعودة لاستهدافه بحملة سياسية مضادة تحت عنوان أنه لا يريد تشكيل الحكومة، مع أنه لم يعد بيد عون من أوراق يمكنه استخدامها بعد أن فرط

باخر ورقة لديه، والمقصود بها رسالته إلى الرئيس مكارون. لذلك بات على الحريري أن يبادر إلى حشر عون وفريقه السياسي الذي حاول بلسان باسيل في الجلسة النيابية تحويل رئاسة الحكومة إلى حقل اختبار لمبارسات «العهد القوي» في فرضه لمعايير جديدة مخالفة للدستور. يصير على اتباعها كشرط لتشكيل الحكومة، وصولاً إلى انزعاج اللور النمط بالبرلمان في منحه الثقة للحكومة وتجييره لمصلحة رئيس الجمهورية.

وجهة نظره من يمنح الثقة للحكومة. وعليه تترقب الأوساط السياسية الخطوة التي سيقدم عليها الحريري بعد أن بايعه البرلمان بتشكيل الحكومة وهذا يتطلب منه الانتقال من الدفاع إلى الهجوم متجاوزاً انعدام الثقة وفقدان الكيمياء السياسية بينه وبين عون لأنه لم يعد من الجائز الاستمرار في تعطيل تشكيل الحكومة في ضوء استعداد رئيس المجلس نبيه بري لإعادة تشغيل في منحه الثقة للحكومة وتجييره بلا شروط للإسراع بتشكيلها انسجاماً مع مضمون القرار الذي صدر عن البرلمان، والخزاماً بمواصفاتها لإحياء المبادرة الفرنسية بعيداً عن التجاذبات التي براد منها تسجيل النقاط لأنه يُفترض بالطبقة السياسية ألا تنقي في غربة عن اللبنانيين وأوجاعهم.

إضراب لـ«الاتحاد العمالي» اللبناني غداً رفضاً لرفع الدعم والضغط لتأليف حكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس «الاتحاد العمالي العام»، بشارة الأسمر، إلى تلبية الدعوة للإضراب في الأراضي اللبنانية كافة غداً الأربعاء للضغط باتجاه تشكيل حكومة اختصاصيين على قاعدة برنامج وطني اقتصادي إنقاذي، ورفض رفع الدعم، معلناً عن برنامج ونقاط تجمع في مختلف المناطق اللبنانية.

وفي مؤتمر صحافي عقده أمس (الانين)؛ وجه الأسمر تحية إلى «العاملين في الإدارات العامة والمستشفيات الحكومية والخاصة والأساتذة والمعلمين والمعلمات في القطاعين العام والخاص، وغيرهم من العاملين في مختلف القطاعات، الذين يعانون من الأزمة الاقتصادية، وإلى أبناء الشعب اللبناني الذين خبزت ودائعهم في المصارف؛ حتى لا نقول سُرقَت، وخسرت العملة أكثر من 86 في المائة من قيمتها، والصراف التعسفي والفسري، إضافة إلى تالشي الأمن، ونسج المحروقات والدواء والرغيف»، وفق تعبيره. ورأى أنه «لا قدرة لحكومة تصريف الأعمال على العمل، ولا قدرة على التأليف، والمسؤولون في عجز تام»، مضيفاً: «التيار والوجود الإنساني في خطر، والهجرة تتعاظم بين الشباب الكثر والأطباء والمرضات والمهندسين والمحامين والقضاة والخريجين على اختلاف اختصاصاتهم... أمامنا فرصة



رئيس الاتحاد العمالي بشارة الأسمر (الوطنية)

تضامن». من هنا شدد على ضرورة «تلبية دعوة الاتحاد العمالي العام» وهيئة التنسيق النقابية للإضراب في كافة الأراضي اللبنانية، وضرورة تشكيل جبهة نقابية عريضة موحدة، قائلاً: «أمامنا لحظة انتفاض لكرامتنا ووقف الإذلال. أمامنا فرصة للدفاع عن حقوقنا بالعيش الكريم وحماية أسرنا وأولادنا وأحفادنا». وأضاف الأسمر: «لنكن معا وسويا وبدا واحدة وصوتا واحداً وموقفاً واحداً والكبير إذا ما استمرت الأمور على ما هي سيبقى الانفجار الاجتماعي والشعبي ثلثية لنداء «الاتحاد العمالي العام» (وهيئة التنسيق النقابية) يوم الأربعاء 26 مايو (أيار) الحالي»، واصفاً الدعوة بـ«البدائية لدرّب تضامني طويل. ليكن شعارنا كافة».

ووقع وزير المال اللبناني غازي وزني مشروع قانون يرمي إلى إقرار بطاقة تمويلية في خطوة تهديدية لترشيد أو رفع الدعم عن المواد الأساسية، إلا أن هذه الخطوة لا تكتمل إلا بإقرارها في مجلس النواب الأمر الذي لن يكون سهلاً ويحتاج إلى أشهر حسب ما تؤكد مصادر نيابية. ويشير مصدر نيابي إلى أن إقرار قانون البطاقة التمويلية في البرلمان اللبناني لن يكون «سلساً»، فالأمر يحتاج إلى دراسة معمقة أولاً لجهة التمويل واستمراره، وثانياً طريقة توزيع هذه البطاقات والعمل عليها تقنياً. ولفت في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن الكتل التي عارضت أو وافقت على مضمض على إعطاء سلفة خزينة لمؤسسة كهرباء لبنان لأنها ستعمل من أموال المودعين، لن توافق على بطاقة تعطي الناس مالا من أموالهم وتضع الأمر في إطار الدعم. ويرى المصدر أن البعض يحاول رمي الكرة في ملعب مجلس النواب ووضع تحت أمر الواقع كون البطاقة تتعلق بمعيشة الناس، موضحاً أن عبارة «فتح اعتماد استثنائي للوزارة» الواردة في بيان وزارة المالية تعني بطريقة أخرى المس باحتياطي مصرف لبنان الإلزامي وهو الأمر الذي

رفضته معظم الكتل السياسية سابقاً. وكان ملف الدعم جدد منذ أسابيع إذ توقفت اللجنة الوزارية المعنية عن الاجتماع بسبب رفض كتل سياسية المس بالاحتياطي الإلزامي، ما دفع رئاسة حكومة تصريف الأعمال إلى تحويل مشروع القانون المتعلق بالبطاقة التمويلية إلى وزير المالية ليقترح مصادر تمويل البطاقة. ومن المفترض وحسب خطة الحكومة أن تصل هذه البطاقة إلى نحو 750 ألف عائلة لبنانية أي 75 في المائة من الشعب اللبناني وستقارب قيمة فاتورتها المليار دولار، إذ سيتم تحديد مبلغ البطاقة التمويلية ما بين المليون ليرة (نحو 90 دولاراً وفق سعر السوق السوداء) كحد أدنى و3 ملايين كحد أقصى، وذلك بحسب عدد أفراد العائلة كما كان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أعلنه سابقاً. ويشير المصدر إلى أنه كان هناك توجه لتأمين تمويل خارجي للبطاقة وتحدد عبر قرض من البنك الدولي إلا أن الجانب اللبناني عدل دفتر شروط قرض البنك الدولي من جانب واحد مما أوجب إعادة إرساله من جديد إلى مجلس إدارة البنك، وهذا يعني عملياً تأخر الرد لأشهر، مضيفاً أنه من الصعب الحصول على دعم خارجي من أي دولة عربية أو أجنبية

لبنان: عقبات قانونية وسياسية تعيق بطاقة المساعدات الاجتماعية

حالياً وأن المصدر الوحيد المتاح داخلياً هو مصرف لبنان لأن الدولة اللبنانية لا تملك المال وهذا يعني أنّ التمويل سيكون عبر أموال المودعين، الأمر الذي لن توافق عليه معظم الكتل السياسية. ويضيف المصدر أنه حتى إذا تمّ إقرار قانون البطاقة في المجلس النيابي قد يكون الأمر بمثابة «ذر الرماد في عيون المواطنين» إذ إنه وفي ظل غياب حكومة وخطة إنقاذ لا شيء يضمن تنفيذ القانون أو استمرارية القدرة على تأمين التمويل لها.

وكان وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني أعلن في شهر أبريل (نيسان) الماضي أن المال المخصص لتمويل الواردات الأساسية سينفذ بحلول نهاية مايو (أيار) من شهر.

ويعود سبب أزمة البنزين الحالية إلى عدم فتح مصرف لبنان اعتمادات لسيوآخر موجودة على الشواطئ اللبنانية. وكما في المحروقات يعاني لبنان من أزمة تشع في حليب الأطفال والأدوية ولا سيما تلك المخصصة للأمراض المزمنة، وذلك بسبب مصادمة فتح مصرف لبنان اعتمادات لمستوردي الأدوية. وكان مصرف لبنان السبب مؤخراً لبلية جديدة يتطلب السير فيها الحصول على موافقات مسبقة للاستيراد، ما يؤخر وصول عدد كبير من الأدوية. أما المواد الغذائية المدعومة فهي غير متوفرة في الأسواق منذ أكثر من شهر.

شخصيات في العاصمة السورية تتحدث عن ارتفاع معدلات الجريمة

اغتيال رجل أعمال في «المربع الأمني» لدمشق قبل الانتخابات الرئاسية

دمشق، «الشرق الأوسط»

رغم أن أخبار الجرائم في سوريا باتت من اليوميات في السنوات الماضية، فإن جريمة قتل رجل الأعمال وطبيب الأسنان حسام حسني كبور، هزت دمشق، لا سيما أوساط الأعمال، قبل الانتخابات الرئاسية المقررة غداً.

وقال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إن الانتخابات السورية «أفضل بألاف المرات» من الانتخابات الأميركية التي وصفها بـ«المهزلة»، ووصف عمليات التصويت في سفارات سوريا بأنها «رائعة جداً» وجرت في «أجواء من الحرية والديمقراطية»، وقال في تصريح للصحافيين عقب تسليم نتائج التصويت لوزارة العدل: «الانتخابات داخل سوريا ستكون غنية بمشاركة الجماهير ومعبرة عن آراء السوريين بما يتناقض مع كل العدايات التي قامت بها وسائل الإعلام المغرضة والسياسيون والمجرمون في بعض الحالات لكي يشوهوا هذه الانتخابات».

وقال: «أؤكد لكم أن انتخابات الجمهورية العربية السورية، على الأقل ما تم منها حتى الآن، كان أفضل بألاف المرات من الانتخابات الأميركية المهزلة التي اطلعتم عليها».

وأضاف «سبغت السوريين مرة أخرى أنهم ملتزمون بمكافحة الإرهاب، بإعادة الأعمار، وأنهم إلى جانب وطنهم وحيثهم ماضون حتى تحقيق الانتصار النهائي».

وفي بلد انهك النزاع بناه التحتية والاقتصاد، وأودى بجياة أكثر من 388 ألف إنسان (55 عاماً) عبارة «الأمل بالعمل» شعوراً لحملته الانتخابية بعد عقدين أمضاهما في سدة الرئاسة، وعزّت صور حديثة لشوارع دمشق الأعمار العشرة الماضية، ما يغلق الباب أمام احتمال ترشيح أي من المرشحين المقيمين في الخارج.

إلى جانب الأسد، يخوض مرشحان السياق الرئاسي: الأول هو وزير الدولة السابق عبد الله سلوم عبد الله (2016 - 2020) وكان نائباً مرتين، والثاني هو المحامي محمود مرعي، من معارضين الداخل المقبولة من النظام، وسيشارك في عداد مرشحيها في إحدى جولات المفاوضات برعاية الأمم المتحدة في

على شهادة طلب أسنان، ففرغ للعمل التجاري مع عائلته، هو «مجموعة كبور الدولية» هو نائب رئيس مجلس إدارة غرفة «مجموعة كبور الدولية»، إحدى أكبر الشركات العالمية في سوريا التي اشتهرت باستيراد مادة المنة من الأرجنتين منذ ستين عاماً. وأنشأت في الثمانينات معملًا لتحضير وتعبئة المنة في بيروت بريف دمشق. وتتمتع عائلة كبور بمكانة مرموقة بين رجال الأعمال السوريين الذي حرصوا على «علاقة نظيفة» مع النظام؛ ما عرضها لضغوط كثيرة خلال الحرب. ويشار إلى

أن أديب كبور، رئيس مجلس الأعمال كبور الدولية، هو نائب رئيس مجلس إدارة غرفة «مجموعة كبور الدولية»، إحدى أكبر الشركات العالمية في سوريا التي اشتهرت باستيراد مادة المنة من الأرجنتين منذ ستين عاماً. وأنشأت في الثمانينات معملًا لتحضير وتعبئة المنة في بيروت بريف دمشق. وتتمتع عائلة كبور بمكانة مرموقة بين رجال الأعمال السوريين الذي حرصوا على «علاقة نظيفة» مع النظام؛ ما عرضها لضغوط كثيرة خلال الحرب. ويشار إلى

توقعات بفوز الأسد بولاية جديدة مدتها أربع سنوات

المقداد: الانتخابات السورية «أفضل بألاف المرات» من الأميركية

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

تشهد سوريا غداً، الأربعاء، انتخابات رئاسية، هي الثانية منذ اندلاع النزاع المدمر، ستتمخذه الرئيس بشار الأسد ولاية رابعة، وتكرس، وفق محللين، صورته كـ«رايح» في الحرب سيفوق أيضاً مرحلة إعادة الإعمار في البلاد المنقسمة إلى ثلاث مناطق، دمر قسم كبير منها.

وقال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إن الانتخابات السورية «أفضل بألاف المرات» من الانتخابات الأميركية التي وصفها بـ«المهزلة»، ووصف عمليات التصويت في سفارات سوريا بأنها «رائعة جداً» وجرت في «أجواء من الحرية والديمقراطية»، وقال في تصريح للصحافيين عقب تسليم نتائج التصويت لوزارة العدل: «الانتخابات داخل سوريا ستكون غنية بمشاركة الجماهير ومعبرة عن آراء السوريين بما يتناقض مع كل العدايات التي قامت بها وسائل الإعلام المغرضة والسياسيون والمجرمون في بعض الحالات لكي يشوهوا هذه الانتخابات».

وقال: «أؤكد لكم أن انتخابات الجمهورية العربية السورية، على الأقل ما تم منها حتى الآن، كان أفضل بألاف المرات من الانتخابات الأميركية المهزلة التي اطلعتم عليها».

وأضاف «سبغت السوريين مرة أخرى أنهم ملتزمون بمكافحة الإرهاب، بإعادة الأعمار، وأنهم إلى جانب وطنهم وحيثهم ماضون حتى تحقيق الانتصار النهائي».

وفي بلد انهك النزاع بناه التحتية والاقتصاد، وأودى بجياة أكثر من 388 ألف إنسان (55 عاماً) عبارة «الأمل بالعمل» شعوراً لحملته الانتخابية بعد عقدين أمضاهما في سدة الرئاسة، وعزّت صور حديثة لشوارع دمشق الأعمار العشرة الماضية، ما يغلق الباب أمام احتمال ترشيح أي من المرشحين المقيمين في الخارج.

إلى جانب الأسد، يخوض مرشحان السياق الرئاسي: الأول هو وزير الدولة السابق عبد الله سلوم عبد الله (2016 - 2020) وكان نائباً مرتين، والثاني هو المحامي محمود مرعي، من معارضين الداخل المقبولة من النظام، وسيشارك في عداد مرشحيها في إحدى جولات المفاوضات برعاية الأمم المتحدة في

على شهادة طلب أسنان، ففرغ للعمل التجاري مع عائلته، هو «مجموعة كبور الدولية» هو نائب رئيس مجلس إدارة غرفة «مجموعة كبور الدولية»، إحدى أكبر الشركات العالمية في سوريا التي اشتهرت باستيراد مادة المنة من الأرجنتين منذ ستين عاماً. وأنشأت في الثمانينات معملًا لتحضير وتعبئة المنة في بيروت بريف دمشق. وتتمتع عائلة كبور بمكانة مرموقة بين رجال الأعمال السوريين الذي حرصوا على «علاقة نظيفة» مع النظام؛ ما عرضها لضغوط كثيرة خلال الحرب. ويشار إلى

أن أديب كبور، رئيس مجلس الأعمال كبور الدولية، هو نائب رئيس مجلس إدارة غرفة «مجموعة كبور الدولية»، إحدى أكبر الشركات العالمية في سوريا التي اشتهرت باستيراد مادة المنة من الأرجنتين منذ ستين عاماً. وأنشأت في الثمانينات معملًا لتحضير وتعبئة المنة في بيروت بريف دمشق. وتتمتع عائلة كبور بمكانة مرموقة بين رجال الأعمال السوريين الذي حرصوا على «علاقة نظيفة» مع النظام؛ ما عرضها لضغوط كثيرة خلال الحرب. ويشار إلى

تطيل إخباري

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

وراء صورة رجل هادئ الطبع ومبتسم غالباً تنقلها كاميرات الصحافيين للرئيس السوري بشار الأسد الذي يستعد للفوز بولاية رئاسية رابعة، يكمن حاكم غامض وقاس قاد حرباً بلا هوادة على مدى عشر سنوات داخل بلاده تسببت بدمارها واستنزاف مقدراتها، ذلك حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت أمس.

في اجتماعاته الرسمية، وخلال استقباله ضيوفاً في المقابلات أو حتى تفقده الجبهات خلال أشد سنوات النزاع، يبدو بشار الأسد واحداً: يتكلم بصوت خافت وبإبتسامة باردة غالباً، ويكرز ما قاله منذ السنة الأولى للحرب، بأن بلاده ستخرج «منصصرة» بمواجهة ما يقول إنها «مؤامرة» تسجنها قوى خارجية ضدها.

بعد عقد من نزاع مدمر، يتخذ الأسد، طبيب العيون السابق، البالغ 55 عاماً شعاراً «الأمل بالعمل» لحملته الانتخابية، ويرجّح لنفسه، وفق محللين، كـ«عزب» مرحلة الأعمار الوسطى، ويتحاجها سوريا بشدة، بعدما تمكن بدعم من حلفائه، من استعادة السيطرة على أجزاء واسعة من البلاد كانت قواته قد خسرتها خلال سنوات الحرب الأولى.

ويقول صحافي ممن التقوه قبل الحرب وخلاها، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بشار الأسد شخصية فريدة ومركّبة... في كل مرة التقيته، كان هادئاً وغير متوتر. حتى في أشد لحظات الحرب الحرجة والقاسية، وهذه تماماً صفات والده» حافظ الأسد الذي حكم سوريا لمدة ثلاثين عاماً. ويضيف «استطاع أن يكون الرجل الذي لا يستطيع أن يستغني أحد عنه»، موضحاً «قد يكون من السهل ترتيب الأوراق، لكن في السياسة يجب أن تعرف كيف تخطئ الأوراق... وبشار الأسد اتقن لعبة خلط الأوراق».

وورث بشار الابن عن والده الراحل، كما يكرر عارفوه، الطابع

الباردة والشخصية الغامضة، وتلمذ على يده في الصبر واستثمار عامل الوقت لصالحه. ولعب ذلك دوراً أساسياً في «صموده» في وجه «الثورة» التي اختار دفعها بالقوة، والحرب التي تعددت جبهاتها ولاعبوها، ثم «العزلة» العربية والدولية. تبدلت حياة الأسد بشكل جذري عام 1994، إثر وفاة شقيقه الأكبر بادل الذي كان يتم إعداده ليحكم البلاد خلفاً لوالده، في حادث سير قرب دمشق، واضطر للعودة من لندن حيث كان يتخصص في طب العيون، وحيث تعرف إلى زوجته أسماء الأخرس المنحدرة من إحدى أبرز العائلات السنية السورية والتي تحمل الجنسية البريطانية، وكانت تعمل مع مصرف «جي بي مورغان» في المال والأعمال في لندن.

في سوريا، كان الأسد قد تدرّج في السلك العسكري قبل أن يتلمذ في الملفات السياسية على يد والده الذي وصل إلى سدة الحكم عام 1970، وتحول رماً صعباً في سياسة الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي. ومع وفاة والده عام 2000، خلفه وهو في الرابعة والثلاثين من العمر.

في بدايات عهده، ضُح بشار الأسد فحة من الإنفتاح في الشارع السوري المتعطش إلى الحرية بعد عقود من القمع، لكن هذه الفسحة الإصلاحية الصغيرة سرعان ما أقيمت، واعتقلت السلطات المفكرين والمثقفين المشاركين فيما عُرف وقتها بـ«ربيع دمشق». وقبل اندلاع النزاع، اعتاد سكان دمشق وقتها البقاء في الشوارع، ويقود سيارته بنفسه، ويرتاد المطاعم مع عاقبة صوره شخصية لهم مع الأسد أثناء زيارته.

بشار الأسد... حاكم بقبضة من حديد

لهم تغييره الحرب والدمار

الباردة والشخصية الغامضة، وتلمذ على يده في الصبر واستثمار عامل الوقت لصالحه. ولعب ذلك دوراً أساسياً في «صموده» في وجه «الثورة» التي اختار دفعها بالقوة، والحرب التي تعددت جبهاتها ولاعبوها، ثم «العزلة» العربية والدولية. تبدلت حياة الأسد بشكل جذري عام 1994، إثر وفاة شقيقه الأكبر بادل الذي كان يتم إعداده ليحكم البلاد خلفاً لوالده، في حادث سير قرب دمشق، واضطر للعودة من لندن حيث كان يتخصص في طب العيون، وحيث تعرف إلى زوجته أسماء الأخرس المنحدرة من إحدى أبرز العائلات السنية السورية والتي تحمل الجنسية البريطانية، وكانت تعمل مع مصرف «جي بي مورغان» في المال والأعمال في لندن.

في سوريا، كان الأسد قد تدرّج في السلك العسكري قبل أن يتلمذ في الملفات السياسية على يد والده الذي وصل إلى سدة الحكم عام 1970، وتحول رماً صعباً في سياسة الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي. ومع وفاة والده عام 2000، خلفه وهو في الرابعة والثلاثين من العمر.

في بدايات عهده، ضُح بشار الأسد فحة من الإنفتاح في الشارع السوري المتعطش إلى الحرية بعد عقود من القمع، لكن هذه الفسحة الإصلاحية الصغيرة سرعان ما أقيمت، واعتقلت السلطات المفكرين والمثقفين المشاركين فيما عُرف وقتها بـ«ربيع دمشق». وقبل اندلاع النزاع، اعتاد سكان دمشق وقتها البقاء في الشوارع، ويقود سيارته بنفسه، ويرتاد المطاعم مع عاقبة صوره شخصية لهم مع الأسد أثناء زيارته.

في سوريا، كان الأسد قد تدرّج في السلك العسكري قبل أن يتلمذ في الملفات السياسية على يد والده الذي وصل إلى سدة الحكم عام 1970، وتحول رماً صعباً في سياسة الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي. ومع وفاة والده عام 2000، خلفه وهو في الرابعة والثلاثين من العمر.

في بدايات عهده، ضُح بشار الأسد فحة من الإنفتاح في الشارع السوري المتعطش إلى الحرية بعد عقود من القمع، لكن هذه الفسحة الإصلاحية الصغيرة سرعان ما أقيمت، واعتقلت السلطات المفكرين والمثقفين المشاركين فيما عُرف وقتها بـ«ربيع دمشق». وقبل اندلاع النزاع، اعتاد سكان دمشق وقتها البقاء في الشوارع، ويقود سيارته بنفسه، ويرتاد المطاعم مع عاقبة صوره شخصية لهم مع الأسد أثناء زيارته.

في سوريا، كان الأسد قد تدرّج في السلك العسكري قبل أن يتلمذ في الملفات السياسية على يد والده الذي وصل إلى سدة الحكم عام 1970، وتحول رماً صعباً في سياسة الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي. ومع وفاة والده عام 2000، خلفه وهو في الرابعة والثلاثين من العمر.

في بدايات عهده، ضُح بشار الأسد فحة من الإنفتاح في الشارع السوري المتعطش إلى الحرية بعد عقود من القمع، لكن هذه الفسحة الإصلاحية الصغيرة سرعان ما أقيمت، واعتقلت السلطات المفكرين والمثقفين المشاركين فيما عُرف وقتها بـ«ربيع دمشق». وقبل اندلاع النزاع، اعتاد سكان دمشق وقتها البقاء في الشوارع، ويقود سيارته بنفسه، ويرتاد المطاعم مع عاقبة صوره شخصية لهم مع الأسد أثناء زيارته.

في سوريا، كان الأسد قد تدرّج في السلك العسكري قبل أن يتلمذ في الملفات السياسية على يد والده الذي وصل إلى سدة الحكم عام 1970، وتحول رماً صعباً في سياسة الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي. ومع وفاة والده عام 2000، خلفه وهو في الرابعة والثلاثين من العمر.

تطيل إخباري

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

وراء صورة رجل هادئ الطبع ومبتسم غالباً تنقلها كاميرات الصحافيين للرئيس السوري بشار الأسد الذي يستعد للفوز بولاية رئاسية رابعة، يكمن حاكم غامض وقاس قاد حرباً بلا هوادة على مدى عشر سنوات داخل بلاده تسببت بدمارها واستنزاف مقدراتها، ذلك حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت أمس.

في اجتماعاته الرسمية، وخلال استقباله ضيوفاً في المقابلات أو حتى تفقده الجبهات خلال أشد سنوات النزاع، يبدو بشار الأسد واحداً: يتكلم بصوت خافت وبإبتسامة باردة غالباً، ويكرز ما قاله منذ السنة الأولى للحرب، بأن بلاده ستخرج «منصصرة» بمواجهة ما يقول إنها «مؤامرة» تسجنها قوى خارجية ضدها.

بعد عقد من نزاع مدمر، يتخذ الأسد، طبيب العيون السابق، البالغ 55 عاماً شعاراً «الأمل بالعمل» لحملته الانتخابية، ويرجّح لنفسه، وفق محللين، كـ«عزب» مرحلة الأعمار الوسطى، ويتحاجها سوريا بشدة، بعدما تمكن بدعم من حلفائه، من استعادة السيطرة على أجزاء واسعة من البلاد كانت قواته قد خسرتها خلال سنوات الحرب الأولى.

ويقول صحافي ممن التقوه قبل الحرب وخلاها، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بشار الأسد شخصية فريدة ومركّبة... في كل مرة التقيته، كان هادئاً وغير متوتر. حتى في أشد لحظات الحرب الحرجة والقاسية، وهذه تماماً صفات والده» حافظ الأسد الذي حكم سوريا لمدة ثلاثين عاماً. ويضيف «استطاع أن يكون الرجل الذي لا يستطيع أن يستغني أحد عنه»، موضحاً «قد يكون من السهل ترتيب الأوراق، لكن في السياسة يجب أن تعرف كيف تخطئ الأوراق... وبشار الأسد اتقن لعبة خلط الأوراق».

وورث بشار الابن عن والده الراحل، كما يكرر عارفوه، الطابع

الباردة والشخصية الغامضة، وتلمذ على يده في الصبر واستثمار عامل الوقت لصالحه. ولعب ذلك دوراً أساسياً في «صموده» في وجه «الثورة» التي اختار دفعها بالقوة، والحرب التي تعددت جبهاتها ولاعبوها، ثم «العزلة» العربية والدولية. تبدلت حياة الأسد بشكل جذري عام 1994، إثر وفاة شقيقه الأكبر بادل الذي كان يتم إعداده ليحكم البلاد خلفاً لوالده، في حادث سير قرب دمشق، واضطر للعودة من لندن حيث كان يتخصص في طب العيون، وحيث تعرف إلى زوجته أسماء الأخرس المنحدرة من إحدى أبرز العائلات السنية السورية والتي تحمل الجنسية البريطانية، وكانت تعمل مع مصرف «جي بي مورغان» في المال والأعمال في لندن.

في سوريا، كان الأسد قد تدرّج في السلك العسكري قبل أن يتلمذ في الملفات السياسية على يد والده الذي وصل إلى سدة الحكم عام 1970، وتحول رماً صعباً في سياسة الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي. ومع وفاة والده عام 2000، خلفه وهو في الرابعة والثلاثين من العمر.

في بدايات عهده، ضُح بشار الأسد فحة من الإنفتاح في الشارع السوري المتعطش إلى الحرية بعد عقود من القمع، لكن هذه الفسحة الإصلاحية الصغيرة سرعان ما أقيمت، واعتقلت السلطات المفكرين والمثقفين المشاركين فيما عُرف وقتها بـ«ربيع دمشق». وقبل اندلاع النزاع، اعتاد سكان دمشق وقتها البقاء في الشوارع، ويقود سيارته بنفسه، ويرتاد المطاعم مع عاقبة صوره شخصية لهم مع الأسد أثناء زيارته.

157 مركزاً للانتخابات شرق الفرات... و«مجلس سوريا الديمقراطية» ليس طرفاً فيها

القماشلي، كمال شيخو

أعلن «مجلس سوريا الديمقراطية» عدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها غداً، وأكد أنه لن يكون طرفاً ميسراً لأي إجراء انتخابي يخالف روح القرار الأممي 2254، بوقت دعا «حزب الاتحاد السرياني» أبناء الشعب الأشوري وجميع السوريين إلى مقاطعة الانتخابات، في حين قال «حزب الاتحاد الديمقراطي» إن إجراء انتخابات رئاسية لا ينهمج بحل الأزمة ونصف السوريين لاجئون أو نازحون ومهجرون، فيما أعلنت اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات الرئاسية في محافظة الحسكة تحديد 157 مركزاً انتخابياً، و94 مركزاً في محافظة الرقة شمال البلاد.

وقال مجلس «مسد» في بيان نُشر على حسابه الرسمي أمس، إنه غير معني بأي انتخابات لا تحقق أهداف السوريين في حياتهم وحقوقهم وحضورهم السياسي، وقالت إلهام أحمد الرئيسة التنفيذية للمجلس لـ«الشرق الأوسط»: «لن تكون جزءاً من العملية الانتخابية

ولن نشارك فيها، وموقفنا ثابت: لا انتخابات قبل الحل السياسي والإفراج عن المعتقلين، وعودة المهجرين»، وأشارت إلى ضرورة وضع أسس جديدة لبناء سياسي خال من ميسر لأي إجراء انتخابي يخالف روح القرار الأممي 2254، بوقت دعا «حزب الاتحاد السرياني» أبناء الشعب الأشوري وجميع السوريين إلى مقاطعة الانتخابات، في حين قال «حزب الاتحاد الديمقراطي» إن إجراء انتخابات رئاسية لا ينهمج بحل الأزمة ونصف السوريين لاجئون أو نازحون ومهجرون، فيما أعلنت اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات الرئاسية في محافظة الحسكة تحديد 157 مركزاً انتخابياً، و94 مركزاً في محافظة الرقة شمال البلاد.

وقال مجلس «مسد» في بيان نُشر على حسابه الرسمي أمس، إنه غير معني بأي انتخابات لا تحقق أهداف السوريين في حياتهم وحقوقهم وحضورهم السياسي، وقالت إلهام أحمد الرئيسة التنفيذية للمجلس لـ«الشرق الأوسط»: «لن تكون جزءاً من العملية الانتخابية

ولن نشارك فيها، وموقفنا ثابت: لا انتخابات قبل الحل السياسي والإفراج عن المعتقلين، وعودة المهجرين»، وأشارت إلى ضرورة وضع أسس جديدة لبناء سياسي خال من ميسر لأي إجراء انتخابي يخالف روح القرار الأممي 2254، بوقت دعا «حزب الاتحاد السرياني» أبناء الشعب الأشوري وجميع السوريين إلى مقاطعة الانتخابات، في حين قال «حزب الاتحاد الديمقراطي» إن إجراء انتخابات رئاسية لا ينهمج بحل الأزمة ونصف السوريين لاجئون أو نازحون ومهجرون، فيما أعلنت اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات الرئاسية في محافظة الحسكة تحديد 157 مركزاً انتخابياً، و94 مركزاً في محافظة الرقة شمال البلاد.

وقال مجلس «مسد» في بيان نُشر على حسابه الرسمي أمس، إنه غير معني بأي انتخابات لا تحقق أهداف السوريين في حياتهم وحقوقهم وحضورهم السياسي، وقالت إلهام أحمد الرئيسة التنفيذية للمجلس لـ«الشرق الأوسط»: «لن تكون جزءاً من العملية الانتخابية

ولن نشارك فيها، وموقفنا ثابت: لا انتخابات قبل الحل السياسي والإفراج عن المعتقلين، وعودة المهجرين»، وأشارت إلى ضرورة وضع أسس جديدة لبناء سياسي خال من ميسر لأي إجراء انتخابي يخالف روح القرار الأممي 2254، بوقت دعا «حزب الاتحاد السرياني» أبناء الشعب الأشوري وجميع السوريين إلى مقاطعة الانتخابات، في حين قال «حزب الاتحاد الديمقراطي» إن إجراء انتخابات رئاسية لا ينهمج بحل الأزمة ونصف السوريين لاجئون أو نازحون ومهجرون، فيما أعلنت اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات الرئاسية في محافظة الحسكة تحديد 157 مركزاً انتخابياً، و94 مركزاً في محافظة الرقة شمال البلاد.

وقال مجلس «مسد» في بيان نُشر على حسابه الرسمي أمس، إنه غير معني بأي انتخابات لا تحقق أهداف السوريين في حياتهم وحقوقهم وحضورهم السياسي، وقالت إلهام أحمد الرئيسة التنفيذية للمجلس لـ«الشرق الأوسط»: «لن تكون جزءاً من العملية الانتخابية

تطيل إخباري

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

وراء صورة رجل هادئ الطبع ومبتسم غالباً تنقلها كاميرات الصحافيين للرئيس السوري بشار الأسد الذي يستعد للفوز بولاية رئاسية رابعة، يكمن حاكم غامض وقاس قاد حرباً بلا هوادة على مدى عشر سنوات داخل بلاده تسببت بدمارها واستنزاف مقدراتها، ذلك حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت أمس.

في اجتماعاته الرسمية، وخلال استقباله ضيوفاً في المقابلات أو حتى تفقده الجبهات خلال أشد سنوات النزاع، يبدو بشار الأسد واحداً: يتكلم بصوت خافت وبإبتسامة باردة غالباً، ويكرز ما قاله منذ السنة الأولى للحرب، بأن بلاده ستخرج «منصصرة» بمواجهة ما يقول إنها «مؤامرة» تسجنها قوى خارجية ضدها.

بعد عقد من نزاع مدمر، يتخذ الأسد، طبيب العيون السابق، البالغ 55 عاماً شعاراً «الأمل بالعمل» لحملته الانتخابية، ويرجّح لنفسه، وفق محللين، كـ«عزب» مرحلة الأعمار الوسطى، ويتحاجها سوريا بشدة، بعدما تمكن بدعم من حلفائه، من استعادة السيطرة على أجزاء واسعة من البلاد كانت قواته قد خسرتها خلال سنوات الحرب الأولى.

ويقول صحافي ممن التقوه قبل الحرب وخلاها، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بشار الأسد شخصية فريدة ومركّبة... في كل مرة التقيته، كان هادئاً وغير متوتر. حتى في أشد لحظات الحرب الحرجة والقاسية، وهذه تماماً صفات والده» حافظ الأسد الذي حكم سوريا لمدة ثلاثين عاماً. ويضيف «استطاع أن يكون الرجل الذي لا يستطيع أن يستغني أحد عنه»، موضحاً «قد يكون من السهل ترتيب الأوراق، لكن في السياسة يجب أن تعرف كيف تخطئ الأوراق... وبشار الأسد اتقن لعبة خلط الأوراق».

وورث بشار الابن عن والده الراحل، كما يكرر عارفوه، الطابع

الباردة والشخصية الغامضة، وتلمذ على يده في الصبر واستثمار عامل الوقت لصالحه. ولعب ذلك دوراً أساسياً في «صموده» في وجه «الثورة» التي اختار دفعها بالقوة، والحرب التي تعددت جبهاتها ولاعبوها، ثم «العزلة» العربية والدولية. تبدلت حياة الأسد بشكل جذري عام 1994، إثر وفاة شقيقه الأكبر بادل الذي كان يتم إعداده ليحكم البلاد خلفاً لوالده، في حادث سير قرب دمشق، واضطر للعودة من لندن حيث كان يتخصص في طب العيون، وحيث تعرف إلى زوجته أسماء الأخرس المنحدرة من إحدى أبرز العائلات السنية السورية والتي تحمل الجنسية البريطانية، وكانت تعمل مع مصرف «جي بي مورغان» في المال والأعمال في لندن.

في سوريا، كان الأسد قد تدرّج في السلك العسكري قبل أن يتلمذ في الملفات السياسية على يد والده الذي وصل إلى سدة الحكم عام 1970، وتحول رماً صعباً في سياسة الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي. ومع وفاة والده عام 2000، خلفه وهو في الرابعة والثلاثين من العمر.

في بدايات عهده، ضُح بشار الأسد فحة من الإنفتاح في الشارع السوري المتعطش إلى الحرية بعد عقود من القمع، لكن هذه الفسحة الإصلاحية الصغيرة سرعان ما أقيمت، واعتقلت السلطات المفكرين والمثقفين المشاركين فيما عُرف وقتها بـ«ربيع دمشق». وقبل اندلاع النزاع، اعتاد سكان دمشق وقتها البقاء في الشوارع، ويقود سيارته بنفسه، ويرتاد المطاعم مع عاقبة صوره شخصية لهم مع الأسد أثناء زيارته.

ليبيون يتهمون السلطة التنفيذية بـ«عدم الجدية» في إجراء الانتخابات

القاهرة، الشرق الأوسط

قلل سياسيون ليبيون من قدرة السلطة التنفيذية الحالية على المضي قدماً في إنجاز الاستحقاق الانتخابي، المزمع إجراؤه مع نهاية العام الجاري، في ظل انشغالها بإبرام الاتفاقيات الدولية، وانخراطها في إصلاح ما تهدم، معتبرين أن التهديد الأميركي الذي صدر مؤخراً بـ«معاينة المرشحين» للمسار الانتخابي غير فعال، ولا يمكن تطبيقه على كثير من الشخصيات.

وقال عضو مجلس النواب الليبي، جبريل أوحيدة، الذي وصف التهديد الأميركي بأنه غير مجرب إنه «لا بد أولاً من تحديد أسباب العرقلة حتى لا نبذو وكاننا نبحث عن معرقلين وهميين». ورأى في تصريح له «الشرق الأوسط» أن العرقلة «مصرها السلطة التنفيذية التي جرى اختيارها في ختام ملتقى الحوار السياسي، والتي كان من المفترض أن تلتزم بالاختصاصات التي وردت في بنود هذا الملتقى، وهي تنفيذ كل الإجراءات المطلوبة لإنجاح خريطة الطريق، الهادفة للوصول للانتخابات في موعدا المقرر».

وكانت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، السفيرة ليندا غريفيلد، قد لوحث في جلسة مجلس الأمن الدولية حول ليبيا بمعاقبة معرقل الانتخابات الليبية، وقالت إن أي شخص «يعرقل أو يقوض الانتخابات المخطط لها وفق خريطة الطريق قد يخضع لعقوبات».

وبهذا الخصوص تساءل أوحيدة: «لماذا لم تصدر السلطة التنفيذية قرارات واضحة بخروج المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد وحل التشكيلات العسكرية؟

علماً بأن كل هذه الأوضاع والكيانات تعرقل الانتخابات». ورأى أوحيدة أن «السلطة التنفيذية تركت الأولويات وانطلقت نحو مباشرة خطط التنمية، ودراسة العقود والاتفاقيات، وياتت تصرفات وكأنها باقية لسنوات وليس لشهور، وهذا يدل على عدم جديتها، أو رغبتها في تغيير الوضع الراهن». مطالباً الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بالضغط عليها للتحرك وتصدر تلك القرارات». كما لقي أوحيدة بالمسؤولية على قيادة

البعثة الأممية لدى ليبيا، بقوله: «مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة اتفقا خلال اجتماعات الغردقة المصرية على الاستفتاء على مسودة الدستور، وإمكانية وضع قاعدة بديلة إذا ما تم رفضها شعبياً، لكننا فوجئنا بأن المبعوث الأممي يان كوبيش لجأ إلى اللجنة القانونية للملتي الحوار لتطرح لنا مقترح قاعدة دستورية، ستؤدي بنا إلى مرحلة انتقالية جديدة، وهذا من الصعب القبول به». أما عضو ملتقى الحوار السياسي، لميس بن سعد، فقد الأطراف السياسية إلى «عدم الاستهانة بالتهديد الذي أطلقته الندوة الأميركية، والتعامل معه بجدية»، موضحة في تصريح له «الشرق الأوسط» أن هناك «اهتماماً واضحاً من قبل الإدارة الأميركية بملف الانتخابات، وضرورة إجرائها في موعدا المحدد، ونظراً لهشاشة الوضع في ليبيا، ومعرفة الجميع برغبة أطراف عدة في عرقلة الانتخابات، بات المجتمع الدولي، والأطراف الفاعلة تحديداً، تطلق تلميحات تخضع المرشحين لقائمة العقوبات، وذلك كنوع من التحذير الجبر بعباقب المساس بالعملية الانتخابية».

وأضافت بن سعد موضحة أن

«الشكوك والمخاوف موجودة في الشارع الليبي، لأن الجميع يعلم كيف عمدت أغلب الشخصيات إلى تمديد صلاحياتها، وفترات عملها طيلة السنوات الماضية، وبالتالي بات لديهم تخوفات من تكرار هذا السيناريو».

من جانبه، وصف المحلل السياسي الليبي، فرج فركاش، حديث المندوبة الأميركية بأنه «لا يحمل أي جديد، ويتماسح مع تصريحات أخرى داب على إطلاقها أكثر من مسؤول أميركي وأمني خلال الفترة الأخيرة حول الانتخابات، والأوضاع بشكل عام في البلاد». وذهب فركاش إلى أن «العقوبات المتوافرة للولايات المتحدة للجم المرقلين غير فعالة لبعض الشخصيات»، وقال إن المطالبة بـ«العزل السياسي للمعقلين أمر يتطلب توافقاً دولياً». وشكك في وجود إجماع دولي بخصوص إجراء الانتخابات، «ونكاد نرغم فكرة المواقف المملنة من دول عدة حول هذا الأمر، داعياً «الجميع بالداخل والخارج لمراجعة موضوعية لمعد الانتخابات، إذا ما كانوا بالفعل يبتشرون مصلحة ليبيا».

وأضاف فركاش أن «الجميع يدرك أن الانتخابات ليست هدفاً، بل وسيلة للتغيير والانتقال مرحلة دائمة لا انتقالية»، ورأى أن «المرحلة الدائمة لن تنجح إلا ببذل الجهد لتوحيد المؤسستين العسكرية والأمنية أولاً، وتفكيك التشكيلات العسكرية وإعادة دمج من يصلح من عناصرها بشكل فردي ونظامي في مؤسسات الدولة، ما يسهم في إنهاء أزمة اندماج الثقة بين الأطراف على الساحة السياسية، ويمهد لآجواء من المصالحة الوطنية، وعودة المهجرين والنازحين وبالتالي إجراء الاستفتاء على دستور».

محمّد النفّي يبدأ اليوم زيارة إلى نيجيريا للمشاركة في قمة حوض بحيرة تشاد (أفب)



محمّد النفّي يبدأ اليوم زيارة إلى نيجيريا للمشاركة في قمة حوض بحيرة تشاد (أفب)

إجراء الانتخابات، ودعم مفوضية المجتمع المدني، وكذا تشجيعها على الانخراط في العملية الانتخابية في مختلف مراحلها التوعوية والرقابية.

وكان المجلس الأعلى للدولة قد أعلن عقب جلسته أمس في طرابلس إقرار قانون الاستفتاء على الدستور، المعد من قبل مجلس النواب والمحال على مفوضية الانتخابات.

من جهة، بدأ أمس محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، زيارة إلى نيجيريا، لتلبية لدعوة رئيسها محمد بخاري للمشاركة في قمة حوض بحيرة تشاد، المقرر عقدها اليوم في أوجا بنيجيريا.

وقالت نجوى وهيب، الناطقة باسم المجلس الرئاسي، في بيان مقتضب: إن هذه القمة ستبحث التحديات الأمنية في منطقة حوض تشاد، وكيفية ضمان استقرار دول المنطقة.

المالية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

بدوره، أكد رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، خلال اجتماعه أمس في مدينة طبرق مع وزير الشباب، فتح المنه الرئي، وحضور أعضاء اللجنة التأسيسية لبرلمان الشباب الليبي، على أهمية دعم الشباب، ومنحه أولوية في فرص العمل، واستكمال دراسته في الخارج.

مشدداً على أهمية دوره في النهوض بالوطن.

إلى ذلك، كان ملف مراقبة الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، محور اجتماع عقده أمس اللجنة المشتركة بين مفوضي الانتخابات والمجتمع المدني؛ حيث تم وفقاً لبيان أصدرته المفوضية التأكيد على تعزيز مبدأ النزاهة الانتخابية، وتحقيق مستويات مثلى من المهنية في

كان إيجابياً، قال إن الحكومة تحتاج إلى كثير من النفقات لحساسة المرحلة الراهنة مشيراً إلى أن الخلاف بين صالح والنوري يتمحور حول الية الدعوة إلى جلسة أمس، لكنه أوضح أن ذلك لن يؤثر على احتمال النصاب القانوني لإقرار الميزانية.

وكان مجلس النواب قد رفض الشهر الماضي مشروع الميزانية، التي تقدر بنحو 100 مليار دينار ليبي، وإعادة للحوادث التي أدخلت عليه تعديلات، قبل أن تعيده بدورها إلى البرلمان.

وكان الدببية قد اقترح في أول الأمر ميزانية تقدر بـ96,2 مليار دينار (21,5 مليار دولار)، قبل أن يعلن تخفيضها إلى 93,8 مليار دينار، وتقليص بعض النفقات، تحت وطأة اعتراض البرلمان بسبب ما وصفه بغياب الشفافية عن الحجم الضخم للميزانية، وعدم مراعاة الأوضاع

تعليق رسمي من حكومة الدببية، التي كانت تترقب موافقة البرلمان على الميزانية العامة للدولة للبيبية، منذ تعيينها في شهر مارس (آذار) الماضي، ضمن سلطة انتقالية جديدة اختارها ملتقى الحوار السياسي، الذي ترعاها بعثة الأمم المتحدة في جنيف، التي ستقود البلاد إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقرر إجراؤها قبل نهاية العام الحالي.

واستبق عمر تنقوش، رئيس اللجنة المالية بالمجلس، هذه الجلسة بتوقعه أن يقوم المجلس بتمرير مشروع الميزانية في حال طرحه للتصويت مباشرة على أعضاء المجلس، لافتاً إلى أن الحكومة استنجابت لكل الملاحظات، قبل إحالة الميزانية في نسختها الثانية والمعدلة.

وبعدما أوضح أن تقييم أعضاء مجلس النواب للميزانية

وسط خلافات داخلية وضغوط خارجية، أخفق أمس مجلس النواب الليبي بمقره في مدينة طبرق، مجدداً في تمرير الميزانية العامة للدولة، التي اقترحتها حكومة «الوحدة» برئاسة عبد الحميد ديبية، بالإضافة إلى ملف التعيينات الجديدة في المناصب السيادية. ولم يتمكن أعضاء المجلس مرة أخرى من حسم خلافاتهم المستمرة منذ بضعة أسابيع، وقرروا بشكل مفاجئ تعليق الجلسة إلى اليوم (الثلاثاء)، دون الوصول إلى أي قرار، باستثناء الموافقة بشكل جزئي على أحد بنود الميزانية.

وعوض إقرار الميزانية بشكل كامل، تم رفع الجلسة بالاتفاق على اعتماد الباب الأول للميزانية، الذي يشمل بند «المرتبات» بمبلغ 34,6 مليار دينار، على أن تشمل كل القوانين التي أصدرها مجلس النواب، مثل زيادة مرتبات المعلمين والشرطة، مقابل إلغاء بند الطوارئ، وتجميد بند التنمية في الميزانية.

ويعد وقت قليل من انطلاق الجلسة، تقدر تعليقها بعد اندلاع جدل بين أعضاء المجلس المنقسمين على أنفسهم بشأن تعديل قانون المحكمة العليا، بعدما تصاعدت حدة الخلاف بين عقيلة صالح، رئيس المجلس، ونائبه الأول فوزي النوري، وتبادلا عبارات حادة في الجلسة التي كانت منقولة على الهواء مباشرة.

وتعد جلسة مجلس النواب أمس المحاولة الأحدث من نوعها لتمرير ميزانية حكومة «الوحدة»، التي يقول خبراء إن استمرار تعطيلها يشل قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها المحلية والدولية.

ولم يصدر على الفور أي

وزير الخارجية المغربي: إسبانيا خلقت الأزمة مع الرباط وجعلت أوروبا تتحملها

الرباط، الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، إن إسبانيا هي التي خلقت الأزمة مع المغرب، وجعلت أوروبا تتحملها. وأوضح في تصريحات أدلى بها الليلة قبل الماضية لقناة «أوروبا 1» أن «إسبانيا لم تستشر أوروبا قبل اتخاذ قرارات تمس مصالح المغرب، ولم تستشر أوروبا قبل توقيع (شنتغن) لـالقبول دخول شخص مطلوب من قبل القضاء الإسباني إلى أراضيها بطريقة احتيالية»، في إشارة إلى إبراهيم غالي، زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية. وفي غضون ذلك، دخلت فرنسا على خط الوساطة بين الرباط ومدريد،

بهدف المساهمة في استئخاف الحوار بينهما، حسب ما ذكره وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان.

ويعاد الوزير بوريطة أن «هناك محاولة لتحويل مسار النقاش، والتوجه نحو قضية الهجرة، في حين أن صلب الأزمة هو تصرف مسيء من إسبانيا تجاه المغرب، وتجاه شعبه، وتجاه مصالحه الاستراتيجية».

أما بخصوص موضوع الهجرة، فقد أوضح بوريطة أن المغرب «ليس ملزماً، ولا ملتزماً، وليس من واجبه حماية حدود غير حدوده... المغرب ليس تركيا ولا يواباً لأوروبا يحمي حدوداً ليس تحت حذوه، وهو لا يقوم بذلك تنفيذاً لأمر أو التزام»، مسجلاً أن بلاده «قدمت الكثير في مجال

التعاون المرتبط بالهجرة، ولم يكن ذلك إجبارياً، ولا بمقابل، بل انطلاقاً من شراكة بين المغرب وإسبانيا والاتحاد الأوروبي، غير أن الشراكة ليست انتقالية».

وأوضح بوريطة أن «المغرب لم يتحرك قط لتقديم خدمة مقابل ما يحصل عليه المغرب في المتوسط من الاتحاد الأوروبي «لا يتجاوز 300 مليون يورو سنوياً؛ أي أقل بـ20 في المائة من التكلفة التي تتحملها المملكة في محاربة الهجرة السرية». وفي هذا السياق، أوضح بوريطة أن المغرب قام على مدى السنوات الأربع الماضية بتفكيك 8 آلاف خلية لتهديب البشر، وأجهض 14 ألف محاولة هجرة سرية، منها 80

محاولة اقتحام لمدينة سبتة، وتبادل أكثر من 9 آلاف معلومة عن الهجرة السرية مع إسبانيا.

وبشأن اتهام المغرب بـ«الابتزاز» بواسطة «الهجرة» في نزاعه مع إسبانيا، على خلفية استئخافها لرئيس «البوليساريو»، قال بوريطة: «المشكلة مطروحة بشكل سيئ، كان المغرب ملزم بالعمل من أجل حماية أوروبا، فالمغرب ليس ملزماً، بل يقوم بذلك بصفته تركيا... والشراكة تقوم على فهم بعضنا مصالح بعض»، وزاد موضحاً أنه «لا يمكن أن تخطط لبلاد ضد شريكك، وأن تطلب منه في اليوم التالي أن يكون مخلصاً».

ورأى على سؤال حول وضع العلاقات الدبلوماسية مع إسبانيا، كشف بوريطة أنه «خلفاً

لما صرحت به وزيرة الخارجية الإسبانية، لا يوجد اتصال بين المغرب وإسبانيا منذ اندلاع هذه الأزمة». وعلى عكس ما تقول، لم يتم إبلاغ المغرب قط بوصول هذا الشخص (إبراهيم غالي)، موضحاً أن «المغرب يميز بين علاقاته الجيدة للغاية مع جميع دول الاتحاد الأوروبي تقريباً، والأزمة الثنائية التي نتجت عن موقف عدائي من إسبانيا»، معبراً عن أسفه لـ«محاولة تحويل مسار النقاش، وخلق أزمة غير موجودة بين المغرب والاتحاد الأوروبي».

وخلص بوريطة إلى أنه إذا كانت «إسبانيا تعتقد أنه يمكن حل الأزمة عن طريق إخراج غالي من أراضيها بالإجراءات نفسها التي

محاولة لتحويل مسار النقاش، والتوجه نحو قضية الهجرة، في حين أن صلب الأزمة هو تصرف مسيء من إسبانيا تجاه المغرب، وتجاه شعبه، وتجاه مصالحه الاستراتيجية».

أما بخصوص موضوع الهجرة، فقد أوضح بوريطة أن المغرب «ليس ملزماً، ولا ملتزماً، وليس من واجبه حماية حدود غير حدوده... المغرب ليس تركيا ولا يواباً لأوروبا يحمي حدوداً ليس تحت حذوه، وهو لا يقوم بذلك تنفيذاً لأمر أو التزام»، مسجلاً أن بلاده «قدمت الكثير في مجال

بهدف المساهمة في استئخاف الحوار بينهما، حسب ما ذكره وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان.

ويعاد الوزير بوريطة أن «هناك محاولة لتحويل مسار النقاش، والتوجه نحو قضية الهجرة، في حين أن صلب الأزمة هو تصرف مسيء من إسبانيا تجاه المغرب، وتجاه شعبه، وتجاه مصالحه الاستراتيجية».

أما بخصوص موضوع الهجرة، فقد أوضح بوريطة أن المغرب «ليس ملزماً، ولا ملتزماً، وليس من واجبه حماية حدود غير حدوده... المغرب ليس تركيا ولا يواباً لأوروبا يحمي حدوداً ليس تحت حذوه، وهو لا يقوم بذلك تنفيذاً لأمر أو التزام»، مسجلاً أن بلاده «قدمت الكثير في مجال

بهدف المساهمة في استئخاف الحوار بينهما، حسب ما ذكره وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان.

ويعاد الوزير بوريطة أن «هناك محاولة لتحويل مسار النقاش، والتوجه نحو قضية الهجرة، في حين أن صلب الأزمة هو تصرف مسيء من إسبانيا تجاه المغرب، وتجاه شعبه، وتجاه مصالحه الاستراتيجية».

أما بخصوص موضوع الهجرة، فقد أوضح بوريطة أن المغرب «ليس ملزماً، ولا ملتزماً، وليس من واجبه حماية حدود غير حدوده... المغرب ليس تركيا ولا يواباً لأوروبا يحمي حدوداً ليس تحت حذوه، وهو لا يقوم بذلك تنفيذاً لأمر أو التزام»، مسجلاً أن بلاده «قدمت الكثير في مجال



وزير خارجية المغرب مستقبلاً نظيره الموريتاني بمقر وزارة الخارجية المغربية في الرباط أمس (ماب)

المغرب وموريتانيا لعقد اجتماع اللجنة العليا المشتركة

الرباط، الشرق الأوسط

أعلن ناصر بوريطة، وزير خارجية المغرب، ونظيره الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، في لقاء صحافي بمقر وزارة الخارجية المغربية بالرباط، عقب مباحثات جرت بينهما، أن البلدين بصدد التخصير لعقد اجتماع للجنة العليا المشتركة، للدفع بعجلة التعاون الاقتصادي بين البلدين. وقال بوريطة استقباله لولد الشيخ أحمد بأنه «يوم كبير»، وقال إنهما على اتصال «مرة أو مرتين كل أسبوع»، نائفاً

وجود أزمة بين البلدين. وأضاف بوريطة موضحاً أن زيارة ولد الشيخ أحمد للرباط هي مناسبة لتكثيف من يصطاد في الماء العكر، مشدداً على القول إن «علاقتنا صلبة، بل لم تكن في المستوى الإيجابي الذي هي عليه اليوم»، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين تعرف تطورا «إيجابياً»، منذ وصول الرئيس ولد الغزواني للحكم. كما أشار في هذا السياق إلى التواصل المستمر بين العاهل المغربي والترئيس الموريتاني، وطموحهما «المشترك» للدفع بالعلاقة لأبعد مستوى، خاصة وأن هذه العلاقات لها جوانب

«تاريخية وإنسانية قوية، ويحكمها الجوار بين بلدين شقيقين».

وعد بوريطة زيارة نظيره الموريتاني للرباط «مهمة»، لكونه مبعوثاً لرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، وحاملاً رسالة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس «تتعلق بالعلاقات الثنائية، والتنسيق في القضايا الإقليمية».

وأضاف بوريطة أن هناك إرادة لترجمة طموح القيادتين في البلدين للنهوض بالعلاقات على المستوى الاقتصادي، من خلال عقد اللجنة العليا المشتركة،

مشيدا بدور المغرب في تكوين الأطر والطلبة الموريتانيين منذ 30 سنة.

وأوضح المسؤول الموريتاني أنه «رغم التطور في العلاقات السياسية، فإنه لا بد من تطوير العلاقات الاقتصادية، التي تبقى دون مستوى الطموح السياسي». مبرزا أن اللجنة العليا المشتركة بين البلدين يرأسها الوزيران الأولان في البلدين، وهناك لجنة متابعة على مستوى الوزراء المنتمين، وقد قررنا رفع لجنة المتابعة لتكون على مستوى الوزراء». متمنيا عقدها في أقرب وقت.

مشيدا بدور المغرب في تكوين الأطر والطلبة الموريتانيين منذ 30 سنة.

وأوضح المسؤول الموريتاني أنه «رغم التطور في العلاقات السياسية، فإنه لا بد من تطوير العلاقات الاقتصادية، التي تبقى دون مستوى الطموح السياسي». مبرزا أن اللجنة العليا المشتركة بين البلدين يرأسها الوزيران الأولان في البلدين، وهناك لجنة متابعة على مستوى الوزراء المنتمين، وقد قررنا رفع لجنة المتابعة لتكون على مستوى الوزراء». متمنيا عقدها في أقرب وقت.

قلق جزائري من تجاهل أطراف النزاع في مالي لـ«اتفاق السلام»

الجزائر، بوعلام غمراسة

دعت الجزائر إلى التفعيل بتنفيذ «اتفاق السلام» في مالي، الذي يشهد تعثراً منذ التوقيع عليه في الجزائر في 15 يونيو (حزيران) 2015. وذلك بسبب استمرار اندماج الثقة بين باسكو والمعارضة الطرقية في الشمال، التي تمثلها تنظيمات «آزواد».

وقال رئيس استمرار اندماج الجزائري، صبري بوقادوم، أمس، بمناسبة رئاسته اجتماع وزراء خارجية

التي عقدت في لومي، إلى جانب إيجاد طرق يدعم من خلالها الاتحاد الأفريقي الإصلاحات الانتخابية والدستورية، وكذا النظر في مساهمته في انتخابات سلمية وشاملة، وشفافة ذات مصداقية».

ويقصد بـ«التقدم الذي تم إحرازه مؤخراً» في ملف الأزمة المالية، اللقاء الذي جمع شركاء الاتفاق في 11 فبراير (شباط) الماضي بمدينة كيدال، معقل المعارضة المسلحة، والذي كان الأول من نوعه منذ التوقيع على الاتفاق.

التي تواجه البلاد». مبرزاً أن «عملية السلم والمصالحة التي ندعمها معا في مالي، مبادرة أطلقها النازحون لصالح المالبين، وبينما نطمح جميعاً إلى تحقيق نتائج ملموسة وإيجابية في أسرع وقت ممكن، علينا أن نضع في اعتبارنا أن هذه العملية في جوهرها طويلة ومعقدة وصعبة، وتتطلب الصبر والمثابرة».

وأفادت مصادر دبلوماسية جزائرية لـ«الشرق الأوسط» أن «عدم احترام طرفي النزاع لبنود الاتفاق بات مصدر إزعاج

«مجلس السلم والأمن»، التابع للاتحاد الأفريقي، والذي تناول اتفاق السلم والمصالحة، الذي اكتسب زخماً إضافياً مؤخراً، يحتاج إلى مزيد من التفعيل»، حسبما جاء في بيان لوزارة الخارجية.

وأكد بوقادوم أن «الاحتفال هذا الشهر بالذكرى السادسة لاتفاق السلم والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر، يشكل فرصة متجددة لتقييم التقدم المحرز حتى الآن، في معالجة التحديات المتعددة

التي تواجه البلاد». مبرزاً أن «عملية السلم والمصالحة التي ندعمها معا في مالي، مبادرة أطلقها النازحون لصالح المالبين، وبينما نطمح جميعاً إلى تحقيق نتائج ملموسة وإيجابية في أسرع وقت ممكن، علينا أن نضع في اعتبارنا أن هذه العملية في جوهرها طويلة ومعقدة وصعبة، وتتطلب الصبر والمثابرة».

وأفادت مصادر دبلوماسية جزائرية لـ«الشرق الأوسط» أن «عدم احترام طرفي النزاع لبنود الاتفاق بات مصدر إزعاج

«مجلس السلم والأمن»، التابع للاتحاد الأفريقي، والذي تناول اتفاق السلم والمصالحة، الذي اكتسب زخماً إضافياً مؤخراً، يحتاج إلى مزيد من التفعيل»، حسبما جاء في بيان لوزارة الخارجية.

وأكد بوقادوم أن «الاحتفال هذا الشهر بالذكرى السادسة لاتفاق السلم والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر، يشكل فرصة متجددة لتقييم التقدم المحرز حتى الآن، في معالجة التحديات المتعددة

التي تواجه البلاد». مبرزاً أن «عملية السلم والمصالحة التي ندعمها معا في مالي، مبادرة أطلقها النازحون لصالح المالبين، وبينما نطمح جميعاً إلى تحقيق نتائج ملموسة وإيجابية في أسرع وقت ممكن، علينا أن نضع في اعتبارنا أن هذه العملية في جوهرها طويلة ومعقدة وصعبة، وتتطلب الصبر والمثابرة».

وأفادت مصادر دبلوماسية جزائرية لـ«الشرق الأوسط» أن «عدم احترام طرفي النزاع لبنود الاتفاق بات مصدر إزعاج

«مجلس السلم والأمن»، التابع للاتحاد الأفريقي، والذي تناول اتفاق السلم والمصالحة، الذي اكتسب زخماً إضافياً مؤخراً، يحتاج إلى مزيد من التفعيل»، حسبما جاء في بيان لوزارة الخارجية.

وأكد بوقادوم أن «الاحتفال هذا الشهر بالذكرى السادسة لاتفاق السلم والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر، يشكل فرصة متجددة لتقييم التقدم المحرز حتى الآن، في معالجة التحديات المتعددة

«كوشيب» منهم بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية وضد الإنسانية

«الجناية الدولية» توجهه 31 تهمة ضد زعيم «الجنجويد» في دارفور



كوشيب خلال مثوله أمام المحكمة الجنائية في لاهاي أمس (المحكمة الجنائية)

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

اعتمدت المحكمة الجنائية الدولية، أمس، 31 تهمة ضد أحد قادة ميليشيا «الجنجويد» في دارفور على محمد علي عبد الرحمن الشهير بـ«كوشيب»، وتشمل التهم جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية حدثت إبان الحرب في إقليم دارفور بين عامي 2003-2004، وهي ذات التهم المدونة في مذكرة الاعتقال بحق الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، واثنين من كبار معاونيه، هما عبد الرحيم محمد حسن وأحمد هارون، والمتنظر متوهم أمام المحكمة.

ونسبت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودة، في الجلسة التي عقدت بمقر المحكمة بلاهاي، أمس، 31 تهمة ضد كوشيب.

وتتعلق التهم من 1 إلى 11، حسب الإعاء، بجرائم ارتكبت في هجمات على منطقتي «كتم» و«بنديسي» ومناطق محيطة بهما بشمال دارفور يومي 15 و16 من أغسطس (آب) 2003، وعند المحكمة الهجمات المتعددة في تلك المناطق بمناخية جرائم قتل وحرب وضد الإنسانية، وراح ضحية الفجر 100 شخص من قبيلة الفجر على أيدي أفراد من ميليشيا «الجنجويد».

وأشارت إلى أن كوشيب ارتكب وفقاً لتلك الأبحاث في مناطق شمال دارفور النهب والسلب للمنازل والحاصل التجارية الخاصة بمدنيين. كما أدت الهجمات إلى تدمير المنازل والمساجد وكتب إسلامية تابعة لقبيلة الفجر، وهي واحدة من أكبر المجموعات السكانية المنتشرة في الإقليم.

وأشارت إلى أن تلك الأفعال ترقى إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية، إذ تعرض 100 شخص من المدنيين إلى الاعتداء والضرب واعتصام النساء، كما تم إلقاء طفل في الهواء على مرأى الضحايا.

وذكر تقرير الادعاء أن 17 فئات تعرضن للاعتصاف في تلك المناطق، إذ تعد جريمة الاعتصاف بنظر المحكمة من الجرائم ضد الإنسانية. كما تم القيام بتجهيز قسري لأشخاص من الفجر.

وتشمل التهم أيضاً الاضطهاد على أساس العرق (الإنثوية) والجنس والتعذيب باعتبارها جرائم ضد الإنسانية للدفاع عن النفس بكافة الحقوق للفجر بزعم دعمهم ومساندتهم للحركات المتطرفة.

وذكرت قاضية المحكمة أن المادة 66 من ميثاق روما الأساسي الذي أنشئت المحكمة الجنائية على أساسه، ينص على أن عبء الإثبات ملقى على عاتق الادعاء، وعليه تقديم الأدلة الكافية لإثبات التهم المنسوبة إلى كوشيب بالقرع المعياري، ويحق للدفاع التمتع بكافة الحقوق المنصوص عليها في المادة 61 من نظام روما.

وكان فريق من محققي المحكمة الجنائية الدولية زار

العام الماضي إقليم دارفور لجمع المزيد من الأدلة ومقابلة الشهود في الدعوى المرفوعة ضد المتهم كوشيب.

وتستمر جلسات المحاكمة التي بدأت أمس حتى 27 من مايو (أيار) الحالي، حيث يقدم خلالها المدعي العام والدفاع والممثلون القانونيون المشتركون للضحايا مرافعات شفوية أمام القضاة لتقديم حججهم بشأن الأسس الموضوعية.

وسلم كوشيب نفسه للمحكمة الجنائية الدولية بعد أن فر من البلاد إلى أفريقيا الوسطى، وجرى نقله في 9 يونيو (حزيران) 2020 إلى لاهاي.

وكانت الحكومة السودانية قد وافقت على مثول الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، وزير دفاعه الأسبق عبد الرحيم محمد حسن ومساعدته، أحمد هارون، أمام المحكمة الجنائية، بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة

الجماعية في إقليم دارفور. ولم يتوصل الطرفان بعد إلى صيغة تعاون لمثول المطلوبين، من بين ثلاثة مقترحات: المثول بمقر المحكمة بلاهاي، أو تشكيل محكمة هجين بالخرطوم، أو عقد محاكمة في دولة ثالثة. وينظر أن توقع الحكومة السودانية مذكرة تفاهم مع المحكمة الجنائية الدولية، بغرض توضيح شكل التعاون بين الجانبين، لتحقيق العدالة لضحايا الحرب في دارفور.

وزارت المدعية العامة للجنائية، فاتو بنسودة، السودان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وناقشت مع كبار المسؤولين في السلطة الانتقالية، البات مثول المطلوبين للمحكمة، وعلى رأسهم الرئيس المعزول عمر البشير.

وتحتجز السلطات السودانية البشير وعبد الرحيم وهارون بسجن كوبر المركزي بالخرطوم بحري، حيث تجري محاكمتهم في قضية تدبير

وتنفيذ انقلاب الجبهة الإسلامية عام 1989.

وتحدث البشير في أحد خطاباته الشهيرة عن أن أعداد القتلى في المعارك التي دارت بين الحكومة والمتطرفين في دارفور لا يتجاوز 9 آلاف قتيل، مضيفاً أن ألف قتيل ونحو 3 ملايين لاجئ منذ عام 2009 تلاحق الجنائية الدولية الرئيس المعزول بتهم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب ارتكبت في دارفور إبان فترة حكمه، وسقط فيها 300 ألف قتيل ونحو 3 ملايين لاجئ.

وتحدثت البشير في أحد خطاباته الشهيرة عن أن أعداد القتلى في المعارك التي دارت بين الحكومة والمتطرفين في دارفور لا يتجاوز 9 آلاف قتيل، مضيفاً أن ألف قتيل ونحو 3 ملايين لاجئ منذ عام 2009 تلاحق الجنائية الدولية الرئيس المعزول بتهم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب ارتكبت في دارفور إبان فترة حكمه، وسقط فيها 300 ألف قتيل ونحو 3 ملايين لاجئ.

أدانتها محكمة بدس مدني خلال الثورة

الإعدام شنقاً لضابط في «الدعم السريع» السودانية

الخرطوم؛ أحمد يونس

على 29 ضابطاً وصف ضابط تابعين لجهاز الأمن، بقتل المعلم أحمد الخبر تحت التعذيب في ديسمبر (كانون الأول) 2020، وأيدت محاكم الاستئناف كافة حكم الإعدام بانتظار التنفيذ.

وتعد محاكمات قتل المحتجين السلميين من القوات النظامية وكتائب ظل النظام المعزول، واحدة من القضايا الشائكة التي تعقد المشهد السياسي في السودان. وقالت الهيئة القضائية السودانية في نشرة صحافية إنها شكلت «محاكم خاصة» بنظر قضايا «شهداء الثورة» في ديسمبر 2018، وإن هذه المحاكم متفرغة لنظر القضايا بالسرعة التي لا تخل بسير العدالة.

وفي ذات الوقت تجري لجنة التحقيق المستقلة برئاسة المحامي نبيل أديب تحقيقات مطولة حول جريمة فض اعتصام القيادة العامة، وهي قضية تثير الكثير من الجدل، وترى أسر القتلى والشهداء، أن اللجنة تتلصق في إصدار تقريرها، خصوصاً أن الاتهامات بارتكاب الجريمة تشير إلى «المجلس العسكري الانتقالي» الذي اعترف بفض اعتصام القيادة العامة الذي شهد قتل عشرات وإصابة المئات وارتكاب عمليات اغتصاب.

وفي ذكرى الفضل باعتصام برميضان الماضي، أطلقت رصاصات على محتجين سلميين، نطلموا اغتصاباً بالقرب من القيادة العامة للجيش وسط الخرطوم، ما أدى إلى مقتل شخصين. وقالت قيادة الجيش إنها أجرت تحقيقاً سلمت بموجه 8 عسكريين متهمين وعشرات المشتبه بهم للنيابة العامة محاكمتهم.

قضت محكمة سودانية بالإعدام شنقاً حتى الموت على ضابط بقوات الدعم السريع، بعد إدانته بقتل أحد المحتجين السلميين دهسا بسيارته عقب فض الاعتصام الشهير أمام القيادة العامة في الخرطوم قبل نحو عامين.

وأصدرت محكمة جنابات أم درمان برئاسة قاضي المحكمة العليا صلاح محجوب، أمس، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت على الضابط بقوات الدعم السريع يوسف محيي الدين الفكي، بعد أن أدانته بقتل الشاب حنفي عبد الشكور المشهور بـ«شهيد حي الدوحة» بأم درمان.

وتلا قاضي المحكمة وقائع الاتهام والدفاع والشهود، أمام أولياء الدم وذوي المتهم، وبعد أن خُير أولياء الدم بين القصاص والعفو، تمسكوا بالقصاص، فاضر حكمه ضد الضابط بجهاز الأمن السابق والمسبوب لقوات الدعم السريع ويحمل رتبة رائد، بعد 26 جلسة ابتدأت في يوليو (تموز) 2020.

وهنس المحكوم عليه بالإعدام القتل دهساً بسيارته في حي الدوحة بأم درمان، أثناء حراسته أحد المتاريس، صبحة جريمة فض اعتصام القيادة العامة في 3 يونيو (حزيران) 2019.

ويعد هذا الحكم الثاني من نوعه الذي يقضي بالإعدام لضباط أو أفراد في جهاز الأمن على خلفية قتل مظاهرين سلميين. فقد حكمت محكمة، للمرة الأولى في تاريخ البلاد، بالإعدام شنقاً حتى الموت

محادثات سودانية - قطرية تتناول تعزيز العلاقات

الخرطوم؛ أحمد يونس

المشاركة في مؤتمر باريس وإعفاء ما تبقى من ديون على السودان. وقالت المهدي إن المحادثات تطرقت إلى تفعيل العلاقات الثنائية وتنشيط الإنفاقيات الموقعة بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، فضلاً عن القضايا الإقليمية ومعالجة الإشكالات بين السودان وإثيوبيا فيما يخص الحدود، وسد النهضة عبر الطرق السلمية الدبلوماسية، والتعاون من أجل السلام والاستقرار في ليبيا ونشاز والسودان.

وبدوره، قال وزير الخارجية القطري، بحسب إعلام مجلس السيادة الانتقالي، إن زيارته للسودان تهدف لتعزيز وتطوير العلاقات بين بلاده والسودان، وإن أمير قطر أكد دعمه ومساندته لشعب السودان بمواكبة ظروفه الانتقالية الاستثنائية، وأوضح المسؤول القطري أن مباحثاته مع المسؤولين السودانيين تناولت القضايا الإقليمية، وعلى رأسها الأحداث في فلسطين، مشيراً إلى أن بلاده تفتي إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل الوصول إلى حل عادل يضمن حقوقه في إقامة دولته على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين.

سلم الشيخ محمد عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية نائب رئيس مجلس الوزراء القطري رسالة خطية من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لرئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، تناولت تعزيز العلاقات بين البلدين.

ووصل المسؤول القطري ليل أول من أمس للخرطوم في زيارة رسمية ليومين أجرى خلالها مباحثات مع رئيس المجلس السيادي السوداني عبد الفتاح البرهان، وبنايه محمد حمدان دقلو (حميدتي)، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ووزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي.

وقالت الوزيرة مريم المهدي في تصريحات صحافية أعقبت لقاءات المسؤول القطري بالمسؤولين السودانيين، أمس، إن زيارته الأولى للسودان منذ الثورة الشعبية التي اطاحت بحكم الرئيس عمر البشير، هدفها تعزيز العلاقات الثنائية، وأشار إلى الدعم الذي تقدمه قطر للسودان في المحافل الدولية، ودعمها السلام في دارفور واتفاقيه سلام جوبا،

عضو مجلس السيادة السوداني دعا في حوار مع النتراف الأوسط إلى دور سعودي في تنمية دارفور

الهادي إدريس: نرفض استقالة عائشة... ونقر بفضوة بين المكونات الحاكمة

نسنع أن أدهم توفي. هذا شيء غير مقبول».

وتابع أن الأيام المظلمة تترقب إصلاحات عملية وقضائية بتعيين نائب عم جديد، مشيراً إلى أن «يقينا أنه إذا لم تتعاون المؤسسات الأمنية مع المؤسسات القضائية والعملية فلن تتم أي محاكمة بشكل قويم». وفي اتفاق جوبا وقعنا على بروتوكول العدالة في مسار دارفور، بمثول المطلوبين للمحكمة الجنائية، والحكومة مطالبة بأن تتعاون بشكل غير محدود مع المحكمة الجنائية». وزاد «من المفترض أن يسمح بتسليم أحمد هارون للمحكمة الجنائية الدولية طالما أنه طلب بنفسه تسليمه للمثول أمامها.

أماها. تماماً دولياً من حيث حجمها، وبغیره من المطلوبين، بحسب الاتفاقية، في ظل فحوصات وحكومة السودان الانتقالية».

السودان مع المؤسسات الدولية وإعفاء جزء كبير من ديون السودان. السعودية لعبت دوراً محورياً في ذلك، وتنتقل لدور أكبر لها في تحقيق آمال السودانيين». وقال إدريس إن من مشاريعهم إنشاء قرى نموذجية تقدر بما بين 400 إلى 500 قرية في مناطق مختلفة في دارفور تتوافر فيها المياه والكهرباء والمدارس والمستشفيات، ولدينا مليونين ونصف مليون مواطن في دارفور، وخصوصاً في مناطق النزوح واللجوء. وتابع: «لدينا مليون لاجئ في تشاد، ولدينا مشروع أولي للمياه لسفر 100 بئر في دارفور بتكلفة مليون دولار.

وقدمنا مشروع قرية نموذجية داخلها مشاريع فقط وإنما أيضاً أيضاً مشكلة الطابع فإحدى مشاكل دارفور الكبيرة عدم وجود طرق. تخيل (أنه ليست هناك طرقات) بين الفاشر ونبالا وهما أكبر مدينتين (في دارفور)». ورأى إدريس أن نظام «الدولة



الهادي إدريس عضو مجلس السيادة السودانية رئيس «الجبهة الثورية» (تصوير: سعد الدوسري)

السعودي التطورات في السودان، في ظل مناخ سياسي واقتصادي جديد وفرص استثمارية جديدة، خصوصاً بعدما افتتح السودان على العالم، وكذلك آخر التطورات بعد مؤتمر المانحين بباريس، إذ حدثت انفراجة كبيرة لعلاقات

للتوقيع النهائي وهي استضافت قبل ذلك مؤتمر أصدقاء السودان، مشيراً إلى أن زيارته لتشد الدعم السياسي لاتفاقية جوبا استمرار «للعلاقات الثنائية المميزة والتاريخية الأثلية» بين السعودية والسودان. وتابع: «شرحنا للجانب

انسجام تام مع المكون العسكري برغم ما اتقري العلاقة بين الطرفين من تطورات كبيرة أسهمت في تحسين الفجوة بينهما». واعتبر إدريس أن استقالة عضو المجلس السيادي عائشة موسى «شيء مؤسف»، مبيناً أنه جلس معها ضمن لجنة لإنشائها عن الاستقالة

وأكد إدريس أن غياب الرؤية السياسية لوجهة البلد ككيان دولة واحدة وحكومة واحدة وسياسات موحدة، سببه اختلاف وتشعب الأيديولوجيات والرؤى السياسية المختلفة داخل مكون قوى إعلان الحرية والتغيير الأمر الذي أفزح عدم توافق على برنامج سياسي واحد يعزز الاقتصاد والأمن والسياسة في البلاد. وتابع: «لا أريد أن أعطي مبرراً لأي فشل حاصل حالياً، ومن الشجاعة أن نقولها صراحة: نحن فشلنا. ولكن من الصعوبة بمكان قراءة الواقع الحاصل دون قراءة ما يحيط بهذا الواقع من تحديات مختلفة». وعن هدف زيارته للسعودية، قال إدريس إن الرياض شاركت في مفاوضات جوبا للسلام ووصولاً

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف

أقر الدكتور الهادي إدريس، عضو مجلس السيادة السوداني رئيس «الجبهة الثورية»، بأنه يتحتم على الحكومة الانتقالية إطلاق إصلاحات استراتيجية وسريعة تعالج الأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية المتردية حالياً، منوهاً إلى أن الطريق ما زال طويلاً أمام السودان للاستفادة من منتجات المؤتمرات الدولية التي تستهدف إعفاء الديون أو تسهيرها أو إعادة هيكلتها، بما فيها «مؤتمر باريس» للمانحين الأخرى.

وقال إدريس في حوار مع «الشرق الأوسط» من الرياض، أول من أمس: «إن الخلل في أداء الحكومة الانتقالية يعود لعدة أسباب منها اختلاف الرؤى السياسية والأيديولوجيات التي تدير قوى الحرية والتغيير من جانب، في ظل فجوة ما زالت تحتاج لمزيد من الجهد لخلق

كابل: اعتقال 100 مسؤول أممي بعد هجوم لطالبان

كابل، «الشرق الأوسط»

السذي بدأ في الأول من مايو (أيار). ومنذ ذلك الحين، تمكنا من السيطرة على أربع مقاطعات في أفغانستان، إحداها على بعد بضعة كيلومترات فقط من كابل. في غضون ذلك، اضطر الآلاف من المواطنين الأفغان إلى النزوح عبر مختلف أنحاء محافظة هلمند منذ أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي هرباً من تصاعد أعمال العنف من جانب حركة «طالبان» الإرهابية في البلاد. وتحوّلت الأطلال القديمة لمدينة أفغانية ملكية يرجع عمرها إلى ألف عام في جنوب أفغانستان - تلك التي كانت في يوم من الأيام مقر الإقامة الشتوية لسلطين البلاد - إلى السلات الحاكمة الشهيرة إلى ملجا يضم شتات مئات المواطنين الذين فروا بحياتهم وحيادة ذويهم من جنون الاشتباكات التي تباشرها حركة «طالبان» في المحافظة. وفي حين أن الكثير من النازحين قد تخير أن يستقر بهم وإلى اليوم.

أيضاً تقعان تحت حصار «طالبان»، حيث يعلق المسلحون الطريق المؤدية إلى المقاطعتين حاليًا. وسيطرت «طالبان» بالفعل على منطقة دولت شاه. وكان الهجوم على مهتار لام هو الأحدث في سلسلة هجمات مسلحة لـ«طالبان»، شهدتها أفغانستان في الأونة الأخيرة. وقال مسؤولون، إن مسلحين هاجموا أيضاً منشأة عسكرية في منطقة جوزار جراه نور بإقليم بغلان شمالي البلاد مساء الأحد؛ ما أسفر عن مقتل ثمانية جنود على الأقل وإصابة سبعة على الأقل. كما هاجمت «طالبان» ثلاث مناطق على الأقل في ضواحي مدينة بول الخصري عاصمة بغلان، وفقاً لعضو مجلس الإقليم صفدر محسني وفيروز الدين اعماق. وكثفت حركة «طالبان» هجماتها على عواصم الأقاليم ومراكز المقاطعات والقواعد الأمنية الأكبر في أعقاب انسحاب القوات الدولية في أفغانستان،

تركيا: اعتقال خير متفجرات مصري «داعشي» مطلوب أميركياً

أفقره؛ سعيد عبد الرازق

عقوبة السجن لمدة تصل إلى 22 سنة ونصف السنة بحقه بسبب «انتحائه إلى منظمة إرهابية وإدارتها». ولفقت المصار إلى أن المعتقل خير في صناعة القنابل اليدوية والأحزمة الناسفة وتفجيرات إرهابية عبر هجمات في تركيا، منها هجمات ضد المصالح الأميركية، كما شارك خبرته مع إرهابيين في بلدان أخرى عبر الإنترنت. وذكرت المصار أن أجهزة الاستخبارات الأميركية، التي كانت تتعقب خير المتفجرات المصري، زودت السلطات التركية بمعلومات مكنتها من القبض عليه وثلاثة آخرين في سياق متصل، القت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن ولاية نينغه (وسط تركيا)، أمس، القبض على سوري

إليه بالرفين (م. إ) لانتحائه إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. وصعدت تركيا مكافحتها خلايا تنظيم «داعش» على أراضيها، حيث أعلن التنظيم أو نسب إليه المسؤولية عن 10 تفجيرات إرهابية بين عامي 2015 و2017 خلفت 315 قتيلًا ومئات الجرحى. ونفذت أجهزة الأمن التركية عمليات استهدفت التنظيم أسفرت عن القبض على آلاف من عناصر «داعش» غالبيتهم من الأجانب، وجرى ترحيل أكثر من 5 آلاف واعتقال أكثر من 3 آلاف، ومنع أكثر من 5 آلاف آخرين من دخول البلاد على مدى السنوات الخمس الماضية». وأعلنت السلطات التركية مطع مايو (أيار) الجاري القبض على أجنبي يحمل الجنسية الأفغانية يعتقد أنه السراغ اليمني للزعيم السابق لتنظيم «داعش» الإرهابي أبو بكر البغدادي الذي قتل في 26 أكتوبر

ننغده واعتقلت سوريا رمزت

موسكو ومينسك ترفضان الاتهامات الغربية وتدعوان إلى «عدم تسييس» حادثة الطائرة

تحرك أوروبي لمواجهة «إرهاب الدولة» في بيلاروسيا



طائرة ركاب تابعة لشركة «رايان إير» أجبرت على الهبوط في مينسك وكان بين ركابها ناشط معارض اعتقل فور وصولها (إ.ب.أ)



المعارض رامان براتاسيفيتش الذي كان على متن الطائرة (رويترز)

موسكو، راند جبر واشطن، علي بردى

تطابقت مواقف موسكو ومينسك أمس، في مواجهة ردود الفعل الغربية الحادة بسبب قيام السلطات البيلاروسية بإجبار طائرة مدنية على الهبوط في مطار العاصمة أول من أمس، واعتقال معارض بارز كان على متنها. وأكدت بيلاروسيا أنها «تصرفت بشكل قانوني عندما اعترضت الطائرة بعد تلقيها إنذاراً بوجود قنبلة على الطائرة»، ونحذت من الاتهامات الغربية التي تشتهت في أن تكون مينسك غيرت مسار الطائرة لتوقيف الصحافي المعارض رامان براتاسيفيتش. وأفاد بيان أصدرته الخارجية البيلاروسية بأنه ليس هناك أدنى شك في أن تصرفات هيئاتنا المختصة كانت بالتوافق مع القواعد الدولية»، ووصفت المواقف الغربية بأنها «اتهامات لا أساس لها، من جانب الدول الأوروبية التي تقوم بتسييس الحادثة». وكانت مقاتلة بيلاروسية اعترضت أول من أمس طائرة ركاب تابعة لشركة «رايان إير» بين ركابها براتاسيفيتش الذي اعتقل عند وصوله إلى مينسك؛ ما أثار استنكار الدول الأوروبية والولايات المتحدة. واعتبر الاتحاد الأوروبي تصرف مينسك «غير مقبول»، وقد أعربت دول عدة أعضاء مثل ألمانيا وفرنسا وبولندا عن الموقف نفسه، في حين طالب الأمين العام لحلف الناتو بتحقيق في الحادثة،

وتوجد كثير من الأمثلة على إجبار طائرات الركاب على الهبوط في دول أخرى». وأوضح الوزير الروسي أن «شهر هذه الحوادث كان في عام 2013، عندما أجبرت النمسا، بإصرار من الولايات المتحدة، طائرة رئيس بوليفيا على الهبوط، ولم تقدم أي اعتذار لاحقاً. وفي عام 2016 تم إجبار طائرة الخطوط الجوية البيلاروسية على العودة إلى مطار كييف، بعد دقائق من إقلاعها، لأن المخابرات الأوكرانية أبدت اهتمامها بمواطن أرميني كان على متنها... وتم إخراج هذا المواطن من الرحلة، وواصلت الطائرة رحلتها أيضاً دون أي اعتذار». وشدد لافروف على

الجدية والخطورة». كما طالب وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن بإجراء تحقيق في الحادثة والتحويل القسري لرحلة طيران من أجل اعتقال الصحافي المعارض رامان براتاسيفيتش، مطالبا بـ«إطلاقه فوراً». ويعرف براتاسيفيتش بمعارضته الشديدة للرئيس الكسندر لوكاشينكو، الذي يحكم البلاد بقبضة من حديد من أكثر من ربع قرن. وثار الحادث موجة انتقادات واسعة ووصفته بلدان أوروبية بأنه يعكس بشكل مباشر «إرهاب الدولة» الذي تقوم به مينسك. وسرعان ما برز أمس، موقف روسي داعم لبيلاروسيا التي تعد أقرب حليف لموسكو في الفضاء السوفياتي السابق. وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف إنه «لا ينبغي التسرع في إطلاق أحكام على الحادثة،

وتوجد كثير من الأمثلة على إجبار طائرات الركاب على الهبوط في دول أخرى». وأوضح الوزير الروسي أن «شهر هذه الحوادث كان في عام 2013، عندما أجبرت النمسا، بإصرار من الولايات المتحدة، طائرة رئيس بوليفيا على الهبوط، ولم تقدم أي اعتذار لاحقاً. وفي عام 2016 تم إجبار طائرة الخطوط الجوية البيلاروسية على العودة إلى مطار كييف، بعد دقائق من إقلاعها، لأن المخابرات الأوكرانية أبدت اهتمامها بمواطن أرميني كان على متنها... وتم إخراج هذا المواطن من الرحلة، وواصلت الطائرة رحلتها أيضاً دون أي اعتذار». وشدد لافروف على

أن موسكو «تدعو إلى عدم التسرع في تقييم حادثة الهبوط الاضطراري للطائرة في مينسك، منذراً بأن وزارة الخارجية البيلاروسية أكدت استعداد سلطات البلاد للعمل بشفافية والالتزام بجميع القواعد الدولية واستقبال خبراء دوليين، إذا لزم الأمر. ورأى لافروف أن «هذا نهج معقول تماماً». وقال بلينكن إن الولايات المتحدة «تتخذ بشدة بالتحويل القسري لرحلة طيران بين دولتين عضويتها في الاتحاد الدولي للطيران المدني». وشدد على أن «الإعلام المستقل

مواطنون أميركيون»، مضيفاً أن «التقارير الأولية التي تشير إلى تورط أجهزة الأمن البيلاروسية واستخدام الطائرات العسكرية البيلاروسية لمراقبة الطائرة مقلقة للغاية وتتطلب تحقيقاً كاملاً». وقال: «نحن ننسق واستجابتنا بشكل وثيق مع شركائنا، بما في ذلك المسؤولون في الاتحاد الأوروبي وليتوانيا واليونان». لافتاً إلى أنه «بالنظر إلى الدلائل على أن الهبوط الاضطراري كان مبنياً على ادعاءات كاذبة، فإننا نؤيد الاجتماع في أقرب وقت ممكن لمجلس منظمة الطيران المدني الدولي لمراجعة هذه الأحداث». على جدول أعمال قمتهم أمس.

وكانت مينسك أعلنت أنها غيرت مسار الطائرة بسبب «تهديد بوجود قنبلة»، في وقت قالت فيه منظمة «نكستا» الإعلامية أن الهبوط الاضطراري جاء إثر «شجار» بده عملاء مخابرات بيلاروسيون في الطائرة ادعوا وجود قنبلة على متنها. ونقلت وكالة أنباء «بيلتا» الرسمية في وقت لاحق عن سلطات مطار مينسك، أن التهديد بوجود قنبلة لم يكن صحيحاً. وكانت الاستخبارات البيلاروسية أدرجت في وقت سابق، المعارض الذي تم اعتقاله على قائمة «الأفراد الضالعين في أنشطة إرهابية». وترأس رومان براتاسيفيتش سابقاً تحريز شبكة «نكستا» الإعلامية التي لعبت دوراً رئيسياً في موجة الاحتجاجات الأخيرة ضد إعادة انتخاب لوكاشينكو الذي يشغل منصب الرئيس منذ عام 1994. وقال رئيس تحرير الشبكة الحالي تادوس جيكزان، إن عملاء استخبارات بيلاروسيين كانوا في الطائرة. وأوضح: «عندما دخلت الطائرة المجال الجوي البيلاروسي، بدأ العناصر شجاراً مع طاقم (رايان إير) زاعمين وجود قنبلة في الطائرة». ووفق صور من موقع «فلايت رادار 24» المتخصص، تم اعتراض طائرة «البيوينغ» فوق الأراضي البيلاروسية على مسافة قصيرة من الحدود مع ليتوانيا. وأدانّت زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخانوفسكايا الحاجة في

ليتوانيا اعتقال الناشط، وأكدت عبر «تويتر» أن رومان براتاسيفيتش يواجه عقوبة الإعدام، علماً بأن بيلاروسيا هي الدولة الوحيدة في أوروبا التي لا تزال تطبق عقوبة الإعدام. أما الرئيس الليتواني غيتاناس نوسيدا الذي منحت بلاده وضع اللاجئ لرومان براتاسيفيتش، فقد اتهم النظام البيلاروسي بالوقوف وراء هذا «العمل الخسيس». وحذرت المملكة المتحدة بيلاروسيا من أنها تواجه «عواقب وخيمة»، وقال وزير خارجيتها دومينيك راب: «نتنسق مع حلفائنا حول هذا الموضوع. وسارت بعض بلدان أوروبا خطوة إضافية بانتظار تنسيق موقف غربي قوي، إذ أعلن وزير النقل في ألقيا تاليس لينكيتس، أن شركة الطيران الوطنية اللاتفية، قررت عدم التحليق فوق أراضي بيلاروسيا. وهو موقف انضمت إليه ليتوانيا وبولندا. برزت تصريحات مرعبة بالخطوة البيلاروسية في مجلس الدوما (النواب الروسي، وأنتى النائب في الدوما فياتشيسلاف ليساسوف على «مهنية الاستخبارات البيلاروسية» في احتجاج المناشط المعارض رومان براتاسيفيتش في مطار مدينة مينسك. واعتبر النائب من حديث يمثل «تحذيراً جدياً لأصحاب شبكات إلكترونية كثيراً ما تحرض الناس على صدام مباشر مع عناصر الأمن من أجل مصالحها السياسية والمالية».

شملت مسؤولين إثيوبيين وإريتريين... ومخاوف متزايدة من الجاعة

واشنطن تفرض قيوداً مشددة على معرقلي التسوية في تيغراي

واشنطن، علي بردى

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

سرعت الولايات المتحدة في تقييد تأشيرات التحوّل لأشخاص الذين يقوضون الجهود المبذولة لوضع حد للقتال الدامي في إقليم تيغراي، حيث لكي يتخذ المجتمع الدولي إجراءات في شأن تقارير عن عمليات تطهير عرقي في ظل مخاوف متزايدة من الجاعة. وقال وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن في بيان إنه «رغم الانخراط البيلوماسي الكبير، لم تتخذ أطراف النزاع في تيغراي أي خطوات ذات مغزى لإنهاء الأعمال العدائية والتوسع السريع في يمكن أن يؤدي انعدام الأمن الغذائي الحالي والكبير إلى مجاعة». وتفيد التقارير الواردة من المنطقة منذ بدء الأزمة في

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن آلاف الأشخاص قتلوا في النزاع بين القوات الإثيوبية وجبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغراي، بشمال البلاد، موضحة أن الغنطاش شملت الغنطاش والقتل خارج نطاق القضاء والإخلاء القسري. ورغم هزيمة قوات جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغراي من المدن والبلدات الرئيسية، لا تزال المنطقة تشهد حرب عصابات. وتسببت جهود الحكومة الإثيوبية لنقمع تمرد الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي في حملة ملاحقة عرقية في البلاد وفقاً لتقرير اقتصادي أجرته «رويترز» هذا الشهر أظهر اعتقال ومضايقات وعزلاً أو قتل أفراد من عرقية تيغراي عن العمل وتجديد أزمدهم المصرفية مؤقتاً. وشنت الحكومة الإثيوبية هجوماً عسكرياً في نوفمبر على «جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغراي، التي كانت حتى ذلك الحين تتمتع بالسلطة في الإقليم الشمالي في الأعمال العدائية وتحولت إلى

صراع معقد شاركت فيه إريتريا المجاورة. ونفت أديس أبابا طويلاً وجود قوات إريتريّة في تيغراي، رغم تأكيدات سكان ومنظمات دبلوماسيين ومسؤولين محليين، قبل أن يقرّ رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بوجود هذه القوات ويصرّح أمام البرلمان من المنطة. وجاء الهجوم العسكري الإثيوبي في أعقاب سنوات من التوتر بين «جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغراي» والحكومة المركزية، في صراع دفع مئات الآلاف من الأشخاص إلى الفرار من منازلهم وتسبب في دمار واسع النطاق. وكانت الحكومة الإثيوبية قد تعرضت لضغوط متزايدة من المجتمع الدولي لمحاسبة المسؤولين بعد تواتر تقارير عن انتهاكات حقوق الإنسان في الإقليم. وعلّق الإثيوبي الاقتصادي الأثيوبي ستجعل سياسة مراقبة التجارة الدفاعية الأميركية تتماشى مع القيود. ولغت أن بلاده ستواصل المساعدة الإنسانية وبعض المساعدات

في انتهاكات حقوق الإنسان وتعدت كل من إثيوبيا وإريتريا بسحب القوات الإريتريّة. وقالت الأمم المتحدة إن جميع الأطراف المشاركة في الصراع قد تكون ارتكبت جرائم حرب. وقال رضوان حسين رئيس فريق العمل الحكومي لتيغراي إن الحكومة ستستصدر بياناً قريباً. ولم يرد وزير الإعلام الإثيوبي بياني جبر مستقل على الاتهامات. وللمرة الأولى أتهمت إثيوبيا الجمعة قوات من إريتريا بقتل 110 مدنيين في جزيرة شهيدا إقليم تيغراي في أواخر نوفمبر. وانضمت قوات من إريتريا المجاورة لدعم القوات الإثيوبية. وأكد بلينكن أن تطهير عرقياً يحصل في تيغراي. وأعلن أن الولايات المتحدة فرضت قيوداً واسعة النطاق على المساعدة الاقتصادية والأمنية لإثيوبيا وستجعل سياسة مراقبة التجارة الدفاعية الأميركية تتماشى مع القيود. ولغت أن بلاده ستواصل المساعدة الإنسانية وبعض المساعدات

المهمة الأخرى لإثيوبيا في مجالات مثل الصحة والأمن الغذائي والتعليم الأساسي ودعم النساء والفتيات وحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الرشيد وتخفيف حدة النزاعات. وكذلك أعلن أن الولايات المتحدة ستواصل فرض قيود واسعة على مساعدة إريتريا. وأشار إلى بنود في قانون الهجرة والجنسية الأميركي لوضع قيود سنوثر على إصدار تأشيرات لاي مسؤول حكومي إثيوبي أو إريتري حالي أو سابق، أو أفراد من قوات الأمن أو أفراد آخرين مسؤولين عن أو متواطئين في الأزمة. وأوضح أن القيد تشمل عناصر من قوات أمهرة الإثيوبية وغير النظامية وأفراد من «جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغراي»، بالإضافة إلى «الأشخاص الذين ارتكبوا أعمال عنف غير مشروعة أو غيرها من الانتهاكات ضد الناس في المنطقة، وكذلك أولئك الذين أعاقوا وصول المساعدات الإنسانية إلى الموجودين في المنطقة»، وشدد على أن

«الولايات المتحدة لديها مخاوف عميقة بشأن الأزمة الحالية في إقليم تيغراي الإثيوبي بالإضافة إلى التهديدات الأخرى لسيادة إثيوبيا ووحدتها الوطنية وسلامة أراضيها». وقال: «لا يزال الناس في تيغراي يعانون انتهاكات حقوق الإنسان والانتهاكات والفظائع، كما أن الإغاثة الإنسانية التي تمس الحاجة إليها تعوقها الجيوش الإثيوبية والإريتريّة بالإضافة إلى الجهات المسلحة الأخرى». وفي 17 مايو (أيار) الجاري ندد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المتحذر من تفجيرات، بالوضع المروع في هذا الإقليم، حيث يموت كثيرون بسبب الجوع وتزايد عمليات اغتصاب. وقال: «بينما نحن نتحدث، فإن الوضع في تيغراي الإثيوبية هو، إذا ما أردت وصفه بكلمة واحدة: مروّع؛ مروّع للعديد للغاية»، مشيراً إلى أن «العديد من الناس بدأوا يتضورون جوعاً حتى الموت (...). وعمليات الاغتصاب تنتشر».

رناغون، «الشرق الأوسط» تواجه زعيمة ميانمار السابقة أونج سان سو تشي، التي ظهرت أمس الإثنين لأول مرة شخصياً أمام المحكمة منذ انقلاب الأول من فبراير (شباط)، على اتهامات عدة من بينها «التحريض على الفتنة» و«حيازة بشكل غير قانوني أجهزة تواصل لا سلكية وانتهاك قانون حول أسرار الدولة». وتعتبر تهمة التحريض على الفتنة في التهمة الأخطر التي تواجهها. وقال محامي سو تشي، التي أطاح بها انقلاب عسكري، لـ«رويترز» إنها حضرت شخصياً أمس الإثنين جلسة محكمة للمرة الأولى منذ أطاح الجيش بحكومتها في الأول من فبراير (شباط) الماضي. وقال المحامي تاي مانوج ماونج إن سو تشي بدت بصحة جيدة والتقت وجهاً لوجه مع فريق المحامين لمدة 30 دقيقة قبل الجلسة. كما التقى الفريق أيضاً مع الرئيس السابق للجمهورية وين مينت الذي أوقف بالترام من مع سو تشي. وقال إن الجلسة المقبلة مرتقبة في 7 يونيو (حزيران). وفي حال إتهامها، يمكن أن تُحرم من المشاركة في الحياة السياسية وحتى الحكم عليها بالسجن لسنوات طويلة. وأونج سان سو تشي حائزة جائزة نوبل للسلام عام 1991 لنضالها الطويل ضد الأنظمة العسكرية السابقة. وقبل الجلسة، اتخذت أونج سان سو تشي موقفاً يعتبر تحدياً للمجموعة العسكرية الحاكمة بقولها إن «حزبها الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية هي واحدة من أكثر من 4000 شخص اعتقلوا منذ الانقلاب العسكري. ونشرت قوات الأمن أعداد كبيرة في محيط المحكمة التي أقيمت خصيصاً في نايبيداو لمحكمة رئيسة الحكومة السابقة، كما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقال من بين سوي أحد أفراد فريق الدفاع لوكالة الأنباء الألمانية إنه تم إنشاء قاعة محكمة خاصة لجلسة الاستماع في العاصمة نايبيداو، على مقربة من منزل سو تشي. وتهدد المجموعة الحاكمة بجل

سو تشي تمثل أمام محكمة للمرة الأولى منذ انقلاب ميانمار



تاي مانوج ماونج (يسار) ومين مين سوي من فريق الدفاع التقيا بسو تشي لمدة نصف ساعة أمس (إ.ب.أ)

حزب سو تشي الذي حقق فوزاً ساحقاً في الانتخابات التشريعية التي أجريت عام 2020، مشيرة إلى حصول عمليات تزوير خلالها. وقد أعلن قرار قريباً لـ اللجنة الانتخابية المقررة جداً من النظام قالت إن تحقيقها شارف على النهاية. تشهد ميانمار حالة من الغوضى منذ الانقلاب، مع مظاهرات وشلل الاقتصاد جزئياً بسبب إضرابات واسعة النطاق. وأثار الانقلاب حركة احتجاجية قمعتها قوات الأمن بعنف ما تسبب في الأشهر الأخيرة بقتل 818 مدنياً على الأقل بينهم أطفال ونساء، بحسب جمعية دعم السجناء السياسيين. ونزح عشرات الآلاف المدنيين بسبب مواجهات بين الجيش وقصائل إثنية، إلى دول مجاورة. الأحد وقعت معارك عنيفة بين عسكريين وإحدى الفصائل، الحزب الوطني التقدمي الكاريني الموجود خصوصاً في ولاية كيايه (شرق). واستخدم الجيش مروحيات وديبابات ضد المتحدرين وأطلق قذائف هاون فيما تواصلت المعارك حتى ليل الأحد -الاثنين بحسب مسؤول في الحزب. وقال الاثنين باسم مجموعة محلية تسمى عمليات الإجراء أن أربعة أشخاص لجأوا إلى كنيسة قتلوا في عمليات القصف. دفع طويلاً. وأونج سان سو تشي حائزة جائزة نوبل للسلام عام 1991 لنضالها الطويل ضد الأنظمة العسكرية السابقة. وقبل الجلسة، اتخذت أونج سان سو تشي موقفاً يعتبر تحدياً للمجموعة العسكرية الحاكمة بقولها إن «حزبها الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية هي واحدة من أكثر من 4000 شخص اعتقلوا منذ الانقلاب العسكري. ونشرت قوات الأمن أعداد كبيرة في محيط المحكمة التي أقيمت خصيصاً في نايبيداو لمحكمة رئيسة الحكومة السابقة، كما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقال من بين سوي أحد أفراد فريق الدفاع لوكالة الأنباء الألمانية إنه تم إنشاء قاعة محكمة خاصة لجلسة الاستماع في العاصمة نايبيداو، على مقربة من منزل سو تشي. وتهدد المجموعة الحاكمة بجل

منظمات دعت إلى تحقيقات فيما أثاره حول مقتل كاتب بارز

المعارضة التركية تطالب إردوغان بالكشف عن ادعاءات زعيم مافيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

صدرت المعارضة التركية من ضعفها على الرئيس رجب طيب إردوغان لإجراء تحقيقات بشأن ما كشف عنه زعيم المافيا الهارب خارج البلاد سادات بكير عبر تسجيلات مصورة يواصل بثها عبر موقع «يوتيوب» حول تورط مسؤولين حاليين وسابقين في إتهامهم ومقرين من السلطة في وقائع فساد وجرمية منظمة. وقال رئيس حزب «الاستقبال» المعارض، أحمد داود أوغلو في تصريحات أمس: «البلد يحترق، لا يوجد تعليق واحد من الرئيس، العالم كله يراقبه، انظروا إلى هذا العنوان (زعيم المافيا يهز الدولة التركية)، هل سيحترمكم العالم عندما يقرأ هذا... الرئيس صامت ولا يقول شيئاً، يتحدث عن الخيول في إحدى الجزر وسمعة الجمهورية التركية تززع وتدمر... لا يمكن للسلطة في أي بلد الجلوس والوقوف على (كثرة العار) هذه بمرور الوقت، وبينما يجلس الرئيس فوق الفضائح، سيرى أصوات ناخبه تجوب يوماً بعد يوم».

أمنية استهدفت 48 من رجاله في تركيا خلال أبريل (نيسان) الماضي. وفي مقطع فيديو جديد هو السابع من نوعه نشره على قناته بموقع «يوتيوب»، الأحد، زعم بكير، تورط أركان يلدرم، نجل رئيس الوزراء السابق بن علي يلدرم، في تجارة الكوكايين القادمة من فنزويلا وكولومبيا بمساعدة وزير الداخلية الحالي، سليمان صوليو.

وخلال سلسلة حلقات سابقة، تعهد بكير بأنه سيرزح الستار عن «الأعمال القذرة» التي أقدمت عليها مجموعة «بيلكان» الإعلامية المملوكة لـ«سرهات البيراق» الشقيق الأكبر لوزير الخزانة والمالية السابق صهر إردوغان «برات البيراق»، مثل تجارة الأسلحة في مناطق الصراع، وعلى رأسها سوريا. وقال أيضاً إن صوليو هو من أبلغه بالعملية الأمنية الممّدة ضده وضد رجاله في تركيا ليتمكن من الهروب إلى تركيا عبر المطار رغم محاولات وزير الخزانة والمالية السابق، برات البيراق، صهر إردوغان، منع انطلاق طائرته في 2020.

كما ذكر بكر أن صوليو يراقب ويتنصت على المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، ومدير مكتب الرئيس، حسن دوغان، وإن اثنين صوليو، نجل وزير الداخلية متورط في تجارة المخدرات. ولقد الشرطة، مساء أول من أمس الأحد، القبض على أتيليا بكير شقيق سادات بكير في عملية شنتها في بلدة فتحية، التابعة لولاية موغلا جنوب غربي البلاد، بعد أن طلب فرغ مكافحة التهريب والجرمة المنظمة من مكتب المدعي العام في منطقة فتحية إصدار تصريح تفتيش قضائي ضد أتيليا، ودامت الشرطة فيلا أتيليا بكير، وصادرت مسدساً غير مرخص ومرصصتين من سيارته. وصدر أول اعتقال مباشر بعد الفيديو السابع الذي نشره زعيم المافيا سادات بكير. وكان أركان يتشغل منصباً رفيعاً في أجهزة الاستخبارات التركية، وقال بكير إنه أمر بقتل الصحافي القبرصي التركي كوتلو دالي الذي كان يعمل لصحيفة «بيني دوزن» اليسارية، والذي قتل بالرصاص

أمام منزله عام 1996، ولم يتم العثور على مرتكي الجريمة. وخلال سلسلة فيديوهات بثها على «يوتيوب»، أكد سادات بكر أن وزير الداخلية التركي الأسبق محمد أغان، طلب منه أن يرسل رجل مهم في قبرص، ثم أوكل سادات بكر هذه المهمة لشقيقه أتيليا بكر، مشيراً إلى أن أخاه لم يقتل الرجل وأن شخصاً آخر هو من فعل ذلك. وعرف سادات بكير، المطلوب على النشرة الحمراء في تركيا، بقربه من الأوساط الحاكمة، سواء حزب العدالة والتنمية أو حليفه حزب الحركة القومية. وتوجد صور له تجرّز تأييده لـ«لا الحزبين»، إضافة إلى وجود صور له يرفع شعار «الذئاب الرمادية»، شعار الحركة القومية، و«رابطة» شعار العدالة والتنمية. في السياق ذاته، دعا ممثل منظمة «مراسلون بلا حدود» في تركيا إيرول أوندر أوغلو السلطات إلى التحقيق في ملفات مقتل صحافيين جرى التكنم عليها بشأنها في حينها، قائلاً عبر «تويتر» إن طرح تساؤلات حول «شرعية أو سلطة بكير

للتوجيه هذه الاتهامات لا يبرر الصمت». وقتل الكاتب أوغور مومجو، الذي كان يعمل صحفياً «جمهوريةيت» البومية، في انفجار ترام من تشغيل سيارته في أنقرة. ولم يتم العثور على مرتكي الجريمة أيضاً. وتكتبت نقابة الصحافيين الأتراك على «تويتر»: «نريد فتح تحقيق في مقتل أوغور مومجو وكوتلو دالي... نطالب بتقديم المشتبه بهم إلى العدالة، ودعو المدعين العامين إلى القيام بواجبهم». وأقبل صحافي في وكالة الأنباء التركية «الأناضول» من وظيفته، الجمعة، بعد سؤاله حول اتهامات مرعبة وجهها سادات بكير إلى وزير الداخلية سليمان صوليو، الذي لفت في أحد التسجيلات إلى أنه وفر له حماية واتاح له الفرار من تركيا قبل توقيفه. وتسببت إشارة قضية علاقة وزير الداخلية التركي سليمان صوليو برجال المافيا في طرد ثلاثة صحافيين من وسائل إعلام مختلفة، إضافة إلى توجيه تهم قضائية ضدهم بالانتساب إلى منظمة إرهابية.

أمام منزله عام 1996، ولم يتم العثور على مرتكي الجريمة. وخلال سلسلة فيديوهات بثها على «يوتيوب»، أكد سادات بكر أن وزير الداخلية التركي الأسبق محمد أغان، طلب منه أن يرسل رجل مهم في قبرص، ثم أوكل سادات بكر هذه المهمة لشقيقه أتيليا بكر، مشيراً إلى أن أخاه لم يقتل الرجل وأن شخصاً آخر هو من فعل ذلك. وعرف سادات بكير، المطلوب على النشرة الحمراء في تركيا، بقربه من الأوساط الحاكمة، سواء حزب العدالة والتنمية أو حليفه حزب الحركة القومية. وتوجد صور له تجرّز تأييده لـ«لا الحزبين»، إضافة إلى وجود صور له يرفع شعار «الذئاب الرمادية»، شعار الحركة القومية، و«رابطة» شعار العدالة والتنمية. في السياق ذاته، دعا ممثل منظمة «مراسلون بلا حدود» في تركيا إيرول أوندر أوغلو السلطات إلى التحقيق في ملفات مقتل صحافيين جرى التكنم عليها بشأنها في حينها، قائلاً عبر «تويتر» إن طرح تساؤلات حول «شرعية أو سلطة بكير

شكراً نتياهو و«حماس»

للخطاب اليساري الأميركي من هامش الخطاب السياسي إلى منته في الولايات المتحدة. كما ليس بسيطاً أن تنشر دراسات حول تراجع التأييد اليهودي الأميركي لإسرائيل في مقابل ارتفاع التأييد لها في أوساط «المسيحيين الإنجيليين».

وليس بغير دلالة أن المجتمع الإسرائيلي نفسه يشهد حراكاً جديداً تجاه فكرة السلام بعد تسريب لحن وأغبيات وعمليات اغتيالات ومضامير على المستويين على الحياة السياسية، وسط تهاوي لانت لصوره إسرائيل وسمعتها على المستوى الدولي، على الرغم من كل نجاحات نتياهو اقتصادياً في الداخل وسياسياً في الخارج وأمنياً تجاه إيران.

الامر الآخر، أن اتفاقات السلام التي وقّعت مؤخراً بين إسرائيل والإمارات والبحرين والسودان والمغرب، بدت هي الخيار المنطقي والعاقلي للحل، وإلحاق أفق جديد للفلسطينيين والحروب تخاض بغية تعديل أو تحسين شروط واقع سياسي معين، فإن الحرب الأخيرة هي حرب فاشلة بكل مقاييس هذا التعريف للحرب الإسرائيلي فلسطينياً.

بهذا المعنى يمكن الرهان أن معسكر السلام في وضعية أفضل للمبادرة والاستثمار في المناخ الراض للاقتتال والحرب والراغب في رؤية سرديّة جديدة لحكاية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

التجاذب السياسي المصري في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل و«حماس» يجب البناء عليه، بين مصر والإمارات والسعودية، وبالتعاون مع إدارة الرئيس بايدن لتطويره نحو إحدام مسار على سلام مستدام، يضمن الأمن والكرامة والإزدهار للفلسطينيين ولاسرائيليين على حد سواء. زادتني حرب غزة قناعة بأنه إذا كانت العنصرية الأولى أخصّرت بعنوان مكافحة الإرهاب، والعنصرية الثانية بعنوان الربيع العربي، فإن العنوان الثابت والأكيد للعنصرية الثالثة هو صناعة السلام في الشرق الأوسط.



نديم قطيش

العلني والمضمر قراراته تجاه إيران. احتفل العراقيون وغيرهم علناً بالمصير الذي لاقاه قاسم سليمان. وسُر من تابع أخبار العمليات الأمنية المهمة داخل إيران، من تفجيرات ومضامير على عمليات فلسطين شأن آخر. ثمة جيل جديد بذاكرة مختلفة عمن سبقوه، جيل فلسطيني وعربي ويهودي وأميركي وغربي، معزول عن كل المقدمات الحقيقية والمزيفة التي ربط بها موضوع الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. جيل لا يعرف ما تسميه إسرائيل الإرهاب الذي ربط بين واقع إسرائيل اليوم وأي رابط بين واقع إسرائيل اليوم وما ساسي الهولوكوست. جيل لا يريد أن يفهم أو يتفهم أن ثمة حكومة ما تريد أن تفرض هيمنتها على بضعة ملايين من جيرانها خلافاً لأي منطق قانوني أو حقوقي أو إنساني. إنها لحظة «انتي قومية» بامتياز تانف لشاعر جمعية متخلّطة حول وحدة الهوية وثبات التصانيف التاريخية، وتختار، بدلاً عن ذلك، الانحياز إلى صوت الضحية الآن هنا.

نحتاج إلى الكثير من المعطيات والإحصاءات لعرف على وجه الدقة اتجاهات هذه البيئات المختلفة التي صنعت التواصل الاجتماعي. ونحتاج إلى الكثير من المعطيات حول صورة الإسرائيلي وصوره الفلسطيني اليوم. فليس كل من استنشر مأساة أهل غزة مؤيد لـ«حماس»، ولا كل من استنشرت إنسانيته بسبب القصف الإسرائيلي لغزة داعم لشعار «الموت لإسرائيل» أكثر في يحصل هذا وسط تغيير كبير مثلاً أن عضو مجلس النواب الأميركي عن ولاية ميشيغان، احتل موقعاً متقدماً في صياغة موقف إدارة الرئيس بايدن تجاه أحداث غزة. بل ثمة انزياح

ما فعلته الأيسام الـ11 في الحرب الأخيرة بين إسرائيل و«حماس» الفلسطيني إلى حد ما لعشرين سنة من غربة هذه القضية. لكنها عودة بشكل جديد وقسي نلل واقع سياسي وشعبي مختلف تماماً. ربما علينا أن نشكر نتياهو و«حماس» ونحن نترحم على الضحايا.

بالع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو في الافتراض أن بسواعة الحصول على سلام عربي - إسرائيلي متكامل النصاب من دون حد أدنى من التسوية العادلة مع الفلسطينيين. أو على «سلام بلا أرض» مع الفلسطينيين بحسب عبارة إدوارد سعيد وعنوان كتابه 2002. لحظة أمل خافت وسط عقد من كتابين تقديريين قدمهما لعملية سلام. وبالغ نتياهو، أيضاً، في الانتكاح على التفوق العسكري كالية وحيدة لإدارة العلاقة مع الشعب الفلسطيني. «لقد انتصرت إسرائيل على العرب أكثر من طاقتها على تحتمل تبعات نصرها» يقول محمود درويش في خطاب له حول انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان عام 2000. ويضيف «صار دماغها العسكري أكبر من جسدنا، فأصبحت أسيرة لغايش قوة جعشة، من دون أن تحسب أي حساب لقدرة المقاومة الشعبية على تحييد هذه القوة... كانه الآن في حضرة غزة.

الحقيقة التي أفرزتها الحرب الأخيرة بسيطة. كل صواريخ إسرائيل غير كافية لإزالة السؤال الفلسطيني عن الوجود. وكل صواريخ «حماس» غير كافية لإزالة إسرائيل من الوجود. وبالغ نتياهو أكثر في الافتراض أنه بسبب تقدم الهم الإسرائيلي على جدول الأعمال الرسمي والشعبي في العالم العربي، فإن بوسعه أن يطلق العنان للحل العسكري مع الفلسطينيين. خذعاً عن قوبلت بالاستحسان

والسويد والترويج وغيرها استنكاراً لقيام إسرائيل بقتل المدنيين الفلسطينيين، خصوصاً الأطفال والنساء في المواجهات الأخيرة. وعربياً، وعالمياً، فإن صاحب المومن العطف البار الصالح الذي يرفض كل ما اصطالحنا على تسميته بالفساد والكفر والحريمة وما يدور في دائرتها. ولكلمة الضمير مرادف آخر في اللغة العربية هو «الوجدان».

وقرات أن علماء جامعة «هارفارد» الأميركية توصلوا إلى نظرية مفادها أن كونك حي الضمير، أو تعمل بما يميله الضمير أكثر فأكتر، قد يمثل فرصتك لصحة أفضل وحياة أطول. ومع ذلك أمامنا امثلة كثيرة عن أصحاب ضمائر مينة لا يزورهم الموت إلا في أرذل العمر، بل الموت لا يتذكرهم مثل السباح الصهيوني شارون الذي عاش منذ عام 2006 على الأجهزة التي تنظم تنفسه في غيبوبة كاملة حتى تعفن في عام 2014.

وعلى دولة تل أبيب العنصرية أن تترك أنه لا سلام للإسرائيليين إلا بسلام للفلسطينيين تحت سيادة دولتهم الكاملة في حدود 4 يونيو (حزيران) 1967. وإذا كان الرئيس الأميركي بايدن جادا في رغبته في السلام فإن عليه أن يمتسك بحل الدولتين، فهذه فرصة ينبغي ألا تضيع، خصوصاً بعد أن أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 20 مايو (أيار) الحالي ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان العنصري غير المشروع، وإقامة سلام دائم وعادل. يا صوبت فيروزو ذلك طاب... زرع زرع في الضماير... خبرهم على صاير... بلكي

المتحدة يوم 20 مايو (أيار) الحالي ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان العنصري غير المشروع، وإقامة سلام دائم وعادل. يا صوبت فيروزو ذلك طاب... زرع زرع في الضماير... خبرهم على صاير... بلكي بيوع في الضمير. لكنه ليس ضمير القاتل الإسرائيلي الذي قصف أطفال غزة في نومهم... فلم يكملوا أحلامهم.

ضمير إسرائيلي ميت



داود الفرخان

في عام 2009، ولجأ إليه أيضاً الجيش الأميركي في العراق في عام 2016، إلا أن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان فضحت هذه الأكاذيب «الضميرية» مؤكدة أن الطلقة الحذرية، وهي عبارة عن صاروخ فارغ، لا تعفي القوات المهاجمة من مسؤولياتها بموجب القانون الدولي لحماية المدنيين، فالجيش الإسرائيلي يحاول أن يتبرق بـ«أسباب أخلاقية» أو «بقطة ضمير ميت» للإبقاء بأنه يريد أن يضع حداً للأضرار «الجانبية» على المدنيين، خاصة بعد أن باشرت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً موسعاً حول جرائم فلسطينية.

لكن المواطن الغزواني الفلسطيني محمد الحديدي يتساءل بلوعة: لم لم يلق أي اتصال لتحذيره قبل قصف مخيم اللاجئين. عندما تم قتل زوجته وأربعة من أطفاله الخمسة حيث كانت العائلة تضي ليلتها المربعة الأخيرة؟ وقالت سارة حشيش المحررة باسم منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط إن المنظمة «تعتبر أن إطلاق تحذير لا يعني القوات المهاجمة من المسؤولية بموجب القانون الإنساني الدولي لحماية المدنيين».

في أغنية «القدس العتقة» تقول جارة القمر فيروز: خُلي الغنية تصير... عواصف وهدير في بصوتي... فلُك طابير... زرع زرع في الضماير... خبرهم على صاير... بلكي بيوع في الضمير. لهذا التحذير الذي يسعى الجيش الإسرائيلي عبره إلى ترويع أكنوبة عن «يقظة ضمير» لتلافي سقوط ضحايا مدنيين، سبق أن استخدمه الجيش الإسرائيلي

أثبت الشعب الفلسطيني المجاهد مراراً أنه لا يوجد أحد يستطيع لي ذراعاه وإرغامه على نسيان وطنه ومقدساته وشهيدائه. لقد نزف الفلسطينيون دماء ساخنة طوال أكثر من 70 عاماً، وتداخلت ظروف قاسية وشائكة في إلحاق موجات من خيبة الأمل كلما بدا في الأفق ما يقرب بالأحلام المؤجلة من الواقع الممكن.

لكن هذا الشعب الباسل والصابر ازداد يوماً تلو آخر تمسكاً بحقوقه الإنسانية والسيادية والأخلاقية مهما كانت التضحيات. وهذا ليس من باب المبالغة أو التمنيات، فشواهد القبور التي نبتت فوقها شقائق النعمان تروي قصة شعب صاحب ضمير وطني يستحق أن يعيش مثل غيره من الشعوب في دولة مستعادة محررة بعد سلب طول ومرير.

في كل الحروب التي خاضتها الدولة اليهودية ضد العرب، والفلسطينيين من مقدمتهم، كان هدفها المعلن هو إبادة الشعب الفلسطيني ليس عن طريق الفصل العنصري المعهود، ولكن عن طريق الإبادة بالمعنى الحرفي لهذه الكلمة الكريهة. وحسناً فعملت «الشرق الأوسط» حين ترجمت قبل أيام ما نشرته صحيفة «هارتس» العبرية التي تصدر في تل أبيب من أن «الجرائم العديدة لقتل عائلات فلسطينية بأكملها في القصف الإسرائيلي على غزة وتوجيه ضربات فتاكة للخدمات الإنسانية الأولية وضرب البنى التحتية وحرمان الناس من المياه والكهرباء، كلها نفذ بشكل مخطط ولم تكن أخطاء» كما زعم رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتياهو والمتحدث باسم الجيش والحكومة. لقد كشفت هذه

الصحيفة اليهودية اليسارية التي تُعتبر من أهم الصحف الإسرائيلية وأقدمها، (تأسست في عام 1919) عن توجهاتها بالدعوة إلى الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بل إن بعضاً من صحافييها

الاستعداد للموجة التالية من لقاحات «كورونا»

«كورونا المستجد»، الأمر الذي يجعل الأشخاص الذين حصلوا على ذلك اللقاح أكثر عرضة للتحورات الناجمة عن السلالات الفيروسية.

وعلى الرغم من ذلك، كانت جهود صناعة اللقاحات الأخرى التي تستعين بالفيروسات الخاملة غير المعدية - تماماً كما يحدث لدى اللقاح الذي طورته شركة «سينوفاك بيو تك» الصينية - أدنى في نتائجها من بلوغ المستوى الممتاز. وما يُضاف إلى ذلك، ربما لا تتفق التجربة المقارنة مع الجهات المنظمة ذات الصلة. وكانت هناك جولة من التقدم المحرز في فهم طبيعة الاستجابة المناعية لفيروس «كورونا المستجد».

كما كانت هناك سابقة لمثل هذه اللقاحات مع مختلف سلالات وتحورات الفيروس، تعتقد شركة «فالننفا» الفرنسية أن اللقاح الجديد لديها سوف يصمد بصورة جيدة منذ البدء في استخدامه، وذلك لأن اللقاح الجديد يستخدم تقنية الفيروس الكامل الخامل غير المعدية في توليد الاستجابة المناعية في نطاق أوسع، وتستهدف العديد من اللقاحات ما يسمى «بروتين سبايك» المسبب للإصابة بفيروس

المستخدمة على نطاق كبير لدى 4 آلاف شخص حتى الآن. وسوف تعمل الدراسة الفرنسية على قياس ومقارنة الاستجابة المناعية لدى الأشخاص بناء على فحوصات الدم. وإذا كان لقاح «فالننفا» ينتج العديد من الأجسام المضادة المحددة على غرار لقاح «استرازينيكا»، فإنه سوف يحمي من فيروس «كورونا المستجد» من الناحية المناعية. ومن شأن هذا المنهج أن يسفر عن الوصول إلى نتائج أسرع. كما تشمل الشركة في التقدم بطلي الحصول على تصريح التصنيع واسع النطاق في فصل الخريف المقبل من العام الجاري.

من مزايا هذا اللقاح أنه في الوقت الذي تسعى فيه الشركات الدوائية الأخرى لمحاولة تكثيف اللقاحات مع مختلف سلالات وتحورات الفيروس، تعتقد شركة «فالننفا» الفرنسية أن اللقاح الجديد لديها سوف يصمد بصورة جيدة منذ البدء في استخدامه، وذلك لأن اللقاح الجديد يستخدم تقنية الفيروس الكامل الخامل غير المعدية في توليد الاستجابة المناعية في نطاق أوسع، وتستهدف العديد من اللقاحات ما يسمى «بروتين سبايك» المسبب للإصابة بفيروس

شركة «موديرنا» الأميركية، عن زيادة التوقعات بشأن الجرعات التي ستعجن بتقانة الحمض النووي الريبوزي المرسول، وربما تكون نسخة شركة «كورونا» الجديدة من النقص في المعدات والمكونات المتخصصة. نظراً لأن التكنولوجيا التي تستخدمها في التطوير والتصنيع أحدث من غيرها...

هناك أيضاً لقاح «فالننفا» الذي دخلت الشركة الفرنسية الناجحة له في تجارب المرحلة النهائية الفريدة من نوعها اعتباراً من 21 أبريل (نيسان) الماضي. وبدلاً من مقارنة مجموعة

شركة «موديرنا» الأميركية، عن زيادة التوقعات بشأن الجرعات التي ستعجن بتقانة الحمض النووي الريبوزي المرسول، وربما تكون نسخة شركة «كورونا» الجديدة من النقص في المعدات والمكونات المتخصصة. نظراً لأن التكنولوجيا التي تستخدمها في التطوير والتصنيع أحدث من غيرها...

هناك أيضاً لقاح «فالننفا» الذي دخلت الشركة الفرنسية الناجحة له في تجارب المرحلة النهائية الفريدة من نوعها اعتباراً من 21 أبريل (نيسان) الماضي. وبدلاً من مقارنة مجموعة

شركة «موديرنا» الأميركية، عن زيادة التوقعات بشأن الجرعات التي ستعجن بتقانة الحمض النووي الريبوزي المرسول، وربما تكون نسخة شركة «كورونا» الجديدة من النقص في المعدات والمكونات المتخصصة. نظراً لأن التكنولوجيا التي تستخدمها في التطوير والتصنيع أحدث من غيرها...

هناك أيضاً لقاح «فالننفا» الذي دخلت الشركة الفرنسية الناجحة له في تجارب المرحلة النهائية الفريدة من نوعها اعتباراً من 21 أبريل (نيسان) الماضي. وبدلاً من مقارنة مجموعة

مبادرة كوفاكس، وهي منصة المشتريات العالمية للبلدان المنخفضة الدخل، بالإضافة إلى الاتفاقيات الأخرى مع البلدان المنفردة، بهدف الحصول على التراخيص لصناعة اللقاحات المطلوبة لديها.

ولكن من شأن أغلب الجرعات الجديدة لمبادرة كوفاكس أن تأتي من معهد «سيرم» الهندي لصناعة اللقاحات، الذي كان قد أعلن عن تأخير الصادرات الدولية من اللقاحات بغرض التركيز على مواجهة الأزمة الداخلية الراهنة العارمة. كذلك، تعطلت الجهود التصنيعية لشركة نوفافاكس بسبب النقص الواضح في توفير أشياء من شائكة الأكياس العملاقة المستخدمة في نمو

عدداً من هذه اللقاحات من حيث المزايا والتحديات ذات الصلة: أول هذه اللقاحات «نوفافاكس»، وتملك شركة نوفافاكس الأميركية محتوى جيداً للغاية من البيانات الإيجابية الناجمة عن الدراسات المستفيضة لللقاح في جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة التي تعكس توفر الحماية في مواجهة السلالة الأصلية والتحورات الناتجة عن الفيروس. ومن شأن تجارب الأميركية الكبيرة أن تكشف المزيد من تلك البيانات قريباً. ومع أن العثرات التصنيعية والتنظيمية قد أسفرت عن تراجع الطرح التنظيمي المحتمل لدى الشركة بين الربيعين الضميرين الحالي والمقبل، فإن الطرح واسع النطاق بات يلوح في الأفق القريب.

بالنسبة لمزايا هذا اللقاح هناك أدلة قوية على فاعليته، فهو يستعين بالبروتينات الصغيرة في إنتاج الاستجابة المناعية القوية والمعززة لمواجهة الفيروس. وتضع الشركة الأميركية الأسس لصناعة العديد من الجرعات، وكانت شركة نوفافاكس قد أبرمت صفقة في وقت سابق من العام الجاري لتوفير 1.1 مليار جرعة من اللقاح، ضمن

هناك أكثر من 10 لقاحات ذات فاعلية ومضادة لفيروس «كورونا» قيد الاستخدام في مختلف أنحاء العالم، لذلك من السهل التغافل تماماً عن تلك اللقاحات التي لا تزال قيد البحث والتطوير. بيد أن هذا من الدراسات الواضحة، إذ إن اللقاحات المرشحة قيد التطوير ربما تستغرق وقتاً طويلاً في الوصول إلى مراكز التوزيع، ولكنها لا تقل ضرورة وأهمية من حيث مكافحة الوباء. ولا تزال أعداد كبيرة من البشر غير محصنين ضد الفيروس القاتل، الأمر الذي يزيد من أمد مخاطر الفيروس في كل مكان، وحينما يستمر في الانتشار والتفشي من دون رادع يوقفه، فهناك خطر مستمر من ظهور التحورات الجديدة التي ربما تتحج في الإفلات من الحماية التي توفرها المجموعة الراهنة من اللقاحات المستخدمة حول العالم، ويحتج الحكومات إلى كل ما يمكنه الحصول عليه من اللقاحات التي توفر الحماية والتعزيز بمليارات الجرعات الموزعة في كل مكان.

ومن بين عشرات اللقاحات الخاضعة للاختبارات البشرية في الآونة الراهنة، هناك عدد من الميزات البارزة. ونعرض فيما يلي

من شأن الجرعات الجديدة المصنعة لدى الشركات العملاقة والناشئة في مجال العقاقير والتكنولوجيا الحيوية أن تقدم مساعدة كبيرة في مكافحة الوباء على الصعيد العالمي

الجرعات، لا سيما معاونة على الشركات التي أبرمتها الشركة الألمانية مع شركة «غلاكسو سميث كلاين»، وشركة «باير»، وشركة «نوفارتس».

إضافة إلى ذلك فإنه لا بد الإنتاجي الواسع النطاق قبل نهاية شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري.

أسفر النجاح الذي حققه اللقاح المصنع بمشاركة شركتي «فايزر» و«بيو إن تك»، رفقة لقاح

الجرعات، لا سيما معاونة على الشركات التي أبرمتها الشركة الألمانية مع شركة «غلاكسو سميث كلاين»، وشركة «باير»، وشركة «نوفارتس».

إضافة إلى ذلك فإنه لا بد الإنتاجي الواسع النطاق قبل نهاية شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري.

أسفر النجاح الذي حققه اللقاح المصنع بمشاركة شركتي «فايزر» و«بيو إن تك»، رفقة لقاح

الجرعات، لا سيما معاونة على الشركات التي أبرمتها الشركة الألمانية مع شركة «غلاكسو سميث كلاين»، وشركة «باير»، وشركة «نوفارتس».

إضافة إلى ذلك فإنه لا بد الإنتاجي الواسع النطاق قبل نهاية شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الخليجية للتوزيع Al-Khaleejiah الرياض 920 000 417 هاتف: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>شركة الخليجية للتوزيع Al-Khaleejiah الرياض 920 000 417 هاتف: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37263000</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الدمشق Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9628 5539409 +9628 5537103</p>		<p>الرياض Riyadh +9661144012800 +9661144014000</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق Damman +96613 8342071 +96613 8396618</p> <p>الدمشق Dammam +96613 8378301 +96613 8378597</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



د. محمد علي السقاف

وذلك بعد رفضهم لقاء المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت في مسقط، وكما أشارت هذه الصحيفة إلى أنه بدأ من حديثه وجود بعض الاختلافات في وجهات النظر بين الإدارة الأميركية والأمم المتحدة؛ إذ أكد، وهنا بيت القصيد، أن الولايات المتحدة على صلة وثيقة بالأمم المتحدة، وعلى مشاورات واتفاق مع أهداف خطة الأمم المتحدة للسلام، لكنه، كما أشارت الصحيفة، أبدى إضافة مختلفة للغة المتعددة، نحن الولايات المتحدة، لدينا صوتنا، ولدينا منظورنا الخاص، ولدينا خبراتنا الخاصة، ولدينا وجهات نظرنا الخاصة، حول النزاع وكيفية حله، وفي هذا الصدد؛ نحن واضحون جداً مع الأمم المتحدة في المبادرات المفتوحة للغاية التي أجريتها معهم حول كيفية المضي قدماً في حل الأزمة باليمن، ولدينا احترام كبير للمبعوث الخاص لزامم المتحدة مارتن غريفيت». هذا الخطاب الصريح والمباشر ماذا يعني؟

من الواضح أن هذا يفسر، في سابقة أولى من نوعها، أنه بعد إنهاء مدة ولاية غريفيت لم يتم مباشرة تعيين مبعوث جديد ملقاً حدث مع المبعوثين السابقين جمال بن عمر، وإسماعيل ولد الشيخ، والمسؤول المطروح ما شكل مبادرة الحل الأميركية التي ستقترحها... هل ستعود إلى إحياء مبادرة وزير الخارجية الأسبق جون كيري التي رفضتها الشرعية الدستورية، أم ستأخذ شكل مبادرة جديدة؟ وهل ستضمن حلاً جذرياً لأسباب جوهر الصراع الحالي لا يكون الحل حلاً مؤقتاً؟ وهل سيتم عرضها لاحقاً على مجلس الأمن الدولي لإقرارها من قبل الأعضاء الدائمين بالمجلس، أسئلة مفتوحة ستجيب عنها الفترة المقبلة.

بلينكن القيام بزيارة للمرة الأولى للمنطقة ولقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وكذلك رئيس وزراء إسرائيل. وإن دل هذا على شيء فهو يدل على أن أحداث غزة فرضت نفسها على إعادة الرئيس بايدن ترتيب أولويات سياسته الخارجية. والأخيرة، الذي لا يكتمل بالاعتراف بمدينة القدس عاصمة أبدية لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها؛ بل وصلت إلى اعتبار هضبة الجولان ليست أرضاً محتلة؛ بل، وفق المنظور الإسرائيلي، جزء من أراضي إسرائيل. قد تؤدي حرب الأيام الأحد عشر

ومياهم من دون مساعلة أو معاقبة، وتسخر دائماً من قرارات الأمم المتحدة سياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

في أول بيان للرئيس الأميركي جو بايدن بعد انتخابه عن السياسة الخارجية، تحدث عن الأزمة اليمنية، وعن التحديات التي تواجهه علاقته بصعود الصين بوصفها قوة دولية صاعدة ومنافسة للولايات المتحدة، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

في أول بيان للرئيس الأميركي جو بايدن بعد انتخابه عن السياسة الخارجية، تحدث عن الأزمة اليمنية، وعن التحديات التي تواجهه علاقته بصعود الصين بوصفها قوة دولية صاعدة ومنافسة للولايات المتحدة، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

«مبادرة البحار الثلاثة» والصين وروسيا

يطلق على أهم مشروع جيوسياسي لم تسمع به من قبل «مبادرة البحار الثلاثة»، الذي يعد مسمى مشترك لاثني عشر عضواً من أوروبا الشرقية في الاتحاد الأوروبي لتحديث الروابط المادية والرقمية بين بحر البلطيق والبحر الأدرياتيكي والبحر الأسود. هذا الأمر منطقي في حد ذاته، لكن المثير للاهتمام هو أن هذا التعهد قد يكون أفضل رد لأوروبا على تعديلات روسيا والصين.

كانت هذه المبادرة حلم كرواتيا وبولندا في عام 2015، قبل أن تشمل جميع الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي التي كانت وراء الستار الحديدية، بالإضافة إلى النمسا. ورغم كونها نايضة بالبحاثة اقتصادياً، فإن معظم هذه المنطقة لا تزال متخلفة عن بقية الكتلة في البنية التحتية، حيث يستغرق زمن السفر عن طريق البر والسكك الحديدية ما بين مرتين وأربع مرات مقارنةً بما في دول الاتحاد الأوروبي.

النسبة المفقودة على وجه الخصوص هو الطرق السريعة الجيدة ومسارات السكك الحديدية وأنابيب الغاز التي تمتد شمالاً وجنوباً والتي تعد أربناً من زمن الحرب الباردة. فقد حرص السوفييت المهيمون على أن تمتد أنابيب الغاز وأن تتحرك البوابات والقوات الروسية بسهولة من الشرق إلى الغرب، لكنهم لم يهتموا بالوصلات بين البلدان التي احتلوها.

تتطلع «مبادرة البحار الثلاثة» إلى تغيير ذلك، حيث تشمل المشاريع، على سبيل المثال، ميناء في كرواتيا يمكن أن يستقبل السفن التي تحمل الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة، على سبيل المثال، وخطوط الأنابيب التي ستقلل هذا الغاز شمالاً إلى البلدان الشريكة. وبولندا لديها بالفعل محطة للغاز الطبيعي المسال.

روسيا هي البعج الواضح في الخلفية. فلطالما استغلت روسيا دورها كمورد للطاقة لتأكيد سلطتها على البلدان التي يمر الغاز عبرها. وللأسف، فهي تحيط الآن بالمنطقة بأكملها بروابط جديدة - عبر البحر الأسود إلى الجنوب وبحر البلطيق في الشمال. هذا الأخير، المسمى «نورد ستريم 2»، يمتد مباشرة من روسيا إلى ألمانيا وقد أيقظ مخاوف قديمة بين البولنديين والبلطيق من احتمال الالتفاف عليهم أو ابتزازهم أو قطعهم عن محيطهم.

تطمح المشاريع الأخرى للمبادرة الطرق والسكك الحديدية والموانئ النهرية والجسور وغيرها. وبالطبع، هناك كوابل الكابلات الضوئية فائقة السرعة، فضلاً عن جميع وحدات البت والقطع اللازمة لإطلاق شبكات اتصالات من الجيل الخامس (جي فايف).

الشيخ هنا هو الصين. ففي إطار سعيا للحصول على مكانة عظمى، استمرت بكين لسنوات تدفع بمشاريع بنية تحتية ضخمة لكسب النفوذ في أوروبا الشرقية. وكان الجهد الرئيسي هو «مبادرة الحزام والطريق» التي تمتد عبر الموانئ، والسكك الحديدية والطرق، والاتصال الرقمي عبر أوراسيا وأفريقيا. ثمة مجموعة أخرى تسمى 1 + 17، حيث الصين هي 1 و17 دولة أخرى هي دول أوروبا الشرقية، بما في ذلك 10 دول من تلك الموجودة الآن أيضاً في مبادرة البحار الثلاثة.

العديد من هذه المبادرات الصينية هي بالكاد محاولات مقنعة لإبراز القوة في جميع أنحاء العالم. ففي بعض الأحيان تمول الصين ميناءً أو جسراً بشروط جشعة تهدف إلى ترك المقترض في فخ الديون، وفي أحيان أخرى يعرض الصينيون بسخاء مقابل الدعم السياسي من الدولة المستفيدة. مثال صارخ على ذلك هو المجر. فقد دخلت في شراكة مع الصين في مشروع ضخ لبناء خط سكة حديد من بودابست إلى بلغراد بتصاريح «بيرابوس» اليوناني الملوك بالاعتماد على شركة صينية تسيطر عليها الدولة. منذ ذلك الحين استمرت المجر في إثارة الدهشة في بروكسل من خلال منع إعلانات الاتحاد الأوروبي ضد انتهاكات حقوق الإنسان الصينية. الشهر الجاري، على سبيل المثال، استخدمت بودابست حق النقض ضد بيان الاتحاد الأوروبي الذي ينتقد بكين لقمع الديمقراطية في هونغ كونغ.

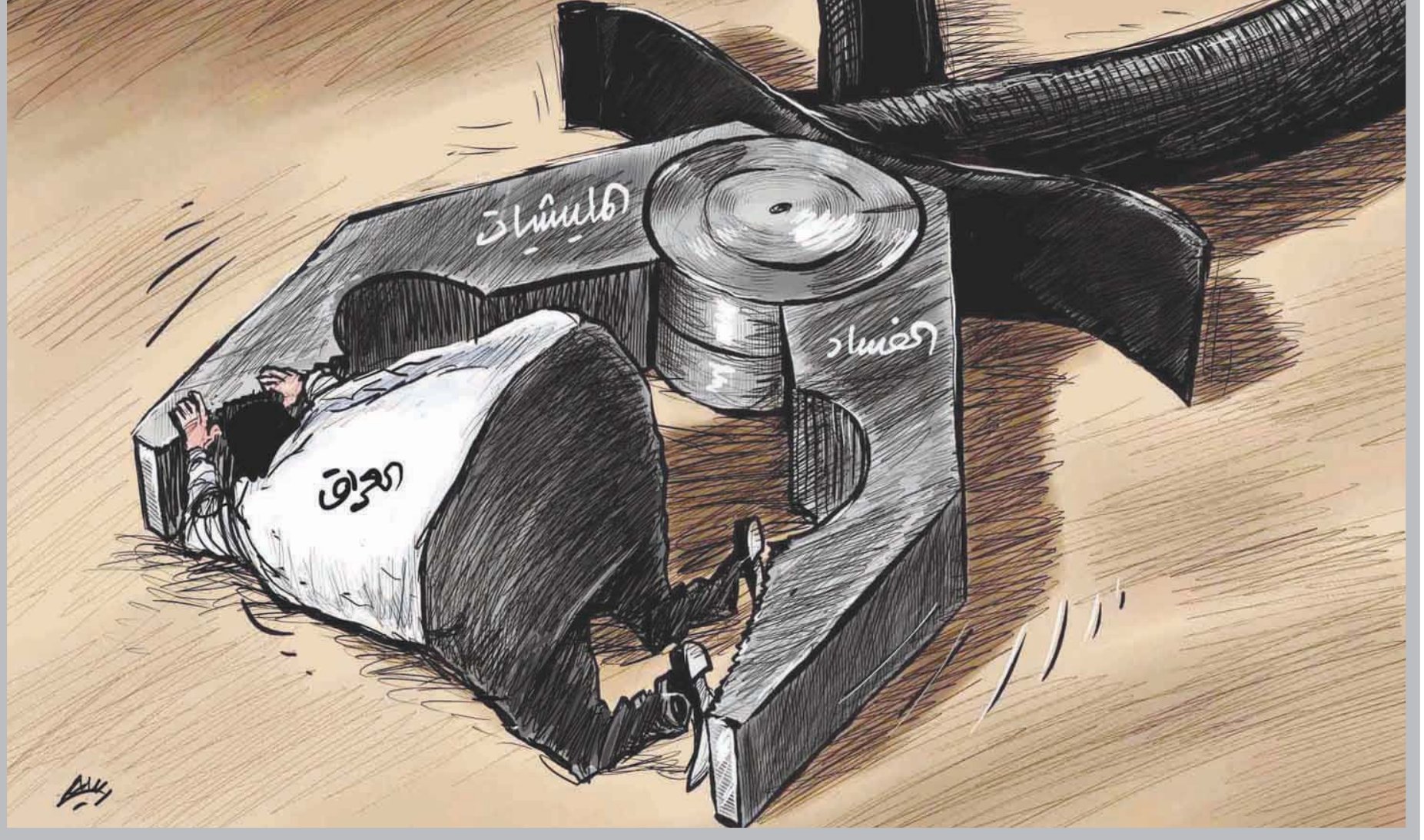
كان الاتحاد الأوروبي في البداية متشككاً في «مبادرة البحار الثلاثة». فقد اتسع الخلاف السياسي بين أعضائها الغربيين والشرقيين في السنوات الأخيرة، حيث قامت المجر وبولندا بتقليص حكم القانون والانجراف نحو الشمولية. وكانت رائحة المبادرة في البداية وكانها محاولة شرقية لحشد المنطقة ضد بروكسل.

الامر ليس كذلك، فالحقيقة هي أن المبادرة هي مسعى حالم لجعل المنطقة مزدهرة ومستقلة وبعيدة عن البلطجة الروسية والتدخل الصيني. لقد أدركت الولايات المتحدة ذلك في وقت مبكر مقارنة بالاتحاد الأوروبي. فواشنطن تحب التطلعات الرقمية للمبادرة، التي تعتبرها فرصة لإبقاء شركة الاتصالات الصينية «هاواي تكنولوجيز» خارج شبكات الجيل الخامس الوليدة في المنطقة.

إن «مبادرة البحار الثلاثة» فكرة عظيمة، وينبغي أن تدعمها واشنطن و بروكسل وبرلين والعوامص الغربية الأخرى. وقد تعهدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالفعل بتقديم مبالغ كبيرة من المال. لكن على الاتحاد الأوروبي أن يكون واضحاً أيضاً بشأن توقعاته.

* الاتفاق مع «بلومبرغ»

مفارقات السياسة الأميركية في الشرق الأوسط



هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، مقارنةً بسياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

فؤاد مطر



علاقة تحتاج إلى من يصون لا من يبعثر

على خطاه من إنشاء وأحفاد لا تُرمى فيها حجارة. وأما في ساعة الشدة فهي الحاضرة والمباردة ومن دون الحاجة إلى طلب من أجل تخفيف تلك الشدة. هذا أمر هو اللافت، وأن الجانب الظاهر منه ليس أشد الزعاجاً إزاء تلك الرّلة من الجانب غير المعبر عنه من خلال استنكارات تضمنتها تصريجات ونقول ذلك على أساس أن الانزعاج الصامت كان من أطراف كثيرة ساءها ذلك التصوف غير المستحب الذي أتى من المسؤول الذي، كما المتعارف عليه، واجبه تطويق أزمات تنشأ بين الدولة التي يشغل فيها منصب وزير الخارجية ودول أخرى شقيقة، كانت أو صديقة أو ترتبط الدولة التي هو وزير خارجيتها بمصالح

ولقد حدث ومن قبل أن يسارع سياسيون ورموز ومصالح سياسية طموحة ومصالح اقتصادية متعرجة إلى دارة السفير السعودي وليد بخاري كتعبير عن انزعاجهم من الذي قاله وزير خارجية بلدهم أن أطرافاً عريضة من المواطنين كانوا وهم في مجالسهم في حالة استغراب للتعلم الكلامي المنقوص الكياسة، ليس فقط خشية أن يكون لهذا الكلام مردودهم أن حساب علاقة تصون لبنان المستقر وتبدل كثيراً من النصح في حال حدث خروج عن الخط المستقيم، وإنما لأن بئر الملكة من مؤسسها إلى السافرين

بل حتى يجوز القول إن درجة الانزعاج الشعبي يتداوله الناس في مجالسهم، كان نوعاً من الاستفقاء العقوي حول موضوع أساسي وهو أن العلاقة مع السعودية وشقيقتها دول مجلس التعاون الخليجي ليست للتظهير ولا للتهجم. فهذه دول تبارد في العطاء وتبارد عندما يكون اللبنانيون في حالة اشتباك لكي توفيق بينهم.

في أي حال رُب ضارة ناعمة، أو لنقل رُب ضارة من شأنها التنبيه إلى أن ما يصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصّر للأمر، له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية من متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. محمود نشأ عن تلك الرّلة اللسانية. وكان في يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغقل أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وظائف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

هوية الجماهير!



حسين شبكشي

العالم يتغير لأن شكله يتغير. والحراك الهائل والعظيم الحاصل منذ عقود طويلة من الزمن بين البشر وهجرتهم لبلاد جديدة أسفر مع الوقت عن تغيير لافت ومهم ومؤثر جداً في التركيبة الديموغرافية للسكان، وبالتالي أضاف نكهات جديدة وغير مسبوقة في نكهات مواقفها السياسية والاجتماعية بصورة عامة. وهذا جعل مسألة إعادة تعريف الهوية شيئاً أساسياً ومحورياً لتأمين

السلم الأهلي المستقبلي. ويظهر ذلك جلياً في كبرى الدول الصناعية بالعالم الغربي تحديداً، وتفاعل الشارع الشعبي مع مختلف القضايا الحقوقية سواء التي لها علاقة بالثأر المحلي البحت أو القضايا الدولية الكبرى. ولا يحتاج المراقب لهذه الأحداث للكثير من الوقت قبل أن يدرك أهمية حضور وبالتالي تأثير كتل مجموعات المهاجرين والأقليات في تلك الأحداث بشكل عام. وسؤال الهوية وعلاقتها بالمواطنة والاحترام تحت سقف القانون للظهور، ومن ثم السجال لأنه يعتبر بمثابة «النخاع الشوكي» بالنسبة لمنظومة الحكم في مفهوم الدولة المدنية.

فهو لغة تعني الانتساب وفلسفياً هي تحمل معنى آخر لا يقل أهمية أبداً، وهو حقيقة الإنسان بشكل مطلق وصفاته الأساسية المكونة. أما في مفهوم علم النفس فتوصف الهوية بأنها حالة وجدانية بحاجة للدعم والتنمية. وهناك طبعاً مفهوم آخر لا يمكن إغفاله، وهو المفهوم السياسي الوطني، وهنا لها معنى واضح، هو الانتماء لوطن ونهجه يكون بالولاء التام بالسلوك والأفعال والاحترام تحت سقف القانون الواضح والصريح، دونما إساءة ظن بين الوطن والمواطن.

لا شك أن موجة العولمة الهائلة التي اجتاحت العالم بأسره، وذلك في حقبة التسعينات الميلادية من القرن الماضي، ساهمت وبشكل واضح ومؤثر وفعال في إعادة صياغة العلاقات بين البشر وثقافتهم المختلفة بعد تذويب الحواجز والسدود بينهم، وإزالة الفوارق والعوائق وتوحيد العناصر المشتركة في مجالات الحقوق المنشودة والمزايا المأمولة، وهي القاعدة البشرية المشتركة التي تتفاعل إنسانياً مع القضايا العامة، فتفرح وتوسع تارة وتحزن وتبكي حينما يستدعي الوضع الاستثنائي ويتطلب ذلك.

القرية الصغيرة، ذلك الوصف العبقري لكوكب الأرض وسكانه تحول مع نمو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكل منصاتهما إلى ما يمكن وصفه ببيت صغير مكون من «غرفة وصالة مفتوحين على بعض» كما وصفها بمنتهى البراعة أحد الفنانين الكومبيين العرب مؤخراً. وهذا الانفتاح والتحول الذي حصل جعل من مسألة الإحساس بالمشاركة ومسؤولية الدفاع عن قضايا العالم في ازدياد بشكل مدهش ومثير جداً، وخصوصاً في فئة الشباب أو ما دون الخمسة وثلاثين عاماً من العمر. والقضايا المعنية والمقصودة هنا تحمل أبعاداً وأشكالاً مختلفة للغاية ما بين التضامن مع عامل نظافة تم الاعتداء عليه في الهند إلى التضامن مع محرر تم فصله في إحدى المجالات في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة أو التضامن مع المتضررين الفلسطينيين من جراء الممارسات العنصرية والعنصرية من مستوطني إسرائيل وجيشها، علماً بأن الأمر لا يقتصر على الشأن السياسي أو الحقوقي فحسب، ولكنه ينتقل إلى الشأن والمجال الرياضي والفني أيضاً. فالقضايا العابرة للحدود والثقافات لا يمكن قولبتها في إطار ثابت ومحدد وحصرها فيه بشكل مطلق. ولعل أبلغ وصف لهذا الوضع المؤثر الجديد هو ما قام به المفكر المصري الراحل الدكتور جلال أمين في كتابه الذي حمل عنواناً عبقرياً هو «عصر الجماهير الغفيرة»، الذي توقع فيه أن الجماهير التي ستشكل قوى الضغط الأولى والأكثر تأثيراً ستكون أكبر عنصر فعال لتغيير القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمختلف أشكالها حول العالم. وهذه المسألة ولا شك أن صانع القرار الدولي بات يدخلها في حساباته بشكل واضح لا يمكن إغفاله أبداً.

إذا كانت الكتب تقاس أهميتها بما حققته من مكانة في قائمة الأكثر مبيعاً، وإذا كان الخبر يقاس أهميته بمقدور عدد زواره على الموقع وعدد علامات الإعجاب عليه، فإننا مقدمون على مرحلة في الية صناعة القرار السياسي تقاس بحجم رضا ودعم أو غضب واستهجان الأعداد الكبيرة من تكتلات الجماهير الغفيرة من حول العالم.

العالم يتغير وشكله يتغير وصوت الجماهير يصل بصورة إلكترونية مباشرة وفورية لتكون عنصر تفاعل وتأثير، وهي مسألة لا تزال في بداياتها حتى الآن ومن المرجح أن تزداد أهمية مع الوقت.

الإدارة الأميركية ومأزق إرضاء ملالي إيران



يوسف الديني

رغم كل ما يقال عن قرب الوصول إلى انفراجة أميركية إيرانية لا تخطئ العين حماسة إدارة الرئيس بايدن لها، فإن ما يحدث الآن هو محاولة ابتلاع أكبر قدر من تلك الحماسة لمنجز توافق حول رفع العقوبات، والملف النووي مضاد لمقاربة الإدارة السابقة والقطاع العريض من الجمهوريين والمؤسسات الأميركية ذات العلاقة ومعها دول الاعتدال في المنطقة التي ترى ضرورة ربط أي انفراجة إلى حوار بتغيير السلوك الإيراني على الأرض. ما يحدث الآن هو حماسة مضادة من قبل ملالي طهران لاقتناص هذه اللحظة في الترويج لانفراجة لا يتبعها أكبر قدر من التسوية للثورة وفاعلية الأذرع، ومحاولة بناء المزيد من الاستثمارات العنيفة العابرة لطهران باجندات حربية وايدولوجية تستهدف السلام العالمي، وأخرها دعوة قيادات من «الحرس الثوري» لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بضرورة مراجعة السياسات الإقليمية للبلاد بهدف زيادة فاعلية وقوة «الحرس الثوري» وتحديداً بحسب التقرير الذي أعده معهد واشنطن لتحليل السياسات في دول الخليج ومضيق هرمز، وأن هذا التوجه يجب أن يترافق بشكل لا يقل فاعلية عن المسار الدبلوماسي.

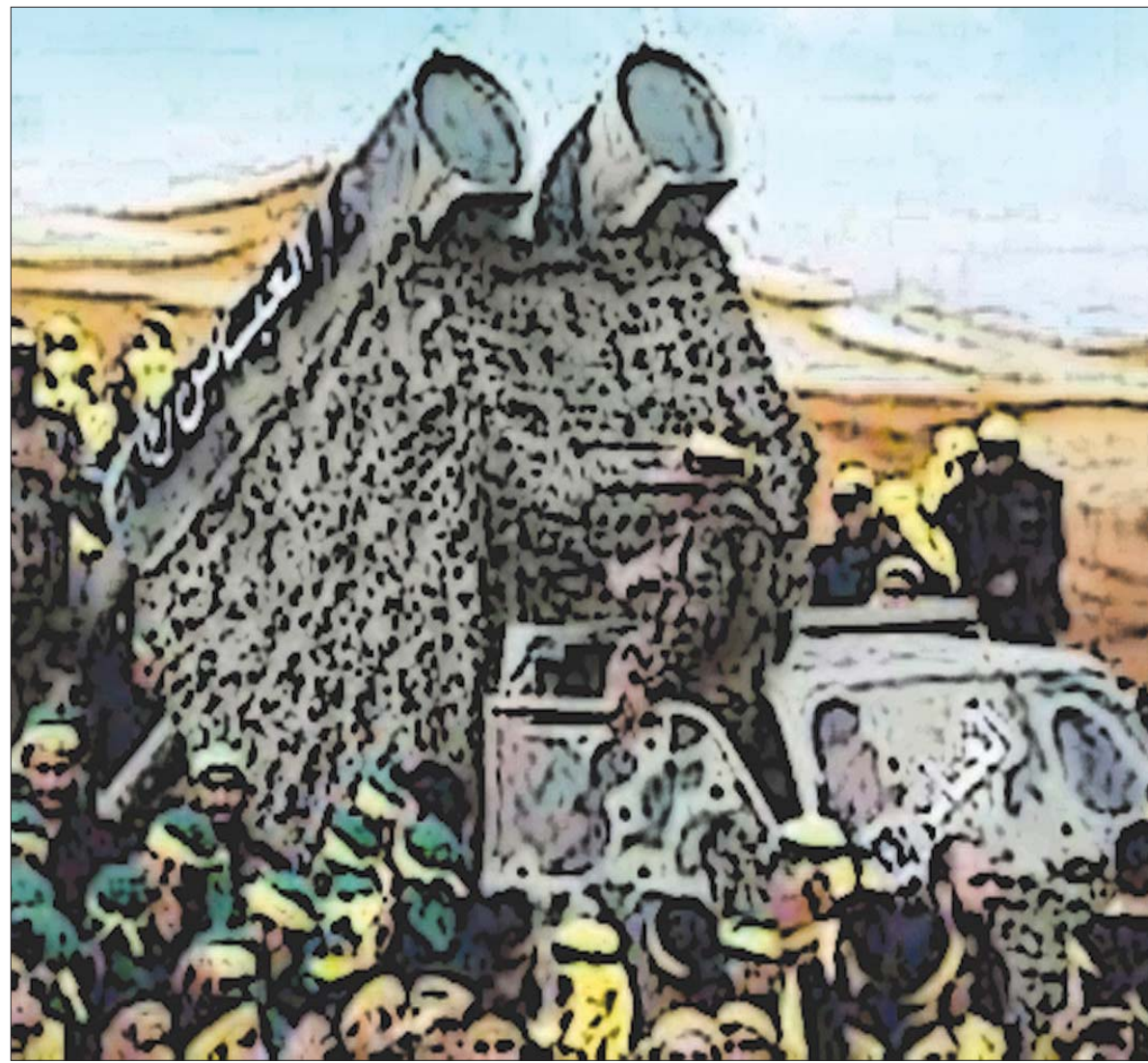
بلغة أخرى فإن المازق اليوم الذي يواجهه الإدارة الحالية والديمقراطيين في سعيهم رغم كل ما يقال عن قرب الوصول إلى انفراجة أميركية إيرانية لا تخطئ العين حماسة إدارة الرئيس بايدن لها، فإن ما يحدث الآن هو محاولة ابتلاع أكبر قدر من تلك الحماسة لمنجز توافق حول رفع العقوبات، والملف النووي مضاد لمقاربة الإدارة السابقة والقطاع العريض من الجمهوريين والمؤسسات الأميركية ذات العلاقة ومعها دول الاعتدال في المنطقة التي ترى ضرورة ربط أي انفراجة إلى حوار بتغيير السلوك الإيراني على الأرض. ما يحدث الآن هو حماسة مضادة من قبل ملالي طهران لاقتناص هذه اللحظة في الترويج لانفراجة لا يتبعها أكبر قدر من التسوية للثورة وفاعلية الأذرع، ومحاولة بناء المزيد من الاستثمارات العنيفة العابرة لطهران باجندات حربية وايدولوجية تستهدف السلام العالمي، وأخرها دعوة قيادات من «الحرس الثوري» لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بضرورة مراجعة السياسات الإقليمية للبلاد بهدف زيادة فاعلية وقوة «الحرس الثوري» وتحديداً بحسب التقرير الذي أعده معهد واشنطن لتحليل السياسات في دول الخليج ومضيق هرمز، وأن هذا التوجه يجب أن يترافق بشكل لا يقل فاعلية عن المسار الدبلوماسي.

بلغة أخرى فإن المازق اليوم الذي يواجهه الإدارة الحالية والديمقراطيين في سعيهم

واحد هو تحصيل أكبر قدر من التنازلات التي من شأنها ترسيخ قوة «الحرس الثوري». طغيان دور «الحرس الثوري» وتضخمه على حساب المؤسسات السياسية، هو جزء من بنية هوية نظام الملالي الوطنية الذي لا يمكن بقاء مشروعها بدونها، وهذه حقيقة لا يمكن رفضها بحسب قولها رداً على

ظريف: «لا يمكن التضحية بالقيم والاستراتيجيات الثورية من أجل تحقيق مكاسب تكتيكية قصيرة المدى تجعل البلاد أكثر ضعفاً»، وأيضاً مقاربات ظريف والرئيس روحاني بأنها لا تعدو كونها فلسفة مثالية زائفة.

«صدقك وهو مؤدب» هو أكثر ما يمكن قوله على هذا الوصف الكاشف للمخالية الزائفة التي تكلف أثماناً باهظة في المنطقة، وهي تنطبق تماماً على مقاربة إدارة الرئيس بايدن الناعمة والتي تستفيد أيضاً من الشدائد لبعض الأطراف الأوروبية الاقتصادية. ذلك عبر زيادة ميزانيات الاقتصادات «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» والذي عبّر عنه بشكل غير موارب متحدثون في «الحرس الثوري» رداً على ظروف بان السعي النهائي لهم رغم كل ما يقال عن تفاوض هو دمج المصالح الأيديولوجية للثورة الإيرانية مع واقع ومصالح الأطراف التي يتم العمل على استقطابها والفاعلة فيها من



الاستراتيجية الإيرانية الجديدة وتداعياتها على العراق والمنطقة



مينا العربي

ذلك عليه. ويجب الوقوف عند واقع أن مسؤولاً عراقياً يتحدث عن وجود مسلحين يتخذون أجنحة دولة أخرى ويقومون بأعمال مسلحة تضر ببلدهم، ولكن هذا المسؤول نفسه يخشى من تداعيات الإفصاح عن هويته عند الكشف عن هذا الخرق السافر لسيادة دولته. هذا هو الدليل على معضلة العراق الموم.

هناك رؤيتان متعارضتان تتنافسان في العراق؛ الأولى

يريد بعض السياسة المعروفين بولائهم لإيران أن يظهرها بصورة مختلفة بعض الشيء عن السابق. وذلك لا يعني التخلي عن التحالفات الاستراتيجية القديمة والتقليدية، بل يعني تخفيف بعض الارتباطات الظاهرية. ومع التقلبات السياسية والأمنية في العراق، تتجه طهران إلى الاعتماد على تجنيد خلايا مشكلة من مجموعات صغيرة فتاعة من المسلحين داخل

العراق لتنفيذ أجنحتها. وأقار مسؤولون، بحسب «رويترز»، بأن هذه المجموعات السرية هي التي تقف وراء الهجمات الأخيرة التي اعتمدت على الطائرات من دون طيار. وخلال الأشهر الماضية تم تجنيد وتدريب عدد من المسلحين في إيران وتم اختيارهم ليكونوا نواة مجموعات تنفذ أجنحة

العراق لتنفيذ أجنحتها. وأقار مسؤولون، بحسب «رويترز»، بأن هذه المجموعات السرية هي التي تقف وراء الهجمات الأخيرة التي اعتمدت على الطائرات من دون طيار. وخلال الأشهر الماضية تم تجنيد وتدريب عدد من المسلحين في إيران وتم اختيارهم ليكونوا نواة مجموعات تنفذ أجنحة

في تطور لافت، تتجه إيران إلى بناء خلايا سرية تابعة لها في العراق، مع تقليل اعتمادها المباشر على الميليشيات المسلحة المنظمة التي ترعاها منذ سنوات. وبعد أن فرضت طهران نفوذها من خلال دعمها للعشائر من السياسيين العراقيين ومجموعة من الميليشيات المسلحة الموالية لها، يبدو أنها تنتقل إلى فرض سيطرتها الأمنية بوسائل جديدة ومن خلال عدد من المسلحين المرتبطين بها بشكل مباشر ومن دون أي قيادات عراقية. لقد تطورت استراتيجية «الحرس الثوري» الإيراني لتشمل هذه الخلايا السرية المسلحة داخل العراق، التي يخفأ أعضاؤها أوامر طهران بشكل سري. وكان تقرير مطول من وكالة «رويترز» كشف تفاصيل هذه الخطة التي ظهرت ملامحها خلال الفترة الأخيرة، التي تتكاثر خلالها الهجمات الأمنية التي تقوم الحكومة العراقية إن «مجموعات خارجية عن القانون» تقف وراءها، من دون تحديد هويتها أو شكلها. وبعد إثارة تساؤلات كثيرة حول هذه المجموعات المجهولة الهوية يبدو أنها لا تتبع لفصيل مسلح معروف داخل العراق، بل تعمل بشكل سري وبوابع من «الحرس

الثوري» الإيراني. جاء تقرير «رويترز» عن الاستراتيجية الجديدة تزامناً مع الإعلان عن وقف إطلاق النار بين غزة وإسرائيل، ما قلل من تناول وسائل الإعلام له والاهتمام به بالشكل المستحق. إلا أنه يتوجب الانتباه إليه والتدقيق في تداعياته على العراق والمنطقة. يفيد تقرير «رويترز» بأن إيران لم تعد تثق بعدد من الميليشيات العراقية مثلما كانت في السابق. وجزء من تراجع الثقة بينها وبين الميليشيات يأتي بسبب شكوك حول ضلوع أحد الفصائل المسلحة العراقية في تسريب معلومات أدت إلى استهداف قائد «فيلق القدس» قاسم سلیماني في يناير (كانون الثاني) 2020. وبالإضافة إلى تلك الشكوك، هناك تطور آخر يثير ذعر إيران وهو أن بعض قيادات الفصائل العراقية تسعى إلى فرض استقلالها أو على الأقل عدم الظهور بانها إمعة تابعة لإيران. وجزء من هذا التحرك من قبل قيادات الفصائل جاء بعد اتساع الاحتجاجات ضد التدخل الإيراني في البلاد ورفض الشارع العراقي له. ومع اقتراب موعد الانتخابات العراقية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل،

ما بعد عاصفة شربل وهبة



جهد الماجد

لا تستحق التصريحات الاستفزازية الغبية لوزير خارجية لبنان السابق شربل وهبة الوقوف عندها كثيراً، فقد طويت صفحته باعتذاره، ثم استهجان رئيسه سعد الحريري وأخيراً استقالة وهبة، ونالت أقواله من (البدو والحضر) في عالمنا العربي كمية مهولة من النقد والتكديت والتعريض، لكن ما يستحق التوقف عنده هو أسلوب التعامل مع الاستفزاز ومع عشرات غيره من الاستفزازات العربية «البينية» التي تطفو على السطح العربي بين الفينة والأخرى، ثم تتلوها ردود أفعال بعضها معقول ومقبول والبعض الآخر «مصرف» متجاوز، يفتقر إلى أدنى درجات الحكمة والاعتزان والتروي، ويجرح أكثر مما يداوي.

فليس من اللائق أدباً وذوقاً وسياسة وكياسة أن يتجاوز الهجوم على المستفز إلى بلده وشعبه وعاداته وفقده ولهجته، فما شأن لبنان وأزمته السياسية والاقتصادية ومشكلة قمامته في تصريح أهوج أعوج؟ وكان الوزير اللبناني رئيس بلدية بيروت لا وزير للخارجية، أو كانه الذي أسس بالمشور الاقتصادي ليخسف به إلى أسفل القاع، وأشدها جرحاً وإيلاماً حين يحس أفراد الشعوب التي أخطأ بعض أشخاصها أنهم أهينوا في كرامتهم أو استهزأ أحد بوضعهم الاقتصادي أو عاداتهم الاجتماعية، بسبب سقطات مسؤول أو إعلامي ليسوا هم الذين دفعوه إليها، لماذا، مثلاً، يستهزئ بعض العرب بالبداوة أو الصراة أو ركوب الجمل، مع أن هؤلاء الإعلاميين يوجد في دولهم شرائح مختلفة، ومنهم بدو كرماء يعيشون كما يعيش غيرهم في دول أخرى.

ليس من الإجحاف أن يستهزئ بعض الإعلاميين العرب بشعب فلسطين كله، ويعلمون على الملأ تخليهم عن قضية فلسطين المركزية الاستراتيجية، «الكثيية»!! بسبب استفزازات مسؤول فلسطيني أو موقف شائن من فصيل فلسطيني، أو أهان زعيم رديئة ردها أناس لا يزنون الأمور، ولماذا السخرية بجغرافية بلد وشعبه فقط لأن بعض مسؤوليه أمسوا خصوماً؟ هذا ناهيك أن يوجد في الحلفاء والأصدقاء من دولهم صغيرة وسكانها قليلون، ليس من الخطأ الغمز في شأنهم وهم لا ناقة لهم في هذه الخصومات ولا جمل؟

الإسراف مذموم في المدح والقدح، ومرفوض حتى في الإعدام والقتل (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليهِ سلطاناً فلا يُسرف في القتل)، والتعميم إحدى آفات الإسراف في النقد، فهو يوتر العلاقات بين الشعوب، ويغرس الأحقاد وينثر بذور الشتائم المتبادلة، والمؤلم أن نيران الخلافات بين الشعوب لا تنطفئ بسهولة، على خلاف نيران الخلافات بين السياسيين فإنها سريعة الاشتعال سريعة الخمود.

مضرة بمصالح العراق والمنطقة، فإنه لا بد من الاعتراف بأن إيران دائماً تخطط على المدى البعيد، وتستطيع أن تبني استراتيجيات تخدم مصالحها. وتريد طهران لهذه الرؤية أن تكون أساس القواعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق وعدد من الدول العربية الأخرى. هذا هو ما يعنيه الدستور الإيراني في «تصدير الثورة»

أما الرؤية الثانية، فهي وطنية تريد أن تجعل من العراق دولة مستقرة تتمتع باستقلال قراراتها. وصحيح هناك انقسام بين من يتبع هذه الرؤية بسبب التوجهات الدينية والسياسية، إلا أن العامل الجامع هو رفض محاولات إيران لخرق السيادة العراقية. بعض من يؤمن بهذه الرؤية يريد أن يشكل تحالفات مع أطراف أخرى، مثل الولايات المتحدة وتركيا وغيرها، ولتصدي طهران. ولكن في النهاية، التصدي للتوغل الإيراني واحترام استقلال العراق يحتاج إلى بناء الدولة ومؤسساتها وحماية سيادة القانون فيها. وطبعاً هناك ساسة وأحزاب لا يتمتعون بروية أو إيمان بقضية محددة، بل منشغلون بجمع الأموال والنفوذ لتقديم مصالحهم

العراق لتنفيذ أجنحتها. وأقار مسؤولون، بحسب «رويترز»، بأن هذه المجموعات السرية هي التي تقف وراء الهجمات الأخيرة التي اعتمدت على الطائرات من دون طيار. وخلال الأشهر الماضية تم تجنيد وتدريب عدد من المسلحين في إيران وتم اختيارهم ليكونوا نواة مجموعات تنفذ أجنحة

العراق لتنفيذ أجنحتها. وأقار مسؤولون، بحسب «رويترز»، بأن هذه المجموعات السرية هي التي تقف وراء الهجمات الأخيرة التي اعتمدت على الطائرات من دون طيار. وخلال الأشهر الماضية تم تجنيد وتدريب عدد من المسلحين في إيران وتم اختيارهم ليكونوا نواة مجموعات تنفذ أجنحة



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيجاواط

وزير المالية: الخطة تتضمن بيع أصول وشركات بين القطاعين العام والخاص

السعودية لجمع 55 مليار دولار من «التخصيص» خلال 4 سنوات

المزدوجة العام الماضي، بما في ذلك جائحة فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط. وفيما يتعلق بمبيعات شركة أرامكو، قال الجدعان: «يمكنهم تسهيل أصولهم الخاصة مثل خطوط الأنابيب وإعادة تدوير تلك الأصول في استثمارات جديدة، أو تحويلها إلى نقد وإعادة تدويرها وخلق المزيد من النشاط في الاقتصاد من خلال فتح قطاعات جديدة عبر

12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وتحسين خدمات الدولة. وأضاف: «نأمل في تأمين 38 مليار دولار من خلال بيع أصول و16,5 مليار دولار عبر شركات الخاصة مثل خطوط الأنابيب،» مشدداً على أهمية تحقيق هدف طموح يتمثل في خفض العجز المالي إلى 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول العام الجاري، حيث تسعى المملكة إلى التعافي من الصدمات

السعودي، مؤخراً، الموافقة على نظام التخصيص الذي يهدف إلى المساعدة في تحقيق الاستراتيجية للجهات الحكومية وترشيد الإنفاق العام وزيادة إيرادات الدولة ورفع كفاءة الاقتصاد الوطني وقدرته التنافسية لمواجهة التحديات والمنافسة الإقليمية والدولية ذات الصلة. وفي وقت يقرب فيه نظام خصخصة القطاعات الحكومية السعودية من دخوله حيز

الرياض، «الشرق الأوسط»، كشف وزير المالية السعودي محمد الجدعان عن استهداف المملكة جمع 55 مليار دولار من مشروع الخصخصة خلال الأعوام الأربعة المقبلة، حيث تخطط لتكثيف البرنامج الجديد مع سعي الحكومة إلى زيادة الإيرادات وتقليل العجز في الميزانية. وتأتي تصريحات الجدعان تزامناً مع قرار مجلس الوزراء

آمال التعافي ومكاسب الطاقة تنعش الأسواق العالمية

بيانات إيجابية لأنشطة المصانع الأمريكية ساعدت مؤشر «داو» على الإغراق على زيادة في الجلسة السابقة. وتقدم مؤشر «نيكي القياسي» 0,17 في المائة ليغلق عند 28364,61 نقطة، فيما زاد «مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً» 0,44 في المائة إلى 1913,04 نقطة. وارتفع مؤشر «داو جونز الصناعي» يوم الجمعة بعد أن أظهرت بيانات أن أنشطة المصانع الأمريكية اكتسبت زخماً في أوائل مايو (أيار) الحالي مدفوعة بطلب محلي قوي. وقال شويتشي إريساوا، المدير العام لإدارة أبحاث الاستثمار في «إبواي كوزمو سيكويريتيز»: «أصبح لدى المستثمرين نظرة جديدة لنمو الاقتصاد العالمي بعد الارتفاع في داو (يوم الجمعة)، ولذلك اتسمت أسهم شركات الشحن وشركات تصنيع السيارات بالقوة». وتابع قائلاً: «لكن هذا التوجه قد لا يستمر طويلاً، لأن هناك كثيراً من الغموض في انتظارنا. إذا نما الاقتصاد سريعاً، فقد تكون هناك احتمالات للتعثر، مما سيدفع بأسواق الأسهم للانخفاض».

وارتفع مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,02 في المائة إلى 444,50 نقطة بحلول الساعة 07:07 بتوقيت «غرينيتش»، ليكون غير بعيد من أعلى مستوى له على الإطلاق عند 446,19 نقطة. وتوقع البنك أن الطلب سيزيد 4,6 مليون برمبل يومياً حتى نهاية العام، مشيراً إلى أن أغلب الزيادة مرجحة في الأشهر الثلاثة المقبلة. وقال في المذكرة: «التقلبات تتزايد بسرعة في الولايات المتحدة وأوروبا، مع تسارع وتيرة التحسين ورفع إجراءات العزل العام، وتزايد حركة قطاع الشحن والأنشطة الصناعية أيضاً». كما توقع البنك أن تقوم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها بقيادة روسيا، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»، بمعادلة أي زيادة للإنتاج الإيراني من خلال وقف زيادة الإنتاج في النصف الثاني من العام الحالي لمدة شهرين.

«غولدمان ساكس» يتوقع بلوغ هذا الهدف خلال الربع الرابع حتى مع عودة إمدادات إيران

توقعات باستمرار صعود النفط إلى 80 دولاراً للبرميل



سجلت أسعار النفط ارتفاعاً في مستهل تعاملات الأسبوع الحالي لتعوض بعض خسائرها خلال الأسبوع الماضي (رويترز)

الولايات المتحدة مستعدة لرفع العقوبات على قطاعات بلاده النفطية والمصرفية والمرتبطة بالشحن. لكن الخام عوّض بعض تلك الخسائر أمس (الأثنين)، إذ ظهرت عقبة محتملة في مساعي إحياء الاتفاق النووي الإيراني الموقع في 2015. وهي المساعي التي قد تضيف لإمدادات النفط. ومن المقرر استئناف المحادثات بين واشنطن وطهران هذا الأسبوع. وقال غولدمان ساكس إن تعافي الطلب في أسواق الدول المتقدمة سيعدّل أثر الضربة التي تلقاها الاستهلاك مؤخراً بسبب الجائحة، وما استتبعه ذلك من بطء محتمل في التعافي في جنوب آسيا وأمريكا اللاتينية.

الرابع من العام الحالي، معللاً ذلك بأن السوق لم تحسن تقدير التعافي في الطلب، وذلك رغم الاستئناف المحتمل لإمدادات الإيرانية من الخام. وقال البنك في مذكرة: «بالتالي، تظل الجبروت لارتفاع أسعار النفط كما هي بالنظر للارتفاع الكبير في الطلب مع توسع نطاق التحسين (من كوفيد - 19) في مواجهة إمدادات لا تتسم بالبرونة». وأضاف أن افتراض عودة الصادرات الإيرانية في يوليو (تموز) لا يمنح أن أسعار برنت ما زالت بصدد الوصول إلى 80 دولاراً بحلول الربع الرابع. وتراجعت أسعار النفط الأسبوع الماضي بعد أن قال الرئيس الإيراني حسن روحاني

صعدت أسعار النفط أكثر من دولار للبرميل خلال تعاملات أمس (الأثنين)، بدعم من توقعات باستمرار صعود الأسعار حتى 80 دولاراً للبرميل خلال الربع الرابع من العام الحالي، وفق غولدمان ساكس الذي يعزو ذلك إلى زيادة وفيرة في الطلب، تغذيها حملات التطعيم ضد «كوفيد 19» ستكون كافية لاستيعاب نفط إيراني سيبدأ إطلاقه إلى السوق إذا أدت المحادثات الغربية مع طهران إلى رفع العقوبات. وبحلول الساعة 14:20 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة 1,56 دولار، أو 2,4 في المائة، عند 68 دولاراً للبرميل في حين صعدت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1,61 دولار، أو 2,5 في المائة، إلى 65,19 دولار للبرميل. كانت أسعار النفط هيبتت الأسبوع الماضي بعد أن قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الولايات المتحدة مستعدة لرفع العقوبات عن قطاعات النفط والبنوك والشحن في بلاده.

وقال محللون من «إيه إن زد» في مذكرة أمس: «إنتاج النفط الإيراني ارتفع في الأشهر الأخيرة، على الأرجح توقعاً لرفع العقوبات» لكن رئيس الجبروت الإيراني قال يوم الأحد إن اتفاق المراقبة الذي استمر 3 أشهر بين طهران وجهة الرقابة على الأنشطة النووية التابعة للأمم المتحدة قد انتهى، وإن حصولها على صور من داخل بعض المواقع النووية الإيرانية سيتوقف. وقال دبلوماسيون أوروبيون الأسبوع الماضي إن الإخفاق في الاتفاق على تمديد اتفاق المراقبة سيحدث أزمة للمحادثات غير المباشرة الأوسع نطاقاً بين واشنطن وطهران بشأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم في 2015. ومن المقرر أن تستأنف تلك المحادثات في فيينا هذا الأسبوع. ويتوقع غولدمان ساكس أن ترتفع أسعار النفط إلى 80 دولاراً للبرميل في الربع

الذهب يستقر مستفيداً من تراجع المنافسين

الدولار عالق قرب قاع 3 أشهر... و«بتكوين» تواجه مصاعب



تواجه «بتكوين» مصاعب كثيرة إذ فقدت نحو 17% من قيمتها (رويترز)

همة هذا الأسبوع. وبحلول الساعة 10:21 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب دون تغير يذكر عند 1881,40 دولار للأوقية (الأونصة). ووصلت أسعار الذهب الأسبوع الماضي لأعلى مستوى لها منذ 8 يناير (كانون الثاني) الماضي مسجلة 1889,75 دولار للأوقية. وارتفعت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,3 في المائة لتسجل 1882,10 دولار للأوقية. وقال المحلل المستقل روبن بهار إن الذهب تجاوز متوسط تحركاته في 200 يوم بعد تقلبات الأسبوع الماضي إثر إجراءات الصين المتعلقة بالسلع الأولية وتفاصيل اجتماع البنك المركزي الأمريكي، مدعوماً بتراجع الدولار وعائدات السندات وشكوك بشأن التضخم. وتحوط ضد التضخم. وفي المعادن النفيسة الأخرى، ارتفع البلاتينوم 0,2 في المائة إلى 2787,62 دولار للأوقية، وزادت الفضة 0,6 في المائة عند 27,68 دولار. ولم يطرأ تغير يذكر على البلاتين الذي سجل 1166,96 دولار.

العملات المشفرة أو تقديم العملات الرقمية استثماراً للمعلماء. وتابع: «العملات المشفرة متقلبة للغاية وتفتقر للشفافية». ويأتي موقف أكبر بنك في أوروبا من العملات المشفرة في الوقت الذي تراجعت فيه عملة «بتكوين» الأكبر والأكثر شهرة في العالم. ويتناقض موقف البنك مع البنوك المنافسة على شاكلة «غولدمان ساكس» الذي أفاد في مارس (آذار) الماضي بأنه أعاد تشغيل مكتب تداول العملات المشفرة. وأشار كوين إلى أنه بالنظر إلى التقلبات، فإن البنك لا يصف «بتكوين» فئة أصول، ولا يروج لها البنك ضمن موقفه التقليدي المرتبطة بالعملات المشفرة من خلال ربط قيمتها بأصول مثل الدولار الأمريكي.

إنه رغم أن الولايات المتحدة قادت إعادة فتح الاقتصادات في الربع الأول، فإن أوروبا تعوض تأخرها، وإن لديها مجالاً لتحسن أكبر، مما يدعم البور. «بتكوين» لترتفع 6 في المائة إلى أقل قليلاً فحسب من 37 ألف دولار، لكنها ما زالت منخفضة كثيراً بعد تراجع حاد في الأيام الأخيرة؛ إذ فقدت ما يصل إلى 17 في المائة لتسجل 31 ألفاً و107 دولارات أول من أمس الأحد. وخسرت العملة نصف قيمتها خلال أسابيع فحسب من تسجيلها ذروة قياسية عند 64 ألفاً و895 دولاراً في أبريل (نيسان) الماضي، مما يقوض مبررات قبولها قبلاً وأوسعاً. وتهاوت العملات المشفرة عموماً بعد حديث إيلون ماسك عن أنه سيتوقف عن قبول «بتكوين» عملة مشفرة لشراء سيارات «تسلا»، وبعد أن فرضت الصين مزيداً من القيود عليها.

لندن، «الشرق الأوسط» استقر الدولار قرب أدنى مستوياته في 13 أشهر أمام سلة عملات رئيسية أمس الاثنين مع استمرار استفادة العملات عالية المخاطر من المراهات تعافي قوى الاقتصاد العالمي. وحُوم مؤشر الدولار حول مستوى 90، منخفضاً 0,2 في المائة، ومقرباً من أدنى مستوى في 3 أشهر 89,646 الذي سجله يوم الجمعة الماضي، فيما يعدّ الدولار ملاذاً آمناً، وقد تراجع تراجعاً مطرداً على مدى الشهرين الأخيرين مع تنامي التفاؤل الاقتصادي. وفتحت الأسهم الأوروبية مرتفعة أمس، لتقرب من ذروة قياسية، لكن مع إغلاق أسواق عدة؛ من بينها ألمانيا، في عطلة عامة. بينما صعد اليورو ربعاً في المائة متجاوزاً 1,22 دولار، وزادت العملة الموحدة لمنطقة اليورو نحو 4 في المائة مقابل الدولار خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وقال جون ارتشي، محلل سوق الصرف في «راكونن للأوراق المالية»،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,66	8,81	1507	2,71
ج. استرليني	£	5,31	5,15	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,19	12,48	2135	3,83
يورو	€	4,58	4,45	0,47	4,48	0,45	0,36	0,86	19,15	10,77	1842	3,31



وليد خوري

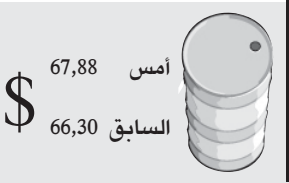
10 ملايين سيارة كهربائية على الطرقات

يعمل خلال الفترة الحالية نحو عشرة ملايين سيارة كهربائية على طرقات العالم. لكن رغم هذه الملايين من السيارات، يبقى عددها هامشياً بالنسبة لحجم عدد السيارات ذات محرك الاحتراق الداخلي (المتعملة للوقود البترولي) التي تقدر أعدادها بنحو 1,2 مليار سيارة.

ورغم العدد الضئيل نسبياً لمبيعات السيارة الكهربائية لحد الآن، فقد ارتفع بشكل واسع عدد المبيعات خلال عام 2020، بحسب شركة «بريتش بتروليوم». وتؤكد وكالة الطاقة الدولية أن عدد مبيعات «الكهربائية» ارتفع 41 في المائة خلال عام 2020 عن العام السابق.

يأخذ تطوير «الكهربائية» أبعاداً مهمة في مرحلة تقليص الانبعاثات الكربونية تحت مظلة اتفاق باريس المناخي، نظراً إلى الحجم الضخم لهذه الانبعاثات من سيارات محرك الاحتراق الداخلي التي سينتقل عددها تدريجياً خلال العقود الثلاث المقبلة، خصوصاً خلال النصف الثاني من هذا القرن. من ثم، فالعالم في طريقه لعصر طاقة جديد. هذا العصر الذي سيتطلب ليس فقط تغيير السيارة القديمة واستبدال السيارة الجديدة بها، بل وبحسب وكالة الطاقة الدولية، «كهربة» الموصلات الأرضية التي تتطلب أن 75 - 80 في المائة من الكيلومترات التي تعبرها السيارات بحلول عام 2050 بتوجب أن تكون من قبل السيارة «الكهربائية»، هذا ناهيك عن تشييد مئات الآلاف من محطات الوقود والخدمة والشحن لـ«الكهربائية»، إلا أنه، وعلى ضوء القوانين والتشريعات التي تم تبنيها عالمياً، فإن الاتجاه هو بمنع بيع سيارة محرك الاحتراق الداخلي بدءاً من 2025 في بريطانيا وأواخر عقد الثلاثينات وأوائل الأربعينات في دول الاتحاد الأوروبي و2060 في الصين. هذا يعني أنه رغم منع بيع سيارة محرك الاحتراق الداخلي، فإنه يبقى من الممكن والموافق به استعمالها على الطرقات. هذا معناه، أن العالم سيكون في مرحلة ولوج عصر هجين، حيث سستعمل فيه السيارات، مع انخفاض أعداد «التقليدية»، وازدياد «الكهربائية» تدريجياً على مدى العقود الثلاثة المقبلة وحتى بعد عام 2050.

إن السؤال الكبير في هذا التصور، هو ما مدى استعداد الولايات المتحدة لتصنيع وترويج «الكهربائية» في سوقها الضخم للسيارات وفي بقية الأسواق العالمية؟ هذا السؤال له أبعاد جيواستراتيجية عدة: فقد تمكنت الصين من التفوق في المرحلة الأولى من هذه المنافسة. إذ أصبحت الصين أكبر دولة منتجة ومستهلكة لـ«الكهربائية» في العالم. لكن تحالول إدارة جو بايدن تغيير النهج الأمريكي في هذا السباق، فاقترح الرئيس بايدن ززمة إصلاحات بتريبولوني ووسائل الإعلام الأمريكية منها: إعادة الدور الأمريكي الرائد في صناعة السيارات وتشغيل الآلاف من العمال الأمريكيين، واسترجاع الولايات المتحدة كدولة رئيسية في صناعة السيارات، بعد أن نُزحت هذه الصناعة إلى دول أقل كلفة. أخيراً، وليس أخراً، منافسة الصين في إنتاج «الكهربائية» كجزء من التنافس الاقتصادي بين الدولتين الكريتين.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,66	8,81	1507	2,71
ج. استرليني	£	5,31	5,15	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,19	12,48	2135	3,83
يورو	€	4,58	4,45	0,47	4,48	0,45	0,36	0,86	19,15	10,77	1842	3,31

إبرام اتفاقيات توفير ضمانات مالية لدعم المشروعات والأنشطة في مختلف مناطق المملكة

ترقب شركات في القطاع المصرفي لتمويل المنظومة السياحية السعودية

لاقتناص الفرص الاستثمارية النوعية في القطاع، مؤكداً أن أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة ضمن برامج رؤية المملكة 2030. وتأتي هذه الاتفاقية التي تعد الخامسة من نوعها، ضمن توجه صندوق التنمية السياحي وحرصه على عقد شركات تمويلية من شأنها أن توفر الحلول التمويلية الملائمة للمستثمرين في المشاريع كافة، كما أن الصندوق يعمل على توفير الدعم المالي والاستشاري للشركات الصغيرة والمتوسطة ورؤاد الأعمال، بالإضافة إلى دوره الاستراتيجي في تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية في مختلف مناطق المملكة وربط المستثمرين بمطوري المشاريع والمشغلين العالميين، بما يسهم في ترسيخ مكانة المملكة كوجهة سياحية عالمية المستوى.

للاقتناص الفرص الاستثمارية النوعية في القطاع، مؤكداً أن أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة ضمن برامج رؤية المملكة 2030. وتأتي هذه الاتفاقية التي تعد الخامسة من نوعها، ضمن توجه صندوق التنمية السياحي وحرصه على عقد شركات تمويلية من شأنها أن توفر الحلول التمويلية الملائمة للمستثمرين في المشاريع كافة، كما أن الصندوق يعمل على توفير الدعم المالي والاستشاري للشركات الصغيرة والمتوسطة ورؤاد الأعمال، بالإضافة إلى دوره الاستراتيجي في تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية في مختلف مناطق المملكة وربط المستثمرين بمطوري المشاريع والمشغلين العالميين، بما يسهم في ترسيخ مكانة المملكة كوجهة سياحية عالمية المستوى.



توقيع اتفاقية بين صندوق تنمية السياحة السعودية والبنك العربي الوطني (الشرق الأوسط)

الاقتصادية، لا سيما عبر قطاع السياحة الواعد. وأوضح الفاخري أن الصندوق سيواصل سلسلة الشركات الخمسة مع القطاع المصرفي وجميع المعنيين في منظومة السياحة كونها توفر كل المكنات للمستثمرين من القطاع الخاص

الطرفين لدعم مشاريع سياحية بمختلف مناطق المملكة، بينما نصت الاتفاقية الثانية على آليات تقديم صندوق التنمية السياحي ضمانات مالية، بهدف توفير الحلول التمويلية المناسبة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في القطاع السياحي. وأشار الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية السياحي، إلى أهمية الاتفاقية للصندوق كونه يمكن الرئيسي للمستثمرين في القطاع السياحي، الأمر الذي سيدفع بعجلة التنمية في القطاع ويطور عدداً من الجهات السياحية في المدن الرئيسية التي حددتها الاستراتيجية الوطنية للسياحة، وبما ينعكس على إجراء تجريبية السائح في المملكة، مشيداً بالترام البنك العربي الوطني بدعم التنوع

الرياض، «الشرق الأوسط»

في وقت ينتظر أن تواصل الجهات السياحية الحكومية سلسلة الشركات مع القطاع المصرفي لتمويل المشاريع السياحية والدفع لاستغلال المقدرات السياحية في المملكة، أبرم صندوق التنمية السياحي السعودي أمس اتفاقيتي تعاون مع البنك العربي الوطني، بهدف زيادة الدعم التمويلي للأنشطة والمشاريع السياحية داخل السعودية. ووقع الاتفاقيتين كل من الرئيس التنفيذي للصندوق قصى الفاخري، وعضو مجلس الإدارة والخبير والرئيس التنفيذي للبنك العربي الوطني عبيد الرشيد. وتضمنت الاتفاقية الأولى توفير آليات تمويل مشتركة بين

استزراع 15 مليون شتلة لزيادة نسبة الأعشاب البحرية لامتصاص ثاني أكسيد الكربون

السعودية لإثراء الغطاء النباتي في مشروع البحر الأحمر



جانب من استزراع مشروع البحر الأحمر السياحي العملاق غرب السعودية (الشرق الأوسط)

بالتعاون مع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي وجامعة تبوك لاحتضان 17 ألف شتلة من النباتات المحلية في مشتل المشروع، الذي قامت من خلاله الشركة بتدريب المتطوعين من طلاب الجامعة على رعاية الشتلات لتصل للطول المناسب، ليقوموا بعد عدة أشهر بزراعتها في موقع المشروع. وبين أن الشركة قد أسهمت في مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، اللتين تُعنى بالحد من الانبعاثات الكربونية، وتقليل الضوضاء، وتحقيق التوازن البيئي، وتوفير بيئات طبيعية وملائم أمن للكائنات الحية، وتحسين المناظر الطبيعية، بالإضافة إلى زيادة الوعي بأهمية البيئة، والمشاركة المجتمعية في المحافظة عليها، حيث افتتحت الشركة في فبراير (شباط) من العام الماضي 2020 المشتل الزراعي الخاص بالشروع، الذي يعد الأكبر بالمنطقة من أجل زراعة كل ما من شأنه خدمة بيئة المشروع من النباتات الملائمة لبيئة البحر الأحمر وسواحلها.

الخارجية ذات الصلة لضمان تنفيذ الالتزامات المستدامة في المشروع بالطريقة الملائمة. وفيما يخص المبادرات البيئية التي تعمل عليها الشركة، أمان المدير التنفيذي للبيئة والاستدامة أن الشركة قد أطلقت مبادرة تحمل شعار «إزهار البحر الأحمر»،

ولضمان تحقيق التنوع والتوازن البيئي الذي نرصده إليه بحلول 2040، قمنا بالسوحات البيئية الشاملة لجميع أراضي المشروع آخذين بعين الاعتبار الآثار البيئية سبباً أم اللاقحة في أي مرحلة من مراحل تطوير المشروع، بل وكذلك على التعاون مع الجهات التنظيمية

والضمان حيث اعتمدت تطوير جزيرة من أصل 90 جزيرة في الموقع لجعلها وجهة سياحية ذات طابع بيئي مختلف. وأضاف «علمنا منذ بداية تطوير المشروع أن هذه المنطقة ستصبح وجهة للسياحة المتجددة، وأن نظامها البيئي حساس للغاية،

ووصولاً لأكملته، مبيناً سعي الشركة لزيادة نسبة الأعشاب البحرية التي تمتص ثاني أكسيد الكربون، وزيادة نسبة أشجار المنغروف والشعاب المرجانية في المناطق البحرية، بالإضافة إلى سعيها لتحديد مناطق ذات قيمة بيئية عالية، وهو ما توصلت إليه

الرياض، «الشرق الأوسط»

تحتج شركة البحر الأحمر للتطوير السعودية - المشغلة لمشروع البحر الأحمر السياحي العملاق غرب السعودية والذي يعد إحدى ركائز «رؤية المملكة 2030» - عبر منتهلها البالغ مساحته مليون متر مربع إلى استزراع 15 مليون شتلة وشتلة لإثراء الغطاء النباتي في بيئة المشروع للمساهمة في الحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها. وأكد المدير التنفيذي للبيئة والاستدامة بشركة البحر الأحمر للتطوير رائد السبيط، أن المراقبة البيئية في الرقيق الدائم للمشروع منذ مرحلة التخطيط وحتى الإنشاءات الأولية والحالية،

أحببت قطاع السيارات الصيني

«هواوي» تركز على قيادة برمجيات العالم

إن الدفع نحو البرامج يعتمد على إيجاد نموذج العمل المناسب، وإنه يجب على الشركة اعتماد نهج مفتوح المصدر، داعية الموظفين إلى امتصاص العناصر اللازمة من خلال المجتمعات مفتوحة المصدر. وأوضح تشنغفي أن منصة «غوغل» (GMS)، وهي مجموعة خدمات المطورين التي تستند إليها معظم تطبيقات «أندرويد». ولم يوضح التقرير السنوي لشركة «هواوي» لعام 2020 كم كانت إيراداتها؛ البالغة 891,4 مليار يوان (138,70 مليار دولار)، من برامجها. وقالت المذكرة أيضاً

عقوبات ترمب. ومنعت القائمة السوداء أيضاً شركة «غوغل» من تقديم الدعم الفني لنماذج هواتف «هواوي» الجديدة والوصول إلى خدمات «غوغل» (المحمولة GMS)، وهي مجموعة خدمات المطورين التي تستند إليها معظم تطبيقات «أندرويد». ولم يوضح التقرير السنوي لشركة «هواوي» لعام 2020 كم كانت إيراداتها؛ البالغة 891,4 مليار يوان (138,70 مليار دولار)، من برامجها. وقالت المذكرة أيضاً

الصناعي السحابي (مايندسبور) ومنتجات تكنولوجيا المعلومات الأخرى. ووضع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب شركة «هواوي» في القائمة السوداء الجديدة والوصول إلى خدمات «غوغل» (المحمولة GMS)، وهي مجموعة خدمات المطورين التي تستند إليها معظم تطبيقات «أندرويد». ولم يوضح التقرير السنوي لشركة «هواوي» لعام 2020 كم كانت إيراداتها؛ البالغة 891,4 مليار يوان (138,70 مليار دولار)، من برامجها. وقالت المذكرة أيضاً

العقوبات التجارية على أعمال الهواتف الجوال التي كانت في صميمها. وقال تشنغفي في المذكرة: «إن الشركة كانت تركز على البرمجيات؛ لأن التطوير المستقبلي في هذا المجال هو في الأساس خارج سيطرة الولايات المتحدة وسيكون لدينا قدر أكبر من الاستقلال». وأضافت أنه «بالنظر إلى أنه سيكون من الصعب على (هواوي) إنتاج أجهزة متقدمة على المدى القصير، فيجب أن تركز على بناء أنظمة بيئية للمبرمج، مثل نظام التشغيل (هارموني) ونظام الذكاء

تستثمر في أي من هذه الشركات في المستقبل. دعا مؤسس شركة «هواوي»، رن تشنغفي، موظفي الشركة إلى الجراة على قيادة العالم في مجال البرمجيات، حيث تسعى الشركة إلى تحقيق نمو يتجاوز عمليات الأجهزة التي اعاققتها العقوبات الأمريكية. وتمثل المذكرة الداخلية التي اطلعت عليها وكالة «رويترز» أوضح دليل حتى الآن على اتجاه الشركة في ظل استجابتها للضغوط الهائلة التي فرضتها

10 في المائة، لتكون الأسوأ أداءً على مؤشر «اسي إس إي 300»، كما تراجت أسهم «فوانغتشو أوتو» بنسبة 4,3 في المائة في شنغهاي، لتصبح أيضاً من بين أكبر الخاسرين في المؤشر القياسي. وكانت «هواوي» أعلنت الشهر الماضي أنها ستستثمر مليار دولار في أعمال الأبحاث ذات الصلة بتقنيات القيادة الذاتية والسيارات الكهربائية. وفي بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني يوم الاثنين، قالت «هواوي» إنها لم تستثمر في أي شركة من شركات السيارات؛ ولن

بيكين، «الشرق الأوسط»

في حين يركز عملاق التكنولوجيا الصيني «هواوي» على هدف قيادة قطاع البرمجيات العالمي، تراجعت أسهم شركات تصنيع السيارات الصينية، الإثنين، بعدما أعلنت «هواوي» أنها لن تصنع سيارات ولن تستثمر في أي شركات لتصنيع السيارات. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، فقد أنهت أسهم «شانغنان أوتو» على تراجع بالحد اليومي الأدنى بنسبة

من 916 إلى 550 مليون دولار

مصر تخفض مطالباتها المالية من «إيفرغرين»



جاء تخفيض التعويض المالي من قناة السويس لإيفرغرين بعد الإعلان عن قيمة البضائع على ظهر السفينة (أب).

كبيرين في هذه السوق الأفريقية. وقالت في بيان صحفي أمس، إن رئيس مجلس الوزراء يتابع وباهتمام كبير تنمية هذا القطاع الحيوي، حيث وجه بأهمية دراسة جميع التحديات التي تواجه القطاع والعمل على إيجاد حلول جذرية لها، بهدف تحقيق نقلة نوعية لهذه الصناعة الاستراتيجية. وجاء ذلك خلال مشاركة الوزيرة في مؤتمر استراتيجي زيادة صادرات الدواء إلى أفريقيا الذي نظمه المجلس التصديري للصناعات الطبية، وتناول بحث صادرات القطاع وسبل زيادة صادرات المستحضرات الطبية والدوائية. وقالت الوزيرة إن البرنامج الجديد للمساندة التصديرية، الذي سيتم إقراره خلال الأيام القليلة المقبلة سيسهم مساهمة كبيرة في دفع معدلات الصادرات المصرية للخارج خلال المرحلة المقبلة، خاصة

في هولندا. وأدى تعطل الملاحة إلى ازدياد مروري في القناة وتشكل طابور انتظار طويل زاد على 420 سفينة، إلا أنه في الثالث من إبريل (نيسان)، أعلنت الهيئة انتهاء أزمة الملاحة وعبور كل السفن المنتظرة. وفي الحادي عشر من مايو (أيار) الحالي، وافق الرئيس المصري عبد الفتاح على مشروع لتطوير قناة السويس يشمل توسعة وتعظيم الجزء الجنوبي للقناة حيث جنحت السفينة العملاقة. على صعيد آخر، أكدت وزيرة التجارة والصناعة المصرية نيفين جامع، حرص الوزارة على النهوض بقطاع الصناعات الدوائية باعتباره أحد أهم القطاعات الصناعية بالاقتصاد المصري، لافتة إلى حرص الوزارة على زيادة صادرات القطاع للأسواق العالمية وبصفة خاصة للسوق الأفريقية لما يتمتع به الدواء المصري من ثقة ورواج

هذه السفن وكانت القيمة نحو 3 مليارات دولار»، وبناء على ذلك تم تقدير قيمة التعويض السابقة لحين إرسال قيمة البضائع من قبل الشركة المالكة للسفينة. والأحد، قضت محكمة مصرية بد «تثبيت الحجز التحفظي للموقع على سفينة الحاويات البنمية»، حيث حكمت «بعدم اختصاصها» بنظر الدعوى التي اقامتها الشركة المالكة للسفينة للمطالبة برفع الحجز التحفظي الذي يفرضه هيئة القناة. وقررت المحكمة إحالة القضية على المحكمة الاقتصادية المصرية لتتظر في الدعوى في التاسع والعشرين من الشهر الحالي. في 23 مارس، جنحت السفينة إيفرغرين وتوقفت في عرض مجرى قناة السويس فعملت الملاحة في الإتاحين. وكانت السفينة البالغ طولها 400 متر وعرضها 59 متراً وحمولتها الإجمالية 224 ألف طن، تقوم برحلة من الصين إلى روتردام

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع، إن الهيئة خفضت قيمة التعويض المطلوب عن جنوح سفينة الحاويات العملاقة إيفرغرين في هذا المجرى الملاحي في مارس (آذار) الماضي، إلى 550 مليون دولار بدلاً من 916 مليون دولار. وقال ربيع في مداخلة تلفزيونية، ليل الأحد: «بعد أن أرسلت الشركة المالكة للسفينة قيمة البضائع المحملة عليها وهي 775 مليون دولار، احترمنا ذلك في مارس (آذار) الماضي، إلى 550 مليون دولار». وأوضح ربيع أن قيمة التعويض السابقة تم وضعها «حتى نستطيع أن نحجز القضية في المحكمة وكان لا بد من رقم تعويض». وأضاف: «بحسبنا في متوسط قيم البضائع التي تنقلها مثل

بعد انتشار استخدام وسائل غير نظامية تسبب أضراراً للشبكات وتؤثر على ترددات المشغلين

قصر استيراد أجهزة تقوية إشارة الهاتف على مقدمي خدمات الاتصالات في السعودية



تشديدات سعودية على قصر استيراد أجهزة تقوية التردد على شركات الاتصالات المرخصة (الشرق الأوسط)

وقالت الهيئة إن الأضرار تؤثر على جودة خدمة الاتصالات المقدمة للمستخدمين، مؤكدة أن استيراد أجهزة تقوية إشارة الهاتف المتكامل المعتمدة يقتصر على مقدمي الخدمات المرخصين، وأن استيرادها بطريقة غير نظامية يعد مخالفة صريحة.

وكانت الهيئة قد حذرت العام الماضي جميع الشركات والمؤسسات بعدم الاستمرار في استيراد وبيع أجهزة تقوية إشارة الهاتف المتكامل المنتشر في السوق المحلية وغير المعتمدة من قبل الهيئة، فيما غرمت في يناير (كانون الثاني) 2020 مخالفي نظام الهيئة بغرامات تتجاوز مليوني ريال لحيازتهم أجهزة تقوية الإشارة المخالفة للنظام.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يعاني فيه بعض العملاء من ضعف شبكة الهاتف الجوال وصعوبة الاتصال والتعرّف في تشغيل شبكات الإنترنت لدى بعض المناطق البعيدة، ليلجأ

عدد منهم إلى حل وقي في تركيب أجهزة تقوية للشبكات دون معرفة بالأضرار التي قد تترتب جراء الاستعانة بتلك الأجهزة.

وتبين هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، أن أجهزة تقوية الإشارة تنقسم إلى نوعين أولها تقوية الإشارة الداخلية وهي النوع المسموح باستيرادها للجميع، أما الهوائيات الخارجية المستخدمة لتقوية الإشارة فغير مسموح بها للأفراد أو المؤسسات غير المرخص لها، حيث يتطلب جلبها الحصول على رخصة تقديم خدمات إلا في حال كانت مستخدمة داخل المجمعات الخاصة مثل الجامعات أو المستودعات الكبيرة.

وحذرت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مؤخراً موردي أجهزة الاتصالات من توريد وتوزيع وبيع الأجهزة المخالفة للمواصفات المعتمدة من الهيئة ومن ضمنها أجهزة الاتصالات غير المرخصة ومقويات الشبكة غير النظامية، داعية المخالفين إلى إعادة تلك

الرياض، بندر مسلم

بعد أن حذرت خلال العام المنصرم كافة الشركات والمؤسسات بعدم شراء واستيراد أجهزة هوائيات تردد الاتصالات بشكل عشوائي، أبلغت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية للمرة الثانية، امس، جميع منشآت القطاع الخاص وموردي الأجهزة الخاصة بالقطاع للتأكد على عدم نظامية استيراد أو بيع أو إعان عن أجهزة تقوية الإشارة لغير مقدمي الخدمة المرخصين من قبل الهيئة.

ووفقاً لمعلومات، تحصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن القرار جاء عقب ما رصدته هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات خلال ممارستها أعمالها الرقابية على القطاع من انتشار متزايد لاستخدام أجهزة تقوية إشارة الهاتف المتكامل غير النظامية والتي تسبب أضراراً على الشبكات من خلال إحداث تداخلات ضارة على ترددات المشغلين المرخصين.

البنك الدولي يتعهد زيادة الدعم المالي للسودان

الخريطة، محمد أمين ياسين

أكد البنك الدولي رغبته في شراكة قوية مع السودان للعمل في مجال الإصلاح الاقتصادي، وتمويل مشروعات مهمة يجري الاتفاق بين الطرفين بشأنها، لتأكيد دعمه للسودان في المرحلة الانتقالية الحالية.

ويحث نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة شرق وجنوب أفريقيا، حافظ غانم، مع وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم بالخرطوم، أمس، زيادة المساعدات المالية التي سيقدّمها البنك للسودان.

وتستغرق زيارة غانم للسودان، الذي وصل إليه مساء أول من أمس، ثلاثة أيام، يلتقي خلالها رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وقدم البنك الدولي، في الأيام الماضية، منحة جديدة للسودان بمبلغ ملياري دولار لصرافها على تمويل مشروعات في مجالات المياه والصحة والتعليم والزراعة.

وقال غانم، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير المالية أمس: «ناقشنا كيفية زيادة المساعدات المالية للسودان». وأضاف أن «البنك الدولي يرغب في شراكة قوية مع السودان للعمل في مجال التقدم والإصلاح الاقتصادي، وهناك

مشروعات مهمة نعمل عليها». وأشار نائب مدير البنك الدولي إلى أن السودان أجرى إصلاحات مهمة للغاية على الصعيد الاقتصادي، ويعمل على تحقيق مشروعات في مجالات مياه الشرب والري والطاقة والاستثمار، ومشروعات كبيرة في الطاقة والبنية التحتية، كما يسعى لتحقيق مجانية التعليم والارتقاء بقطاع الصحة وقطاعي النقل والمواصلات.

وأوضح أن البنك الدولي يقف إلى جانب تقديم المساعدات للاجئين والنازحين.

من جانبه، قال وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم: «بحثت مع نائب مدير البنك الدولي، كيفية زيادة تمويل المؤسسات المالية الدولية، لدعم المشروعات التي تقدم بها السودان من أجل تحقيق أهداف الفترة الانتقالية، وصولاً إلى الديمقراطية المستدامة».

وأضاف: «بحسبنا تنفيذ مصفوفة المشروعات التي جرى التفاهم حولها في مؤتمر باريس، وكيفية إدراج عملية تمويلها في ميزانية البنك الدولي من يونيو (حزيران) من كل عام».

وذكر جبريل إبراهيم عن أن البنك الدولي سيدعم جميع الدول التي تستضيف اللاجئين والعائدين

من جانبها، قالت وزيرة المالية السودانية، هبة محمد، في تصريح خاص لوكالة السودان للأنباء، إن زيارة باريس الخاصة بدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، وفي مارس (آذار) الماضي، 17 مشروعا للبنك الدولي تبلغ تكلفتها 2 مليار دولار.

وتخفيف العبء عن اقتصاداتها. من جانبها، قالت وزيرة المالية السابقة المستشارة هبة محمد، في تصريح خاص لوكالة السودان للأنباء، إن زيارة باريس الخاصة بدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، وفي مارس (آذار) الماضي، 17 مشروعا للبنك الدولي تبلغ تكلفتها 2 مليار دولار.

وتخفيف العبء عن اقتصاداتها. من جانبها، قالت وزيرة المالية السابقة المستشارة هبة محمد، في تصريح خاص لوكالة السودان للأنباء، إن زيارة باريس الخاصة بدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، وفي مارس (آذار) الماضي، 17 مشروعا للبنك الدولي تبلغ تكلفتها 2 مليار دولار.

هبوط عنيف للدخل السياحي في الأردن



عمان، «الشرق الأوسط»

قال البنك المركزي الأردني الاثنين إن الدخل السياحي للأردن هبط 77.6% في الربع الأول من العام الحالي

وقالت الهيئة إن الأضرار تؤثر على جودة خدمة الاتصالات المقدمة للمستخدمين، مؤكدة أن استيراد أجهزة تقوية إشارة الهاتف المتكامل المعتمدة يقتصر على مقدمي الخدمات المرخصين، وأن استيرادها بطريقة غير نظامية يعد مخالفة صريحة.

وكانت الهيئة قد حذرت العام الماضي جميع الشركات والمؤسسات بعدم الاستمرار في استيراد وبيع أجهزة تقوية إشارة الهاتف المتكامل المنتشر في السوق المحلية وغير المعتمدة من قبل الهيئة، فيما غرمت في يناير (كانون الثاني) 2020 مخالفي نظام الهيئة بغرامات تتجاوز مليوني ريال لحيازتهم أجهزة تقوية الإشارة المخالفة للنظام.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يعاني فيه بعض العملاء من ضعف شبكة الهاتف الجوال وصعوبة الاتصال والتعرّف في تشغيل شبكات الإنترنت لدى بعض المناطق البعيدة، ليلجأ

العمالية شديدة الانخفاض»، مشدداً أنه «لا يمكن إسقاط عاتقنا على الحكومة في ظل ارتفاع معدل البطالة، فسنفرض مزيداً من الإجراءات المالية والإدارية لتخفيف العبء عن المواطنين». وأضاف أن «أسعار الفائدة على الديون في المستقبل» ستكون منخفضة بالضرورة نظراً لارتفاع ديوان المنطقة وانخفاض معدلات النمو»، لافتاً النظر إلى

وهي نسبة ترتفع قليلاً عن نسبة النمو التي حققها في عام 2019، حيث بلغ حينها 2 في المائة.

وذكر تقرير البنك الدولي أن الدين العام للأردن ارتفع إلى 109 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2020، مقارنة مع عام 2019 حيث بلغ 97,4 في المائة.

وأضاف التقرير «تتحمل كثير من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مثل الأردن تكلفة اقتراض مرتفعة نسبياً رغم معدلات الفائدة

وقال البنك المركزي الأردني الاثنين إن الدخل السياحي للأردن هبط 77.6% في الربع الأول من العام الحالي

وقال البنك المركزي الأردني الاثنين إن الدخل السياحي للأردن هبط 77.6% في الربع الأول من العام الحالي

وقال البنك المركزي الأردني الاثنين إن الدخل السياحي للأردن هبط 77.6% في الربع الأول من العام الحالي

اتفاق تونسي - ليبي على دفع الاستثمار والنهوض بالمبادلات التجارية



جانب من مؤتمر صحفي لرئيسي وزراء ليبيا وتونس في طرابلس (أ.ف.ب)

التي تلت سنة 2011، وكانت تلك المبادرات تمثل في السابق نحو 4 مليارات دولار سنوياً، وقد أسهمت بشكل مباشر في تنمية مناطق الجنوب الشرقي التونسي والمناطق الغربية من ليبيا.

وتسعى تونس إلى الاستفادة من الانتعاش التدريجي للوضع الاقتصادي في ليبيا المجاورة، وتعمل على مساعدة الحكومة الليبية في تنفيذ برنامج اقتصادي جديد يقوم على تنمية الإيرادات المالية غير النفطية، وهو هدف تسعى له ليبيا من خلال جعل المداخل المتأثرة من بقية القطاعات غير النفطية أكثر مما عليها قطاع الطاقة في الوقت الحالي، حيث إن اقتصاد ليبيا يعتمد في حدود 90 في المائة على النفط، و10 في المائة فقط على بقية القطاعات الأخرى.

الاستثمار في البلدين. وفي السياق ذاته، قال رضا السعيد، الخبير الليبي أن الزيارة التونسية، إن إعادة إعمار ليبيا تمثل عملية استثمارية كبرى بالنسبة لعدة دول من بينها تونس التي تربطها علاقات مميزة معها، وأضاف أن العملية فيها فرص مهمة متاحة أمام المؤسسات الاقتصادية التونسية، خاصة في مجالات البناء والأشغال العامة، وهو ما سيساعد على توفير فرص عمل أمام الشباب التونسي.

وكان الجانبان التونسي الليبي قد اعتبرا أن الهدف الأساسي من تلك الزيارة هو الرفع من مستوى الاستثمار، وذلك عبر تنظيم سلسلة لقاءات بين الطرفين، ضمن خطة تتضمن برنامجاً للتبادل الاقتصادي والاستثمار في

تسهم بفاعلية في برنامج إعادة الإعمار في ليبيا المجاورة. وأعتبر الجانب الليبي أن الزيارة الحكومية التونسية مهمة للغاية لتحقيق انطلاقة جديدة لبرنامج التكامل الاقتصادي بين البلدين.

وفي هذا السياق، أشار محسن حسن، الوزير التونسي السابق للتجارة، إلى أن زيارة الوفد التونسي إلى ليبيا كانت ناجحة وحققنا مكاسب مهمة، على غرار الاتفاق الفئائي على استعادة نسق التبادل التجاري، وعودة الاستثمار في الاتجاهين، ومناقشة حق التنقل والتملك، وفتح المعابر الحدودية، وفتح الاعتمادات بين البنك المركزي التونسي ونظيره الليبي، إلى جانب تسوية وضعي العمال التونسيين في ليبيا؛ وهو ما سيكون له الأثر المباشر على المبادلات التجارية وعمليات

تونس، المتجي السعيداني

تمخضت الزيارة التي أداها رئيس الحكومة التونسية يومي 22 و23 مايو (أيار) الحالي إلى ليبيا المجاورة، عن اتفاق الطرفين على دفع الاستثمار وتذليل الصعوبات أمام المستثمرين، واستعادة جزء مهم من الحركة التجارية التي كانت تميز المبادلات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وتشارك أكثر من ألف مستثمر تونسي في فعاليات المنتدى والمعرض الاقتصادي الليبي-التونسي، اللذين نظما بهذه المناسبة، وتوزعت مشاركة قرابة 150 شركة تونسية على مجالات التجهيز والبناء والصناعات العملاقة والتجارة والخدمات والقطاع المصرفي، وهي القطاعات المنتظر أن

اتحاد الصناعات يطالب بإنهاء إلزام العمل من المنزل

ألمانيا في ذيل القائمة الرقمية الأوروبية

عليه الآن. وجاء في الخطاب: «من أجل حرية نقل البضائع، يجب أن تكون المعايير الحدودية غير بيروقراطية وسهلة لجميع وسائل النقل»، وطالب الاتحاد بإلغاء قيود الدخول، مثل إلزام تقديم شهادات سلبية نتيجة اختبارات الكشف عن كورونا في النقل الجوي، كما حث على إصدار شهادات رقمية أوروبية خاصة بمختلف أنحاء أوروبا لإعادة رحلات العمل.

عن كورونا للموظفين. وجاء في خطاب وجهه الاتحاد إلى الحكومة الألمانية، أن خطوات التقدم المحرزة في حملة التطعيم يجب أن ترتبط بالعودة إلى المسار الطبيعي للأعمال. ودعا الاتحاد إلى وضع خطة تدريجية لكيفية تقليص وإلغاء إجراءات كورونا في الشركات.

كما حث الاتحاد على إتاحة السفر على نطاق أوسع مما هو

المثال عند التعامل مع السلطات. بالإضافة إلى ذلك، تؤدي خدمة العملاء السيئة أو عدم توفر عروض المنتجات بشكل شامل على الإنترنت إلى عدم الرضا، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الألمان حساسون بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بحماية بياناتهم.

على صعيد آخر، طالب اتحاد الصناعات الألمانية بإنهاء إلزام العمل من المنزل واختبارات الكشف

«وصلت عوائد العروض الرقمية إلى ذروتها خلال الجائحة»، موضحاً أن الكثيرين يتوقعون إلى التحول الرقمي وسيعودون جزئياً على الأقل إلى قنوات الاختلاط المفضلة لديهم.

وأشار ريشتر إلى عدة نقاط كاسباب لتأخر ألمانيا عن الركب الأوروبي، مثل أن تكون واجهات المستخدم في البلدان الأخرى أكثر سهولة في الاستخدام، على سبيل

العروض الرقمية مؤخراً بشكل متزايد عن الذهاب إلى المتجر أو البنك أو السلطات.

ومع ذلك، يتوقع معدو الدراسة حدوث تراجع في استخدام العروض الرقمية، حيث أظهرت الدراسة أن نحو 10 ملايين مستخدم للإنترنت في ألمانيا يرغبون في العودة إلى التواصل الشخصي عقب الجائحة. وقال مدير أبحاث الرقمنة في «ماكينزي»، جيرارد ريشتر:

في التسوق أو الدراسة أو التعامل مع السلطات، بينما بلغ المتوسط الأوروبي 80 في المائة.

واستخدام ما يقرب من 20 في المائة من المستهلكين في ألمانيا الخدمات الرقمية لأول مرة منذ تفشي الجائحة، وذكر منهم بوضوح أنهم لجأوا إليها بسبب كورونا. وفي جميع المجالات، باستثناء تجارة المواد الغذائية وقطاع الصحة، تم استخدام

إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يستخدمون العروض الرقمية، لا سيما في مجالات التعليم وإدارة زيار الألمان، مقارنة بجيرانهم الأوروبيين، يفضلون التواصل الشخصي.

وبحسب الدراسة، التي نُشرت نتائجها أمس (الاثنين)، قام 65 في المائة من المستهلكين الألمان خلال الجائحة باستخدام عروض رقمية

برلين، «الشرق الأوسط»

على الرغم من تأثيرات جائحة كورونا، أظهرت دراسة حديثة أن ألمانيا لا تزال في ذيل القائمة الأوروبية عندما يتعلق الأمر باستخدام العروض الرقمية.

وجاء في الدراسة، التي أجرتها شركة «ماكينزي» للاستشارات الإدارية وشملت 19 دولة أوروبية، أنه على الرغم من أن الجائحة أدت

ثلاثة من المثقفين السعوديين يناقشون التصورات عن «الخليجي» في مخيال الأدب صورة عرب الجزيرة في السرديات العربية

الرياض، بدر الخريف

تحفل السرديات العربية؛ كما الأجنبية، بتعابيرها وتصورات تحط من صورة عرب الجزيرة العربية، وتلمزهم بـ«الصحراء» و«البدوة» و«الإبل»، وأحياناً بـ«النفط»، مما طرح تساؤلات قديمة - جديدة حول صورة «الخليجي» و«عرب الجزيرة» في المخيال العربي... هل هي تمثل شكلاً من أشكال الاستعلاء عبر تكريس مفهوم: المركز والهامش؟ هل وراءها خطابات ثقافية وإعلامية في المقام الأول تنهض على مخيال منفصل عن الواقع، يريد تاطير إنسان هذه الأرض للابد في «محطة البدوة»؛ أم هناك ضرب من حقد دفين يتوارى خلف المصالح السياسية والاقتصادية؟

«الشرق الأوسط» طرحت هذه التساؤلات على عدد من الباحثين والأدباء والنقاد والمهتمين بهذا الشأن، وجاءت إجاباتهم على النحو التالي:

مرزوق بن تنباك، أهل الخليج لم يعودوا قابعين في التولية»

بداية: يجب الدكتور مرزوق بن تنباك، الناقد والاستاذ في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، بشيء من التفصيل عن هذه التساؤلات، حيث يرى أن «المخيل الأدبي العربي رسم للخليج وأهله صورة غير محببة تفنن في تكبيرها نزار قباني قبل خمسين عاماً أو تزيد، وانطبع في أذهان كثيرين؛ حتى إن بعض أهل الخليج يرددون تلك الصورة ويعجبون بها. وليس غريباً أن يرى العرب في هذه الأوصاف شيئاً جديداً على ثقافتهم، وهي ثقافة حاددة متمزجة بالصحراء وقيمها وعرافها، مع ما يظهر في تصرفات بعض أهل الخليج مما يثير الحسد بعد أن بدأت عوائد البترول تصب في أيديهم، وهو أمر يحدث مثله في تزامن الثقافات والعادات حتى وإن تطايرت».

الظنرة في ظنه «مزيج من شعور الاستعلاء في وجهه من وجوها، وفي وجه آخر شعور بالتحدي الذي لم يكونوا يتصورون أن يأتي من سكان الجزيرة العربية التي يقبسون الفوارق بينهم وبين سكانها بمقياس التقدم في الزمن البعيد، حيث كان البعث قديماً - جديدة حول صورة «الخليجي» و«عرب الجزيرة» في المخيال العربي... هل هي تمثل شكلاً من أشكال الاستعلاء عبر تكريس مفهوم: المركز والهامش؟ هل وراءها خطابات ثقافية وإعلامية في المقام الأول تنهض على مخيال منفصل عن الواقع، يريد تاطير إنسان هذه الأرض للابد في «محطة البدوة»؛ أم هناك ضرب من حقد دفين يتوارى خلف المصالح السياسية والاقتصادية؟

«الشرق الأوسط» طرحت هذه التساؤلات على عدد من الباحثين والأدباء والنقاد والمهتمين بهذا الشأن، وجاءت إجاباتهم على النحو التالي:

هذا القالب المتعسف، أجب ابن تنباك بالقول: «كسر القوالب سهل عندما تضيق بما فيها وتوسع غيرها، والقالب لم يعد قادراً على ضبط ما فيه؛ لأن أهل الخليج لم يعودوا قابعين في التولية التي يضعهم فيها العرب؛ فالجماهير ومراكز البحوث ودور النشر والمساهمات الفعالة في الشأن الثقافي والفكري تجاوزت مساحة القالب؛ كما ذكرت، وحتى في الاقتصاد، وهو عصب الحياة والمحرك الأقوى، أصبحت دول الخليج وأهل الخروات منهم ينافسون على مكانة متقدمة في العالم، وحسبنا أن المملكة إحدى دول العشرين الأولى في عالم الاقتصاد والمال والتأثير العالمي».

محمد العباس، إنها سرديات مقولية

أما الناقد السعودي محمد العباس، فجاب عن هذه التساؤلات، بالقول: «الصور السلبية لعرب الجزيرة العربية في السرديات العربية والغربية مردها خطابات

ثقافية وإعلامية في المقام الأول تنهض على مخيال منفصل عن الواقع، يريد تاطير إنسان هذه الأرض في محطة البدوة، باعتبارها اللحظة المخترعة من التاريخ؛ بتعبير أرنولد توينبي. هي سرديات مقولية وموجهة للحط من قدر عرب الجزيرة العربية وإبقائهم خارج التاريخ، وتثبيت معادلة المراكز والاطراف. حيث يُحْمَلون إنهم الانحطاط الحضاري بما يشكونه من عبء على عرب التحضر والتقدم العلمي؛ حسب تصورات الآخر العربي المحمول على عقد التفوق والكفاءة، مقارنة بالبدوي

ثقافياً في أدبيات اليسار العربي والحركات القومية بمجملها، والأفكار التي توصف بالعصرية والتقدمية، التي نادت بالانفصال عن ثقافة بدو الجزيرة العربية والاتحاق بالثقافة الأوروبية المتمثلة في الفضاء المتوسطي، كدعوة طه حسين، وشارل مالك، ويوسف الخال... وغيرهم، في الوقت الذي كان فيه الغرب ينظر إلى إنسان الجزيرة العربية على أنه كائن مختلف يتحكم في مصادر الطاقة من خلال صور كاريكاتورية مستفزة».

صالح هامش أخذ في التمدد، ولذلك واصل ترديد الهجائيات المزمنة حول البدوي الذي يمتلك من الثروة ما لا يقابلها من منظومة القيم. ويلاحظ العباس أنه، «في المقابل، يعجز إنسان الجزيرة العربية عن تبديد تلك الصور النمطية المتكسبة وتصدير صورته الجديدة، وذلك بالنظر إلى وجود مضخة خطابات تعمل لاهواة لتقزيم إنسان الجزيرة العربية، في الوقت الذي لا تبدل فيه المؤسسات الثقافية أي جهد يذكر لإبراز مظاهر الحداثة والعصرية التي يعتنقها إنسان تشكل في حضارات التنمية. وإذ يغيب

الذي يقودون اليوم دولهم باقتدار في مختلف الحقول الطبية والمصرفية والتربوية والتقنية، حيث بدأ الفرق على درجة عالية من الوضوح بين عرب الجزيرة العربية الذين كان يُنظر إليهم على أنهم هامش، مقابل عرب المراكز الحضارية الذين يعانون من البطالة ويطء التنمية وسوء الإدارة وارتباك منظومة القيم. حتى الحركات الاندوالية التي كان عرب العواصم التنويرية يتهمون بها عرب الجزيرة العربية بدت أكثر ضحبا وخسراً في المراكز التي كان يُنظر إليها على أنها فضاءات حضارية محصنة ضد

بدلاً من التقاتل الداخلي».

سعيد السريحي؛ ضرب من حقد دفين

ورداً على تساؤلاتنا، يقول الكاتب والناقد الدكتور سعيد السريحي: «في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الأولى كان من المقرر، حسب مكاتبات الشريف حسين ومكهاون، وبناء على تحديدات (سايسكس - بيكو) ومقررات (مؤتمر باريس)، أن يكون الشريف فيصل بن الحسين بن علي ملكاً على سوريا الكبرى، والتي كانت تضم سوريا ولبنان آنذاك، غير أن السوريين ثاروا على ذلك القرار قبل أن يتوروا على قرار وضعهم تحت الانتداب الفرنسي، ولا أحد ينكر عليهم أنهم فعلوا ذلك بعد ذلك، كما لا أحد ينكر عليهم أن يرفضوا حاكماً مندوباً من منطقة أخرى، لولا أن رفضهم استند إلى خطاب استعلائي إقصائي تصنيفي تمثل في ذلك السؤال الاستكاري الذي ترد على السنة كتابهم حين كتبتوا، وخطابهم حين وقفوا يخطبون في الميادين: (كيف يحكمنا واحد من هؤلاء البدو؟)».

زمن الاستعمار».

بضيف السريحي: «هذا الوضع المشهور الذي انتهت إليه بلاد الشام؛ وعلى رأسها لبنان، حوّل ذلك الاستعلاء الذي كان يشعرون به تجاه عرب الجزيرة والذي كانوا ينظرون من خلاله على أنهم هم الحضرة، وعرب الجزيرة لا يزيدون على أنهم بدو وأعراب، إلى ضرب من حقد دفين يتوارى خلف المصالح السياسية والاقتصادية، ويُستفّر عن وجهه حين تسم الظرف تلك المصالح... حقدٌ دفين تتكشف عنه أدبيات خطب قسم من الزعماء وقصائد شعراء وأحاديث مثقفين إذا ما خلوا لأنفسهم، وزاد من حدة ذلك الحقد ما كانوا يشهدونه، وإن كانوا لا يعترفون به، من تطور وتنمية واستقرار يلمس كل جوانب الحياة في أرض أولي (البدو) خاصة بعد توحيد السعودية، وخرق بقاء دول الخليج من دائرة الانتداب البريطاني، ومضيهم جميعاً في طريق التقدم بخطى ثابتة ومستقرة، مقارنة بما كان يحدث في بلاد الشام من تعثر التنمية واضطراب الاستقرار وخروج من نقى مظلم إلى نقى أشد ظلاماً».

ويمضي السريحي بالقول: «حين راخوا يلتسمون لأنفسهم غير تارخ مجد لم يجدها في عبق تاريخ قديم أسسه لهم هؤلاء الذين سموهم بدواً، مثلاً في الدولة الأموية، أو وجدوه فيما بقي لديهم من الإرث الاستعماري الذي غادر أراضيهم وترك لهم بعض شوره وأنماط عيشه، فتوهموا أنهم قد نالوا من حضارة ذلك المستعمر ما لم ينله أولئك البدو، ونجاهلوا بدو أوطانهم الذين ما ألووا بعيشون في قراهم وبلداتهم الصغيرة بعيداً عن ترف مدنهم الكبرى، وتحوّل مصطلح (البدو) لديهم إلى علامة مسجلة لعرب الجزيرة دولاً وأنظمة وشعوباً ومدناً، وأصبحت (البدوة)، بعد فصلها عن قيمها، وصمة لا يجدون ما هو أشقى لغيظهم منها حين يستبد بهم الغيظ على أهل الجزيرة شعوباً ودولاً».

يرى مرزوق بن تنباك أن «المخيل الأدبي العربي رسم للخليج وأهله صورة غير محببة تفنن في تكبيرها نزار قباني قبل خمسين عاماً أو تزيد وانطبع في أذهان كثيرين حتى إن بعض أهل الخليج يرددون تلك الصورة ويعجبون بها»

الذي وجد نفسه فجأة يسبح على بحر من النفط، فسخر هذه الثروة الهائلة لإبطاء حركة النهضة العربية وتأخير لحظة استحقاق الوحدة العربية بالتواطؤ مع الغرب... وغيرها من دعاوى التي أتمت النفط العربي؛ الخليجياً تحديداً، ورفعه إلى مرتبة العائق التنموي، كما يبدو ذلك

عرب الجزيرة العربية في الشعر والروايات والدراما التلفزيونية والسينمائية، رغم الإنجاز التنموي الهائل الذي حققه إنسان هذه الأرض من خلال خطط تنمية كبرى على مدى عقود من التعليم والتدريب والابتعاث للخارج، تشكل على أثرها طابور من المثقفين المهنيين

التطرف والإرهاب. بمعنى الآخر العربي الذي أراد تصدير أزماته وتبرير خيباته من خلال تحميل مجتمعات النفط والبدوة وزر لحظة الهبوط الحضاري، صار أمام صورة مقولية لا يجروء على الاعتراف بها أو حتى التسليم بالمخترعات التخنوية، لئلا يخسر موقعه على أنه مركز

عرب الجزيرة العربية في الشعر والروايات والدراما التلفزيونية والسينمائية، رغم الإنجاز التنموي الهائل الذي حققه إنسان هذه الأرض من خلال خطط تنمية كبرى على مدى عقود من التعليم والتدريب والابتعاث للخارج، تشكل على أثرها طابور من المثقفين المهنيين

إصدارات رواية عن «كورونا»

وأخرى عن «نهر يلقي إليك بحجر»

لندن، «الشرق الأوسط»

صدرت عن مؤسسة المثقف في سيدني - أستراليا ودار أمل الجديدة في دمشق سوريا، روايتان لقصي الشيخ عسكر، الأولى بعنوان: «كورونا» والثانية بعنوان: «النهر يلقي إليك بحجر» جاءت الرواية الأولى في

98 صفحة من الحجم المتوسط، وهي تتحدث، كما هو واضح من عنوانها، عن الوباء والأجواء النفسية التي خلقتها، وانعكاسات ذلك على حياة البشر وسط العزلة والحجر الصحي.

على الغلاف الخلفي بقلم الناقد عبد الرضا عسكرو: «قصي الشيخ عسكر متشكف شامل

يكتب الشعر بانواعه: شعر الشطرين، وشعر التفعيلة، وما سُمّي بقصائد النثر التي أميل إلى تسميتها بالنصوص المفتوحة) فضلاً عن كونه ناقداً لغوياً جيداً، ومترجماً حاذقاً، وسارداً مقتدراً، واسعاً رحماً من الغامض إلى الحدود... جذب وقوى مخيلته، وهذه المخيلة هي المعوّل عليها في صياغة الإدهاش، والإنارة، ولعل الجرجاني قد أصاب حين قال عن الشاعر الذي له قدرة التخيل: (يقول قولاً يخدع فيه نفسه ويربها ما لا تراه)، وهنا تمكن المفارقة، فالخيال الذي هو تشكيل سحري بمكن المبدع (وفق



«حكاية غرام» تتقاطع مع زماننا الراهن بسطوة رموزه المجتمعية والسلطوية

حكايات تشيكية شبيهة بقصص نساء العالم الثالث

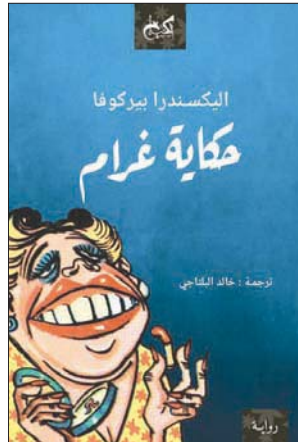
القاهرة، حمدي عابدين

وهكذا نتحدث البطلة طوال فصول الرواية، وتسيطر على الأحداث، وتقدم جوانب مأساوية من تاريخ مجتمع تتراكم في دروبه ومؤسسته الحكومية وبياراته وشوارع ومدارسه وبيوته يتخذ شكل اعتراف تطهري، لبطلتها «كارولينا» التي تسيطر وحدها على الأحداث، حيث تتكون الرواية من مقاطع سردية وخلمية، تتجاور فيها الخيالات والذكريات القديمة والمشاهد السريالية لحياة امرأة عانت من كل أشكال الإنكار والإقصاء واستلاب حقها في أن تمتلك زمام نفسها.

أصفاد الأغلال

يرسم الفصل الأول وهو بعنوان «في القصص» صوراً من الأغلال التي تحكم النساء والرجال معاً، وتكيل أرواحهم في مجتمعات يحكمها التواطؤ واللامبالاة وفساد الدم، وهي صورة معبرة عن حياة البشر جميعاً حينما تسقط مجتمعاتهم في القوائين المتضاربة واختلاط القيم

والتحلل والسيولة. عبر الحكايات الحكومية يمتطئ النداعي الحر، تحاول «كارولينا» الإفلات والتحرر مما ينقل روحها، وتستدعي عبر بوحها المتواصل ذكرياتها منذ كانت طفلة غير مرغوب فيها، داخل أسرة فقيرة، بتغيب الأب عنها طويلاً، بينما تتحمل الأم كارمة كل مشاق الحياة والتربية والعمل، فيما تاتنها رسائل الأب قليلة كأنها قائمة مع عالم آخر، عالم فلسفي يعيشه بأفكار مجردة غارقاً في موموه الذاتية، غير عابئ بالأسرة ومشكلاتها الحياتية. كل ما يعنيه في الحياة أن تحفظ زوجته بخطاباته التي يبعث بها إليها ليضفيها



أما الفصل الثاني وهو بعنوان «صراع مع الملك» فيكشف عن الصراع

إلى سيرته الذاتية التي سوف يشرع في كتابتها عندما يعود إلى البيت.

لا توجد هنا حكاية كلاسيكية ولا شخصيات درامية بقدر ما توجد دقات لاشعورية تعبر عن أحوال البطلة وعن القهر الإنساني الذي يتعرض له النساء والرجال معاً

قيود السجن»، في إشارة واضحة إلى أن الجهل وعدم المعرفة هما عدوا الإنسان الحقيقيين، وأنهما وراء قهره وعذابه

«بيروكفا» فينتجلى في أنها لم تعتمد الحقيقة، وبقائه رهيناً للعبودية والأس، تتساءل البطلة: «أي أصفاد؟ أنا لا أعرف، اليس هذا اجمل من إعمار الحرية القاسي».

ومع توالي حالات البوح، ومن خلال مشاهد واقعية عاشتها البطلة وتخيلات وهمية لا وجود لها إلا في عقلها هي فقط، يستطیع الفخائر أن يتعرف على معاناة البطلة مع زوجها

تتواتر الحكايات على لسان البطلة معبرة عن الأم تعيشها ولا تنتهي، ودوامات من العبت والانجاذوي والضياء تلفها، ويشكل عالم الرواية في فصولها الثلاثة، وعبر موجات من السرد والنداعي والحكايات والشخصيات الباهتة التي لا تحضر بذاتها، بل تظهر فقط كأنها خيالات. ومن خلال ذلك، تقدم الكاتبة شهادتها على واقع مأساوي خربت تفاصيله وعرفت فضائحه وأساره.

دوامة العبت

تتواتر الحكايات على لسان البطلة معبرة عن الأم تعيشها ولا تنتهي، ودوامات من العبت والانجاذوي والضياء تلفها، ويشكل عالم الرواية في فصولها الثلاثة، وعبر موجات من السرد والنداعي والحكايات والشخصيات الباهتة التي لا تحضر بذاتها، بل تظهر فقط كأنها خيالات. ومن خلال ذلك، تقدم الكاتبة شهادتها على واقع مأساوي خربت تفاصيله وعرفت فضائحه وأساره.

أبرز ما كشفت عنه «غوغل» في مؤتمرها «آي/أو 2021»

«أندرويد» مطور وتقنيات التحدث «الجسم»... وذكاء صناعي في كاميرا الهاتف لكشف المشاكل الصحية

بتخصيص المطورين لمواجهة الاستخدام لتصبح معيرة عن شخصية المستخدم، الأمر الذي سينجم عنه الكثير من البرامج التي تستطيع تغيير شاشات والوان قوائم الساعة المقبلة، وتخصيصها من الشركات المصنعة للساعات الذكية بشكل يتناسب مع تصاميمها. وتأتي هذه التطويرات للنظام بعد استحواد Fitbit

«غوغل» على شركة «فيتبت» في يناير (كانون الثاني) الماضي المتخصصة بالساعات الرياضية الذكية. لنشهد طرح العديد من وظائف تلك الساعات في النظام الجديد أيضاً. كما سيتم دعم نظام المدفوعات الرقمية «غوغل باي» عبر الساعات الذكية في 37 بلداً؛ منها الإمارات العربية المتحدة والنمسا وبلجيكا وبلغاريا والبرازيل وتشيلي وكرواتيا والتشيك والدنمارك وإستونيا وفنلندا واليونان وهونغ كونغ وهنغاريا وإيرلندا ولوانيا ولاتفيا ونيوزيلندا والنرويج والبرتغال ورومانيا وسنغافورة وسلوفاكيا والسويد وتايوان وأوكرانيا، بدءاً من نهاية شهر مايو (أيار) الحالي وأوائل يونيو (حزيران) المقبل.

بيئة العمل

وفي ظل استمرار عمل العديد من الموظفين عن بُعد بسبب انتشار فيروس «كوفيد - 19»، أعلنت الشركة عن تحديث كبير لمجموعة برامج الإنتاجية Google Workplace تحت اسم Google Canvas، التي ستحول WorkPlace إلى منصة عمل تعاوني لآداء عدة مهام وتعيين المهام للزملاء وتقديم العروض وغيرها. ويسمح هذا التحديث بخصوصية العمل على المقترحات، وتسهيل التحديث بالصوت والصورة مع الآخرين أثناء القيام بأي مهمة، مثل تقديم العروض ودون الحاجة للخروج من البرنامج الذي يتم استخدامه. كما سيكون بالإمكان التعبير عن شعور الزملاء حول مناقق مختلفة باستخدام الرموز التعبيرية Emoji، وحفظ الملفات المرفقة من دعوات الاجتماعات بشكل آلي ووضع وتحرير الوثائق وجدول الحسابات والعروض التقديمية من داخل غرف الدردشة مع الآخرين.

البشرة البيضاء أو كان الشخص من ذوي البشرة الداكنة، ومن ثم تعديل الإعدادات لالتقاط صور أفضل وأكثر وضوحاً. كما سيتم تطوير قدرات الكاميرات الذاتية (سيلفي) لأصحاب الشعر الممتوج أو الملتف بحيث يتم التقاط جميع التفاصيل، عوضاً عن مقاربتها وعرض خطر رقمي حول شعر المستخدم.

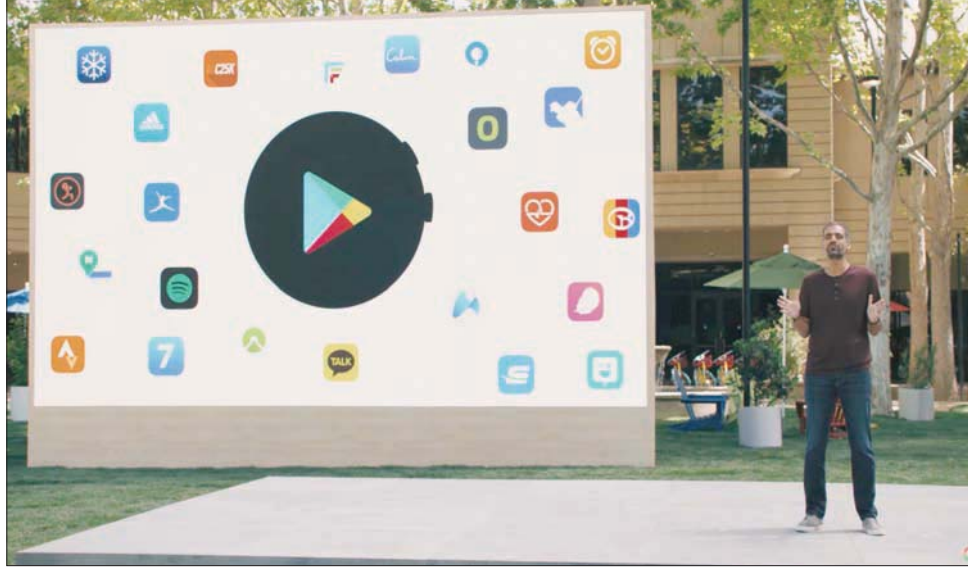
وتم الكشف أيضاً عن أداة يمكن من خلالها استخدام كاميرا الهاتف الجوال وتوجيهها نحو جلد المستخدم والأجابه في بعض الأسئلة حول نوع الجلد والأعراض التي يلاحظها، ولينم تحليل المعلومات وعرض الحالات المرتبطة بالمشكلة التي يواجهها المستخدم. وتؤكد «غوغل» أن هذه الأداة ليست تشخيصية بل للمساعدة.

وتم تدريب تقنية الذكاء الصناعي على أكثر من 65 ألف صورة مأخوذة من أطباء مختصين، ومشاركة حالة كل صورة مع النظام الذي يأخذ عدة عوامل بالاعتبار، مثل العمر والجنس ونوع الجلد وعرق المريض. وتعمل هذه الأداة على إدراك الأمراض الجلدية في الرأس والشعر والأظافر كذلك. وتم تطوير الأداة بعدما لاحظت «غوغل» حصول أكثر من 10 مليارات عملية بحث عن الأمراض الجلدية سنوياً.

كما ستضيف «غوغل» المزيد من تقنيات الذكاء الصناعي إلى الاستخدامات اليومية للأجهزة مرعية خصوصية البيانات، مثل توفير القدرة على اقتراح العديد من الردود للرسائل الواردة وفقاً لسياق المحادثة، وعرض ترجمة نصوص الفيديوهات المسجلة.

الساعات الذكية

وفي خطوة لافتة، سيتم دمج نظامي التشغيل الخاصين بالساعات الذكية من «غوغل» و«سامسونج» المعروفين باسمي «ووير أو إس» Wear OS و«تايزن» Tizen، وتكوين نظام تشغيل أكبر سيطق عليه اسم «ووير» Wear. ويهدف هذا النظام الجديد إلى خفض استهلاك البطارية وتسرير عمل التطبيقات بشكل ملحوظ وسيرص إلى نحو الثلث. ومن شأن هذا التحالف توفير التطبيقات مختلفة لثغفة أكبر من المستخدمين عبر منصة موحدة. وستسمح «غوغل» الآن



تحتوي على عدة مستشعرات للمغلق والالوان والصوتيات، ومن ثم تعديل إضاءة الصورة بشكل يسمح معاودة تكوينها على الألواح الخاصة لدى الطرف الثاني. وتعمل «غوغل» حالياً على تصغير حجم المعدات اللازمة ليث واستقبال البث بين الطرفين، وإطلاق هذا النظام للأفراد والاستوديوهات والشركات ومتعهدي الحلقات.

قدرات مطورة للذكاء الصناعي

تتميز برمجيات «غوغل» الخاصة بكاميرا الهاتف الجوال بقدرات ومزايا متقدمة وسهلة الاستخدام. وطورت الشركة من تلك القدرات وكشفت عن مزايا أكثر دقة لالتقاط صور أصحاب البشرة غير البيضاء، بحيث تستطيع تقنيات الذكاء الصناعي ونظام تعديل الألوان اتخاذ القرار المناسب حول ما إذا كانت الإضاءة ضعيفة على ذوي

ذلك اللوح. ولكن عوضاً عن عرضه بالأسلوب التقليدي المستخدم في شاشات الكمبيوترات والتلفزيونات، فإن هذا اللوح سيعرض الشخص بتقنية التجسيم ذات العمق، لتعبر كأنه يجلس أمامك. هذه التقنية المقبلة من «غوغل» اسمها «مشروع ستارلاين» Project Starline.

ويتطلب هذا الأمر تكامل الكثير من التقنيات المدمجة لتحقيقه، مثل تحويل صورة الطرف الأول إلى صيغة رقمية فائقة الدقة ونقلها عبر الشبكات الحالية إلى الطرف الآخر ومن ثم معاودة تكوين الصورة عبر تقنيات التجسيم بشكل واقعي، وبسرعات كبيرة لدرجة أن الطرف الثاني لا يلاحظ أنها صورة، بل يصدق أن الطرف الأول موجود أمامه بالفعل. يضاف إلى ذلك ضرورة استخدام تقنيات تجسيم الصوتيات ومحاكاة صوت الطرف الأول بدقة متناهية، ولتحقيق ذلك، تستخدم الشركة تقنيات خاصة

بالإمكان حذف جميع الصور المرتبطة بشخص محدد أو فترة معينة في هاتف المستخدم، ويكل سهولة. هذه الألية مفيدة للأهل الذين لا يريدون لأطفالهم العت بمحتوى هواتفهم، أو لدى مشاركة هاتف المستخدم مع شخص آخر لقراءة رسالة أو تجربة أمر ما. وتعمل الشركة أيضاً على ميزة تحريك الصور الثابتة، وذلك في الحالات التي يتم فيها القاطعة صور قبل الحصول على الصورة المرغوبة. وسيكون بإمكان تطبيق الصور إيجاد صورة متحركة سريعة، وفقاً لتلك الصور الملتقطة.

وأطلقت الشركة الإصدار التجريبي من النظام الأسبوع الماضي، وستتلقه على هواتف من 12 شركة مصنعة.

محادثات «مجسمة»

تخيل أن تجلس أمام لوح زجاجي وتحدث مع شخص عبر الإنترنت في



يُجسّم مشروع «ستارلاين» أطراف المحادثة



شارك مفتاح سيارتك رقيقاً مع الأهل والأصدقاء عبر هاتفك الجوال

كاميرا للسيارة وساعات لاسلكية حديثة

باتصال بلوتوث 5,0 وخاصة لعزل الضجيج وميكروفونات مدمجة لتلقي وإجراء الاتصالات دون استخدام الديدن، بالإضافة إلى بطارية تعمل لعشر ساعات.

تمنحك علبية السماعات المحمولة المجهزة باتصال USB - C للشحن والتخزين 20 ساعة إضافية من الطاقة. لتلتصق كل سماعة بالعلبة المغناطيسية من الداخل مما سيجنحك ساعة من التشغيل الموسيقي بعد خمس دقائق فقط. تحتوي كل سماعة على محرك «نيوديميوم» ديناميكي 10 ملم، وتعتبر خياراً رائعاً للممارسة الرياضية لا سيما أنها حائزة على تصنيف IPX4 لحمايتها من التعرق. أظهر المنتج خلال الاختبار استجابة عالية لجهة التحكم بعزلة الضجيج ومستوى الصوت والاختيار الموسيقي وتلقي الاتصالات الهاتفية. تجردن مع السماعة في علبتها خمس أطراف للأذن.

تعمل سماعات «مونوليث إم - تي دبليو إي» مع تطبيق «ساوند أي دي» من تطوير شركة «سونارووركس». * خدمات «تريبيون ميديا»

الاستخدام يساعدكم في الإعداد والرؤية الحية وتشغيل التسجيلات والتحميل، وحتى مشاركة بعض الفيديوهات على منصات التواصل الاجتماعي. يبلغ سعر الكاميرا عبر الموقع الإلكتروني للشركة: 269,99 دولار.

سماعات لاسلكية

● سماعات أذن «مونوليث إم - تي دبليو إي» اللاسلكية من «مونوبرايس» Monolite's Monolith true wireless earphones. M - TWE تقدم لكم شركة مونوبرايس سماعة لاسلكية متعددة الاستخدامات مزودة بتقنية «الكوكوم سي في سي» لعزل الضجيج والصدى. أشارت الشركة في بيان صحفي إلى أن سماعاتها ليست ذاتعة الصوت في صناعة الإلكترونيات الاستهلاكية وفعلاً، لم نسجم بها قبل اليوم. تقدم هذه السماعات كل المزايا التي يبحث عنها المستهلك في السماعات اللاسلكية عادة بنوعية صوت مرضية وسعر مدروس (99 دولاراً). وتزود «مونوليث إم - تي دبليو إي» بتقنية

تقدم الكاميرا «فيوفو» مزايا كثيرة أبرزها وضع الركن والتصوير بفاصل زمني واجبي سي إس. مع بيانات عن الطريق وسرع العربية، واتصال «واي - فاي» فدمج مزدوج النطاق مع اتصال واي - فاي آخر بتردد 2,4 غيغاهرتز و5 غيغاهرتز لنقل المحتوى، وخاصة التسجيل الصوتي. ويمكنكم إضافة ميكروفون خارجي لالتقاط الصوت في مواقع محددة، يفضل الناس عادة وضع الركن وميزة رصد الأحداث المتصلة به. لا يمكننا أن نضمن لكم الحصول على تسجيلات لحالات معينة (إذا اصطدمت عربة تسوق بسيارتكم مثلاً)، ولكن الكاميرا ستعمل تلقائياً على تسجيل مقطع فيديو عند رصد أي حدث وسيارتكم مركونة. وتجدد الإشارة إلى أن الكاميرا تأتي مع تطبيق «موتوفر على منجري «ابل» و«غوغل بلاي» سهل

وواضحة دون الاضطرار إلى التضحية برؤية جهة معينة. ومع الكاميرا أيضاً، ستجدون مسنداً سهل التثبيت وأسلاكاً سهلة الوصل ومحولاً لشاحن السيارة وجميع التعليمات التي قد تحتاجونها. قد يتطلب تركيبكم للكاميرا بعض الوقت ولكن لا شيء يدعو للقلق لأنكم تقفون بهذا الأمر بانفسكم.

تحتوي كل كاميرا على جهاز استشعار من علامة «سوني» مهمته تسجيل المواد بدقة عرض «اتش دي» كاملة تظهر لكم جميع التفاصيل ولا سيما في الرؤية الليلية. تتميز الكاميرا بزاوية رؤية واسعة 140 درجة، بينما تأتي الكاميرات الداخلية والخلفية بزاوية رؤية 170 درجة. وتجدد الإشارة إلى أن الكاميرا الأمامية تدور نحو 300 درجة لالتقاط المشهد من أفضل زاوية.

تلتقط الكاميرا الأمامية صوراً ومقاطع 30إطاراً في الثانية برؤية جهة معينة. ومع الكاميرا أيضاً، ستجدون مسنداً سهل التثبيت وأسلاكاً سهلة الوصل ومحولاً لشاحن السيارة وجميع التعليمات التي قد تحتاجونها. قد يتطلب تركيبكم للكاميرا بعض الوقت ولكن لا شيء يدعو للقلق لأنكم تقفون بهذا الأمر بانفسكم. تحتوي كل كاميرا على جهاز استشعار من علامة «سوني» مهمته تسجيل المواد بدقة عرض «اتش دي» كاملة تظهر لكم جميع التفاصيل ولا سيما في الرؤية الليلية. تتميز الكاميرا بزاوية رؤية واسعة 140 درجة، بينما تأتي الكاميرات الداخلية والخلفية بزاوية رؤية 170 درجة. وتجدد الإشارة إلى أن الكاميرا الأمامية تدور نحو 300 درجة لالتقاط المشهد من أفضل زاوية.

عندما ينظر الناس إلى خصائص كاميرا «فيوفو إي 139» الثلاثية القنات للسيارة triple Viofo A139 cam dash camera، يشعر قليلو الخبرة التقنية منهم بالريبة وييقون بعيدين عنها.

ولكن لا تفعلوا ذلك، لأن كاميرا السيارة أصبحت تقنية مهمة لا يدرك الناس حاجتهم إليها إلا عندما يحتاجونها فعلاً، وغالباً بعد فوات الأوان. فإذا تعرضتم لحادث في سيارتكم، لا دليل أفضل من مقطع فيديو يوضح ما حصل.

وتقدم لكم كاميرا «فيوفو» الكثير من المزايا ولكن أهمها هو سهولة ضبطها وفورية استخدامها. وعندما ترون نوعية الصورة والتسجيلات (jpg وmp4) الممتازة التي تنتجها، ستتعرفون فوراً لماذا عليكم استخدامها. في الواقع، يضم هذا الجهاز ثلاث كاميرات: واحدة للرؤية الأمامية وواحدة بالأشعة تحت الحمراء للداخل وواحدة للرؤية الخلفية، أي أنكم ستحصلون على تسجيلات شاملة

أدوات جديدة

واشنطن، غريغ إيلمان*

إليك بعض الأدوات والأجهزة الجديدة:

كاميرا السيارة

● كاميرا «فيوفو إي» للسيارة.



سماعات «مونوليث»

مقارنات لخدمة البطاريات والشاشات والكاميرات

أفضل هواتف «أندرويد» لـ 2021



شراء الغالاكسي 21 الترا الباهظ، لا تتردوا في اقتناء «وان بلاس 9».

● أفضل هواتف بتقنية الجيل الخامس وبسعر مدروس - «بيكسل 4 جي 5» من «غوغل» Google Pixel 4A 5G. إذا كنتم تبحثون عن هاتف بتقنية اتصال الجيل الخامس ولكن ميزانيتكم محدودة، جربوا هاتف «بيكسل 4 جي» الذي يعتبر واحداً من أفضل أربعة أجهزة أندرويد لا تتعدى أسعارها عتبة 500 دولار. يتميز هذا الجهاز بخدمة بطارية متينة ويضم كاميرتين خلفيتين رائعتين ودعم برمجي قوي من «غوغل». يوجد أيضاً جهاز «بيكسل 5» الذي يضم شاشة رائعة بمعدل تحديث 90 هرتز، ولكن يُباع بسعر أعلى يصل إلى 699 دولاراً.

«سامسونج» حتى اليوم ولا شك أنه أفضل جهاز أندرويد يمكنكم الحصول عليه إذا كنتم تبحثون عن تقنية استثنائية.

● أفضل هاتف بسعر مدروس - «وان بلاس 9». قد لا تتمتع علامة «وان بلاس» التجارية بشهرة «ابل» و«سامسونج» نفسها، ولكنها تقدم دون شك تجربة من الدرجة الأولى بتكلفة أقل من منافسيها. يضم «وان بلاس 9» تقنية اتصال الجيل الخامس، ويعمل بمشغل كوالكوم السريع ويحتوي على كاميرا متعددة العدسات. وتجدد الإشارة إلى أن الإصدار 9 من هذا الجهاز هو المفضل لدينا لأنه يضم جميع المزايا الضرورية، إلى جانب خدمة بطارية أفضل من الإصدار الذي تبعة من العلامة نفسها «وان بلاس 9 برو». لذا، إذا كنتم من جماهير الأندرويد ولا تستطيعون

على أفضل ثلاثة خيارات في عالم هواتف الأندرويد.

أفضل الخيارات

● الأفضل اليوم في خط هواتف الأندرويد «غالاكسي إس 21 الترا» Samsung Galaxy S21 Ultra. يعد «غالاكسي إس 21 الترا» أبرز إصدارات «سامسونج» لعام 2021 خصوصاً أنه مصمم بشاشة «مولد» 6,8 بوصة بمعدل تحديث 120 هرتز فائق السلاسة، تدعم قلم «إس - بين» الرقمي من «سامسونج». يضم الجهاز كاميرا خلفية بمهارات تكبير مذهلة وتقنية اتصال الجيل الخامس لسرعات بيانية فائقة. يعد هذا الإصدار أفضل هاتف ذكي قدمته

شركات أخرى تنافس لتصبح صانعة أفضل الهواتف العاملة بنظام أندرويد، والمستفيد الأول من هذه المنافسة هو الزبون.

تحتوي الأسواق على عدد لا بأس به من هواتف الأندرويد المذهلة وبأسعار مختلفة، تتراوح بين المتطورة والباهظة جداً والأخرى المناسبة للميزانية المتوسطة. أجرى موقع «سي نت» أخيراً جولة على أفضل خيارات الأندرويد في الأسواق ووضع لائحة بعدد منها يتسم بالروعة على صعيد خدمة البطارية والشاشة والكاميرات وغيرها من العناصر. كما أخذ الموقع في عين الاعتبار خصائص أخرى كجهاز استشعار بصمة الإصبع والشحن اللاسلكي والسعة التخزينية القابلة للتوسيع. فيما يلي، ستتعرفون

واشنطن، «الشرق الأوسط» تتطور تقنية الهاتف الذكي بسرعة كبيرة مدفوعة من أكبر وأبرز الشركات في هذه الصناعة.

هواتف «أندرويد»

وقد أصبحت بعض المزايا الجديدة كاتصالات الجيل الخامس وشاشات «سوبر أموليد» أكثر شيوعاً، إلى جانب تقنيات مستقبلية أكثر إثارة كالشاشات القابلة للطي التي تستهدف المستهلكين الباحثين عن التفرد (والذين يمكنهم الموارد المالية الكافية لشراؤها طبعاً). يسيطر خط غالاكسي من سامسونج على فئة هواتف الأندرويد، ويبدو أن هذا الواقع لن يتغير قريباً. اليوم، بدأت

هاتفًا «وان بلاس 9 - 5 جي» (إلى اليسار) و«وان بلاس 9 برو 5 جي»

* «سي نت»، خدمات «تريبيون ميديا»

فاز بجميع أسماء الدوري... و6 ملاعب شهدت تنويجه بالألقاب الـ17

الهلال «القياسي» يفرض هيمنته على «الكرة السعودية»

الرياضية في السعودية قصة إنجازات لا تنتهي، فعلى صعيد بطولة الدوري السعودي نجح الهلال في تحقيق لقب البطولة في ستة ملاعب موزعة بين العاصمة الرياض ومدينة جدة ومدينة بريدة ومدينة الرس وذلك منذ 1977.

ويأتي ملعب الأمير فيصل بن فهد «الملء» بالعاصمة الرياض، كأكثر الملاعب التي يعلن فيها فريق الهلال نفسه بطلاً لبطولة الدوري وذلك بإجمالي سبع بطولات بدأت في 1977 وانتهت في العام 2011 مروراً بأعوام 1979 و1985 و1986 و1988 و1990.

في حين يشترك ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض مع ملعب الأمير عبد الله الفيصل بمدينة جدة بتحقيق الهلال ثلاثة ألقاب في كل ملعب على صعيد بطولات الدوري السعودي، ففي درة الملاعب «ملعب الملك فهد» حقق الهلال بطولات 1998 و2005 وأخيراً 2017. في حين جاءت البطولات التي حققها في ملعب الأمير عبد الله الفيصل في الأعوام 1996 و2002 و2008 وهي النسخة التي حقق فيها لقب البطولة من أمام الاتحاد.

ويأتي ملعب جامعة الملك سعود في العاصمة الرياض في المركز الرابع من بين الملاعب التي حسم فيها الهلال بطولاته في الدوري السعودي وذلك ببطولتين، كانت في 2018 بالإضافة لنسخة الموسم الماضي، وحقق الهلال لقباً وحيداً في ملعب نادي الحزم بمدينة الرس 2010 ولقباً وحيداً في مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة فوزه أمام التعاون بهدف وحيد دون رد.



لاعبو الهلال يحتفلون بلقب الدوري السابع عشر الذي بعد البطولة الثانية والستين في تاريخ النادي (تصوير: يزيد السمراي)

البرازيلي روجيرو ميكالي بقيادة قبل حضور البرتغالي خوسيه موراييس.

ويعتبر فريق الهلال هو الفريق الوحيد الذي نجح بتحقيق بطولة الدوري السعودي بكافة أسمائه المختلفة، يأتي أبرزها في نسختين متتاليتين من بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وهما من أصل ثلاث نسخ لبطولات الدوري ارتفع فيها مستوى المنافسة بحضور لاعبين محترفين أجانب مميزين بعدما حظيت الأندية بدعم مالي حكومي غير مسبوق. وللهلال مع الملاعب

فيما كانت البطولة الخامسة عشرة والخالصة لياسر القحطاني وكقائد للفريق في موسم 2018 تحت قيادة المدرب خوان براون. ورفع محمد الشلهوب كأس الدوري السادس عشر في تاريخ الهلال الذي حققه كقائد للفريق منذ نسخة العام 2011 الذي كان فيه تحت قيادة الروماني رازفان لوشيسكو، فيما بدأ سلمان الفرج علاقته مع بطولات الدوري الحالي الذي تولى فيه البرتغالي خوسيه موراييس تدريب الفريق في المرحلة الأخيرة بعدما بدأ الموسم تحت قيادة الروماني رازفان لوشيسكو قبل أن يتولى

أولاريو في تولي تدريب الهلال عندما حقق اللقب الحادي عشر والذي حضر فيه محمد الدبيع كقائد للفريق الأزرق 2008، وواصل الدبيع حضوره كقائد للهلال عندما حقق لقبه الثاني عشر تحت قيادة البلجيكي إيريك غيرينيس. وبسبب علاقة ياسر القحطاني كقائد للهلال عندما حقق ثلاث بطولات دوري في موسم 2011 الذي كان فيه الأرجنتيني كالديرون مدرباً للفريق، قبل أن يحضر مواطنه ديدان في موسم 2017 الذي حقق فيه الهلال لقب الدوري الرابع عشر بعد غياب خمس مواسم،

ونجح يوسف الثنيان نجم كرة القدم السعودية الأسبق، بحمل شارة قيادة الهلال في ثلاثة ألقاب دوري حققها فريقه الأزرق وذلك في العام 1996 بقيادة المدرب جويبر، والعام 1998 تحت قيادة الروماني بلاتشي الذي حقق البطولة الثامنة للفريق الأزرق، فيما تولى تدريب الهلال عندما حقق لقبه التاسع المدرب ماتورانا في 2002. وحمل سامي الجابر شارة القيادة لفريق الهلال عندما حقق لقبه العاشر في 2005 تحت قيادة المدرب البرازيلي باكتيا، فيما نجح المدرب الروماني كوزمين

1979 الذي حمل فيه عبد الله فودة شارة قيادة الفريق، ونجح البرازيلي كاندينو من قيادة الهلال إلى لقبه الثالث في العام 1985 حيث كان سلطان المهنا قائداً للفريق. وحقق الهلال ثلاثة ألقاب حينما كان صالح النعيمي اللاعب الدولي السابق يحمل شارة قيادة الفريق الأزرق وذلك بدءاً من العام 1986 الذي تولى فيه المدرب خوزيه نوغيرا، فيما حقق الفريق الهلالي لقبه الخامس في 1988 بقيادة المدرب عمر بوراس، وجاءت البطولة السادسة في الدوري في العام 1990 بقيادة المدرب خوان كارلوس.

لقيادة الفريق الأزرق خلفاً للبرازيلي روجيرو ميكالي الذي تم إبعاده بعد نهاية منافسات دوري أبطال آسيا التي ظهر فيها الهلال بصورة فنية متواضعة وتأهل بصعوبة من دور المجموعات. ودخل الهلال الحالي قائمة «كباثن الفريق» الذين حملوا لقب الدوري، حيث كان محمد الشلهوب حاضراً كقائد للفريق الهلال في لقبه الأخير الذي حققه الموسم الماضي قبل إعلان اعتزاله لعب كرة القدم وتولى الفرج شارة القيادة. كما نجح البرتغالي خوسيه موراييس في تدوين اسمه في السجلات الذهبية لفريق الهلال بعدما حضر في المنعطف الأخير

الرياض، فهد العيسى

فرض الهلال هيمنته على دوري المحترفين السعودي بعدما حقق اللقب السابع عشر في تاريخ البطولة إثر فوزه على التعاون بهدف الفرنسي غوميز ضمن منافسات الجولة التاسعة والعشرين وقبل جولة وحيدة من إسدال الستار على المنافسة.

ورفع الهلال رصيده إلى 17 لقباً في تاريخ البطولة، ويفارق تسعة ألقاب عن أقرب منافسيه «النصر والاتحاد»، حيث يملك كل منهما ثمانية ألقاب، ويحضر فريق الشباب في المركز الرابع بستة ألقاب، ثم الأهلي في المركز الخامس بثلاثة ألقاب، ويأتي فريق الاتفاق في المركز السادس ببطولتين ثم فريق الفتح بلقب واحد.

ويشترك الثلاثي «صالح النعيمي، ويوسف الثنيان، وياسر القحطاني» كأكثر قادة لفريق الهلال رفوعوا كأس بطولة الدوري السعودي بأسمائه المختلفة، حيث حقق كل منهم ثلاثة ألقاب وهم يحملون شارة القيادة مع الفريق الأزرق الذي صنع علاقة أزلية مع البطولة المحلية الأبرز.

ودخل سلمان الفرج قائد فريق الهلال الحالي قائمة «كباثن الفريق» الذين حملوا لقب الدوري، حيث كان محمد الشلهوب حاضراً كقائد للفريق الهلال في لقبه الأخير الذي حققه الموسم الماضي قبل إعلان اعتزاله لعب كرة القدم وتولى الفرج شارة القيادة.

كما نجح البرتغالي خوسيه موراييس في تدوين اسمه في السجلات الذهبية لفريق الهلال بعدما حضر في المنعطف الأخير

النصر يلتقي الوحدة المهذب بالهبوط... وصراع البقاء يحدث بين الباطن وضحك

الاتحاد يتطلع لبطاقة الآسيوية على حساب العين

الرياض، فهد العيسى

بعد حسم فريق الهلال لقب دوري المحترفين السعودي، استتجه الأنظار هذا المساء لمعرفة هوية الفرق الأقرب لمرافقة فريق العين نحو دوري الدرجة الأولى، بالإضافة للمنافسة على الآسيوية، وذلك حينما تقام، اليوم (الثلاثاء)، 6 مباريات من الجولة التاسعة والعشرين (قبل الأخيرة).

ويتطلع فريق الاتحاد إلى مواصلة انتصاراته، حينما سيصلي نظيره العين في مدينة جدة، وذلك بعد فوزه الصعب في الجولة الماضية على فريق أبها، ويهدف الاتحاد لإحكام قبضته على المركز الثالث الذي يسبقه الفريق للمشاركة في البطولة الآسيوية. ويحتل الاتحاد حالياً المركز الثالث برصيد خمسين نقطة، ويفارق ثلاث نقاط عن التعاون الذي تجمد رصيده عند 47 نقطة، ويحتاج هذا المساء من أجل ضمان

الاستمرار في مركزه الثالث قبل مواجهة النصر في الجولة المقبلة. وفي مكة المكرمة، يواجه فريق

النصر نظيره فريق أبها. وفي مدينة الدمام، يتطلع فريق الرائد لوقف سلسلة إخفاقاته واستعادة نغمة انتصاراته، حينما يحل ضيفاً على نظيره فريق الاتفاق، في مواجهة يبحث من خلالها الرائد عن تحقيق الفوز من أجل الابتعاد بصورة رسمية عن خطر الهبوط، الذي ما زال يهدد الفريق، حيث يحتل المركز العاشر برصيد 35 نقطة.

وفي الأحساء، يسعى فريق القادسية للخروج بنتيجة إيجابية حينما يحل ضيفاً على الفتح، وذلك بحثاً عن الابتعاد عن حسابات الهبوط، حيث يحتل القادسية المركز الـ11 برصيد 34 نقطة، في الوقت الذي يحضر فيه الفتح بالمركز السابع برصيد 38 نقطة. وفي مدينة الدمام، يتطلع فريق الرائد لوقف سلسلة إخفاقاته واستعادة نغمة انتصاراته، حينما يحل ضيفاً على نظيره فريق الاتفاق، في مواجهة يبحث من خلالها الرائد عن تحقيق الفوز من أجل الابتعاد بصورة رسمية عن خطر الهبوط، الذي ما زال يهدد الفريق، حيث يحتل المركز العاشر برصيد 35 نقطة.

اما الاتفاق فيتطلع لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الجولة الماضية أمام الباطن، وهي الخسارة التي جمدت رصيد الفريق عند النقطة 41 في المركز الخامس بلاتحة ترتيب الدوري، وأفقته فرصة المنافسة على المقعد الآسيوي.

النصر نظيره الوحدة في لقاء تتباين فيه الطموحات، حيث يتطلع صاحب الأرض إلى تحقيق فوز ثمين يبقى على حظوظه في الاستمرار في دوري المحترفين السعودي. ويعد الوحدة واحداً من الفرق المهذبة بصورة مباشرة بالهبوط، حيث يحتل الفريق حالياً المركز الرابع عشر برصيد 31 نقطة، وسيقاتل أمام كورونا، وفق ما أعلنت رابطة الدوري الإيطالي أول من أمس.

وقال رئيس الرابطة باولو دال بيتو في حديث مع «راديو أونو» إن «كأس السوبر المقبلة ستقام في السعودية بحضور جماهيري، كما هو متفق عليه في عقدنا». وأضاف: «هناك علاقة تعاون كبيرة بين اتحادنا والاتحاد السعودي، وهناك محادثات حول كرة القدم النسائية، كانت هناك عدة لقاءات معهم».

ولم يحدد تاريخ المباراة، إلا أن الصحافة الإيطالية توقعات إقامتها في يناير (كانون الثاني) 2022.

وتزوج يوفنتوس بلقب النسخة الأولى في السعودية على حساب ميلان قبل أن يخطف لانسو التالية من البينكونتيري، فيما استعاد الأخير اللقب في العام 2020 بفوزه على نابولي في النسخة التي أقيمت في ريجو

ويعتبر فريق الهلال هو الفريق الوحيد الذي نجح بتحقيق بطولة الدوري السعودي بكافة أسمائه المختلفة، يأتي أبرزها في نسختين متتاليتين من بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وهما من أصل ثلاث نسخ لبطولات الدوري ارتفع فيها مستوى المنافسة بحضور لاعبين محترفين أجانب مميزين بعدما حظيت الأندية بدعم مالي حكومي غير مسبوق. وللهلال مع الملاعب

فيما كانت البطولة الخامسة عشرة والخالصة لياسر القحطاني وكقائد للفريق في موسم 2018 تحت قيادة المدرب خوان براون. ورفع محمد الشلهوب كأس الدوري السادس عشر في تاريخ الهلال الذي حققه كقائد للفريق منذ نسخة العام 2011 الذي كان فيه تحت قيادة الروماني رازفان لوشيسكو، فيما بدأ سلمان الفرج علاقته مع بطولات الدوري الحالي الذي تولى فيه البرتغالي خوسيه موراييس تدريب الفريق في المرحلة الأخيرة بعدما بدأ الموسم تحت قيادة الروماني رازفان لوشيسكو قبل أن يتولى

أولاريو في تولي تدريب الهلال عندما حقق اللقب الحادي عشر والذي حضر فيه محمد الدبيع كقائد للفريق الأزرق 2008، وواصل الدبيع حضوره كقائد للهلال عندما حقق لقبه الثاني عشر تحت قيادة البلجيكي إيريك غيرينيس. وبسبب علاقة ياسر القحطاني كقائد للهلال عندما حقق ثلاث بطولات دوري في موسم 2011 الذي كان فيه الأرجنتيني كالديرون مدرباً للفريق، قبل أن يحضر مواطنه ديدان في موسم 2017 الذي حقق فيه الهلال لقب الدوري الرابع عشر بعد غياب خمس مواسم، ونجح يوسف الثنيان نجم كرة القدم السعودية الأسبق، بحمل شارة قيادة الهلال في ثلاثة ألقاب دوري حققها فريقه الأزرق وذلك في العام 1996 بقيادة المدرب جويبر، والعام 1998 تحت قيادة الروماني بلاتشي الذي حقق البطولة الثامنة للفريق الأزرق، فيما تولى تدريب الهلال عندما حقق لقبه التاسع المدرب ماتورانا في 2002. وحمل سامي الجابر شارة القيادة لفريق الهلال عندما حقق لقبه العاشر في 2005 تحت قيادة المدرب البرازيلي باكتيا، فيما نجح المدرب الروماني كوزمين

إنتر ميلان ويوفنتوس سيتنافسان وسط حضور الجماهير

كأس السوبر الإيطالية في السعودية مطلع 2022



يوفنتوس وإيه سي ميلان سبق أن التقيا في جدة عام 2019 (الشرق الأوسط)

تداعيات الجائحة، وتأتي الاستضافة في إطار تحولات واسعة تشهدها المملكة ضمن «رؤية 2030» التي أعلنتها، واتاهي من الإصابات التي لحقت بها وتهدف في عنايتها العرضة إلى تعزيز مصادر إيرادات السعودية.

ثلاث سنوات، بمشاركة أربعة اندية خلفاً للنسخ السابقة التقليدية بين بطلي الدوري والكأس، واستضافت السعودية نسخة العام 2020 في مطلع يناير (كانون الثاني)، قبل أن تقام التالية في إسبانيا أيضاً بسبب

إيميليا في إيطاليا بسبب تداعيات الجائحة. وكانت السعودية توصلت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 إلى اتفاق مع الاتحاد الإسباني لإقامة كأس السوبر الإسباني على أرضها أيضاً على مدى

وتزوج يوفنتوس بلقب النسخة الأولى في السعودية على حساب ميلان قبل أن يخطف لانسو التالية من البينكونتيري، فيما استعاد الأخير اللقب في العام 2020 بفوزه على نابولي في النسخة التي أقيمت في ريجو

كاريلي يعيد هنريكي إلى القائمة الأساسية أمام العين

«التزامات ملحة» تقلق الاتحاديين قبل الصيف

وتاهي قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، فيما يواصل الصحفي برنامج العلاج والتأهيل من الإصابة التي لحقت به وستغيبه إلى نهاية الموسم الرياضي. إلى ذلك، أكدت إدارة الاتحاد عزمها إجراء تقييم نهائي شامل للفريق تزامناً مع نهاية الموسم الرياضي في ظل الأخبار المتواترة عن توجه باستبدال المدرب البرازيلي فابيو كاريلي، وذلك في تصريحات إعلامية لحامد البلوي المدير التنفيذي للفريق والذي شدد على أهمية المرحلة الحالية للفريق قياساً بالمواجهتين اللتين وصفهما بالهامتين والمتحديتين للفريق لختام منافسات الدوري السعودي للمحترفين.

ونجح كاريلي في إنقاذ الفريق من الهبوط بالموسم الرياضي الماضي، وتمكن من إعادته للمنافسة على البطولات خلال الموسم الحالي، حيث تاهل نهائي البطولة العربية التي ينتظر أن يواجه فيها فريق الرجاء المغربي في 21 أغسطس (آب) المقبل، بالإضافة إلى منافسته على وصافة الدوري السعودي للمحترفين.



أنمار الحائلي (الشرق الأوسط)

علاجية وتأهيلية قبل العودة التدريجية للتدريبات. وستغيب الإصابة الخنثائي حمد آل منصور وزيد الصحفي حيث يوضع الأول لبرنامج علاجي

والجبرين بتدريبات الفريق الجماعية وإظهارهم جاهزية فنية جيدة للمباريات التنافسية، وذلك بعد غياب بداعي الإصابة المتنوعة التي لحقت بهم وخضوعهم لبرامج

وما يتطلب ذلك من توفير سيولة مالية في خزينة النادي لتحقيق تلك الأهداف التي تأتي في مقدمتها التعاقد مع مهاجم أجنبي قادر على تقديم الإضافة الفنية للفريق بالموسم الجديد. من جهة أخرى، وضع البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد يوم أمس اللمسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة اليوم أمام العين ضمن منافسات الجولة التاسعة والعشرين لدوري المحترفين وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه للمواجهة.

وينتظر أن يجري كاريلي تغييراً طفيفاً على قائمة الفريق التي سيدخل بها لمواجهة العين حيث ينتظر أن يزج بمواطنه البرازيلي برونو هنريكي بدلاً عن كريم الأحمد في القائمة الأساسية إلى جانب عبد الإله الملكي في الوقت الذي سيضخ لقائمة المباراة الرباعي

فهد المولد وعبد الرحمن العبود وحمدان الشمراني وعبد العزيز الجبرين كأوراق رابحة. وتنفس الاتحاديون الصعداء بالتحاق المولد والشمراني والعبود

جدة، إبراهيم القرشي كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية حقيقية لتأمين سيولة مالية في خزينة النادي تفي بعدد من الالتزامات المالية عبر فتح خطوط التواصل مع أعضاء الجمعية العمومية والداعمين لدعم خزينة النادي والاستفادة من أرائهم وتوجيهاتهم للمرحلة المقبلة. وبحسب المصدر فإن إدارة الاتحاد تعمل في اتجاهين وهما الوفاء بمتطلبات النادي وتقديم كل الدعم للفريق الأول والفرق السنوية بالنادي لتحقيق أفضل النتائج مع نهاية الموسم الرياضي إلى جانب توجيهها إلى إنهاء عدد من المستحقات المالية المترتبة على النادي للاعبين والمدربين والوفاء بعدد من المطالبات التي تمت جدولتها في وقت سابق مع لاعبين ومدربين سابقين لإغلاق أكبر قدر من الالتزامات تجاه النادي.

وأوضح أن إدارة الاتحاد كذلك وضعت في مقدمة حساباتها كذلك أمر دعم الفريق بخيارات فنية مميزة للموسم الرياضي الجديد

النصر نظيره الوحدة في لقاء تتباين فيه الطموحات، حيث يتطلع صاحب الأرض إلى تحقيق فوز ثمين يبقى على حظوظه في الاستمرار في دوري المحترفين السعودي. ويعد الوحدة واحداً من الفرق المهذبة بصورة مباشرة بالهبوط، حيث يحتل الفريق حالياً المركز الرابع عشر برصيد 31 نقطة، وسيقاتل أمام كورونا، وفق ما أعلنت رابطة الدوري الإيطالي أول من أمس.

وقال رئيس الرابطة باولو دال بيتو في حديث مع «راديو أونو» إن «كأس السوبر المقبلة ستقام في السعودية بحضور جماهيري، كما هو متفق عليه في عقدنا». وأضاف: «هناك علاقة تعاون كبيرة بين اتحادنا والاتحاد السعودي، وهناك محادثات حول كرة القدم النسائية، كانت هناك عدة لقاءات معهم».

ولم يحدد تاريخ المباراة، إلا أن الصحافة الإيطالية توقعات إقامتها في يناير (كانون الثاني) 2022.

وتزوج يوفنتوس بلقب النسخة الأولى في السعودية على حساب ميلان قبل أن يخطف لانسو التالية من البينكونتيري، فيما استعاد الأخير اللقب في العام 2020 بفوزه على نابولي في النسخة التي أقيمت في ريجو

ويعتبر فريق الهلال هو الفريق الوحيد الذي نجح بتحقيق بطولة الدوري السعودي بكافة أسمائه المختلفة، يأتي أبرزها في نسختين متتاليتين من بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وهما من أصل ثلاث نسخ لبطولات الدوري ارتفع فيها مستوى المنافسة بحضور لاعبين محترفين أجانب مميزين بعدما حظيت الأندية بدعم مالي حكومي غير مسبوق. وللهلال مع الملاعب

فيما كانت البطولة الخامسة عشرة والخالصة لياسر القحطاني وكقائد للفريق في موسم 2018 تحت قيادة المدرب خوان براون. ورفع محمد الشلهوب كأس الدوري السادس عشر في تاريخ الهلال الذي حققه كقائد للفريق منذ نسخة العام 2011 الذي كان فيه تحت قيادة الروماني رازفان لوشيسكو، فيما بدأ سلمان الفرج علاقته مع بطولات الدوري الحالي الذي تولى فيه البرتغالي خوسيه موراييس تدريب الفريق في المرحلة الأخيرة بعدما بدأ الموسم تحت قيادة الروماني رازفان لوشيسكو قبل أن يتولى

أولاريو في تولي تدريب الهلال عندما حقق اللقب الحادي عشر والذي حضر فيه محمد الدبيع كقائد للفريق الأزرق 2008، وواصل الدبيع حضوره كقائد للهلال عندما حقق لقبه الثاني عشر تحت قيادة البلجيكي إيريك غيرينيس. وبسبب علاقة ياسر القحطاني كقائد للهلال عندما حقق ثلاث بطولات دوري في موسم 2011 الذي كان فيه الأرجنتيني كالديرون مدرباً للفريق، قبل أن يحضر مواطنه ديدان في موسم 2017 الذي حقق فيه الهلال لقب الدوري الرابع عشر بعد غياب خمس مواسم، ونجح يوسف الثنيان نجم كرة القدم السعودية الأسبق، بحمل شارة قيادة الهلال في ثلاثة ألقاب دوري حققها فريقه الأزرق وذلك في العام 1996 بقيادة المدرب جويبر، والعام 1998 تحت قيادة الروماني بلاتشي الذي حقق البطولة الثامنة للفريق الأزرق، فيما تولى تدريب الهلال عندما حقق لقبه التاسع المدرب ماتورانا في 2002. وحمل سامي الجابر شارة القيادة لفريق الهلال عندما حقق لقبه العاشر في 2005 تحت قيادة المدرب البرازيلي باكتيا، فيما نجح المدرب الروماني كوزمين

احتفال سيتي باللقب مناسبة مثالية لتوديع أغويرو قبل الانضمام لبرشلونة

مانشستر يونايتد وصيف الدوري الإنجليزي توازنه في توقيت مناسب، مؤكداً استعداداه لمواجهة لفياريال الإسباني غداً في المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وحقق يونايتد الفوز على مضيعة ولغرهامبتون 2 - 1 بالمرحلة الختامية، رغم أنه خاض اللقاء الأول بتشكيلة رديفة، ليستعيد الثقة بعد خسارتين وتعادل في مبارياته الثلاث الأخيرة.

ويتطلع النرويجي أولي غونار سولسكاير، مدرب يونايتد، إلى الاطمئنان على مدافعه وقائد هاري ماغواير، الذي يتعافى من إصابة الكاحل، قبل خوض المباراة النهائية للدوري الأوروبي. وما زالت مشاركة ماغواير في النهائي الأوروبي في مدينة غداشك قال سولسكاير: «ماغواير يسير من دون عكازين، لكن المشي ليس مثل الركض. لكي أكون صادقاً، لا اعتقد أنه سيكون موجوداً في النهائي الأوروبي، لكنني كما قلت في مرات كثيرة سأمنحه فرصة حتى آخر تدريب للفريق، لأرى إذا كان بإمكانه المشاركة».



لاعبو سيتي يرفعون أغويرو احتفالاً باللقب وتكريماً له قبل مغادرة الفريق (رويترز)

يعتمد على حالته البدنية. عندما يكون بحال جيدة».

على المرعى، سيلعب حتى سن الخامسة والثلاثين أو الأربعين، وسيسجل دائماً الأهداف، هذا

وقال قبل المباراة الأخيرة: «عندما يكون أغويرو جاهزاً، يكون مثل الأسد في الغابة، ويقوم بخطوات

بشكل مفاجئ لمواجهة إيفرتون، رغم أنه سيخوض نهائي دوري الأبطال السبت المقبل. وكان أغويرو انضم إلى صفوف سيتي قادماً من أتلتيكو مدريد الإسباني عام 2011، وسجل 260 هدفاً في 389 مباراة في مختلف المسابقات بينها 184 هدفاً في الدوري الممتاز، جعلت منه أفضل هداف في تاريخ النادي، وأفضل هداف في تاريخ نادٍ واحد في «البريمييرليغ»، محطماً الرقم القياسي لوالين روني مع مانشستر يونايتد (183).

وقال أغويرو: «عندما جئت إلى هنا، كان اللقب الأول بالنسبة لي هو الأهم، بالنسبة للنادي وبالنسبة لي، وبعد ذلك بدأ مانشستر سيتي في الفوز بمزيد من الألقاب، لذلك أنا سعيد جداً لأنه ليس من السهل أن تكون في نادٍ واحد لمدة 10 سنوات، إنه فخر بالنسبة لي».

وكشف غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أن أغويرو سيلتحق بموطنه ليونيل ميسي في برشلونة الموسم المقبل. وسيغادر أغويرو الفريق مع نهاية الموسم كلاعب حر بعد نهائي دوري أبطال أوروبا ضد

لندن، «الشرق الأوسط»

كان احتفال مانشستر سيتي بالتتويج رسمياً بطاً للدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة في المواسم الأربعة مناسبة لتوديع هدافه التاريخي الدولي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذي من المنتظر انضمامه لبرشلونة الإسباني بعد 10 سنوات أمضاها مع الفريق.

وشارك أغويرو في انتصار فريقه الأخير على إيفرتون بخمسة نظيفة سجل منها الهدفين الرابع والخامس، موجهاً إنذاراً شديد اللهجة إلى مواطنه تشيلسي، خصمه، السبت المقبل، في نهائي دوري الأبطال، في لقاء سيكون الأخير للاجنتيني.

واحتفل لاعبو الفريقين بأغويرو قبل انطلاق المباراة بمر شرفي، كما نال تكريم آخر عقب الختام عندما تقلد ذهبية البطولة. ولم يدع أغويرو فرصة خوض اللقاء الأخير أمام جماهير مانشستر سيتي إلا بوضع صفة بطريرق وأربعة وسجل ثنائياً بعد نزوله بديلاً. وبدأ أغويرو المباراة على مقعد البدلاء بعدما اختار المدير الفني جوسيب غوارديولا تشكيلة أساسية قوية

القائد غالتييه يضع ليل على قمة الكرة الفرنسية كاسراً هيمنة باريس سان جيرمان

باريس، «الشرق الأوسط»



بفارق نقطة واحدة، أزاح نادي ليل باريس سان جيرمان عن عرش الدوري الفرنسي لكرة القدم وأنهى هيمنته على اللقب في سبعة من المواسم التسعة الأخيرة، بنتتويجه بلقبه الرابع في تاريخه والأول له خلال عشرة أعوام، بعد فوزه على مضيعة أنجييه 2 - 1 في المرحلة الأخيرة.

ويعود الفضل بفوز ليل في المباراة إلى الكندي جوناثان ديفيد والخرقي براق يلماز اللذين سجلا هدفي فريقهما في الدقيقتين 10 و45 التوالي، لينتهي احتكار باريس سان جيرمان لحدث لقب البطولة بعدما أنهى الموسم في الصدارة برصيد 83 نقطة بفارق نقطة أمام فريق العاصمة.

وضمن الفريق الشمالي لقبه الأول منذ عام 2011 بعدما حقق ما كان مطلوباً منه وهو الفوز على أنجييه بغض النظر عن نتيجة باريس سان جيرمان، موعضاً فرصة حسم اللقب الأسبوع الماضي بتعادله السلبي مع ضيفه سانت إتيان. ونجح أنجييه في تقليص الفارق عن طريق أنجيلو فولغيني في الدقيقة الأخيرة، دون تفادي الخسارة الخامسة في آخر ست مباريات وتقديم هدبة لمدربه ستيفان مولان الذي سبترت النادي بعد عشر سنوات، وسيحل بدلاً منه جيرالد باتيكل المدرب المساعد في ليل منذ عام 2011. ويعود الفضل في تتويج ليل إلى مدربه كريستوف غالتييه القائد الموهوب الذي بنى مسيرته في مختلف زوايا فرنسا ليصبح من أشهر المدربين في البلاد.

ومع وصوله إلى ليل الذي حمل الوانه في ثمانينات القرن الماضي، أمل ابن مدينة مرسيليا التركيز على ما يحب وهو التدريب في نواحيه. حتى عندما اضطر ليل إلى بيع أبرز لاعبيه، على غرار العاجي نيكولا بيببي، والبرتغالي رافائيل لياو والنيجيري فيكتور أوسيمهين، لم يتذمر غالتييه، كما لم يتغير الأمر حتى مع تعديل الإدارة في نهاية ديسمبر (كانون الأول)، تاريخ وصول أوليفييه ليتانغ إلى منصب الرئيس. وقال غالتييه: «أبقى مركزاً على مجموعتي، غرف الملابس، الفريق وراء الفريق». بعمر الرابعة والخمسين، زار غالتييه زوايا فرنسا عندما لعب مع مرسيليا، ليل، تولوز، أنجييه ونيم، قبل أن يتحول للتدريب وأضعا نصب عينيه الهولندي

2003 و2009 أو ذهابه إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

ورونالدو، 36 عاماً، هو أول لاعب يتوج هدافاً في ثلاث بطولات أوروبية بعد أن نجح بذلك في الدوري الإنجليزي مع يونايتد عام 2008، ثم ثلاث مرات في صفوف ريال مدريد الإسباني أعوام 2011 و2014 و2015.

وكانت المرة الأولى التي يتوج فيها رونالدو هدافاً للدوري الإيطالي في ثلاثة مواسم في صفوف السيدة العجوز بعد أن سجل 21 هدفاً في موسمه الأول، و31 الموسم الماضي عندما حل ثانياً وراء هدف لاتسيو تشيبرو إيوييلي مع 36 هدفاً. وعموماً دفع رونالدو رصيده في صفوف يوفنتوس إلى 101 هدف في مختلف المسابقات.

على جانب آخر دفع جينارو غاتوزو مدرب نابولي ثمن فشل الفريق في التأهل لدوري الأبطال بعد أن أكد رئيس النادي إقالته أمس. ووجه أوريليو لوري رئيس نابولي الشكر لمدربه وقال: «عزيزي رينو (لقب غاتوزو)، أنا سعيد كوني أمضيت معد موسمين، شكراً لعكلك، أتمنى لك التوفيق أينما ذهبت».

وتولى لاعب ومدرب ميلان السابق المسؤولية على رأس الجهاز الفني لنابولي في ديسمبر (كانون الأول) 2019 بعد إقالة كارلو أنشيلوتي. وكان غاتوزو فرط أيضاً بقيادة ميلان إلى دوري الأبطال عندما حل خامساً في موسم 2018 - 2019 على بعد نقطة من المركز الرابع.

غاتوزو يدفع ثمن إهدار نابولي لفرصة البقاء في المربع الذهبي... والإنتر يحتفل بالتتويج يوفنتوس يرافق ميلان إلى «الأبطال» ويثير الشكوك حول مستقبل رونالدو

روما، «الشرق الأوسط»



رونالدو (الثاني من اليسار) يشارك لاعبي يوفنتوس الاحتفال بالتأهل لدوري الأبطال (أ.ب.أ)

حجز ميلان ويوفنتوس البطاقتين الأخيرتين إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بفوزهما على مضيعةهما أتلانتا 2 - صفر وبولونيا 4 - 1 على التوالي في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة للدوري الإيطالي، فيما خيب نابولي الأمل وأضاع فرصته بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه هيلاس فيرونا 1 - 1 ليدفع مدربه جينارو غاتوزو للثمن بالإقالة من منصبه.

وكان إنتر ميلان المتوج بطلا والذي اختتم الموسم بمهرجان تهندي في مرمي ضيفه أودينيزي 5 - 1، ضامناً هو وأتلانتا أول بطاقتين لدوري الأبطال، فيما ظل الصراع ثلاثياً ومفتوحاً على

الآخر. وأنهى ميلان الموسم في المركز الثاني برصيد 79 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام أتلانتا ويوفنتوس الذي استفاد من هدبة هيلاس فيرونا الذي أرغم مضيعة نابولي على التعادل الإيجابي 1 - 1، ليتفادي الغياب عن المسابقة القارية الأم للمرة الأولى منذ موسم 2012 - 2013.

وكان نابولي يملك فرصة التأهل بين يديه لكنه أهدرها بالتعادل مع فيرونا، ليقتصر يوفنتوس البطاقة الأخيرة منقداً موسمها، بفضل فوزه الكبير على بولونيا 4 - 1، في مباراة غاب عنها الهدف البرتغالي كريستيانو رونالدو وأثارت الشكوك حول مستقبله مع فريق السيدة العجوز. وجلس رونالدو متصدراً لقائمة هدافي الدوري الإيطالي على مقاعد البدلاء على نحو مفاجئ في المباراة الخامسة، لكن يوفنتوس تقدم بقوة بثلاثية في الشوط الأول سجلها

فيدريكو كيبيزا والفارو موراتا وأدريان راييو، قبل أن يضاعف الثاني بالربيع، وقصص ريكاردو أورسوليني الفارق لبولونيا في الدقائق الأخيرة.

والتف لاعبو يوفنتوس حول شاشة خارج الملعب لمشاهدة الدقائق الأخيرة من مباراة نابولي ضد فيرونا واحتفلوا في سعادة عندما انطلقت صفارة النهاية التي ضمنت لفريق المدرب أندريا بيرلو مكانه في المربع الذهبي.

وقال جيورجيو كيليني مدافع يوفنتوس: «لم يكن لدينا مدافع ما نخسره، لم يكن لدينا ما نفكر فيه أكثر من الفرق التي كان الأمر في أيديها، قبل أسبوعين بدأ من الاستدلال الوصول إلى المركز الرابع بعد الخسارة أمام ميلان، لكن لا يمكن أن نشعر بالندم لأن إنتر استحق الفوز باللقب».

وكان الموسم مخيباً للأمل بالنسبة ليوفنتوس، الذي أحرز تسعة ألقاب متتالية في الدوري

قبل الموسم الحالي، ولكنه أنهاه بقوة من أجل حافز كبير يلعب يوم الأربعاء. وضع نفسه تحت تصرف الفريق لكني فضلت اختيار موراتا بدلاً منه. لدي تشكيلة مميزة من اللاعبين وأملك خيارات عديدة، لكن من يدركون طبيعة رونالدو يعلمون أنه يقاتل من أجل المشاركة في المباريات خاصة الحاسمة منها، وهو الأمر الذي أعاد التكهات حول إمكانية رحيله عن يوفنتوس خلال موسم الانتقالات الصيفي.

وكانت صور شحن رونالدو لعدد من سياراته المرفقة من منزله الإيطالي مطلع الأسبوع الماضي قد أثارت شكوكاً حول نية النجم البرتغالي مغادرة الفريق، وأشارت تقارير إلى إمكانية عودته إلى ريال مدريد الذي حمل الوانه بين 2009 و2018، أو فرقه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي حيث تعلق بين

يوم بروحي وجسدي لا يمكن من الوصول إلى جهوية 100 في المائة لريال مدريد والمنتخب، لكن الأمور لا تسير دائماً كما نريد».

وتابع: «يؤلمني ألا أتمكن من مساعدة زملائي واللعب لإسبانيا ولكن في هذه الحالة، أفضل شيء هو الخلود إلى الراحة والتعافي بشكل تام والعودة العام المقبل كما فعلنا دائماً. من المؤلم ألا تمثل بلدك ولكن علي أن أكون صادقاً وصرحياً، ساكون مشجعاً من المنزل».

ولم يوجد أي لاعب من ريال مدريد في قائمة المنتخب في سابقة من نوعها مع غياب أيضاً لوكاس فاسكيس وداني كارفخال المصابين، إلا أن غياب ناتشو كان مفاجئاً أيضاً.

وعن استدعاء 24 لاعباً بدلاً من 26 إلى البطولة التي تقام بين 11 يونيو (حزيران) و11 يوليو (تموز)، قال إنريكي: «غالطية».

وقال إنريكي عن استعداد قائده ريال مدريد: «بعد أشهر صعباً ولكنه لم يكن قادراً على المنافسة في الظروف المناسبة منذ يناير (كانون الثاني)». وأوضح:

إسبانيا تستبعد القائد راموس من نهائيات كأس أمم أوروبا

مدريد، «الشرق الأوسط»



راموس المتوج بكأس أوروبا 2012 يغيب عن تشكيلة إسبانيا (رويترز)

مورينو (فياريال)، والفارو موراتا (يوفنتوس الإيطالي)، وأداما تراوري (ولغرهامبتون الإنجليزي)، وبابلو سارابيا (باريس سان جيرمان الفرنسي).

الكانتارا (ليفربول الإنجليزي)، للهجوم: داني أولو (الايبريز الألماني)، وميكل أوريسابال (ريال سوسيداد)، وفيران توريس (مانشستر سيتي)، وجيرارد (نابولي الإيطالي)، وبيدري وسيرجيو بوسكيتس (برشلونة)، وروديغو هرنانديز (مانشستر سيتي)، وكوكي وماركوس يورتي (أتلتيكو مدريد)، وتياغو

العالم بدييه ديشامب خيارات كثيرة في مركز قلب الدفاع مع رافاييل فاران، ولوكا هرنانديز، وبريسنيل كيميجمي، وكليمان لانغليه وكورت زوما الذين اختارهم على حساب لابورت في الأشهر الأخيرة.

وقعت إسبانيا بطة أوروبا عامي 2008 و2012 في المجموعة الخامسة إلى جانب بولندا، وسلوفاكيا والجانب الغربي المرمي: ديفيد دي خيا (مانشستر يونايتد الإنجليزي)، وأواني سيمون (أتلتيك بلباو)، وروبرت سانشر (برايون الإنجليزي)، للدفاع: خوسيه غايا (فالنسيا)، وإريك غاريسيا وإيميريك لابورت (مانشستر سيتي الإنجليزي)، وجوردو ألبا (برشلونة)، ودييغو بورتني (ليدز يونايوتد الإنجليزي)، وباو توريس (فياريال)، ويسار أسبيليكوتا (تشيلسي الإنجليزي).

للوست: فابيان رويس ويمكل مدرب فرنسا بطة

إضافي فقط. تعرف أهمية أن يشعروا وكأنهم قد لبعون في أي لحظة، وليس مجرد أسماء تجلس على مقاعد البدلاء هذه السياسة مهمة في الفريق».

وسيكون نجما برشلونه سيرجيو بوسكيتس وجوردو ألبا (32 عاماً كلاهما) أبرز الخاضعين في تشكيلة إنريكي الشابة.

أما بالنسبة للابورت، فقد أجاز الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) له الجمعة اللعب لصالح المنتخب الإسباني.

وبدا لابورت المولود في أجن (جنوب غربي فرنسا)، مسيرته في مدرسة فريق أتلتيك بلباو البياسكي في الفترة بين 2010 و2018، قبل الانتقال إلى مانشستر سيتي، وتمت دعوته ثلاث مرات إلى صفوف المنتخب الفرنسي في الفترة بين 2016 و2020 من دون أن يخوض أي دقيقة بالوان «الديوك»، وبالتالي بإمكانه اللعب مع منتخب إسبانيا.

يوم بروحي وجسدي لا يمكن من الوصول إلى جهوية 100 في المائة لريال مدريد والمنتخب، لكن الأمور لا تسير دائماً كما نريد».

وتابع: «يؤلمني ألا أتمكن من مساعدة زملائي واللعب لإسبانيا ولكن في هذه الحالة، أفضل شيء هو الخلود إلى الراحة والتعافي بشكل تام والعودة العام المقبل كما فعلنا دائماً. من المؤلم ألا تمثل بلدك ولكن علي أن أكون صادقاً وصرحياً، ساكون مشجعاً من المنزل».

ولم يوجد أي لاعب من ريال مدريد في قائمة المنتخب في سابقة من نوعها مع غياب أيضاً لوكاس فاسكيس وداني كارفخال المصابين، إلا أن غياب ناتشو كان مفاجئاً أيضاً.

وعن استدعاء 24 لاعباً بدلاً من 26 إلى البطولة التي تقام بين 11 يونيو (حزيران) و11 يوليو (تموز)، قال إنريكي: «غالطية».

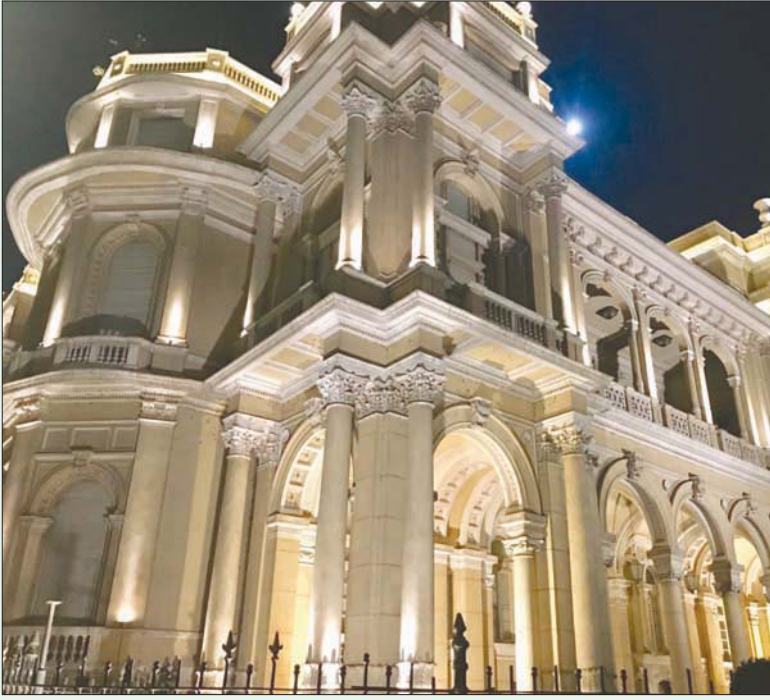
وقال إنريكي عن استعداد قائده ريال مدريد: «بعد أشهر صعباً ولكنه لم يكن قادراً على المنافسة في الظروف المناسبة منذ يناير (كانون الثاني)». وأوضح:

أبرزها مساجد الحاكم بأمر الله والسلطان المؤيد والأقمر وباب الفتوح

مصر تتوسع في استخدام الإضاءة لإبراز جماليات مبانيها التاريخية



قبة الإمام الشافعي من الخارج (الشرق الأوسط)



قصر الأميرة نعمة الله توفيق (الشرق الأوسط)

قاهرة، عصام فضل
فيه وإجهات المساجد والبنائيات التراثية إلى رؤية مختلفة عن صحنها الداخلي، وعن قبابها ومازنها، وفقاً للمهندس إيهاب طرخان، المشرف على مشروع أعمال الكهرباء وأنظمة إضاءة معالم القاهرة التاريخية.

ويقول طرخان لـ«الشرق الأوسط»، إن «إضاءة المناطق التراثية تتطلب مواصفات خاصة تختلف تقاويلها حسب طبيعة المعالم الأثرية، ففي الشوارع التاريخية استخدمنا الفوانيس الكلاسيكية لتعطي درجة إضاءة صفراء ملثما حدث في شارع المعز وبعض الشوارع المجاورة له، وفي واجهات البنائيات التراثية ركبنا كشافات غامضة في الأرض أسفل الجدران بدرجات مختلفة من اللون الأبيض كي لا توضع الكشافات على الواجهات، فكل بناء يكون لها خصوصيتها خلال وضع رؤية أنظمة الإضاءة».

وعقب وضع الرؤية الفنية لإضاءة قبة الإمام الشافعي من الخارج، شكلت إضاءة صحنها الداخلي تحدياً كبيراً للخبراء؛ لأن القبة خشبية ومطعمة بالذهب ومبطنة بطبقة من الرصاص، كما أنها تحتوي من الداخل على الكثير من النقوش والزخارف على الحوائط يجب إبراز جمالياتها، بجانب ارتفاعها الشاهق.

ويشير طرخان إلى أن «بهو قبة الإمام الشافعي متسع، ومرتفع وملهي، وبالتفاصيل الفنية؛ لذلك وضعنا أدوات الإضاءة في الأركان، كما ركبنا 4 كشافات كبيرة الحجم و8 من الحجم الأصغر مخفية في النخبة التي تنوسط سقف الكشافات إضاءة قوية، لكنّها غير ظاهرة للعين، حيث يشعر الزائر بالضوء، لكن لا يمكنه رؤية مصدره، وقد قمنا بتأمين تجارب كي نصل إلى وضع رؤية فنية كاملة لإضاءة القبة، وكل تفصيلة فيها شكلت تحدياً كبيراً لإبراز جمالياتها».

وتطلبت إضاءة الحواري والأزقة التاريخية بالقاهرة الفاطمية وضع رؤية مختلفة تتناسب مع طبيعتها وضيق مساحتها، وفق المهندس إيهاب طرخان، الذي يقول «استخدمت فوانيس كلاسيكية بتصميمات تراثية وذات أحجام صغيرة وقوة سطوع أصغر، وركبت أعلى البنائيات بنظام الإضاءة العلوية، وبدت ألوان الإضاءة ودرجاتها أقرب إلى حالة الشعلة أو الفتيل الذي كان يستخدم قديماً؛ وذلك لإبراز شخصية الحارة التاريخية وعبقها التراثي».

شارع المعز التاريخي يتألق ليلاً

يطل مع محمد عبده وراشد الماجد وماجد المهندس وجورج وسوف

نیشان: الثقة بيني وبين ضيوف تثري اللقاءات

بيروت، فيفيان حداد

الكلام يحلو كلما توغلنا في الحديث، وهو ما سيستمع به مشاهد اللقاء». ويتابع: «أنا الفنان محمد عبده الذي سبق وحوارته في برامجي فكانت هذه المرة الثالثة التي التقيه بها، وهو في حديثه يسلم محاوره مفاتيح موضوعات كثيرة، وهكذا تحدثنا معا عن طفولته وحياته كتلميذ، وعن معاني الحياة والموت، كما خصص جزءاً من كلامه للإشارة إلى الانفتاح الذي تعيشه المملكة العربية السعودية اليوم، ودورها الطبيعي كمؤثر في الفن الخليجي».

ومع ماجد المهندس اتخذ اللقاء منحى آخر، ويوضح نیشان في سياق حديثه: «اعتاد أن يبوح بمكنوناته في لقاءاتي معه بسهولة. تطرقنا إلى موضوعات عدة بينها الأغنية اللبنانية وإتقانه لها. وكذلك تحدثنا عن طفولته ودور المملكة الحالي، كنموذج يحتذى به في نواح كثيرة، وبينها دورها على الساحة الفنية».

والحديث مع جورج وسوف الذي يلتقي به نیشان للمرة الرابعة، تطبعه الثقة المتبادلة كالحوارات الأخرى مع النجوم الثلاث، فحضرت فيها الانسيابية والراحة في تبادل الكلام. «مع جورج وسوف كانت هناك صعوبة إيجاد محتوى لم يسبق أن تحدثت فيه معه. فعلى مدى ثلاثة لقاءات سابقة، كنا قد تطرقنا إلى موضوعات جمّة وشاملة. ولكن (أبو ديبع) لديه خبرته وتاريخه الفني الطويل، عفوية تتحكم بطبيعة الحوار الذي يحمل الانسيابية والمتعة معا. أما طرافته الموصوف بها فقد أصابني بنوبة ضحك استمرت نحو 50 ثانية. وتحدثنا معا عن الكتب والوفاء والحقيقة والألقاب، وما إلى ذلك من موضوعات تتعلق بحياته الشخصية».

وعما طبع ذاكرته في اللقاءات الأربعة يقول: «لمست عن قرب أن الفنان محمد عبده عراب الأغنية الخليجية، فخر للمملكة وأيقونة لها. وهو إضافة لذلك يفيض بتواضع لافت قلماً نجده عند نجوم الفن. أما راشد الماجد فهو يدرك أنّ توجهه لا يتعلق بإطلاقه الإعلامية، فندرته تصنع نجومية الفنان بشكل عام. ومع ماجد المهندس اكتشفت عصامية النجم التي تزيد تالفاً. وتأكدت مع جورج وسوف مرة أخرى، أنه أسطورة في الغناء، وأننا محظوظون لمعايشتها. فالنجومية بشكل عام يمكن أن تحصل لأي فنان، ولكن صعوبتها تكمن في الحفاظ عليها على مدى عقود طويلة. فهذا الذكاء العالي الذي يتمتع به هؤلاء، يتوجه نجومياً من دون منازع».

ويختتم نیشان لـ«الشرق الأوسط»: «من الجميل جداً أن تشكل هذه المحطة الرباعية ركناً من أركان مسيرتي الإعلامية، فالنجاح في رأيي هو عملية تراكمية، وإذا ما غابت الاستمرارية فيقل رصيد الإعلامي. وهذا النوع من اللقاءات مع نجوم يبحث عنهم المشاهد يشغف ليتعرف إليهم عن كثب، هو بمثابة مصرف دعم وثقة، يؤرشف مسيرتهم التاريخية، وهذا الأمر ينعكس على سعادة أعطي رأيه بفنانين زملاء، فكان



نیشان مع محمد عبده أيقونة الغناء الخليجي



... وأثناء مقابله الفنان راشد الماجد



... ومع جورج وسوف

أن اسم مجموعة (إم بي سي) والإطالة عبر شاشتها بكيفيات لإجراء أي شخص يمتحن الإعلام. فكنفت أفقد شاشة (إم بي سي) سيما أنّ الإطالة عبرها لها مذاق مختلف. ومع أسماء الفنانين الذين طلب مني محاورتهم كان بديهيًا أن أوافق، وأقوم بمهمتي على أكمل وجه».

راشد الماجد هو من الفنانين الذين لديهم قناعة تامة، بأن صلة الوصل الحقيقية بينه وبين جمهوره تمثلها أغانيه فقط. لذلك فإنه لا يجد حاجة لإجراء لقاءات متفرقة وغيرها.

ولكن كيف حدث أن وافق على إجراء الحديث؟ يرد نیشان: «لنيم اللقاء هناك حافظ أساسي، وهو الثقة التي يوليها الفنان لمحاوّر. هذه الثقة تغذي وتتلو مع بل تراكم مواقف تبنيها حجراً حجراً. لقد استطعت أن ابني هذه الثقة مع المشاهد وضيوفي معا، على اختلاف جنسياتهم».

يفتخر نیشان بالنحدي الجديد الذي واجهه، بعد مسيرة إعلامية تجاوز عمرها 25 عاماً. ويعلق في سياق حديثه: «السعادة الكبيرة تكمن في الثقة التي توليني إياها مؤسسات تلفزيونية رائدة كـ(إم بي سي) ومنصة (شاهد). وهنا لا بد لي من الإشارة إلى من يقف وراء هذه الحفلات واللقاءات مع النجوم اله. فهي جاءت بتوجيهات من تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه في السعودية، وبالتعاون مثر بين شركتي (روتانا) بإدارة سالم الهندي ومجموعة (إم بي سي) برئاسة وليد الإبراهيم.

هذه الحفلات واللقاءات وقعتها المخرج أحمد الدوغجي، فكان الإلتقان يواكب التقنيات وعملتي التحضير والتنفيذ لها. واعتقد

يقول نیشان: من الجميل جداً أن تشكل هذه المحطة الرباعية ركناً من أركان مسيرتي الإعلامية. فالنجاح في رأيي هو عملية تراكمية، وإذا ما غابت الاستمرارية فيقل رصيد الإعلامي.



نیشان مع الفنان ماجد المهندس

مسرحية مصرية تستعيد قصة «حسن ونعيمة» الفولكلورية «طقوس العودة»... معالجة غنائية لدراما الحب المهزوم

القاهرة، رشا أحمد

تعد قصة «حسن ونعيمة» واحدة من أشهر تجليات الفولكلور المصري في قصص الحب الشعبية التي تستند إلى أساس واقعي وأحداث حقيقية، لكن تعدد رواياتها وتبدل أحداثها من راء إلى آخر جعلها في النهاية ملكية عامة تخص الوجدان الشعبي والذاكرة الجماعية، شأنها في ذلك شأن «ناعسة وأيوب»، و«شفيقة ومتولي»، وغيرهما من القصص التي استفزت كتاب الأدب والدراما من مختلف الأجيال، فاستلهموا خيط القصة الأساسي واشتغلوا عليه في معالجات جديدة يختلط فيها «الأصل الواقعي» بالخيال.

تأتي مسرحية «طقوس العودة» التي تعرض حالياً على مسرح «الطلليعة» بحي العتبة في القاهرة، باعتبارها أحدث حلقة في سلسلة طويلة من الأعمال الفنية التي تستلهم تلك القصة، ولكن في إطار غنائي موسيقي شامل يطل فيه التمثيل على استعراض الهادئ الخجول. مثل معظم قصص الفولكلور المصري، تحرى وقائع قصتها في الريف بالنصف الأول من القرن العشرين، حيث يعمل «حسن» الشاب صغير السن مطرباً أو بالتعبير الريفى آنذاك «مغناطي» ينشد الماويل في

الموالد الشعبية والأفراح، بينما «نعيمة» فتاة رقيقة حاملة لا تعباً بأموال أبيها الإقطاعي الثري «متولي»، فهي لا تتشدد سوى الحب ولا شيء غيره. وفي إحدى الليالي المقمرة، تقع «نعيمة» في حب «حسن»، امتثالاً لحكمة قديمة تقول: «الأذن تعشق قبل العين» ثم يخطف الفتى الخجول الوسيم قلبها بعد عدة لقاءات قصيرة يتخللها الغزل العفيف والمشاعر البريئة. يطرق «حسن» «البيت من باب»، ويتقدم طالباً يد حبيبته، لكن أباه يرفض متعجباً من جرأة الفتى الفقير، رقيق الحال، الذي يعمل بمهنة كانت محل احتقار اجتماعي آنذاك.

تأتي المسرحية باعتبارها أحدث حلقة في سلسلة طويلة من الأعمال الفنية التي تستلهم تلك القصة، ولكن في إطار غنائي موسيقي شامل يطل فيه التمثيل على استعراض الهادئ الخجول



لقطة من مسرحية «طقوس العودة» (الشرق الأوسط)



لقطة من مسرحية «طقوس العودة» (الشرق الأوسط)

مكونات المجتمع، هذا ما تبرزه المعالجة الفنية التي اختارها مؤلف ومخرج العمل سعيد سليمان، واكتملت على يد الشاعر مسعود شومان والحن أحمد الحجار، في حين نحت نورهان سعيد مصممة الديكور والملابس في جعل المقتلي يعايش أجواء العمل ويلبس صدقه وبساطته. وهنا لا بد من التوقف أمام نجلاء يونس وماهر محمود في تجسيدهما للقصة تمثيلاً وطرباً، إذ اتسم أدائهما بالصدق والبساطة معاً، فلم يقعا في فخ المبالغات الميولدرامية.

من جانبه، يؤكد الشاعر مسعود شومان أنه حاول تقديم نصوص شعرية تدفع بالقصة للأمام كتنويعاً جديدة في موروث شجي وحميم يتجسد بشكل خاص في «موال حسن ونعيمة»، الذي أبدع في تقديمه الراوي الشعبي وكبار مطربي هذا اللون من الغناء، مثل محمد طه ومصطفى مرسي وعبد الغفار رمضان. ويضيف شومان في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، «حاولت أن تتماشى أشعاري مع سياق الفكرة العامة للعمل التي تقوم على فرضية عودة حسن من الغياب الناتج عن مقتله إلى الواقع الحياتي، وكيف ستتعامل معه نعيمة، وما هي الطقوس فضلاً عن إداة جميع أشكال الاستعلاء الطبقي بين الفرضية».

نجلاء يونس وماهر محمود في دور «حسن ونعيمة» (الشرق الأوسط) بطولة سعاد حسني ومحرم فؤاد. بين الأصل الواقعي المفرط في مأساويته والنهاية المتخيلة المفرطة في تفاؤلها، يبدو أن صناع «طقوس العودة» يقفون في منطقة وسطى، فليس غايتهم التفاؤل أو التشاؤم بل الحفر عميقاً تحت جلد موروث اجتماعي يقع المرآة ويصدر المشاعر الطبيعية لجيل جديد يبحث عن مساحته الخاصة، هنا تتحول قصة الحب إلى نافذة لمسألة المجتمع والتشديد على حق تقرير المصير للأجيال الجديدة في اختيار نوعية الحياة التي يرغبونها، فضلاً عن إدانة جميع أشكال الاستعلاء الطبقي بين



الفنان ماهر محمود في أحد مشاهد المسرحية (الشرق الأوسط)

يتقدم «عطوة» ابن عم «نعيمة» لطلب يدها فيوافق أبوها، لكنها ترفض حين تعلم أن تلك الزيجة ليست سوى صفة بضمن بها الأب بقاء ثروتهم ضمن العائلة، بينما أملاكه بمصاهرة عمه، تهرب

تعزيزاً لأبحاث التصوير البصري في السعودية والشرق الأوسط

«كاوست» تجدد اتفاقيتها مع «لايكا مايكروسيستمز»



باحثة تعمل في «مركز كاوست - لايكا للتميز في أبحاث الفحص المجهرى البصري» داخل الحرم الجامعي

وهي فرصة فريدة للعديد من الباحثين في المنطقة. «التطلع للمستقبل» من جهته، يقول البروفسور دونالد برادلي، نائب الرئيس للبحوث في «كاوست»: «تجديد هذه الشراكة بين (كاوست) و(لايكا) شهادة على نجاحها الكبير ودورها في قيادة وتعزيز أنشطة التقدم التكنولوجي والتواصل المعرفي»، ويضيف: «ستعمل (كاوست) مع (لايكا) على تعزيز مشاركتها مع المجتمع البحثي في كل من المملكة العربية السعودية والمنطقة لمواصلة بناء الخبرات والقدرات المتقدمة في مجال تقنيات الفحص المجهرى البصري».

التجديد الكهرومغناطيسي، للمساعدة في تطوير الخبرات المحلية والإقليمية الخاصة بهذه التقنيات، وقد استقطبت هذه الجهود والأنشطة مشاركين من جامعات وشركات سعودية عدة. من جانبه، يقول وي زو، قائد فريق «المختبر البصري» في «المختبرات الأساسية» في «كاوست»: «يعد (مركز كاوست - لايكا) للتميز في أبحاث الفحص المجهرى البصري منصة مثالية للتعاون في البحث والتعليم مع الجامعات والمعاهد البحثية المحلية والإقليمية، حيث يقدم (المركز) دورات تدريبية مباشرة للتقنيات الجديدة والأجهزة المتقدمة،

«من خلال استضافة منتديات تكنولوجية مشتركة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة، إضافة لمشاركة اتجاهات البحث وخريطة طرق تقنية التصوير العلمي، وقد ساعدت هذه المنتديات الجامعة على اكتساب رؤية أعمق لاتجاهات تقنية التصوير المستقبلية ومواصلة بنيتها التحتية للتصوير بشكل أفضل مع احتياجاتها البحثية». كما تعاونت «كاوست» و«لايكا» في تنظيم أنشطة تعريفية بالتقنيات البصرية، مثل استضافة سلسلة من ورشات العمل والندوات حول الفحص المجهرى البصري، وإعداد عينات

في السياق، يقول ماركوس لوسر، رئيس شركة «لايكا مايكروسيستمز»: «افتتحت (كاوست) و(لايكا) منذ 3 سنوات، (مركز كاوست - لايكا) للتميز في أبحاث الفحص المجهرى البصري الذي أجراه باحثو «كاوست» والتي نشرت في المجلات العلمية، يعود نجاحها بشكل جزئي لهذه الشراكة، فعلى سبيل المثال؛ تمكنت الأبحاث من تطوير ابرة مجهرية مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد للتطبيقات الطبية الحيوية باستخدام تقنية (LIGHTNING) من «لايكا»، التي تساعد في عملية تحليل هياكل المواد حتى قياس 120 نانومتر.

«لايكا» في تقنيات المجاهر البحثية، وتعزيز مرافقها وتجهيزاتها الداخلية مستخدمة بذلك معدات متقدمة تسهل إجراء أبحاث عالية التأثير. وجميع ذلك ذكره أن عددًا من الدراسات المتكاملة التي أجراها باحثو «كاوست» والتي نشرت في المجلات العلمية، يعود نجاحها بشكل جزئي لهذه الشراكة، فعلى سبيل المثال؛ تمكنت الأبحاث من تطوير ابرة مجهرية مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد للتطبيقات الطبية الحيوية باستخدام تقنية (LIGHTNING) من «لايكا»، التي تساعد في عملية تحليل هياكل المواد حتى قياس 120 نانومتر.

تول (السعودية) «الشرق الأوسط» جددت «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)» وشركة «لايكا مايكروسيستمز» التي تعد شركة عالمية رائدة في تصنيع المجاهر الضوئية ومعدات تحضير العينات المجهرية، اتفقا على التعاون في مجال التقدم التكنولوجي والتواصل التعليمي بالمنطقة. فمُنذ عام 2018، عملت جامعة «كاوست» وشركة «لايكا» معاً لتأسيس «مركز كاوست - لايكا للتميز في أبحاث الفحص المجهرى البصري»، حيث مكنت هذه الشراكة الناجحة جامعة «كاوست» من الوصول المبكر إلى مجموعة من أحدث ابتكارات

سودوكو

			6		5	9		
6				4				
	8		3					
				7			6	
			5		4			
			9		1	8		
			7	4		3	2	1
				8				
3			1	2				

الحل السابق

3	6	4	2	5	9	7	8	1
2	5	8	7	4	1	9	6	3
7	9	1	8	6	3	2	4	5
9	4	2	3	7	5	8	1	6
1	7	5	6	8	2	3	9	4
6	8	3	9	1	4	5	7	2
4	2	7	1	3	8	6	5	9
5	3	6	4	9	7	1	2	8
8	1	9	5	2	6	4	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجمعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة هولندا.
- سيف - جبل الباقية.
- ساحة - حيوان جبلي.
- امر عظيم «مكعوسة» - مدينة إيطالية.
- غاية - مسج «مكعوسة» - حرف تصب «مكعوسة».
- علم مؤنث - شان وحال.
- صحراء عربية - مدينة مغربية «مكعوسة».
- سفن كثير - جمع ألوان «مكعوسة».
- من الضئيل - حبر.
- من القرد - مفرد قبود.

الإحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

المصري، استقبال أول من أمس، بمقر الوزارة بالزمالك في القاهرة، سفيرات اليونان لدى مصر، نيكولاوس جاريونيس، لبحث سبل تعزيز التعاون السياحي والأثري وتبادل الخبرات بين الجانبين، خاصة في ظل بدء دولة اليونان فتح الأبواب للسباحة تدريجياً، كما بحث الوزير والسفير إمكانية التعاون في مجال البحث العلمي وعمل بعثات أثرية مشتركة، بالإضافة إلى التنسيق فيما يخص إعداد برامج سياحية مشتركة بين البلدين ولا سيما في مجال سياحة الكروز.

الفنان فاروق حسني، وزير الثقافة المصري الأسبق، في استقبال أول من أمس، في مؤسسة فاروق حسني الفنية بالزمالك، ماساكي نوكي، سفير اليابان لدى مصر، ويوشيفومي آسورا، الممثل الرئيسي لهيئة التعاون اليابانية (جايبكا)، والدكتور هاني هلال، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق، وتناول الحضور في متحف المؤسسة، وشاهدوا فيها الأعمال الفنية المميزة والقطع الجمالية المتنوعة، الموجودة بالمتحف.

رامي طهبوب، سفير دولة فلسطين لدى الكويت، اجتمع أول من أمس، مع رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم، وشكر السفير باسم الرئيس محمود عباس، دولة الكويت وعلى رأسها أمير البلاد نواف الأحمد الجابر الصباح، ورئيس مجلس الأمة، على مواقفهم المشرفة تجاه القضية الفلسطينية بشكل عام، كما شكر الشعب الكويتي على وقوفه إلى جانب الحق الفلسطيني، من خلال الوقفات التضامنية التي قام بها والحملة الشعبية «فرعة للأقصى» التي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الخارجية الكويتية.

أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، ومدنوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبل أول من أمس، بمكتبه بمقر السفارة، سفير جمهورية الصومال الفيدرالية إلياس شيخ عمر أبو بكر، واستعرض السفير خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتبادل الأحاديث الودية، إضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

شما بنت سهيل بن فارس المزروعى، وزيرة دولة لشؤون الشباب بالإمارات، نائب رئيس مركز الشباب العربي، استقبلت أول من أمس، عدنان درجال وزير الشباب والرياضة العراقي، والوفد المرافق له، خلال زيارتهم لمقر مركز أبوظبي للشباب، وقدمت الوزيرة عرضاً شاملاً عن النموذج الإماراتي للاستثمار في طاقة الشباب الذي يركز على التمكين والإشراك وبناء القدرات واكتساب المهارات، من جانبه، أعرب الوزير درجال عن سعادهته بزيارة دولة الإمارات، قائلاً إنها كانت ولا تزال من الداعمين لمسيرة التنمية في العراق.

عبد الرحمن بن بوزيد، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائري، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية مصر العربية لدى الجزائر أمين مشرفة، حيث شكل اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتعزيزها، والتأكيد على ضرورة العمل من أجل تطوير التعاون وتبادل الخبرات، وأوضح الوزير الحالة الوبائية لوباء «كوفيد -19» في الجزائر. من جانبه، أشاد السفير بالسياسة المتبعة من قبل الحكومة الجزائرية في مجال مكافحة الفيروس، والتي مكنت من السيطرة على الوضع، مشيداً بمستوى الطب الجزائري.

خالد العناني، وزير السياحة والآثار

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة هولندا.
- سيف - جبل الباقية.
- ساحة - حيوان جبلي.
- امر عظيم «مكعوسة» - مدينة إيطالية.
- غاية - مسج «مكعوسة» - حرف تصب «مكعوسة».
- علم مؤنث - شان وحال.
- صحراء عربية - مدينة مغربية «مكعوسة».
- سفن كثير - جمع ألوان «مكعوسة».
- من الضئيل - حبر.
- من القرد - مفرد قبود.

الإحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- ممثل مصري.
- من أنواع ألواح - من الألوان «مكعوسة».
- عم والتشتر - مدينة سورية.
- علم مؤنث - جري الل.



عالم الرياضة

احتفال سيتي باللقب مناسبة مثالية لتوديع أغويرو قبل الانضمام لبرشلونة



سمير عطالله

ثقافة الصورة

التنافس الحاد في سياق المسلسلات، ضمن شهر رمضان وخارجه، ظاهرة كبرى تدل على أي مدى دخلنا حقبة «الصورة»، بدلاً للكلمة. لسنا الأوائل في ذلك؛ سبقتنا أميركا وأوروبا والروس الذين كانوا الأكثر قراءة بين الشعوب قبل أن «يستغربوا» مثل سواهم.

كان متوقفاً منذ عقود أن تقوم هذه الحرب الطاحنة بين الصورة والحبر، الجريدة والتلفزيون، المقال والمشهد. لكن أحداً لم يكن يتخيل أن يكون انتصار الصورة كاسحاً إلى هذا الحد، وأن تصبح هي الناقل الأول للحدث والحرب والترفيه والمشاهير.

لقد انتصر الاستعراض، وانحسرت الثقافة بعيداً، وفي شكل طاع. كان أفلاطون يخشى تأثير «الاستعراض» على الناس لأنه يقدم الحواس على العقل، ويخشى أن تؤدي العاطفة إلى إلغاء المنطق. يقول الكاتب دانييل بورستن إن الأميركيين أصبحوا يعيشون في إمبراطورية الأوهام لأن كل شيء يصل إليهم من خلال «العرض»، فد «الأوهام هي أخبارنا، وهي أبطالنا، وهي مغامراتنا، وهي تجاربنا».

الأنظمة التي تمنع عنك الأخبار تماماً كالتى تغرقك بها؛ كلاهما يؤثر كما يريد. في تكوين نظرتك إلى الأشياء. وأنت عرضة للتأثر مهما كانت قدرتك على التمييز أو مدى وعيك. معظم المرشحين للرئاسة الأميركية سقطوا بسبب الصورة، الانطباع، وكذلك الذين فازوا، من جون كيندي إلى رونالد ريغان. في الإليزيه الآن موظف له مهمة واحدة: هذام الرئيس. لا يقلل من قيمة نجيب محفوظ ويوسف إدريس وعلاء الأسواني أن السينما لعبت دوراً مهماً في شهرتهم؛ لقد أوصلتهم الصورة إلى جمهور كبير بعيد عن القراءة. والأمر نفسه وقع لكتاب الغرب الكبار. وليس صحيحاً أن الشعب العربي وحده لا يقرأ؛ المسألة نسبية جداً، ووفقاً للنظرية فإن جميع الشعوب لا تقرأ. شعب أقل أو أكثر من آخر.

غيرت «ثقافة الصورة» حياتنا شيئاً فشيئاً، فلم ننتبه إلا وقد طغت طغياناً كاملاً. هي التي تقودنا إلى ما نأكل، وإلى ما نلبس، وإلى ما يصح. بعد نحو عام من حجب «كورونا»، اكتشفت أنني أصبحت أسير البرامج السياسية، الممتازة والثقافية، وأتني أقرأ في الصحف أخبار نجومات «التوك توك»، وأستمع بصبر إلى سياسيين غير محترمين وغير صادقين. الحمد لله أنني شفيت منذ رفع الحجر. لكن الشفاء، بعكس الوباء، ليس عاماً.

يقول إحصاء أميركي إن ثلث الذين يتخرجون من الثانوية العامة لا يقرأون كتاباً بعد ذلك طوال حياتهم، و42 في المائة من خريجي الكليات أيضاً. وفي كندا، تتشابه النسب نفسها. في المقابل، يشاهد الأميركي ما مجموعه شهران متواصلان من التلفزيون كل عام. وعندما يبلغ سن التقاعد في الخامسة والستين، يكون قد أمضى تسع سنوات كاملة أمام الصورة.



منتعل السديري

أطفال أمس وأطفال اليوم

الأطفال وما ادراكهم ما الأطفال، إنهم أنكى، ولا أقول أخبت، مما تصور بمراحل، وكل جيل، يا سبحان الله، يكون أنكى وأشطر من الجيل الذي سبقه، لأن وسائل التعليم غير المباشرة في الوقت الحاضر نتيجة لتطور الأجهزة التي يلعبون بها بين أياديهم الصغيرة تحفز مداركهم وتوسع خيالهم. صحيح أن لها بعض السلبيات، ولكن إيجابياتها أكثر أضعافاً مضاعفاً من سلبياتها، إلى درجة أنهم في البلاد المتقدمة بدأوا يفكرون في اختصار مراحل التعليم لأنها بطيئة ومرهقة، ولا تتماشى مع عقليات الأطفال السريعة التي تفهمها وهي طائرة) - مثلما نقول أو نتهمك -، واليكم هذه التجربة؛ العملية التي فعلتها إحدى الأمهات الأورويات، حيث قامت بنشر الفيديو على موقع التواصل الاجتماعي:

وقد حظي الفيديو بأكثر من 14 مليون مشاهدة، كما أنه نال حظاً وافراً من التعليقات المضحكة واللطيفة على ردة فعل الطفلين الصغرتين، فقد أظهر (الفيديو) المنزلي موقفاً مضحكاً قام بالأداء فيه بمنتهى العفوية والبراءة توائم رضيع من البنات، هما (ميا) و(كيرا)، فحين كانتا تلعبان من دون أن تعلما أن أهمهما تراقبهما عن طريق جهاز مراقبة عن بُعد، سمعتا صوت الأم تقول (أهلاً أطفالاً) فإذا بهما تتظاهران بالنوم خوفاً من أهمما، بحسب ما نشرته صحيفة (ديلي ميل) البريطانية.

وهذه حادثة أخرى لطفلة أكبر من الرضيعتين، حيث انقذت طفلة بريطانية في الخامسة والدها عندما وجدته راقداً على الكنبه في غيبوبة، فأعطته حقنة «غلو كافون»، وهو هرمون يرفع مستوى السكر في الدم، والأب يتناول (الأنسولين) منذ 33 سنة، وكان سيرحل عن الدنيا لولا تدخل ابنته الصغيرة، وسبق ل(باركيس) و(ساندرا) والذي (هولي) أن علما ابتعثهما قبل انفصالهما منذ عامين كيفية استخدام الحقنة من الخالصة إذا لزم الأمر، وبعد إعطاء الحقنة اتصلت هولي بوالدتها، ثم لعبت على هاتفها المحمول والحاسب الآلي لحين وصولها، وعندما عاد باركيس إلى الوعي وجد هولي ووالدتها تجلسان بجواره.

ما أبعد الفرق بين طفولة هذه الأيام وبين طفولتنا، حيث إنهم عندما يرغموننا على النوم، فلا يكون لديهم وسيلة إلا أن يحدثونا عن أمنا (الغولة)، أو يهددونا (بالعسرة) - وهو يفرغ (بالصفارة)، وليسمعها كل لص يدور في الظلام ليبحث عن سرقة، فيولي الأديار فراراً، أما نحن فنولي الأديار نوماً مع الكوابيس والأحلام المرعبة، وغالباً لا نحصو إلا ونحن مبللون، لننال فوقها (علقة سخنة).



عارضة تقدم تصميماً لأحدث مجموعة لبيير غارودي خلال عرض في وسط لندن (غيتي)

الرادار يكشف غموض تزواج النحل



ذكر نحل العسل يحمل جهاز إرسال على ظهره

وهذه الدراسة الجديدة هي أول محاولة على الإطلاق لتتبع مساراتها ومراقبتها في حالة عدم وجود إغراءات. ولوحظت مواقع تزواج مماثلة في حيوانات أخرى، حيث تتجمع أعداد كبيرة من الذكور، لكن هذه هي المرة الأولى التي يلاحظ فيها انتقال الذكور بين مواقع متعددة، ما يشير إلى اكتشاف نوع جديد من نظام تزواج الحيوانات. ويشرح تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كوين ماري ما فعله الباحثون لتتبع مسارات ذكور نحل العسل، حيث أرفقوا جهازاً إلكترونياً صغيراً يشبه الهوائي، يُعرف باسم جهاز الإرسال والاستقبال، في الجزء الخلفي من نحل العسل، وعندما يستقبل جهاز الإرسال المرسل، فإنه يمتص طاقته ويحولها إلى إشارة ترد أعلى، والتي يكتشفها بعد ذلك هوائي الرادار. باستخدام هذا النظام، تمكن الباحثون من تتبع موقع النحلة بالنسبة للرادار كل 3 ثوانٍ بدقة تبلغ نحو مترين. ووجد العلماء أنّ ذكور نحل العسل تتناوب بين فترات من أنماط الطيران المستقيمة وغير المنتظمة في رحلة واحدة، وأظهروا أنّ الطيران المتكرر ارتباطاً ببعض مواقع جوية متميزة حيث جمعت الذكور وكانت هذه المناطق المحددة ثابتة على مدار عامين. ويقترح الباحثون أنّ مناطق تجمع الذكور يمكن أن تعمل مثل «البكس»، وهي أنظمة تزواج تتجمع فيها أعداد كبيرة من الذكور فقط في محاولة للتزاوج، وتنتشر هذه الأنظمة في الفقاريات، مثل الغزلان، وعادة ما تكون الذكور مخلصة لموقع واحد.

القاهرة، حازم بدر
استخدم علماء بريطانيون من جامعة كوين ماري في لندن ومعهد بحوث المحاصيل «رتهامستد ريسيرش»، تقنية الرادار لتتبع ذكور نحل العسل، التي تسمى أيضاً (الدون)، وكشف أسرار سلوك التزاوج. وتشير الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «اي ساينس»، إلى أن ذكور النحل تتجمع في مواقع جوية محددة للعثور على ملكات النحل ومحاولة التزاوج معها، ووجدوا أنها تتحرك أيضاً بين مناطق التجمع المختلفة خلال رحلة واحدة. وذكر النحل لها هدف رئيس واحد في الحياة، وهو التزاوج مع الملكات في الجو، ولطالما اعتقد النحالون وبعض العلماء أنّها تتجمع بأعداد ضخمة تصل إلى 10 آلاف في مواقع تُعرف باسم «مناطق تجمع ذكر النحل». واستخدمت الأبحاث السابقة إغراءات الفيرمونات الجنسية لجذبها، ما أثار مخاوف من أن هذه الإغراءات قد تسببت عن غير قصد في حدوث هذه التجمعات.

«ذا ويكند» يهيمن على جوائز «بيلبورد»

فور ذا مون»، وكان سموك (20 سنة)، قد قتل في لوس أنجلوس العام الماضي بعد اقتحام منزله. وتسلمت أودري جاكسون، والدة سموك، الجائزة، ووصفت ابنها بـ«الحارِب». وحاز فريق «بي تي سي» الكوري الجنوبي على جائزة الأغنية الأكثر مبيعا عن أغنية «ديناميت»، واختتم فريق الإخوة جوناكس الحفل بعرض قدموا من خلاله أغنيته «ليف بيفور يو لاف مي» و«ونلي هيومان». وحصل المغني الكندي «ذا ويكند» على جائزة أفضل فنان خلال حفل توزيع جوائز بيلبورد الموسيقية (آب) وحصلت المغنية بينك على جائزة أيقونة بيلبورد، وصعدت لتسلم الجائزة مع بيلبورد 2000 عن البوم «شوت فور ذا ستارز»، أيم ابنتها ويليو ساجي (9 سنوات).



«ذا ويكند» يحمل جائزة أفضل فنان خلال حفل توزيع جوائز بيلبورد الموسيقية (آب)

لندن: «التشرق الأوسط»
هيمن المغني الكندي «ذا ويكند» على جوائز حفل بيلبورد الموسيقي، الذي أقيم مساء أمس أول من ضمن الأحد. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أنّ الحفل أقيم في مسرح مايكروسوفت في لوس أنجلوس، وقدمه المغني نيك جوناس. وحصل «ذا ويكند» على عشر جوائز، من بينها أفضل البوم وأفضل أغنية، كما حاز على جائزة أفضل فنان، وأفضل مغن وصاحب أفضل أغنية ضمن 100 أغنية. وحصل مغني الراب الراحل بوب سموك على جائزة أفضل البوم في قائمة أفضل البومات بيلبورد 2000 عن البوم «شوت فور ذا ستارز»، أيم ابنتها ويليو ساجي (9 سنوات).

ثمرتا شمام بـ 25 ألف دولار



بيع ثمرتي شمام يوباري مقابل 25 ألف دولار أميركي في مزاد باليابان (أفب)

طوكيو: «التشرق الأوسط»
بيعت ثمرتا شمام يوباري الأكثر طلباً بمبلغ 2,7 مليون (حوالي 25 ألف دولار) في مزاد تقليدي إيداناً ببدء الموسم في جزيرة هوكايدو في أقصى أغسطس (آب). وتبلغ قيمة وقال منظمو المزاد، يوم أمس الإثنين، إن هذا كان أكثر من 22 ضعف سعر العام الماضي. ويشتهر شمام يوباري ذو اللب البرتقالي بجودته العالية ومذاقه الحلو، ويمائل الكانتلوب في الحجم. وفي العام الماضي، بيعت اثنتان من ثمار الشمام مقابل 120 ألف ين، وهو جزء بسيط مما يتحقق عادة في بداية الموسم. وكانت أزمة فيروس كورونا هي السبب في هذا السعر. وفي العام الذي سبقه، على سبيل المثال، حققت اثنتان من ثمار الشمام رقماً قياسياً بلغ خمسة ملايين ين في مزاد في سوق الجملة. وتجري زراعة الثمار في ظل ظروف صعبة للغاية في الشتاء القاسي في هوكايدو، وهي فخر المنطقة. ويستمر حتى أغسطس (آب). وتبلغ قيمة الواحدة من هذا الشمام في المتاجر العادية بضعة آلاف ين، وهو ما يزال الكثير من المال. وجرى تداول 466 حبة شمام غالية الثمن في مزاد هذا العام. وذكرت وسائل إعلام محلية أنّ أحد منتجي أغذية الأطفال دفع أعلى سعر في هذه المرة، وسيجري التبرع بثمار الشمام التي بيعت في المزاد للعائلات التي لديها أطفال صغار اختبروا سابقاً في سحب عبر الإنترنت. وقال رئيس شركة أغذية الأطفال إن هذا الوقت كان صعباً بسبب جائحة فيروس كورونا، «لكنني أمل أن تتحسن الأمور مع الشمام».

«تشارلي عض إصبعي» يستقر في «ان اف تي» بمبلغ طائل

في فم شقيقه الرضيع تشارلي قبل أن يعرضه الأخير لدرجة دفعت الأخ الأكبر إلى القول «لقد أوجعتني يا تشارلي»، في لقطة عائلية عفوية. ويات الفيديو من أكثر المقاطع القصيرة انتشاراً على «يوتيوب» مع أكثر من 883 مليون مشاهدة، لكنه سيُسحب من المنصة قريباً. فقد أعلنت عائلة دافيس - كار، التي نشرته، أنّها ستزيل الفيديو بعد مزاد الأحد، مشيرة إلى أنّ المشتري سيصبح «المالك الوحيد لهذه القطعة المحببة من تاريخ الإنترنت، على الرغم من نسخته ومشاركته ملايين المرات عبر الإنترنت. وشارك 11 مزادياً في عملية البيع التي شهدت منافسة محتدمة انتهت بفوز صاحب حساب «3ف ميوزيك» بعد عرضه مبلغ 760 ألفاً و999 دولاراً. ويتيح «إن إف تي» «نان فاندجيدل توكنز» وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، منتج شهادة تثبت أصالة أي منتج رقمي سواء أكان صورة أو رسماً تعبيرياً أو فيديو أو مقطوعة موسيقية، أو مقالة صحافية أو سوى ذلك. وتخير هذه الأعمال الرقمية ضجة كبيرة في سوق الفنون، وتبلغ قيمة التداولات اليومية مستوديو موسيقي يتخذ مقرّاً له في دبي في مقابل 180 إثريوم (عملة رقمية) الشهر الماضي، ما كان يوازي نحو نصف مليون دولار عند حصوله على الجائزة.

سان فرانسيسكو: «التشرق الأوسط»
انضم مقطع فيديو شهير على «يوتيوب» لطفلين شقيقين بعنوان «تشارلي عض إصبعي»، إلى قائمة السلع الرقمية المبيعة بمبالغ طائلة وفق تكنولوجيا «إن إف تي» الراجحة منذ أشهر؛ إذ ناهز سعره 761 ألف دولار إثر مزاد أقيم الأحد الماضي. ويظهر هذا المقطع الطريف المشهور سنة 2007، والممتد على 55 ثانية، الطفل هاري يضع إصبعه



نُشر الفيديو في 2007 ويظهر الأخ الرضيع تشارلي يعض إصبع أخيه هاري